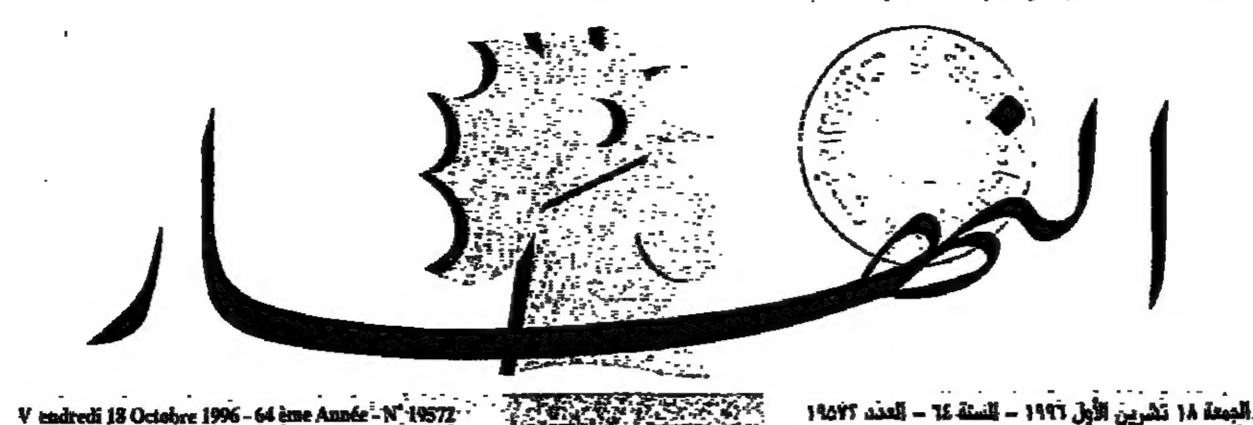


Vendredi 18 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19572

الجمعة ١٨ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٧٢

A N - N A H A R

استطلاع: ٤٧٪ رشّحوا برّي لرئاسة المجلس و٥٠٪ الحريري لتشكيل الحكومة ومروان حماده أفضل وزير (ص٥)

قمة الهراوي – الاسد اليوم في دمشق

كريستوفر للحريري: مزيد من المساعدات العسكرية ورفع الحظر مرهون بالوضع الأمني

واشنطن – من آمال مدللي:

عشية لقائه اليوم الرئيس الاميركي بيل كلينتون، حصل الرئيس رفيق الحريري على تعهد من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لاستمرار تعزيز القوات المسلحة اللبنانية بمزيد من المعدات العسكرية، غير انه تحفظ عن اي خطوة جديدة في شأن رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان قبل "زوال الخطر على الاميركيين المسافرين".

ولقي الحريري ترحيبا حارا من كريستوفر لدى لقائهما التاسعة مساء امس بتوقيت بيروت في وزارة الخارجية وهو لقاء استمر ساعة، وحرص وزير الخارجية الاميركي على استباقه بقوله للصحافيين ان "استمرار لبنان في التعافي هو احدى بارقات الامل الكبيرة في ما يجري في الشرق الاوسط". ولكد دعم بلاده "لسيادة لبنان وسلامة اراضيه وانسحاب جميع القوات الاجنبية منه".

ورحب برئيس الحكومة قائلا: "عملت معه عن قرب واعرف مدى التقدير الذي يحظى به كشريك لنا في بحثنا عن السلام الشامل في الشرق الاوسط وبالطبع دوره في اعادة بناء بلاده". ووصف لقاء الحريري والرئيس كلينتون اليوم بانه "قمة زيارته هنا"، موضحا "ان البحث سيتناول مجموعة المراقبة الخماسية التي انشئت بعد ازمة نيسان الماضي". وحيا الحريري لدوره "في العمل معي على انشاء هذه المجموعة".

وبعدما كرر دعم الولايات المتحدة للبنان اضاف: "سوف ندفع الى الامام بحثنا عن سلام شامل".

واشار الى ان الجانبين سيبحثان ايضا في برنامج اعادة اعمار لبنان، وذكر ان الولايات المتحدة" هي احدى القوى الدافعة لانشاء المجموعة الاستشارية المسماة "اصدقاء لبنان". وهذا جهد عالمي مهم جدا للمساهمة في عملية اعادة البناء في لبنان".

واعلن انه سيبحث ايضا مع الحريري في زيادة الاتصالات بين الحكومتين وتنمية الروابط التجارية "وستتحدث عن امن لبنان وخصوصا ما يؤثر فيه على القيود على السفر. لكم تعلمون اننا نتطلع الى ازالة القيود المتبقية على السفر حالما تسمح الظروف الامنية بذلك". وقال انه يتشاور مع اعضاء الكونغرس المهتمين خصوصا بلبنان في هذه القيود.

أما الحريري، فتحدث عن العمل المشترك مع الوزير كريستوفر في مناسبات عدة وقال: "كان تعاوننا ناجحاً".

وامل ان "تساعد الولايات المتحدة في اعادة بناء لبنان وايضاً في التوصل الى السلام في منطقتنا وتحرير اراضينا". واعرب عن ثقته بان الاجتماع سيكون مثمراً "لان الوزير كريستوفر عمل دائماً على بذل الجهود الضرورية لمساعدة لبنان على تحقيق السلام".

ورداً على سؤال للصحافة الاميركية عن اهتمام لبنان بالحصول على معدات عسكرية اميركية، قال كريستوفر انه لن يتطرق الى معدات عسكرية معينة "لكن الولايات المتحدة تريد التعاون مع الحكومة اللبنانية في تعزيز القوات المسلحة اللبنانية وتوفير العتاد المناسب(...) اننا نتطلع الى مساعدة الحكومة اللبنانية في هذا المجال ولكن في ما خص اي شيء محدد يجب توجيه السؤال الى وزير الدفاع (وليم) بيري".

وعن حظر السفر قال: "جرى حتى الآن تخفيف القيود بعض الشيء، لكن الحظر يبقى الى ان تسمح الظروف الامنية، والمسألة قيد المراجعة في انتظام". واوضح ان احد المواضيع التي سيبحث فيها مع رئيس الوزراء هو "اننا نأمل في ان نتحرك في هذه المسألة في وقت ما في المستقبل، لكن هذا يعتمد على ان نجري تقويماً بعناية للوضع الامني لانه فوق كل شيء يجب ان نكون حذرين في هذه المسألة".

وعندما سئل عما يريد من اللبنانيين بالضبط اجاب: "علينا ان ندرس الوضع لان لدينا مسؤولية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ملكة جمال لبنان ٩٦

نسرين نصر عقب تتويجها ملكة لجمال لبنان ٩٦. (ميشال صايغ)

الملكة دينا عازار سلمت مساء امس تاجها والصولجان الى خليفتها نسرين نصر ملكة جمال لبنان الجديدة، في احتفال اقيم في "بيروت مول" مركز المعارض الدولي في سن الفيل نظمته شركة "ستار وايف" واحيته المؤسسة اللبنانية للإرسال ونقلته مباشرة الى لبنان والعالم عبر القمر الاصطناعي بواسطة الفضائية الدولية "L.B.C. PLUS".

مهرجان الجمال رعاه وزير السياحة نقولا فتوش وحضره السيدة منى الهراوي ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير الاعلام فريد مكاري والنائب

– التتمة في الصفحة ١٨ –



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر – الى اليمين – مستقبلاً الرئيس رفيق الحريري. وبدا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة – الى اليسار – والسفير الاميركي ريتشارد جونز – في الوسط – في وزارة الخارجية الاميركية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

"فرنسا ستبقى الى جانب لبنان"

شيراك لن يصطحب دوشاريت الى اسرائيل احتجاجاً على معارضة زيارته "بيت الشرق"

باريس – "النهار":

في موقف لافت لا سابق له، قرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عشية توجهه في جولة شرق اوسطية طويلة تستمر اسبوعا، ان يطلب من وزير خارجيته ايرفيه دوشاريت عدم مرافقته في محطته الاسرائيلية، احتجاجا على معارضة الحكومة الاسرائيلية قيام رئيس الديبلوماسية الفرنسية بزيارة لـ"بيت الشرق" في مدينة القدس التزاما منه لموقف الاتحاد الاوروبي الداعي الى احترام "الستاتوكو" اي الوضع القائم في المدينة المقدسة وابقاء المؤسسات الموجودة فيها في انتظار المفاوضات في شأن الوضع النهائي والدائم للمدينة.

وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا: "قرر الرئيس باسف بالغ الا يرافقه السيد دوشاريت في زيارته لاسرائيل على رغم انه سيشارك في كل المراحل الاخرى من جولة الرئيس. وقرر الرئيس تكليف امين سر الدولة للصحة والضمان الاجتماعي ايرفيه غيملر الذهاب الى بيت الشرق".

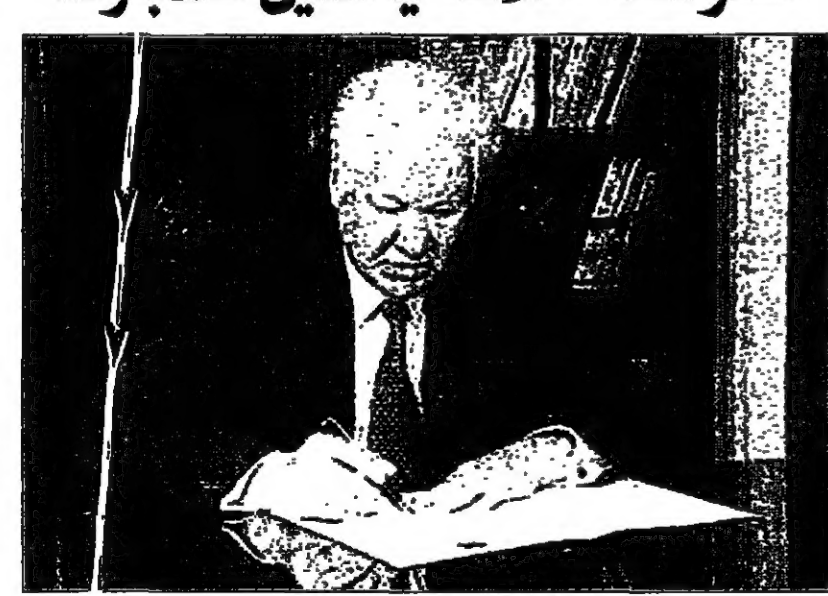
واتخذ الموقف الفرنسي بعد مشاورات واتصالات مكثفة بدأت خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في نهاية الشهر الماضي لباريس واستكملت في الايام الاخيرة لدى وضع اللمسات الاخيرة على برنامج زيارة شيراك لاسرائيل والاراضي الفلسطينية. وقد ابلغ القرار الرئاسي الى السلطات الاسرائيلية والفلسطينية وشركاء فرنسا الاوروبيين.

وقبل ٤٨ ساعة من بدء الجولة التي ستشمل ست محطات (سوريا، اسرائيل، الاراضي الفلسطينية، الاردن، لبنان ومصر) رسمت الناطقة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عزل ليبيد يهدد بخريف ساخن

معركة خلافة يلتسين انفجرت



الرئيس الروسي لدى توقيعه مرسوم اقالة امين سر مجلس الامن القومي الكسندر ليبيد امس. (أب – تيليفوتو)

انفجر الصراع على السلطة في الكرملين علنا بعدما عزل الرئيس بوريس يلتسين الذي يمضي فترة نقاهة استعدادا لجراحة في القلب امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد من منصبه، آخذا عليه فتحه المعركة الرئاسية قبل اوانها. وجاءت هذه الخطوة بعد اسابيع من الخلافات القوية بين ليبيد الذي لا يخفي طموحه الى خلافة الرئيس المريض والمسؤولين الكبار الآخرين وفي مقدمهم خصمه الالد وزير الداخلية اناتولي كوليكوف الذي اتهمه الاربعاء بتدبير انقلاب، مستفيدا من المكاسب السياسية التي حققها بفضل التسوية التي توصل اليها لانهاء سنتين من الحرب في تشيتشينيا، فضلا عما يتمتع به اصلا من شعبية في اوساط المؤسسة العسكرية نظرا الى الدور الذي اضطلع به في اثناء التدخل السوفياتي في افغانستان.

ففي خطاب متلفز قال يلتسين وآثار التوتر الشديد بادية عليه: "لا استطيع السكوت على هذا الوضع وانا مضطر الى اعفاء الجنرال ليبيد من منصبه"، مشيرا الى تحركاته "التي لم ينسقها" معه، منكرا بانه "ينبغي ان يكون الفريق متماسكا وان يعمل مثل اصابع اليد الواحدة". وانتقده طويلا بسبب اساليبه الفردية في العمل. واضاف: "قلت له ان عليه تعلم العمل مع الكل واعتقدت انه سيستخلص الدرس من ذلك، لكنه لم يفعل. ويجب ان اقول انه ارتكب خلال هذا الوقت سلسلة من الاخطاء التي لا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اتفاق الخليل بات وشيكاً

القدس – و ص ف، اش ا – ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الاتفاق على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية بات وشيكا وقد يتم التوصل اليه ليل الخميس (امس).

وقال: "تم التوصل الى كل التفاهمات المطلوبة ولم يبق شيء جوهري للتحدث عنه ولذا يمكن بت وضع صيغة الاتفاق والانتهاء منه هذه الليلة".

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن "تقدم جدي" في المفاوضات اثر جهود شارك فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واوضحت ان عرفات ونتنياهو حققا تقدما جديا في اطار الوساطة التي يقوم بها المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس "ويمكن التوصل الى اتفاق في غضون ٢٤ ساعة".

وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان روس توصل الى اتفاق اطار على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل

(راجع ص ١٤)

حديث النهار

لماذا لا قمة الآن؟

هل صحيح ان الحديث عن قمة عربية جديدة، توقف فجأة اثر ضغط، او ضغوط معينة، لان اسم العراق ورد ضمن الدول التي ستدعى – هذه المرة – لحضور القمة، لان القضية مصيرية، وأكبر من اي خلافات سابقة؟

اذا كان هذا الكلام صحيحا، فهو يدعو الى الاسف لان القضية فعلا مصيرية، وهي فعلا أكبر من اي خلافات سابقة.

والكلام يصير مؤسفا حقا، ومؤلما حقا، اذا كان الضغط غير عربي – كما يقال –، اما اذا كان الضغط عربيا فهو يصير نصف مؤسف فقط، ونصف مؤلم.

القمة في النهاية قمة عربية، وتتعلق باهم قضية عربية، وقرارها في النهاية قرار عربي، ولا ينفع فيما في النهاية الا هذا القرار، على رغم اهتمام ثلاثة ارباع العالم من "غير العرب" بها.

اما اذا كان غير صحيح، فما هو السبب في هذا الصمت المفاجىء (كي لا نقول المريب) عن القمة، بعدما ملأ حديثها الدنيا، وشغل الناس، وافرحهم ايضا؟

السبب، او الاسباب، كما لخصها مسؤول عربي كبير (رفض كالعادة ذكر اسمه) كالآتي:

١– بمعزل عن الكلام على الضغط او الضغوط، ان دعوة العراق كانت ستؤدي فعلا الى اعتذار دول عربية عدة عن الحضور، مما كان سينسف القمة قبل ان تبدأ.

٢– بعض الدول التي اخذ رأيها في موضوع القمة، طالب بادراج قضايا عدة في جدول الاعمال، اضافة الى القضية المصيرية (نتنياهو)، بعضها كان سيفجر من جديد خلافات عربية – عربية قد تؤدي هي بدورها الى نسف المؤتمر.

٣– طُلب من بعض العرب اعطاء مهلة جديدة لنتنياهو "لعل وعسى" بعدها – والكلام لصاحب الطلب – ستصير مشكلته، مشكلتنا ومشكلة العرب معا.

٤– ان الدعوة الى قمة الآن قد تقطع الطريق على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي تجرى حاليا، "فلننتظر نتائج هذه المفاوضات، وبعدها يكون لكل حادث حديث".

٥– وليس آخرا، زيارة الرئيس الفرنسي للمنطقة التي يجب الا تسبقها قمة، خوفا من ان تخيم غيومها على الزيارة التي، عندما تنتهي، يكون موعد الانتخابات الاميركية قد بات قاب قوسين أو ادنى، والتي – لياقة – يجب ألا تعكر صفوها قمة. وتمتم.

نبيل خوري

زواريب

الاكتشاف الاميركي!

ما هذه الأميركا التي تأخذ العقل أحياناً، وخصوصاً عندما تكتشف وعلى حين غرة أن لا غنى عن لبنان الأخضر الحلو، الضروري جدا وأبداً حتى بالنسبة الى الأميركيين والناس أجمعين.

وكم ينزل مثل هذا الكلام بَرْداً وسلاماً على قلوبنا، اذا تذكرنا ان ناظر الخارجية الأميركية كان يتصرف في المنطقة وفي محيطنا والمحيط الأطلسي على ان لا وجود لهذا اللبنان.

فليس قليلاً، اذن، ان نكون موجودين، وباعتراف اميركي علني وصريح، وللمرة الاولى منذ عقدين من انتفاء صفة الأنوجاد عنا.

ووارن كريستوفر ذهب الى أبعد بكثير، فتلا فعل الندامة لتجاهل لبنان طوال هذه السنين، ولعدم اشراكه في المفاوضات منذ البداية.

صحيح انه لم يطلب منا ان نسامحه ونغفر له هذه الغلطة المميتة، الا انه تلا فعل ايمان ببلدنا، كما تلا فعل تقدير واعجاب وغزل بالمسؤولين اللبنانيين وفي مقدمهم الرئيس الحريري ، "المفاوض الكفي".

ولم يقتصر الكلام الجديد والكبير على كريستوفر والناطقين في البيت الابيض والخارجية والداخلية والسياحة والاصطياف، بل تعداهم الى الرئيس كلينتون نفسه، الذي بدا كأنه لا يستطيع ان يضبط عواطفه.

مما يزيدنا اغتباطاً ويزيد من حذرنا.

فرغم كل هذه الهيصة المميزة بزيارة رئيس الحكومة المستقبل العائد، ورغم كل هذا الكلام الاميركي الكبير الذي نسمعه للمرة الاولى، يظل هناك من يتساءل عما وراء هذه المحبة الجارفة التي تفجرت فجأة...

وماذا وراء الأكمة، ووراء هذا الأطناب؟

والله يسترنا ويستر رفيق الحريري .

والى آخر المعزوفة.

فاللبنانيون اعتادوا أن يرددوا اسمع كلامك يعجبني اشوف افعالك اتعجب، كلما صدر بيان أو صرح مسؤول أميركي حول السيادة والاستقلال والحريات والأرض والحدود.

لكن الكلام الأميركي الجديد يختلف كل الاختلاف، في المبنى والمعنى، وفي أبعاده الثلاثة، وفي العمقين المحلي والأقليمي.

حتى حظر السفر الى لبنان انوضع على الشاشة، وقد تطل بشائر الانفراج في الكلمات اللاحقة.

وخذ على مزيد من الغزل بلبنان واللبنانيين.

وخذ على تسليط أضواء.

وخذ على تنظيرات واكسسوارات وبوسطات.

وخذ على نظرات تعجز عن مثلها حتى حوليات.

قولوا الله.

"زيّان"

النهار

مسقاوي يحذّر من "الاختلاس المقنّع"

دافع وزير النقل عمر مسقاوي عن الرئيس رفيق الحريري، في وجه منتقديه، محذراً من "الاختلاس المقنع" الذي يعتبر اخطر من أي اختلاس آخر.

"التجمع الوطني" في عيد الاستقلال

استكمل اركان "اللقاء الثلاثي" خلال اجتماعهم في باريس، الاستعداد لاعلان "التجمع الوطني" في عيد الاستقلال.

الاعدام السابع منذ ١٩٩٤

نفذ فجر امس حكم الاعدام رمياً بالرصاص في باحة سجن رومية في انس شامل نيلان لادانته بقتل رئيس مخفر المختارة المعاون الاول رفيق محمود في مزرعة الشوف اذ كان يحاول القبض عليه لقتله خطيبته نورا حماده في منزل ذويها في بعقلين. وهذا الاعدام هو السابع منذ عام ١٩٩٤.

ممارسات في موازاة مجموعة المراقبة

في محاولة جديدة للتضييق على المواطنين، اقدمت قوة اسرائيلية امس على احتجاز ٢٠ مواطناً على طريق ارنون واخضعتهم لاستجوابات وتعرضت لعدد منهم بالضرب والشتم، في حين كانت مجموعة المراقبة مجتمعة في الناقورة للنظر في الشكوى اللبنانية من قصف صف البطيخ. واستمر الاجتماع الى ما بعد منتصف الليل.

البارزاني يلوّح باللجوء الى بغداد

لوّح زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني باللجوء الى بغداد طلباً للمساعدة العسكرية في مواجهة "الاتحاد الوطني الكردستاني"، في الوقت الذي اكدت واشنطن انها تراقب الوضع عن كثب آملة الا تضطر الى استخدام قوتها العسكرية المنتشرة في الخليج.

كلينتون تفوق في المناظرة الثانية

المناظرة التلفزيونية الثانية الاخيرة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري روبرت دول، انتهت بتفوق الاول ولم تغير مواقف الناخبين وخياراتهم.

هل تسقط الحكومة الجديدة في المجلس؟

اللبنانيون يعرفون تمام المعرفة وليد جنبلاط الزعيم الدرزي الابرز ووزير شؤون المهجرين في الحكومة المستقيلة حكما ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. يعرفون اولا انه مثقف سياسي وانه يحاول باستمرار من خلال المطالعة الجادة مواكبة التطورات السياسية والفكرية والتاريخية والاقتصادية وحتى العلمية التي يشهدها العالم يوميا. ويعرفون ثانيا انه سياسي من الدرجة الاولى. ذلك انه يسعى الى الاطلاع على القضايا والمشاكل التي تتعدى لبنان رغم تأثيرها العميق فيه وفي قضايا منطقة الشرق الاوسط. كما يسعى الى الاطلاع وبكثير من العمق على مشاكل المناطق الاخرى من العالم. الامر الذي مكنه من النظر الى الاوضاع في لبنان والمنطقة بطريقة فيها الكثير من الرؤية وبعد النظر والتوقعات الصائبة احيانا كثيرة. وقد أهله لذلك ولا يزال يؤهله اتقان للغتين اجنبيتين "حيتين" وتمتع بـ"انتينات" دقيقة قادرة على التقاط اي موقف محلي قريب او بعيد وعلى اجراء حسابات فيها الكثير من الصحة. ويعرفون ثالثا انه صريح جدا بحيث يلامس في صراحته عتبة التهور، لكنه لا يعبرها لمعرفته بالثوابت وبالخطوط الحمر وبالمصالح من عامة وخاصة ولغريزة البقاء السياسي وغير السياسي التي هي احد المكونات الاساسية لشخصيته. ويعرفون رابعا انه يتقلب كثيرا في مواقفه السياسية المعلنة (او العلنية) لا بل يذهب في تقلبه احيانا الى حد التناقض. الامر الذي دفع ويدفع الكثيرين الى القول ان لا صديق دائما له في كل الاوساط السياسية. علما انه ثابت في الاقتناعات السياسية التي كونها لنفسه على مدى الاعوام. لكنه لا يتعمد اظهار هذا الثبات اما تلافيا لعواقب او حرصا على مصالح عامة وخاصة.

وليد جنبلاط هذا صاحب "الصفات" المذكورة اعلاه. يكرهه اللبنانيون ويحبونه في آن واحد. يكرهونه لانه خصم عنيد ومقاتل شرس لا يرحم، يعرف كيف تؤكل الكتف ويعرف كيف يوفر ظروف الربح في معظم معاركه السياسية وغير السياسية ولاسيما المهمة منها. ولانه يذهب الى الاخير في عداواته وحروبه ولانه يخاصم احيانا كثيرة حلفاءه بالانقلاب عليهم رغم المكاسب الكثيرة التي حصل عليها بسببهم ومن ورائهم. ولانه يخيف من يمد اليهم يد الصداقة والتعاون والتحالف ذلك انهم لا يعرفون متى يسحبها وبأي طريقة ومدى كلفة هذا السحب، ولانه احيانا يسكت عندما تكون مصلحته مزمنة او يتكلم لرفع العتب فقط كما يقال. ويحبونه لانه عفوي وصريح يسمي الامور بأسمائها ويطرح القضايا الشائكة من زواياها الصعبة بطريقة فيها الكثير من الذكاء والموضوعية ويقترح لها في نوبات صفاء وتجل حلولا معقولة تأخذ في الاعتبار مصالح الجميع. ويحبونه في اختصار لانه "يفش خلقهم" ويقول ما لا يجسر احد غيره من الطبقة السياسية، ولاسيما من اللبس في موقعه السياسي المحلي والاقليمي، على قوله. ولذلك فانهم يتسامحون حيال الصفات التي لا يحبونها فيه والتي يتمنون عدم وجودها لان من شأن ذلك جعله زعيما على مستوى الوطن قادرا على اجتذاب معظم ابنائه رغم انتماءاتهم المختلفة واحيانا المتناقضة من سياسية ودينية.

لماذا الكلام عن وليد جنبلاط اليوم؟

لان الحوار التلفزيوني "الحر" والمرئي الذي اجراه معه مساء يوم الاربعاء الماضي الزميل مرسيل غانم في برنامج "كلام الناس" الذي بثته محطة الـ"إل.بي.سي." المشرعنة اثار في نفوس الناس اسئلة عدة ابرزها الآتي:

١ – هل قرر الزعيم الجنبلاطي معارضة الحريري؟

٢ – هل للمواقف المعارضة التي يتخذها منذ مدة والتي اعلنها بصراحة ووضوح علاقة بالحكومة الجديدة المرتقبة؟

٣ – هل لدمشق حليفته وحليفة الرئيس رفيق الحريري وزميليه في الترويكا الرئاسية علاقة ما من بعيد او قريب بالمواقف المذكورة؟

تدول مصادر سياسية واسعة الاطلاع ردا على السؤال الاول ان جنبلاط لم يقرر معارضة الحريري الذي تجمع مصادر المعلومات كلها على انه سيكون على رأس الحكومة الجديدة. وقد ظهر ذلك واضحا في حديثه المتلفز من خلال امور عدة منها ابداؤه الرغبة في الاشتراك في الحكومة المرتقبة من اجل اكمال ملف عودة المهجرين وان على نحو غير مباشر. ومنها ايضا تأكيده على صداقته للحريري. وتقول ردا على السؤال الثاني ان ارتباط المواقف الجديدة لجنبلاط بالحكومة الجديدة اكده هو بقوله ان عودة التفاهم مع الرئيس الحريري رهن بالاتفاق وإياه على برنامج عمل الحكومة الجديدة. وهي لا تخفي في هذا المجال ان الزعيم الدرزي الابرز يريد اثبات وجوده الحكومي والسياسي بعد الفوز الكبير الذي حققه في الانتخابات النيابية الاخيرة والذي ضمن له الساحة الدرزية واعاد ادخاله الى ساحات اخرى ابرزها الساحة المسيحية. ولا تخفي ايضا انه يريد انطلاقا من ذلك استعادة الوهج الشعبي الذي كان له ولوالده الزعيم الراحل كمال جنبلاط بسبب دفاعهما عن "قضايا الفقراء".

اما السؤال الثالث فترد عليه المصادر السياسية المطلعة بالقول ان دمشق منزعجة من تردي الحال الاجتماعية والاقتصادية في لبنان وتريد ان تتصدى الحكومة الجديدة لمشاكلها لان تفاقم الاخيرة يفتح ثغرات كبيرة في الوضع اللبناني يفيد اعداءها، وخصوصاً ان اللبنانيين يحملونها عن حق وعن باطل مسؤولية هذه المشاكل بسبب حمايتها المفرطة للتركيبة الحاكمة وللحكومة ولتجاوزات الجميع وارتكاباتهم فضلا عن تجاهلهم الكامل للناس. وفي هذا المجال تعتقد بعض المصادر المذكورة ان جنبلاط رأى ان لا مانع عند دمشق في حملة منه على الحكومة وكذلك في الخلافات الدائرة بين اهل الحكم لحضهم على نسيان مصالحهم الخاصة في التركيبة الحكومية الجديدة او على الاقل للحد منها اذا كان نسيانها مستحيلا، او لفرض تركيبة حكومية عليهم بسبب تعذر توافقهم. ويعتقد ايضا ان لا مانع عند دمشق في تقليص حجم كل اعضاء التركيبة وخصوصا بعدما اعتقد بعضهم نتيجة الانتخابات الاخيرة ان حجمه صار يسمح له بالحصول على ما كان عصيا عليه وبتنفيذ سياسات ومشاريع له كانت مرفوضة. وبعدما اعتقد بعضهم الآخر ان وضعه السوري يسمح له بالتشدد في مطالبه الحكومية.

الا ان التساؤل الذي ينبثق من الاسئلة الثلاثة المذكورة هو: هل تبصر الحكومة الجديدة النور من دون صعوبات؟ ومتى؟

بعض القريبين من دمشق يعتقد ان لا مصاعب البتة امام الحريري في تأليف الحكومة العتيدة. ويرجح ان ينتهي من هذه العملية مطلع الشهر المقبل. لكن بعضهم الآخر تراوده شكوك معينة رغم اقتناعه بأن لا بديل من الحريري في الرئاسة الثالثة. فهو يعتقد ان الحكومة قد لا تتألف الا قبل عيد الاستقلال بقليل (٢٢ تشرين الثاني). ويعتقد ايضا ان من شأن عدم استيعاب اعضاء الترويكا وغيرها الموقف السوري والاهتمامات السورية المحلية (اوضاع اجتماعية) والاقليمية قد يدفع دمشق الى تركهم يقلعون شوكهم بأيديهم اي الى تأليف الحكومة التي يريدون، لكن احدا من هذا البعض لا يضمن امرا من اثنين. الاول ان تكون هذه الحكومة قابلة للحياة وصاحبة عمر، والآخر ان لا تحوز ثقة مجلس النواب.

سركيس نعوم

ديبلوماسيون وضعوا في أجواء التحسب لما بعد الانتخابات
واشنطن تهيّىء لتحريك المفاوضات ولبنان ساحة اختبار

كشف ديبلوماسيون لبنانيون ان المعطيات السياسية التي اعلنها ديبلوماسيون اميركيون مع وصول الرئيس رفيق الحريري الى واشنطن في شأن احتمال عودة لبنان مجددا الى واجهة الوضع الاقليمي، ليست جديدة وانهم وضعوا في اجوائها قبل مدة على اساس التحسب لها وضرورة توقعها ما دامت الابواب كلها مقفلة امام عودة الحياة الى المفاوضات السلمية بين سوريا واسرائيل.

هذه العودة حتمية، على ما نقل الديبلوماسيون المعنيون الى المسؤولين اللبنانيين، ومتوقعة بعد الانتخابات الاميركية. وقد بنيت تقديراتهم على مجموعة معطيات من بينها:

– ان اي تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي غير مرتقب في المدى المنظور، في ظل اقتناع اساسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بعدم التفاوض في شأن الجولان يعززه اعتقاده ان اقترا حا اسرائيليا باعادة أجزاء من الجولان الى سوريا عرض عليها في وقت سابق من المفاوضات ابان الحكومة التي كان يترأسها حزب العمل ولم تقبل به. وتاليا لا عودة اليه في المدى المنظور.

– ان المنفذ الوحيد المتاح لاخراج المفاوضات من جمودها هو العودة الى تحريكها عبر لبنان، ليس بالضرورة عبر اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي "لبنان أولاً". ولا يجوز الاستهانة بمثابرة بنيامين نتنياهو في هذا المجال. وقد اطلع الديبلوماسيون الاميركيون عن كثب على اسلوب عمله وطريقة تفكيره، ولا يتوقعون ان يتخلى بسهولة عن افكاره، حتى وان سلموا في وقت سابق في تفريغ اقتراح "لبنان اولاً" من اي مضمون بتأكيدهم انه لا يكتسب ابعادا جدية وواقعية. وقد برهن نتنياهو خلال التطورات الامنية في الضفة وقطاع غزة وادت الى استعجال الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعوة نتنياهو وياسر عرفات ومعهما العاهل الاردني الى واشنطن، عن تفلته الى حد واسع من الضغوط الاميركية، وهو سعى حتى الآن الى اثبات استقلالية معينة عن هذه الضغوط.

هذه المعطيات تركت انطباعا لدى المعنيين في لبنان ان الولايات المتحدة لن تمانع في اعادة لبنان الى الواجهة، بخلفية رصد النتائج وردود الفعل على اي اقتراحات جديدة تعيد احياء المفاوضات السلمية، ولكن من دون التزامها ومع احتفاظها بحق التدخل طبعا اكان رد الفعل على هذه الاقتراحات ايجابيا او سلبيا.

عودة الى استعمال لبنان

والتساؤل الذي يطرحه المعنيون اللبنانيون هو عن مغزى كشف الديبلوماسيين الاميركيين هذه الاجواء على نحو متزامن مع زيارة الحريري لواشنطن، وهل لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك علاقة مباشرة او ضمنية بالتحرك الاميركي وايحاءاته؟

ليس من الواضح بعد مغزى هذه الاندفاعة المفاجئة، ذلك ان اللبنانيين فطروا على الشك في تحركات اميركية مماثلة. وغالبا ما ينظرون اليها من واقع التوجس حيال امكان عودة اميركا الى استعمال لبنان وتوظيفه في حسابات اقليمية، لا لمصلحته الخاصة وانما لحسابات واشنطن وتبعا لظروف متحركة او ضاغطة تجعل واشنطن ترى النافذة اللبنانية ملائمة لمناورات تكتية وظرفية.

على ان ذلك لا يخفي جانبا ايجابيا يمكن لبنان الاستفادة منه في هذا الظرف. ذلك ان واشنطن، باعادة تسليطها الضوء على الوضع اللبناني، وان من جوانب محددة وضيقة، لا تقدم او تؤخر في واقعه، انما تعترف له بخصوصية وموقع غالبا ما غضت الطرف عنهما وجعلته يدفع اثمانا باهظة لذلك. واذا صح ان زيارة شيراك للمنطقة اعلنت تحريك الحساسية الاميركية – الفرنسية وروح التنافس بين الدولتين فان لبنان يمكنه الافادة القصوى من هذا التطور كما فعل في نيسان الماضي وقطف ثمرة ديبلوماسية عوضته بعض الشيء الخسائر البشرية والمادية التي مني بها من جراء العملية الاسرائيلية. يضاف الى ذلك ان تحريك موضوع الاعمار والمساعدات من شأنه ان يدخل حلقة التنافس الاميركي – الاوروبي، وهو ما يأمل المعنيون اللبنانيون في قطف ثماره اساسا بغض النظر عن كل المناورات السياسية الاخرى.

كتلة المر تثير في بعبدا مسألة تخلف المتن!
سلام: الناس تتضور جوعاً وأملي كبير في اخلاص الرئيس



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس الرئيس صائب سلام والنائب تمام سلام. (دالاتي ونهرا)

اثار الرئيس صائب سلام الوضع الاجتماعي مع الرئيس الياس الهراوي. وقد استقبل رئيس الجمهورية الخامسة مساء امس، في قصر بعبدا الرئيس سلام ونجله النائب تمام واستمر اللقاء نصف ساعة، صرح على اثره الرئيس سلام "زيارتي لفخامة الرئيس كانت على صعيد صداقة قديمة اولاً، وثانياً لشكره على ما قام به يوم وفاة ابني، وطبعاً كان حديث طويل لجهة ما يتعلق بشؤون البلاد والوضع الدولي حيال لبنان، واهم شيء انني لفت نظره الى الوضع المعيشي في لبنان حيث ان الناس تتضور جوعاً ولي امل كبير فيه انه مخلص وينوي الخدمة وان شاء الله يكون موفقاً".

وسئل: هل بحثتم في موضوع الحكومة الجديدة؟

فأجاب: انا لست داخلاً في هذه القصة.

* كيف ترون الوضع في لبنان داخلياً واقليمياً في ضوء خبرتكم الطويلة؟

– على غاية ما نتمني ونريد ان يكون افضل من هذا ايضاً. اما بالنسبة الى الوضع الاقليمي مع الجارة سوريا فهو طيب جداً.

* هل لديكم نصائح للمسؤولين؟

– أظن انني آخذ النصح منهم.

وكانت اللقاءات في قصر بعبدا تنوعت امس بين وفود نيابية ورهبانية، ولكن الاستحقاقات المقبلة وخصوصا تأليف الحكومة الجديدة لم تغب عنها.

واستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الظهر، نواب "كتلة الاعتدال الوطني" في المتن الشمالي وهم وزير الداخلية ميشال المر والنواب شاكر ابو سليمان، غسان الاشقر، راجي ابو حيدر، انطوان حداد، سيبوه هوفنانيان وحبيب حكيم.

وتحدث ابو سليمان باسم الوفد فقال: "بحثنا في الوضع العام، وتطرقنا الى التنسيق في قضايا المتن الشمالي اصلاحيا وبيئيا. لان المتن من ارقى المناطق اللبنانية وهو اليوم في حالة تخلف بيئي واعماري.

نحن كتلة واحدة وفريق عمل واحد، سنسعى جاهدين الى تعويض المتن ما لحق به من خسارة في السنوات السابقة.

وسئل: هل تشاركون جميعا ككتلة في الاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها الرئيس لتكليف الشخصية لرئاسة الحكومة؟

فأجاب: "عندما نأتي ترون ان كنا سنشارك ككتلة ام لا. لماذا تستبقون الامور؟ بيننا نواب ينتمون الى احزاب سياسية، شيء طبيعي ان يأتوا ككتل مع احزابهم، وهذا لا يمنع ان يكون التنسيق بيننا مستمرا، ونحن هنا لخدمة المتن الذي اولانا ثقته ونأمل في ان نكون عند هذه الثقة".

* من ترشحون لرئاسة الحكومة؟

"نتوصل اليها متصلي عليها".

* كنت معارضا قبل وصولك الى الندوة النيابية. اليوم انت في كتلة نيابية موالية نظرا الى كون رئيسها وزيرا، كيف توفق بين الامرين؟

– اولا رئيسها سيكون وزيراً. لم تحصل بعد الاستشارات لنعرف ذلك. ثانيا، انا معارض ولكن لا أؤمن بالمعارضة المطلقة ولا بالموالاة المطلقة. انا اعارض كل خلل وسأعارض كل خلل من اي جهة اتى، وسأوالي كل عمل فيه الخير والمصلحة للبنان.

* هل تؤيد حكومة برلمانية ام مطعمة؟

– من الطبيعي والمنطق ان تكون الحكومة برلمانية، لاننا نخرج اليوم من انتخابات مثلت الشعب اللبناني، وانا من الذين يعتبرون ان حكومة من خارج البرلمان هي اهانة لمجلس النواب وللشعب الذي انتخب النواب.

* هل ترى وجوب تعديل نوعي في التمثيل المسيحي في الحكومة المقبلة؟

– لا اعرف، لست انا من يختار الحكومة.

واستقبل الرئيس الهراوي وفد الرهبانية اللبنانية المارونية برئاسة الاباتي يوحنا ثابت ثم وفدا من الرهبانية الانطونية المارونية برئاسة الاباتي يوحنا سليم الذي قال: "حضرت الرهبانية الانطونية ممثلة بأبنائها الى القصر الجمهوري لتعبر عن عميق شكرها وامتنانها لفخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي رمز الوطن ووحدته الذي يعرف جيدا ما تقوم به مؤسساتنا التربوية المنتشرة في كل لبنان، من نشاط ثقافي وتربوي من اجل تنمية المعرفة في الاجيال الصاعدة. هذه المؤسسات التربوية النموذجية التي نمت وتطورت مع الزمن كأنها حبة الخردل وهي اصغر الحبوب اصبحت شجرة وارفة الظلال. كذلك مدارسنا التي نشأت وترعرعت في اروقة الاديار وساحات الكنائس والتي سميت مدرسة تحت السنديانة اصبحت اليوم ثانويات ومعاهد تقنية ومعاهد جامعية عالية.

ان تربية الاجيال وتنمية المواهب هو ارث رهباني نتناقله من جيل الى جيل، نعلي مداميكه ونغني تراثه وما نحن اليوم، وقد اصبحنا على مشارف يوبيلنا المئوي الثالث، نرى ان رسالتنا ازدادت ترسخا ونموا. ويأتي ترخيص الدولة اللبنانية لنا بانشاء جامعة انطونية مكافأة وتشجيعا على عملنا التربوي. ولا يسعنا اليوم الا ان نشكر جميع المسؤولين وعلى رأسهم فخامة الرئيس. واننا سنبقى اوفياء لرسالتنا التي هي في خدمة الله والانسان والوطن. واننا نعرب له ايضا عن تقديرنا وارتياحنا الى كل موقف شجاع اتخذه لمصلحة السلام والعدالة الاجتماعية وحرية الرأي، وابعاد شبح الحرب عن ارض الوطن".

واستقبل الهراوي كذلك النائب رياض الصراف. واستقبل مساء الوزير الفضل شلق ثم النائب رشيد الخازن.



الرئيس بري مستقبلاً الوزير جنبلاط والنائب شهيب. (سامي عياد)

* الرئيس شارل حلو سافر الى باريس للمشاركة في حفل تكريم الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الذي يشارك فيه كذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعدد من رؤساء الدول الفرنكوفونية.

* الرئيس نبيه بري استقبل في عين التينة وزير الأشغال العامة علي حراجلي، فوزير الاسكان محمود ابو حمدان، فالنواب ايوب حميد، حسن علوية وصلاح الحركة، فرئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم، ثم المدير العام للتعليم المهني علي زراقط.

وفي السادسة مساء استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه النائب اكرم شهيب.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل عدداً من العلماء ووفوداً ثم النائب الكويتي صلاح خورشيد.

* الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن غادر بيروت الى باريس ومنها الى هامبورغ في المانيا للمشاركة في مراسم تنصيب قضاة محكمة قانون البحار التي انتخب السفير اللبناني جوزف عقل قاضياً فيها.

عيسى الخوري يلازم ساحة النجمة ويأمل حضوراً ديبلوماسياً للجلسة الاولى

دعا النائب قبلان عيسى الخوري الى "الخروج من اللغط حول موضوع تصريف الاعمال في مجلس النواب"، مؤكدا ان صلاحياته كرئيس للسن هي توجيه الدعوة الى جلسة انتخاب هيئة مكتب المجلس وترؤس هذه الجلسة "لا أكثر ولا اقل".

لليوم الثاني حضر عيسى الخوري امس الى ساحة النجمة، فاجتمع بالامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر والموظفين الكبار لوضع الترتيبات ودعوات جلسة انتخاب رئيس المجلس وأعضاء هيئة مكتب المجلس.

ولدى مغادرته المجلس قال عيسى الخوري ردا على سؤال حول مسؤوليات رئيس السن تحديدا وما يميزها عن الرئاسة العادية للمجلس: "ان الدستور واضح في هذا المجال لجهة مسؤوليات رئيس السن الذي عليه ان يدعو النواب الى جلسة يحدد موعدها ويجتمع مع موظفي المجلس وبصورة خاصة مع الامين العام للمجلس لوضع الترتيبات اللازمة لجلسة ٢٢ الحالي، وتوجيه الدعوات الى السفراء المعتمدين في لبنان والى عميد السلك الديبلوماسي وجميع الفئات التي نرى من اللازم دعوتها الى هذ الجلسة، وما وجودي في المجلس اليوم الا لوضع الترتيبات اللازمة التي من المفترض ان اشرف عليها".

وسئل: هل وجهت الدعوات وهل تلقيت اجوبة وماذا عن حجم الحضور الديبلوماسي الذي تتوقعه في الجلسة؟ فأجاب: "اعتقد ان جميع السفراء الموجودين في لبنان سيحضرون هذه الجلسة الاولى التي سيعقدها المجلس الجديد واتمنى الا يتغيب احد منهم، طبعا مع عميد السلك الديبلوماسي. اما الذين يمكن ان يتغيبوا فيمكن ان يكون ذلك لظروف غير طبيعية او لعذر شرعي. ولكن من المفترض ان يحضر الجميع".

وعن اللغط حيال تصريف الاعمال، قال: "هذا الموضوع من المفروض ان نخرج منه، وسبق ان قلت بكل بساطة ومحبة عن صلاحياتي كرئيس للسن، وهي توجيه دعوات الى جلسة انتخاب هيئة مكتب المجلس وترؤس جلسة الانتخابات لا اكثر ولا أقل. اما تصريف الاعمال فتعود مهمته الى هيئة مكتب المجلس الذي يترأسه دولة الرئيس نبيه بري بمشاركة اعضاء هيئة المكتب. اما الاعمال الادارية العادية فيمكن ان يقوم بها الامين العام للمجلس بالوكالة الاستاذ عدنان ضاهر".

السفير في فيينا يقلّد الكاردينال كونيغ وسام الارز الوطني

احتفلت السفارة اللبنانية في فيينا بمنح الكاردينال ترانز كونيغ وسام الارز من رتبة ضابط اكبر. واضافت "الوكالة الوطنية للاعلام" التي نشرت النبأ ان السفير في النمسا سمير حبيقة قلد الكاردينال الوسام باسم الرئيس الياس الهراوي، خلال احتفال ضم المسؤولين النمسويين الكبار وعدد من السفراء العرب والاجانب.

وأشاد حبيقة في كلمته بالمزايا التي يتحلى بها الكاردينال كونيغ وبدوره الفاعل في الفاتيكان وفي احيائه الحوار بين الطوائف والاديان و"هي الرسالة التي يضطلع بها لبنان في الشرق الاوسط". وشكر الكاردينال كونيغ لبنان رئيساً وحكومة على هذه المبادرة معرباً عن محبته للبنان، وعن "تقديره" دوره الحضاري، ملتقى للاديان والثقافات وصلة وصل بين الشرق والغرب".

يذكر ان الكاردينال كونيغ كان احد المرشحين للبابوية، واسس جمعية "PRO - ORIENTE" للحوار بين الطوائف، ورعى ندوات الحوار الاسلامي – المسيحي في فيينا، وشارك أخيراً في المؤتمر الذي عقد في جامعة الروح القدس – الكسليك في ايلول ١٩٩٤ وصرح على اثره ان "للبنان دوراً مميزاً على الصعيد العالمي".

يعكف الرئيس شفيق الوزان على كتابة مذكراته، وهي تتضمن عرضاً للحقبة التي كان فيها رئيساً للحكومة ووزيراً.

فوجىء رئيس مؤسسة رسمية كبرى بارتفاع فاتورة الكهرباء عن شهر واحد من مليونين الى ستة ملايين ليرة!

اقترح قاض كبير الزام كل مدير باحالة اي موظف يرتكب مخالفات وتجاوزات على المجلس التأديبي العام، وذلك تحت طائلة المسؤولية.

لا عودة للجميّل وعون إلا بعد أن تصبح غير مقلقة للسلطة

مجلس النواب الجديد ليس اكثر تمثيلاً من المجلس السابق ومشاركة المسيحيين في الانتخابات لم تحسّن تمثيلهم

مع بداية ولاية مجلس النواب الجديد وانتهاء ولاية المجلس القديم تطرح اوساط سياسية جملة اسئلة منها:

اولا – هل المجلس الجديد افضل تمثيلا من المجلس القديم؟

ثانيا – هل مشاركة المسيحيين في الانتخابات ازالت لديهم الشعور بالاحباط والخيبة، وهو الشعور الذي تولد بفعل مقاطعة الانتخابات الماضية، وباتوا مستعدين للمشاركة في الحياة السياسية وفي مؤسسات الدولة، ولم يعودوا معتكفين ومنكفئين؟ وهل تمثيلهم في مجلس شاركوا في انتخابه افضل من تمثيلهم في مجلس قاطعوا انتخابه؟

ثالثا – هل انتخابات ١٩٩٦ كانت اكثر حرية ونزاهة من انتخابات ١٩٩٢؟

رابعا – هل يكون التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية افضل مما كانت عليه من قبل؟

خامسا – هل يكون دور المعارضة او المعارضات في مجلس النواب الجديد اقوى وافعل من دورها في المجلس السابق.

سادساً – هل يكون منتجا كما كان المجلس السابق ام اقل انتاجا منه واكثر مراقبة لأعمال الحكومة؟

تغيير وجوه لا مضامين

ان مجلس النواب الجديد ليس افضل تمثيلا من المجلس القديم ولا هو يختلف في تركيبته ولونه وانتماءات اعضائه عن المجلس الراحل حتى لو تغير فيه عدد من الوجوه يقارب الـ٤٨.

ذلك ان المهم ليس في تغيير الوجوه وهي متشابهة، انما في تغيير التوجه واللون والانتماء لكي يتغير الوضع المشكو منه.

ومشاركة المسيحيين استجابة لدعوات محلية واقليمية ودولية في الانتخابات لم تبدل شعورهم بالاحباط والخيبة، وان فئة شاركت ظنت انها تستطيع ان تأتي الى مجلس النواب بمن يمثلها تمثيلا صحيحا وان يحدث ولو تدريجا التغيير المطلوب وان يمهد لتغيير الوضع الراهن، واذ يظنها يخيب ويأتي الى هذا المجلس من حملته اليه اللوائح المركبة تركيبا اصطناعيا تدعمها السلطة ومن وراءها بكل الوسائل. ففي المتن الشمالي احتل راجي ابو حيدر مقعد رياض ابي فاضل وشاكر ابو سليمان مقعد اوغست باخوس وانطوان حداد مقعد ميشال سماحة وسيبوه هوفنانيان مقعد شاهي برصوميان. وفي بعبدا، احتل الدكتور بيار دكاش مقعد انطوان خليل، وفي عاليه احتل عبدو البجاني مقعد بيار حلو وانطوان حتي مقعد فؤاد السعد، وانطوان اندراوس مقعد مروان ابو فاضل. وفي الشوف احتل وديع عقل مقعد سمير عون. وفي جبيل احتلت نهاد سعيد مقعد ميشال الخوري واميل نوفل مقعد مهى الخوري اسعد. وفي البقاع احتل هنري شديد مقعد روبير غانم ومروان فارس مقعد سعود روفايل وشوقي فاخوري مقعد يوسف المعلوف. وفي الشمال احتل فوزي حبيش مقعد مخايل ضاهر وموريس الفاضل مقعد سليم حبيب وعصام فارس مقعد كريم الراسي وجبران طوق مقعد حبيب كيروز وبطرس حرب مقعد منويل يونس ونقولا غصن مقعد سليم سعادة. وفي بيروت احتل ميشال فرعون مقعد نصري المعلوف وجميل الشماس مقعد اسمر اسمر وابراهام دده يان مقعد نورجيان دمرجيان وهاغوب جيرجيان مقعد سورين خان اميريان.

وفي مقارنة بين النواب المسيحيين الجدد الذين حلوا محل النواب الذين خسروا الانتخابات، لا يوجد فرق كبير لا في التمثيل، ولا في الانتماء السياسي فكلهم تقريبا واحد في الولاء لمن يجب له الولاء...

وبما ان المجلس الجديد لا يختلف كثيرا في تركيبته ولونه وانتمائه عن المجلس القديم، فان الحكومة الجديدة التي ستنبثق منه لن تكون مختلفة كثيرا عن الحكومة المستقيلة المنبثقة من مجلس رحل. وهذا يدل على ان الحكم في لبنان، هو نفسه بسلطتيه التنفيذية والاشتراعية ومؤسساته منذ سبع سنوات وهو نفسه بادائه ونهجه، وهو مكمل حتى اشعار آخر بقوة الاستمرار.

وانتخابات ١٩٩٦ لم تكن اكثر نزاهة وحرية من انتخابات ١٩٩٢ وانما تختلف عنها فقط بنسبة المقترعين، وبتشكيل اللوائح باعتبار ان المقاطعة في انتخابات ١٩٩٢ لم تفرض الاهتمام بتشكيلها وكان الفائزون فيها معروفين لانه لم يكن لهم منافسون جديون في معظم الدوائر. وتختلف عنها ايضا بموقف الدول التي شجعت على مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ في حين انها شجعت على المشاركة في انتخابات ١٩٩٦، وكان من الطبيعي ان تشيد بالانتخابات وان لم تكن حرة نزيهة كما تعرف الحرية والنزاهة في هذه الدول واعتبرتها خطوة الى الامام في الطريق نحو اعادة البناء والوفاق الوطني.

ورغم اعتراف هذه الدول بحصول "اخطاء بالغة الاهمية" كما وصفتها، في هذه الانتخابات، فانها لم تتوقف عندها ولا دعت الى التحقيق فيها او حددت هذه الاخطاء، فالمهم في نظرها انها جرت بنسبة معقولة من المقترعين وفي اجواء امنية هادئة.

واكتفت هذه الدول بالكلام على وجوب دفع قضية الوفاق الوطني من دون ان تحدد كيفية الدفع هذه، هل هو وفاق بين متفقين ام هو وفاق بين مختلفين.

والواقع ان لا وفاق بمعناه الصحيح الا بالموافقة على عودة الزعماء من الخارج، والسماح لهم بممارسة نشاطهم السياسي في اطار القانون والنظام، ووضع قانون للانتخاب يحقق التمثيل الصحيح لكل فئات الشعب واجياله.

وليس ما يدل حتى الآن على ان السلطة مستعدة للموافقة على هذه العودة الا بعد ان تتأكد من ان الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون لم يعد لهما القوة الشعبية التي يستطيعان من خلالها خلق المتاعب والارباكات لجماعة الحكم وستظل تهددهما بفتح ملفات مالية وملاحقتهما امام القضاء حتى تطمئن الى ان القوة الشعبية التي يتمتعان بها لم تعد تخيف وعندها لا تعود تمانع في عودتهما، وان لا عفو عن سمير جعجع الا بعد التأكد من ان تياره قد تقلص وان ما كان يسمى "قوات لبنانية" قد تبعثرت ولم تعد تشكل قوة على الارض. حتى اذا خرج من السجن، فانه يخرج فلا يرى اثرا لهذه "القوات" ولا وجودا لوسائل اعلامه اذ تكون ملكيتها قد انتقلت لشركات مساهمة جديدة لكي يكون لمواقفه السياسية تأثير من خلالها.

الشجر والفرخ

ومن الآن الى ان يتغير الواقع وتعود الاوضاع في لبنان الى طبيعتها مع عودة السيادة الكاملة والاستقلال التام الناجز، والقرار الوطني، وتنسحب كل القوات غير اللبنانية من لبنان وتنتشر قوى السلطة وحدها دون سواها في كل المناطق اللبنانية، يكون قد ولى جيل وجاء جيل، ذهب جيل قديم برجالاته ورموزه وجاء جيل جديد برجالات من نوع آخر وقماشة غير قماشتهم، ولما لبنان غير لبنان اولئك، وقد بدأت صورة هذا الوضع تظهر من خلال الانتخابات النيابية المبرمجة واللوائح المعلبة، فلم يصل اي ماروني قوي، وبقوته الى مجلس النواب الا القليل القليل، ولم تخرج من هذه الانتخابات زعامات مارونية قوية، بل زعامات تستقوي بغيرها. وهذه الصورة تختلف تماما عما كان عليه الوضع في الماضي عندما كان الحاكم مارونيا وزعيم المعارضة مارونيا وزعيم اللوائح في معظم الدوائر الانتخابية مارونيا ايضا.

هل هذا الوضع هو نتيجة خسارة في الحرب التي ادت الى خسارة في السياسة ام هي نتيجة تبدل في موازين القوى محليا بفعل تبدل موازين القوى اقليميا ودوليا وانقلاب التحالفات؟

وهذا التبدل في موازين القوى، هو الذي افرغ الساحة المسيحية، وتحديدا المارونية، من زعمائها، فقطع الشجرة قبل ان ينمو "الفرخ" عند جذعها، وافقد المعارضة التي كانت تصول وتجول في الماضي، نكهتها المميزة لانها هي التي كانت تضع سقفا لمعارضتها وليس من يضع سقفا لها كما هي حالها التعيسة اليوم. لذا فالمعارضة المعارضة، التي لا سقف لها، لا مكان لها في ظل الاوضاع الراهنة.

اميل خوري

أكد انه سيطالب كلينتون برفع الحظر "لمصلحة لبنان واميركا"

الحريري محاضراً في مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن: على اسرائيل التعامل مع سوريا ولبنان معاً لان أحدهما لن يوقّع دون الآخر

واشنطن – من آمال مدللي:

أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اقتراح "لبنان اولاً" لا يتطابق مع القرار ٤٢٥ ولا مع المفاوضات التي تمت بين لبنان واسرائيل. وقال ان "على اسرائيل التعامل مع سوريا ولبنان معاً لانه لن يوقع احدهما سلاماً مع اسرائيل من دون الآخر".

استهل الرئيس الحريري اليوم التالي من زيارته لواشنطن امس بالقاء محاضرة في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن عن مسيرة اعادة إعمار لبنان سياسياً واقتصادياً ونفسياً، فأشار الى "التقدم الذي حققه لبنان على جميع الجبهات" وقال: "ان البلاد ستكون في وضع جيد ولكن تبقى هناك مشكلة واحدة كبيرة هي عملية السلام واحتلال اسرائيل اراضينا في الجنوب".

ورأى ان لبنان "سيكون اكبر المستفيدين من السلام لانه دفع ثمناً باهظاً ومن مصلحته ان يعم السلام المنطقة" واعتبر انه "ليس لدى احد جواباً افضل من استمرار عملية السلام وعلى اساس قواعد مؤتمر مدريد أي الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٤٢٥".

وبعدما اشار الى ان الوضع في المنطقة "غير واعد بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية" قال: "لكننا ما زلنا نؤمن بعملية السلام، وعلى الجميع العمل على دفعها الى الامام".

واضاف ان كل لبناني يعيش في الخارج "يمكنه ان يساعد في اقناع الادارة الاميركية بان تقوم بأفضل ما لديها لرفع حظر السفر الى لبنان".

شعار.. واسرائيل غير جاهزة

وسئل الحريري عن اقتراح "لبنان اولاً" فاجاب: "ان ما يسمى لبنان اولاً سمعت عنه في الصحف وحتى الآن لم نسمع اي شيء رسمي من احد، لا من الادارة الاميركية ولا من الاصدقاء الفرنسيين والاوروبيين. ومن المعلومات نفهم انه اقتراح قديم وله اسم جديد وشعار للفت الانتباه. انه الاقتراح نفسه الذي سمعناه من اسحق رابين وشمعون بيريس لنزع سلاح المقاومة اللبنانية وبعدها تبحث اسرائيل في الانسحاب. ان هذا لا يتطابق مع القرار ٤٢٥ ولا مع مفاوضاتنا في واشنطن التي قمنا بها على مدى ١١ جولة ولم نصل الى نتيجة".

واضاف: "ان اي اقتراح بعيد عن القانون الدولي وقرارات مجلس الامن لن يمر. يجب ان يبدأ مما اتفقت عليه المجموعة الدولية. وان العرب واللبنانيين يقولون للجميع فلنبدأ من القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة. وعندما يحترم الجميع هذه القرارات يحصل كل طرف على حقوقه فلا يتقدم احد على آخر".

وقال "اننا نرى حتى الآن ان الحكومة الاسرائيلية غير جاهزة وآمل في ان تتغير الامور لأن من مصلحتنا ان نرى السلام يتحقق، ولكن على الاسرائيليين ان يقرروا ماذا يريدون".

وسئل عن العلاقة مع سوريا فوصفها بأنها "طبيعية" وقال: "ان اسرائيل تحتل جزءاً من بلادنا بينما سوريا تساعدنا على نزع سلاح الميليشيات واعادة البلاد الى طبيعتها".

وأكد "ان هناك اتفاقاً مع سوريا على عملية السلام يقضي بان لا تقوم سوريا او ان يقوم لبنان بتوقيع معاهدة سلام من دون الآخر. ولذلك على اسرائيل التعامل معنا معاً. ان مصالحنا تتأثر اذا وقع احدنا اتفاقاً من دون الآخر". واعتبر انه "ليس من مصلحة لبنان ان يتقدم من دون سوريا لانه اذا فعلنا ذلك عندها سوريا توقّع من دوننا. والمستفيد الوحيد عندها هو اسرائيل".

واذ اكد "اننا نريد العيش بسلام مع اسرائيل" قال: "ان عليها اتخاذ القرار في ما تريد واي نوع من الدول ستكون. فإذا كانت تريد الهيمنة فإن ذلك يعني ان عدم الاستقرار سيستمر".

ورداً على سؤال عن سبب تقدم سوريا على لبنان في التفاوض قال: "ان المشكلة بين سوريا واسرائيل اكثر اهمية واستراتيجية من المشكلة بين لبنان واسرائيل ولهذا السبب بدأت المفاوضات بينهم قبل واستغرقت وقتاً اطول وحتى جاءت الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي تريد ان تبدأ من الصفر. وانا واثق انه اذا استؤنف المسار السوري – الاسرائيلي من النقطة التي توقف عندها فان السوريين لن يوقعوا وانما سيبدأ اللبنانيون التفاوض ونوقع معاً".

المقاومة

وعن المقاومة، "هناك جزء من بلدنا محتل مما اوجد مقاومة. لا يمكن الطلب من اي حكومة نزع سلاح المقاومة ما دام هناك احتلال موجود. لأننا اذا فعلنا ذلك نجعل حياة المحتلّ سهلة ولا يمكن ان تفعل ذلك اي حكومة في العالم".

واشار الى انه لم يكن على وفاق مع "حزب الله" في الانتخابات "وقلت انني لا اتفق معهم على شيء وليس بيننا شيء مشترك. لكن حزب الله يقاوم الاحتلال واذا كانت اسرائيل تريد حلّ المشكلة عليها ان تنسحب وتطبق القرار ٤٢٥. ليس هناك حلّ آخر".

وفي ردّه على سؤال عن اجتماعه بالرئيس الاميركي بيل كليتون ذكر ان الرئيس كليتون "اظهر اكثر من مرة انه يريد مساعدة لبنان وخصوصاً في ما يتعلق بالاجتماع الذي كان مقرراً في ١٨ الشهر الجاري للمجموعة

– التتمة في الصفحة ٩ –



الرئيس الحريري محاضراً أمس في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن.



الرئيس الحريري والوزير السنيورة مجتمعين مع وزير الخزانة الاميركي بالوكالة لورانس سامرز. (دالاتي ونهرا)

لافون: زيارة شيراك الثانية رسالة للجميع

ان فرنسا لن تسمح بأن يكون لبنان ضحية خضّات



تويني بويز لدى استقباله السفير لافون. (ميشال صايغ)

اعلن السفير الفرنسي جان – بيار لافون ان الرئيس جاك شيراك اراد من زيارته لبنان خلال جولته الشرق الاوسطية ان يجري مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار، وكذلك "ليبرهن عن رعايته الخاصة للبنان خصوصاً في هذه المرحلة بالذات التي تجتازها المنطقة"، متمنياً "الا يكون لبنان ضحية خضات يمكن ان تنشأ في المنطقة".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس السفير الفرنسي لمدة ساعة ونصف ساعة وتشاورا في زيارة الرئيس شيراك لبيروت في الرابع والعشرين من تشرين الاول الجاري. وتطرق الحديث الى الوضع في المنطقة في ضوء الجولة التي قام بها الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفوك على مصر وفلسطين واسرائيل.

وبعد اللقاء لم يشأ السفير الفرنسي التأكيد هل يحمل الرئيس شيراك اقتراحات معينة لاحياء عملية السلام. وقال: "ان الرئيس شيراك سيقوم بزيارة عمل للبنان تستغرق زهاء عشرين ساعة. ويرغب في ان يبيت ليلة في قصر بعبدا ليبرهن ان فرنسا تولي لبنان اهمية خاصة ولتكون رسالة واضحة ان فرنسا غير راغبة في ان يكون لبنان ضحية اي نزاع اقليمي اياً تكن طبيعته".

وسئل هل هذه الرسالة موجهة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فأجاب: "انها رسالة موجهة الى الجميع في المنطقة والى اطراف آخرين خارج المنطقة.

الرئيس شيراك سيلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، كما سيقوم بزيارة لرئيس مجلس النواب نبيه بري. وهو لن يزور بكركي ولا الجنوب بسبب قصر مدة الزيارة.

وسيصل الى بيروت قادماً من عمان. وينتقل الى مصر للاجتماع الى الرئيس مبارك".

وقيل له: ذكرت ان فرنسا لا تريد ان يكون لبنان ضحية خضات يمكن ان تحصل في المنطقة. فهل لدى باريس شعور بأن لبنان سيكون ضحية؟ فقال: "اردت بقولي ذلك تأكيد موقف تقليدي للديبلوماسية الفرنسية وسيعزز اكثر فاكثر بالرئيس شيراك. وهذا يعني اننا متمسكون في استمرار بعملية اعادة اعمار لبنان بعد ١٧ عاماً من القتال. ونحن لا نتمنى ان يعاد النظر بها بأية طريقة من الطرق. ونحن نتمنى الا تتوقف عملية الاعمار في لبنان اياً يكن الوضع في المنطقة وخصوصاً ان لبنان عانى الكثير من المواجهات العسكرية التي الحقت الاذى الكبير باقتصاده. ولذلك فان فرنسا تقف بجانبه في متابعة عملية الاعمار. وهذا موقف واضح ومحدد وجازم للديبلوماسية الفرنسية ويشكل التزاماً لها في تلك العملية. لذلك اقول يجب ان تدرج زيارة الرئيس شيراك الثانية للبنان في غضون ستة اشهر الى بيروت في هذا الاطار.

ان تمضية الرئيس شيراك ليلة في قصر بعبدا تشكل في ذاتها رسالة واستثناء".

وشرح ابعاد هذه "الرسالة" التي على حد تعبيره "ليست موجهة فقط الى المنطقة بل الى العالم". فقال: "ان لبنان ارض للتعايش والتوافق ويشهد عملية اعمار ما تهدم من مواجهات كانت قد وقعت في السنوات الماضية. كل هذه المعطيات لا تسمح بوقف عملية الاعمار او المساس بها وابقاء لبنان رسالة أمل".

وتطرق الى موضوع مجموعة المراقبة لوقف اطلاق النار، فأوضح "ان التصويت خلال اجتماعاتها يتم بالاجماع، لذلك تستغرق الجلسات وقتاً طويلاً نظراً الى الدول التي تتشكل منها اللجنة".

ونفى علمه بأي معلومات يملكها حول الاجتماعات الدائرة حالياً في الناقورة منذ الاثنين الماضي، لافتاً الى "اهمية تشكيل بعثة تحقق ميدانية كانت زارت الثلثاء الماضي بلدة صفد البطيخ ومواقع المدفعية الاسرائيلية التي انطلقت منها القذائف على البلدة".

واعتبر "ان طول الجلسات لا يعني ان هنالك ازمة مستعصية بل هذا يدل على الرصانة في العمل والمناقشة والتعمق توصلاً الى الحقيقة".

واشار الى "اهمية الدور المالي لاوروبا في منطقة الشرق الاوسط وخصوصاً في اتجاه لبنان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، والذي يكاد يكون المموّل الوحيد غير العربي للمنطقة. ومن الطبيعي ان يكون لاوروبا دور سياسي في قضية المنطقة. وهو كما قال الامين العام للخارجية الفرنسية في القاهرة، دور مكمّل للدور الاميركي ومفيد من دون ان يكون منافساً له".

وفد الشيوخ الفرنسي يختم زيارته

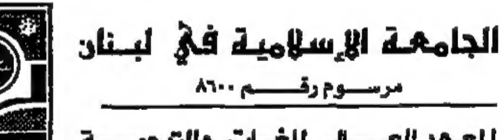
انهى وفد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السناتور جاك لارشيه زيارة للبنان استغرقت زهاء اسبوع اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تتعلق بسبل دعم لبنان ومسيرة الانماء والاعمار فيه ومساعدته على استعادة سيادته وتحرير ارضه. وغادر الوفد بيروت بعد الظهر عائدا الى بلاده.

وصرح لارشيه في المطار: "زرت لبنان بهدف توطيد روابط الصداقة بين البلدين والرى عن كثب الوضع فيه والتطورات التي طرأت عليه نظرا الى موقف فرنسا الداعم للبنان وخصوصا موقف الرئيس شيراك.

اجريت محادثات مع الرؤساء ولاسيما منهم الرئيس الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري الذي هو رئيس الوزراء الحالي، ولا شك في انه سيكون رئيس الوزراء المقبل ايضا. وبعد كل هذه المحادثات لمست أن لبنان يعيش مرحلة اعمار وانماء. ولكن لا بد من ان اقول ان الاعمار لا يكون فقط ماديا بل يتجسد خصوصا بوحدة لبنان التي ما زلنا نعمل من اجل تحقيقها وبالتعايش بين مختلف الطوائف، خصوصا اننا ما زلنا نشعر بالتوتر والقلق مسيطرين على هذه الناحية، كما نشعر بالحاجة الى تحسين الوضع القانوني في البلد، اي تحقيق تطور في مجال الحريات واحترام المؤسسات، كل هذه الامور هي في طور الاعداد والتحضير لانجازها.

ويمكن فرنسا ان تساهم في تحقيق كل ذلك بوجودها وبعلاقاتها السياسية والثقافية والقانونية التي هي علاقات مميزة تربط بينها وبين لبنان. وقد لمست أهمية هذه العلاقات بعدما تحدثت مع الطلاب اللبنانيين. لقد كنت سابقا استاذ جامعة وبعدما تحدثت مع الطلاب في لبنان شعرت كأني مع طلابي في فرنسا".

وسئل: هل هناك رابط بين زيارة الوفد للبنان والزيارة المرتقبة للرئيس شيراك؟ فأجاب: "الرابط موجود دوما ولو ان درجة اهمية الزيارتين متفاوتة. ولكن بالطبع لم آت الى لبنان قبل ايام من زيارة الرئيس شيراك دون ان آخذ موافقته".



دافع عن الحريري وطرح خطة للمناقشة

مسقاوي يحذر من "الاختلاس المقنّع"

وصف وزير النقل عمر مسقاوي الانتقادات الموجهة الى الرئيس رفيق الحريري بانها ناجمة عن "محاولة مقاسمة الحريري السلطة"، واعتبر "الاختلاس المقنع اشد خطرا على مسار الدولة".

سئل مسقاوي امس عن التردي الاداري وهل هو ناشئ من الانتقادات التي توجه الى الرئيس الحريري باعتباره تولى مسؤولية الحكم في الاعوام الاربعة الماضية، فاجاب: "قطعا لا، كان الرئيس الحريري قد وجد نفسه في هذا المناخ وهو لم يصنعه. واذا كانت هناك انتقادات توجه اليه باعتبار انه يبحث عن معاونين له في الوزارة او سواها ينسجمون مع جهوده وتطلعاته فهذه انتقادات ترتكز دائما على محاولة مقاسمة الرئيس الحريري السلطة بطريقة تستجيب التطلع نحو ممارسة الحضور السياسي وليس المساهمة في مسار موحد ومتكامل يستطيع ان يسير في طريق الانجاز السريع الذي تقتضيه المرحلة التي تمر بها. واعتقد ان الرئيس الحريري قد دخل السياسة من باب الاعتماد على قدرته على مواجهة مشكلات الحاضر وليس الغرق فيها. ولكن في كثير من المواقع نرى انه محكوم باعتبارات مستمدة من واقع البنية السياسية التي افرزتها الاحداث. من هنا نرى ان هذه الاعتبارات تثقل مسيرته بما يعرقل الخطة التي يعدها لهذا الفرض.

ولكي نستطيع ان نناقش في صورة محايدة هذه الخطة ما لها او عليها، ينبغي ان تأخذ طريقها المقرر دون اي تدخلات. وكثيرا ما كنت اقول ان على مجلس النواب ان يناقش خطة الرئيس الحريري بكل موضوعية من اجل ان نستطيع الخروج من مأزق الواقع اللبناني في اطاره الاقتصادي ومتابعة دور لبنان في المنطقة. ولا يعني ذلك اطلاقا اننا نعتبر ان خطة الرئيس الحريري مبرأة من النقد او بعيدة عن اي مناقشة. فالمناقشة تثري العمل ولا تنقص منه. ولكن ذلك يتطلب فريقا يعمل بكل تناغم بعيدا عن الجدل الذي تفرزه الاوضاع التي تحدثنا عنها. من هنا اعتقد ان الرئيس الحريري، وهنا يوافقني عليه جميع منتقديه، لا يزال مؤهلا لكي يسير في الطريق المرسوم، انما يقتضي لنواجه السنوات الاربع المقبلة تعديلا جوهريا في اسلوب التعاطي السياسي في صورة عامة بحيث يصبح هذا التعاطي الاطار الواقي من الاخطاء التي يمكن ان ترتكبها الحكومة وايضا الدافع لمزيد من العطاء المثمر".

ملف الاختلاسات

كيف يرى ملف الاختلاسات في ضوء تجربته في وزارة النقل، اجاب: "الاختلاسات التي تضبطها الادارة امور طبيعية لدى سائر الانظمة والدول. لكنني اطلقت في احد التصريحات عبارة جديدة في القاموس السياسي وهي الاختلاس المقنع. وهو اشد خطرا على مسار الدولة وتفرزه كيفية التعاطي السياسي مع مسار العمل الاداري وتوفره حصص محفوظة لكل طائفة او قوة سياسية في المواقع الرئيسية.

لا شك في ان الجميع يذكرون تجربتي مع مرفأ بيروت في اول مرحلة من عملي الوزاري: لا اريد ان اكرر شيئا مما كانت الصحف تتناوله في الاعوام الاربعة الماضية لكن الشيء الاكيد ان التفتيش المركزي الذي تولى التحقيق في الامور التي تحدثت عنها في الاشهر الاولى من عملي الوزاري ووضع فيها ملفا كاملا اصطدم بمفهوم شكلي هو ان مرفأ بيروت ليس مصلحة حكومية ولا صلاحيات للتفتيش المركزي يتناول هذا الموضوع على رغم من الجهد الذي صرف نحو ٧ اشهر. لكن المضحك المبكي في الوقت نفسه ان الادارة لم تتعاط وهذا التحقيق وان من باب المعلومات، وبالتالي لم تحرك ساكنا.

لماذا؟ الجواب هو البنية السياسية التي بها نواجه مستقبل البلد يمثل هذا الحضور الذي يكتم انفاس الحقيقة. ولذلك "اعتقد ان هذه الامور التي يعرفها الجميع تحتاج مواجهتها الى تيار جديد في الاطار السياسي لان خطورة الانتماء الطائفي انه بدأ يتسرب الى بيئة الحياة الفكرية والاخلاقية ليفسدها بمثل ما تفسدها نفايات العصر الصناعي المركنتيلي. اذ الاحظ احيانا ان كثيرا من الذين يتمتعون بمهارات عليا ومواقع كبيرة، سواء في الاطار الجامعي التربوي او في الاطار الاداري او السياسي، يجدون راحتهم النفسية والاخلاقية في محاباة ابناء طوائفهم على حساب ابناء الطوائف الاخرى. وايضا على حساب المال العام. وهنا ينتفي عن المناخ الاجتماعي الانتماء الحقيقي للدولة والوطن. فاذا استمر هذا الامر، ضمن تقاليد التوازنات التي لا بد منها لايجاد توافق على مسيرة الدولة، فان البلاد معرضة لمخاطر تسد الافق امام اي تطور مستقبلي كما انها تحول بين جيلنا والجيل الذي سيعقبنا حينما لا نبقي شيئا نسلمه اياه. ولذلك اعتقد اننا نظرنا يجب ان يتصب نحو هذه المشكلة اكثر من التطلع الى تسلم المراكز الوزارية. من هنا نستطيع ان نقول ان ما نسمعه من اختلاسات تبدو بين الحين والآخر، وتتناقض المعلومات وتتضارب حولها، هي اعراض للمرض الاساسي الذي يهيمن على المسار والرؤية المستقبلية".

في انتظار الحكومة الجديدة

وحول رؤيته المرحلة التي تسبق تأليف الحكومة الجديدة، قال: "لا شك في ان انتهاء عمل الحكومة التي كان لي شرف الاشتراك فيها مدة ٤ اعوام يجعلنا امام منعطف مهم لكي نتأمل مسار هذه الاعوام بما اشتمل عليه من احداث ومواقف واخطاء لكي نبصر جيدا المستقبل. فقطار المستقبل هو الذي ينطلق من محطة الحاضر لا الذي ننتظر وصوله. ان الاعوام الاربعة الماضية حفلت بجهود كبيرة في مسيرة الانماء والاعمار انما هي تحتاج دائما الى المناخ الوطني الذي بدا متعثرا في ضبابية الخيارات المتعارضة. سواء في النظرة الى دور الدولة اوفي المواقف التي تفرضها دوافع الرواج السياسي والبعيد عن النضج الانمائي العميق. وهو ما يشكل خطرا كبيرا على قوة المسار الاعماري في دوره الانمائي. وهناك فرق بين الاعمار كوسيلة والانماء كرؤية. ولكي نحصن الوسيلة من التهيار لا شك انه ينبغي ان تكون الرؤية واضحة لكل مستويات المواقع السياسية والوطنية لكي يتم التعاطي معها بثبات وقدرة على مواجهة اخطار المستقبل. اعتقد ان تجربتنا في الاعوام الاربعة الماضية اثبتت ضعف البنية السياسية ذات المحتوى العميق لمفهوم الانماء لدى كل المنابر التي صدحت في سماء الوطن".

هل يتوقع عودته الى الحكومة. اجاب: "من يعمل في السياسة ينبغي ان يتوقع كل شيء (...) وفي كل حال نحن مسؤولون عن ايجاد تيار سياسي جديد مبرأ من عقد الـ٢٠ عاما الماضية ومن اسلوبها الذي لا يزال على ما يبدو يتسرب تحت ستار المشروعية بحيث نمارس السياسة بروح ميليشياوية".

في ندوة صحافية هي الاولى منذ انتخابه

احمد كرامي يتريث في ترشيح الحريري ولا يرى في توزيره ضربة لعمر كرامي

طرابلس – "النهار":

النائب الشمالي احمد كرامي ما موقعه؟ ما خطته؟ ما امنيته؟

في ندوة صحافية له، امس، هي الاولى في شمولها وقد تصبح دورية على غرار ما يفعل الوزير عمر مسقاوي، تحدث عن، الرئيس رفيق الحريري، الحكومة الجديدة، امكان توزيره، الرئيس عمر كرامي، مرفأ طرابلس، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال، والاختلاسات في وزارة المال.

قال في زيارة الرئيس رفيق الحريري لواشنطن ومقابلته الرئيس الاميركي بيل كلينتون: "عودنا الحريري عند الاستحقاقات الصعبة على جولاته المكوكية على رؤساء دول القرار مما جعل الديبلوماسية اللبنانية تستقطب التأييد والتجاوب امام الصلف الاسرائيلي والعقبات التي يضعها في وجه تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥".

ورفض اعلان تأييده المسبق للرئيس الحريري رئيسا للحكومة الجديدة: "لن انفرد بالرأي في هذا الموضوع. هناك اجتماعات مستمرة في هذا الصدد مع النواب الذين خضنا معهم الانتخابات النيابية. وهناك برنامجنا الانتخابي، ونحن نتدارس تنفيذه مع وصولنا الى السلطة ونجاح لائحة الانماء والتغيير".

لمَ غاب الرئيس عمر كرامي ونواب "اللائحة الاولى" عن اجتماع تكريمي لكل نواب الشمال اقامه السيد منح اديب قبل اسبوع في "الشاطئ الفضي"؟ قال احمد كرامي: "نحن نعرض التعاون ونريده مع كل نواب الشمال بغية رفع الغبن اللاحق به. ويكون الافضل للشمال ان يتحد نوابه ولو بالكلمة".

ما رأيه، بصفته كان مديرا لمرفأ طرابلس، في تعيين المهندس محمد سفر مديرا جديدا؟ اجاب: "نحنا نؤيد الوادم. في ناس اوادم وناس مش اوادم. والمهندس سفر من خيرة شبابنا المثقف والنشيط. وهنا الفته الى الخفايا والخبايا المتغلغلة في المرفأ منذ مدة طويلة. فهناك فئة من الناس تسيطر على هذا المرفق. وعليه اعادة التوازن ومعاملة الجميع بالتساوي امام المافيا المسيطرة التي تحتكر الاعمال داخل حرم المرفأ وتحرم عائلات كثيرة من رزقها".

لمَ لم يعيّن مجلس ادارة جديد لمرفأ طرابلس بعد مضي اشهر على استقالة المجلس المعين؟ قال: "ضروري الاسراع في تعيين مجلس ادارة جديد للمرفأ. لا تهمنا الاسماء وان تكن عزيزة علينا مقدار ما يهمنا تمتع الاعضاء الجدد بالكفاية التي تعيد الى هذا المرفق الحيوي مكانته وفاعليته".

هل يعين رئيس تجمع الصناعيين عبدالله غندور الفائز في انتخابات غرفة طرابلس في ١٤ تموز الماضي رئيسا لمجلس ادارتها؟ اجاب: "ليس حتميا انتخابه رئيسا. ثمة مسألة تعيين ثمانية اعضاء في مجلس ادارة الغرفة ونحن نتدارسها جديا ولدينا ملاحظات كثيرة عليها. ويهمنا ان يكون الاعضاء الذين ستعينهم وزارة الاقتصاد محترمين وصادقين ولديهم كفايات علمية وعملية، وترفض ان تسيطر السياسة على الادارة في المؤسسات المهمة، وترفض التسلط السياسي الحاصل في غرفة طرابلس، وسنطرح اسماء نظيفة ليصير انتقاء الافضل والاكثر كفاية".

وما رأيه في فضائح وزارة المال؟ قال: "هذا يعود الى فساد الادارة المفترض تغييرها من اساسها، وان تكن لا ننكر حق قطاع كبير فيها في الترقية لأنه اثبت جدارته وعطاءه. ضروري نفض الادارة ورفع الوصاية السياسية عنها وترك امور المعالجة في هذا الصدد لمؤسستي التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية".

وقيل له، اخيرا، ان توزيره في الحكومة الجديدة سيكون تحديا لنسيبه الرئيس عمر كرامي وضربة سياسية موجهة اليه، فقال: "انا اقول ان الرئيس كرامي لديه شعبيته وارثه السياسي. وليس صحيحا انه اذا وزّر احمد كرامي ستكون ضربة لعمر كرامي. واتساءل: اذا وزّر غير احمد كرامي الا تكون ايضا ضربة لعمر كرامي. اما تأتيه الضربات الا من احمد كرامي؟ علينا الترفع والتعالي على الامور الشخصية في سبيل خدمة طرابلس والشمال كله؟".

معلولي يسأل الرئيس الاميركي عن وعوده

سأل النائب السابق ميشال معلولي الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن اسباب عدم رفع الحظر الاميركي وعن المساعدات الخارجية وعن موقع لبنان في اهتماماته، وعن عدم تنفيذ كل بنود اتفاق الطائف والوعود الاميركية. وقال في تصريح له: "الكلام الذي لن يقوله الرئيس الحريري في اثناء لقائه والرئيس كلينتون، نقوله له نحن اللبنانيون (...) الذين لم يحصدوا في خلال ولايته للسنوات الاربع الماضية الا استمرار الاحتلال الاسرائيلي وفقدان السيادة وتدهور الوضع الاقتصادي حتى اصبحنا نخاف على لبنان: الدولة والكيان. ونبدأ بالسؤال البسيط: لماذا لم يرفع الحظر الاميركي عن لبنان؟ ليس في لبنان ارهابيون بل مقاومون. والمقاومة هي نتيجة الاحتلال الاسرائيلي الذي تدعمه الولايات المتحدة. والحظر هذا، لا يقتصر على سفر الاميركيين الى لبنان، بل يتناول المساعدات الخارجية كالقروض الميسرة والهبات والتقنيات وغيرها. والدليل عدم دعوة اللجنة الاستشارية التي نص عليها اتفاق نيسان لمساعدة لبنان. وسأل الرئيس الاميركي عن موقع لبنان في اهتمامات السياسة الخارجية الاميركية. فقد اعادت الكويت الى اصحابها بعد حرب الخليج. وارسلت آلاف الجنود الى يوغوسلافيا فأوقفت المجازر وغيرها في اماكن كثيرة من العالم. اما في لبنان فالاحتلال الاسرائيلي سيقارب العشرين سنة وقرار مجلس الامن ٤٢٥ اصبح من دون مضمون (...) ونسأل الرئيس الاميركي ايضا عن وثيقة الوفاق الوطني ولماذا لا تنفذ كل بنودها، وقد كانت الادارة الاميركية وراءه والشاهد عليه والضامن لحسن تنفيذه مع الدول العربية التي رعت الاتفاق (السعودية والجزائر والمغرب) حتى يتمكن لبنان من استعادة وحدته وسيادته واستقلاله (...)".

جنبلاط الحائر بين "النضال" والنظام

كلام الوزير وليد جنبلاط المتلفز امس جاء هادئا وموزونا بدقة على غير عادة وزير المهجرين، عند المفارق الاساسية في الاستحقاقات السياسية.

فالوزير جنبلاط الذي يقف معارضا لرئيس الحكومة رفيق الحريري قبيل استقالة الحكومة وعشية تشكيل الحكومة الجديدة، لم يقطع شعرة معاوية مع حليف الامس الاستراتيجي وفي كل الظروف التي سبقت مجيء الحريري الى رئاسة الحكومة ورافقتها طوال السنين الاربع الماضية.

وسيد المختارة يؤكد وهو يعارض، ان ذلك لا ينبع من منطلق شخصي "فالحريري صديق ولكن حان الوقت الأنبه وأحذر".

وهدوء جنبلاط (نسبيا) تجاه الحكومة ورئيسها لم يكن وليد ساعة الحديث عن الخلاف المستحدث بين الرجلين، بل جاء بعد مداخلات ونصح بالتروي والتعقل لأن الخصوم المشتركين للحريري وجنبلاط ينتظرون اتساع هوة الخلاف.

والخوض في تحليل ما قاله سيد المختارة من الكلام المباح، لا بد ان يؤدي الى الاسباب الحقيقية لخلاف الرجلين، الذي قد لا يستمر طويلا وقد يسوى عن طريق سعاة الخير في الداخل والخارج، عشية تشكيل الحكومة الحريرية الثالثة لواخر الشهر الحالي او بداية الشهر المقبل.

فأسباب الخلاف عديدة منها ما اكده جنبلاط، حول حجب المال الذي كان موعودا به لقضية المهجرين، ولو موقتاً، حرصا من رئيس الحكومة – كما يقول – على تنظيم توزيع الاموال للمستحقين من العائدين الى الجبل وغيره من المناطق والتخفيف من الهدر في هذا النطاق كما في غيره. وهو ما اعترف به جنبلاط حين قال ان جزءا من المال يذهب تسوية سياسية لبعض المفاتيح في مناطق الجبل لاخلاء املاك المهجرين.

وبهذا يكون جنبلاط جريئا جدا في الحديث عن الهدر واضعا نفسه امام اللبنانيين لكشف بعض الحقائق، مشيرا في الوقت نفسه الى بداية تاريخ الهدر من يوم اخلاءات البيوت قرب المدينة الرياضية مرورا بوادي ابو جميل او "وادي الذهب" كما يسميه اكثر من مسؤول حكومي، محذرا من استمرار هذه السياسة عند تنفيذ مشروع "اليسار".

ولكن قضية الاموال وحجبها عن صندوق المهجرين في هذا الوقت، ليست السبب الكافي لانطلاقة جنبلاط "المعارضة" انما هي ضمن جملة امور تراكمت وفي مقدمها قضية الوزير مروان حماده. فالوزير جنبلاط الذي يعتبر نفسه اساسيا في توزير حماده في منتصف ولاية الرئيس الياس سركيس وفي كل الحكومات التي تشكلت قبل الاجتياح الاسرائيلي وبعده، شعر بأن حماده يقف على مسافة واحدة بينه وبين كل من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، فجنبلاط الذي حاول ان يبعد حماده عن المقعد النيابي في الشوف محاولا ترشيحه في بيروت، حاول ايضا ان لا يكون وزير الصحة في عداد الوزراء الثابتين في الحكومة المقبلة، مما يفسح للنائب اكرم شهيب ان يحل مكانه.

ومحاولات جنبلاط لم يكن لها صدى ايجابي لدى الحريري، ليس انطلاقا من محاولة استبعاد شهيب، بل حرصا على استمرار الوزير حماده على رأس وزارة الصحة، وهو الذي نجح في اعادة استنهاضها واستنهاض الوضع الصحي، منذ اربع سنين حتى اليوم.

مال المهجرين، وتوزير درزي في الحكومة المقبلة، وانفتاح الحريري على الرئيس بري وتجاوبه مع المشاريع التي يطالب بها للجنوب، وبعض المطالب الجنبلاطية التي لم تبصر النور، دفعت بوزير المهجرين الى ان يعيد حساباته السياسية، فقرر عند مفرق الاستحقاق الدستوري ان يعلن موقفه، رغم ان كثيرا من اصدقائه ورفاقه قارنوا امامه وعلى صوت عال بين نتائج علاقته بالحريري، وكل من سابقيه في رئاسة الحكومة سليم الحص وعمر كرامي، حيث التناغم مفقود بينه وبين كل منهما، وقد ظهر ذلك طوال فترة ترؤسهما الحكومتين الاخيرتين في بداية عهد الرئيس الهراوي، وان الحريري قدم لجنبلاط في السياسة والاعمار والانماء الكثير الكثير. وفي خلافاته الداخلية والخارجية كان الى جانبه يرد السهام عنه في عز الحملة على زعيم المختارة.

ولكن جنبلاط كان، قبل قراره بالهدوء والمعارضة المرنة، يجيب بأنه هو ايضا دفع الكثير في دفاعه عن الحريري، في عز الحملات التي كانت تشن عليه في محاولة لتقليص دوره، حتى من أقرب السياسيين اليه حاليا.

ونتيجة للمساعي الخيرة التي قام بها اكثر من صديق، ويقال ان ابرزها ما قام به بري، لاقناع جنبلاط بأن لا يكسر الجرة مع الحريري، خفف جنبلاط من حدة كلامه، رافضا الخوض في التفاصيل الدقيقة والحساسة التي توسع الهوة.

ومن هنا فان الاتصالات السياسية التي ستبدأ مع الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة، وقد قال جنبلاط ان الحريري سيكون على رأسها، لا بد ان تؤدي الى وضع التباين بين جنبلاط والحريري في اطاره الصحيح وفي حجمه الحقيقي، والى عودة جنبلاط للاقتناع بمتابعة المشوار مع الوزير مروان حماده والذي بدأ قبل رحيل المرحوم كمال جنبلاط في العام ١٩٧٧، فالوزير جنبلاط يعرف ان قريطم اقرب اليه سياسيا من عائشة بكار او طرابلس، سياسيا ونفسيا، ويعرف صفاء العلاقة بينه وبين الوزير حماده.

وجنبلاط الذي افصح عن حنينه للعودة الى النضال مع بعض رفاق الامس، ساحبا الفيتوات التي وضعها على النائب زاهر الخطيب، حائر بين هذا الحنين، ومتابعة العمل داخل النظام الجديد والحكومة المقبلة، رغم انه يعرف ان صاحب الحظ الاوفر وربما الوحيد في تشكيل الحكومة المقبلة، رفيق الحريري، سيضع نصب عينيه وفي برنامج حكومته بداية المعالجة الجدية للوضع الاجتماعي التربوي والصحي والاسكاني والاقتصادي للبنانيين، بعدما وضع خلال حكومتيه السابقتين أسس اعادة الاعمار والانماء.

أهم ما عند جنبلاط جرأته فهو سباق فيها. وليته يطالب بأن تسترد الدولة قطاع النفط وتحول مردود عشرات ملايين الدولارات التي يجنيها كارتل الشركات المستوردة الى صندوق المهجرين الذي ابدى استعداده لوضعه تحت عين الرقابة التي يجب ان تعزز بفصل الادارة عن السياسة.

الامل كبير بجنبلاط ليخفف عن اللبنانيين قدرا ولو بسيطاً من التعب، يذهب الى حسابات معروفين في الدولة. فالاصلاح الاداري وغير الاداري لا يكون بشحطة قلم، كما قال جنبلاط، بل بالتراكم والرقابة الفاعلة والمستمرة.

نبيل ناصر

بيان

ان مجلس بلدية جونيه

بعد الاطلاع على الخرائط التفصيلية العائدة للمشروع A2

وبعد ان تبيّن بأن هذا المشروع يلحق ضررا فادحا بالممتلكات والابنية بالامكان تفاديه في حال اعتمد مبدأ التعلي فوق الاتوستراد الحالي.

وبعد ان اتضح بأن عمليات تبليغ الدوائر الفنية والعقارية تتمّ حاليا دون ان تكلّف نفسها الوزارة المختصة اخذ رأي البلدية مسبقا تمشيا مع القوانين النافذة والاجتهاد المستمر لجانب مجلس شورى الدولة.

يقرر ما يلي:

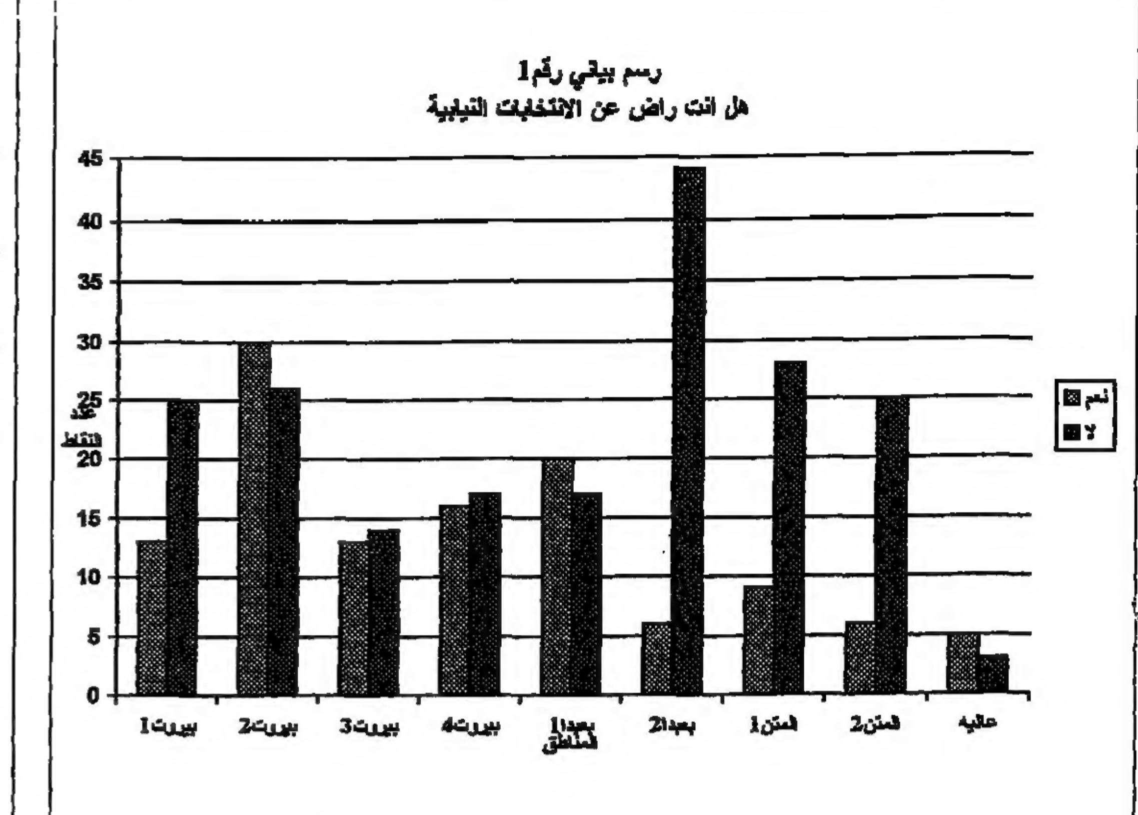
اولا: الطلب من جانب وزارة الاشغال العامة الغاء المشروع الجاري تنفيذه حاليا بحرف A2 بسبب العيوب الفنية والقانونية التي تكتنفه وبالتالي اعتماد مبدأ التعلي فوق الاتوستراد الحالي درءا للأضرار التي قد تحصل في حال تنفيذه وتمشيا مع رأي البلدية المطابق كليا مع الآراء المعتمدة في جميع المدن الرئيسية في العالم بما فيها مدينة طوكيو في اليابان.

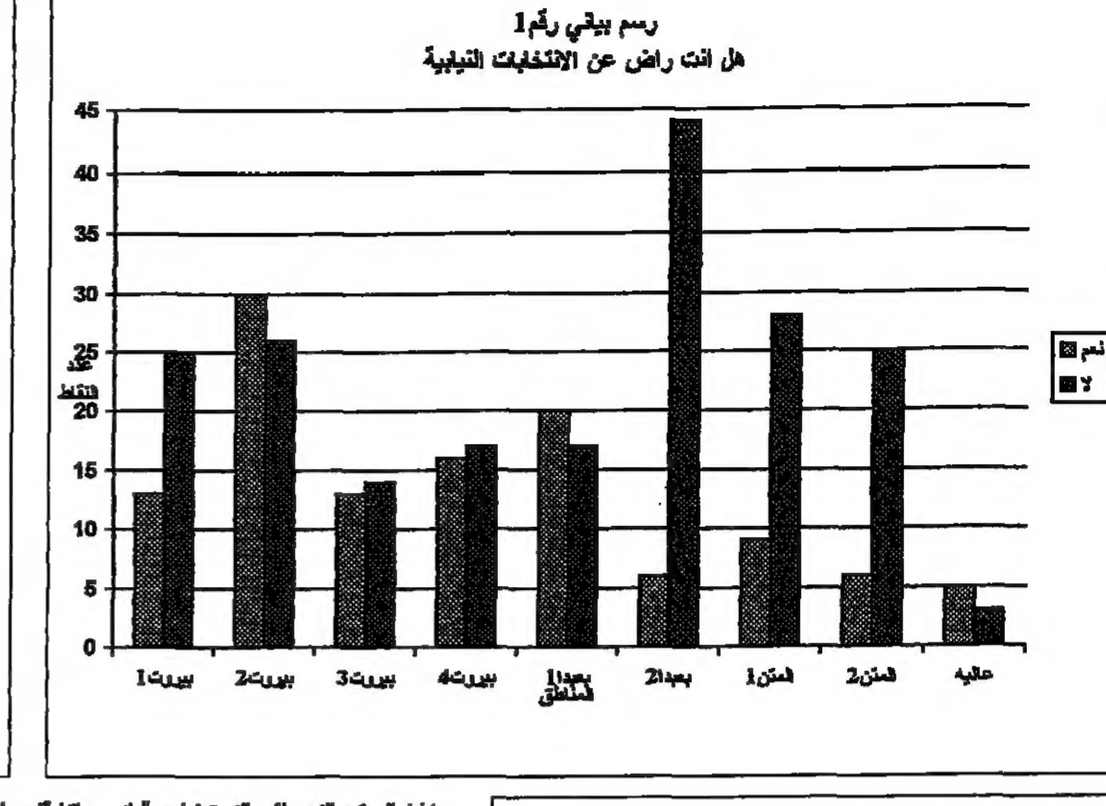
ثانيا: ابلاغ صورة عن هذا القرار الى اصحاب الفخامة والدولة والمعالي والسادة النواب المحترمين لبيني على مضمونه المقتضى القانوني الآيل الى اتمام عمليات الالغاء والاستبدال المطلوبة.

استطلاع ماء - داتا لـ"النهار" في بيروت الكبرى:

٥٤٪ انتخبوا و٤٦٪ قاطعوا و٥٣٪ غير راضين عن الانتخابات

٤٧٪ رشحوا بري لرئاسة المجلس و٥٠٪ الحريري لرئاسة الحكومة ومروان حماده افضل وزير





رسم بياني رقم 5
افضل وزير حالي
حمادة / المر / جنبلاط / حبيقة / بويز / ابو حمدان الاسماء / حريري / سنيورة / غلام / جابر / مراد

نفذ المركز الاحصائي الاستشاري "ماء – داتا" لحساب "النهار" استطلاعا لتقويم العمليات الانتخابية ونتائجها في مناطق بيروت الكبرى التي تعكس صورا من كل المناطق.

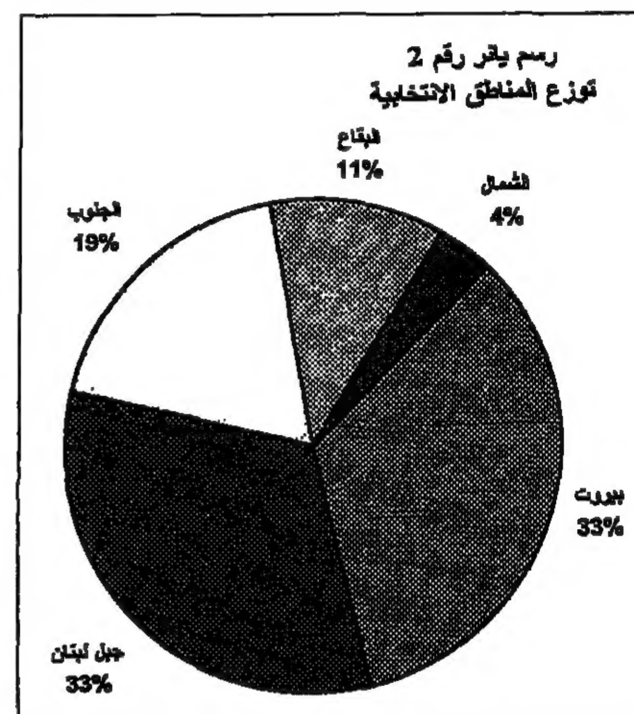
اظهرت نتائج الاستطلاع ان: ٥٤٪، من العينة العامة البالغة ٥٣٤، قالوا انهم انتخبوا. بينما اعلن ٣٠٪ من العينة العامة مقاطعتهم للاستطلاع على قاعدة مقاطعتهم للانتخابات وحجج اخرى او بدون ابداء سبب، و١٦٪ قالوا انهم لم ينتخبوا بسبب المقاطعة او عدم تمكنهم لاسباب مختلفة لكنهم تجاوبوا مع اسئلة الاستطلاع الاخرى فكانوا من "العينة الفعالة".

مما يسمح بالاستنتاج ان ٥٤٪ من المقيمين قد انتخبوا مقابل ٤٦٪ لم ينتخبوا. ويبقى للباحثين ان يفتشوا عن نسب الموتى والمهاجرين والمسافرين التي تملأ لوائح الشطب باعداد احسن الكثيرون استخدامها في شتى اساليب السلوك الانتخابي! وقد تم رصد ذلك في "استطلاعات السلوك" التي اجراها ماء – داتا ايام الانتخابات، بعد اقتراع الناس مباشرة.

اما في العام ١٩٩٢ فقد اظهر استطلاع مماثل قام به ماء – داتا وكان العاشر انتخابات ذلك العام، ان ٣٠٪ انتخبوا من المقيمين، مقابل ٦٩٪ قاطعوا او لم ينتخبوا لاسباب مختلفة.

وهذا الاستطلاع اليوم لحساب "النهار" هو الثاني والعشرون لماء – داتا في سياق الانتخابات.

١– الرضى عن الانتخابات النيابية:
كشفت العينة الفعالة (المتجاوبون مع الاستطلاع) ان:
٥٣٪ غير راضين عن الانتخابات.
٢٢٪ راضون، والباقي بين تحفظ ولا جواب.
مما يكشف ان الاكثرية المطلقة غير راضية عن الانتخابات وان اقل من ثلث العينة الفعالة راضون، وهؤلاء الراضون يمثلون ٢٢٪ فقط من العينة العامة اي من المقيمين!

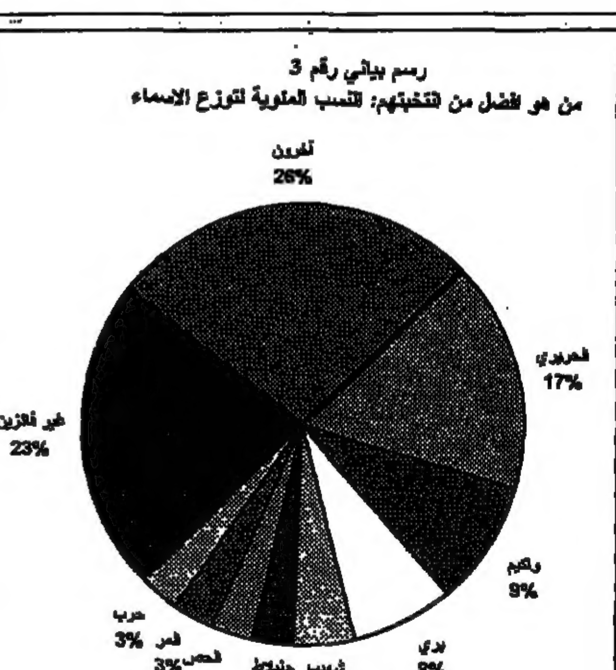


٢– المناطق الانتخابية:
ذكر ٨٠٪ من العينة الفعالة اسماء المناطق التي انتخبوا فيها، وتوزعت على المناطق الآتية:
٢٧٪ بيروت.
٢٦٪ جبل لبنان: ٦٪ بعبدا و٦٪ عاليه و٥٪ المتن و٧٪ الشوف، مع الاشارة الى ان اجزاء من هذه الاقضية واقع ضمن جغرافية العينة اي بيروت الكبرى، و١٪ في كل من جبيل وكسروان.
١٥٪ الجنوب
٩٪ البقاع
٣٪ الشمال
وتعكس هذه الارقام، ان صحت، ان التوزع السكاني في بيروت الكبرى يتشكل في ثلاثة اقسام متساوية بين بيروت الادارية ٢٧٪ وجبل لبنان ٢٦٪ وبقية المناطق مجتمعة ٢٧٪ منها للجنوب ١٥٪ ثم البقاع ٩٪ الشمال ٣٪ والنسبة الباقية لم تصرح.

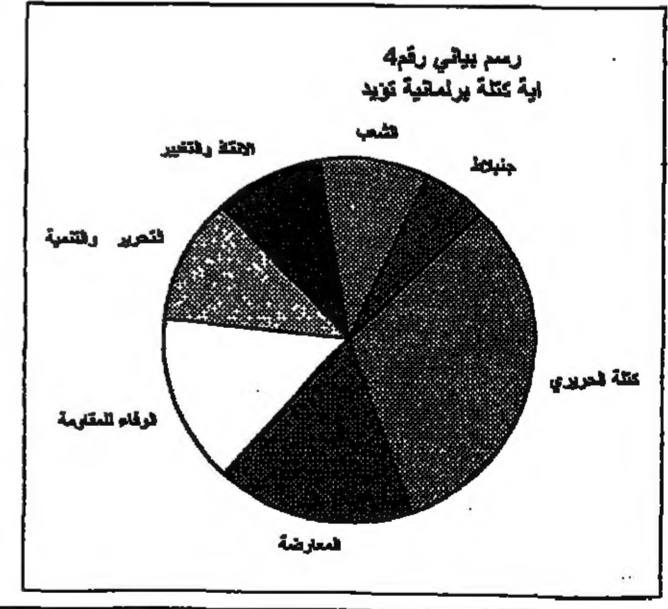
٣– كم انتخبت من الاصل، اي من عدد المقاعد في دائرتك؟
٢٦٪ ذكروا انهم ملأوا كل المقاعد.
٢٩٪ ذكروا انهم انتخبوا اسماء اقل من المطلوب.

٤– هل يمكن ان تذكر اسماء من انتخبتهم جميعا، الآن؟
٥٧٪ قالوا نعم.
٢١٪ لا، والباقون دون جواب.

٥– من هو افضل من انتخبتهم؟
٦٦٪ من العينة الفعالة سموا اسما محددا وكانت النتائج كما يأتي:
كان عدد الاسماء ٦٧ اسما عدا اسم "المقاومة"، منهم ٢٢ اسما لم يفز اصحابها بالنيابة نالوا ١٥٪ و٤٥ نائبا، كان اوائلهم:
رفيق الحريري ١١٪ ثم نجاح واكيم ٦٪ ونبيه بري ٥٪ واكرم شهيب ٣٪ ثم ٢٪ لكل من جنبلاط والحص والمر وبطرس حرب والباقون ٣٧ نائبا نالوا معا ١٨٪.
(تظهر مقاطع القرص النسب المئوية لتوزع الاسماء، لذلك ترى الارقام اكبر من نسب العينة).



٦– اية كتلة برلمانية تؤيد؟
اجاب ٥٦٪ على هذا السؤال وتوزعت النسب كما يأتي:
١٧٪ كتلة الحريري (٩٪ الحريري و٨٪ القرار).
٩٪ كتلة المعارضة (وردت هكذا).
٨٪ كتلة الوفاء للمقاومة.
٦٪ التحرير والتنمية (بري).
٥٪ الانقاذ والتغيير (الحص).
٥٪ الشعب (واكيم).
٣٪ جنبلاط
كما وردت اسماء اخرى لنواب بعضهم معارض وبعضهم موال، واسماء بعضها غير ناجح او لم يكن مرشحا او مقاطع.



٧– من ترشح لرئاسة المجلس:
اجاب ٦٥٪ عن السؤال وكان:
٤٧٪ نبيه بري.
٥٪ حسين الحسيني.
٣٪ لكل من محسن دلول ومحمد يوسف بيضون. كما وردت اسماء عواد والسبع وزعيتر وفنيش وغيرهم من طوائف مختلفة.
وفي استطلاع ١٩٩٢ اجاب ٤٦٪ كان منها ١٦٪ للحسيني و١٠٪ بري و٩٪ بيضون.

٨– من ترشح لرئاسة الحكومة:
أجاب ٧٥٪ عن السؤال، وكان:
٥٠٪ الحريري
٢٢٪ الحص
كما وردت اسماء عمر كرامي والوزان وسلام وسامي الخطيب ومصطفى سعد واحمد كرامي وامين الحافظ وغيرهم من طوائف اخرى.
وفي استطلاع ١٩٩٢ اجاب ٧١٪ كان منهم ٥٥٪ للحص و٨٪ للحريري.

٩– سم افضل وزير حالي:
اجاب ٥٧٪ عن السؤال. وقد تم ذكر ١٨ وزيرا فقط من اصل ٣٠، توزعت حصصهم كما يأتي:
٢٦٪ مروان حماده
٥٪ ميشال المر
٥٪ وليد جنبلاط
٤٪ ايلي حبيقة
٣٪ فارس بويز ومحمود ابو حمدان
٢٪ لكل من الحريري والسنيورة وروبير غانم وياسين جابر وعبد الرحيم مراد، والباقون المذكورون: محسن دلول واسعد حردان وميشال اده وبهيج طبارة وعمر مسقاوي ونقولا فتوش وفضل شلق فقط لا غير.

وفي ١٩٩٢ كان افضل وزير مناسب لوزارته: الحريري ٢٩٪ ثم بويز ثم جنبلاط واده ثم حبيقة وحماده ٣٪. والحكومة الاسبق كان بطرس حرب نجمها بنسبة ٢٢٪.

اما الثقة بالحكومة الحالية فلم تطرح في هذا الاستطلاع لانها اصبحت في حكم المستقيلة دستوريا وهي تصرف الاعمال في انتظار الحكومة الجديدة.

وكانت هذه الثقة قد وصلت الى ادنى درجاتها قبل اسبوعين حين كانت ٣٦٪ ثقة و٥٤٪ لا ثقة، بعدما بدأت عام ١٩٩٢ بثقة ٧٢٪ للحكومة مجتمعة و٨٠٪ لرئيسها.

ويبدو من مجمل ارقام هذا الاستطلاع ان اكبرها كان لعدم الرضى عن الانتخابات ٥٣٪ ثم ٥٠٪ مع ترشيح الحريري لرئاسة الحكومة، و٤٧٪ مع ترشيح بري لرئاسة المجلس، وللوزير مروان حماده كوزير مفضل ٢٦٪.

اما الكتل البرلمانية فكان اولها القرار ١٧٪، والنواب كان اولهم الحريري (١١٪) مما يعكس وهجا باهتا للمجلس النيابي وضعفا في استقطابه الشعبي.

فهل ستستطيع القوى البرلمانية المبعثرة ان تعيد صياغة علاقاتها وتشكيلاتها لتؤسس معارضة دستورية بناءة في مقابل تشكيل حكومي يبدأ رئيسه على الحافة، او على حرف الخمسين في المئة (٥٠٪)؟

داعية الحريري الى اتخاذ "تدابير صارمة"

"هيومان رايتس واتش" الاميركية تثير انتهاكات سورية في لبنان

طالبت منظمة "هيومان رايتس واتش" الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس الخميس بالعمل على وقف اعمال "الخطف" التي يتعرض لها لبنانيون وفلسطينيون على يد القوات السورية في لبنان.

وطلبت المنظمة في رسالة مفتوحة وجهتها الى الحريري قبل لقائه المرتقب مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم "اتخاذ تدابير صارمة لوضع حد لحالات الاختفاء والتجاوزات التي تقوم بها قوات الامن السورية في لبنان".

واعربت المنظمة في رسالتها التي تلقتها وكالة "فرانس برس" في القاهرة عن "قلقها الشديد ازاء عمليات الخطف والاستجواب التي يتعرض لها مواطنون لبنانيون ولاجئون فلسطينيون، ينقلون بعد ذلك الى سوريا حيث يسجنون دون توجيه تهمة لهم او محاكمتهم".

وقالت المنظمة ان ممثليها "ابلغوا خلال زيارة قريبة قاموا بها للبنان عن حالتي خطف وقعتا في تموز ١٩٩٦، مؤكدة "عدم وجود آليات رسمية تتيح لعائلات (المخطوفين) معرفة مكان وجود اقاربهم او اللجوء الى القضاء".

واضافت ان "السلطات اللبنانية لا تعير اهتماما للمطالب المتعلقة بالتحقيق حول حالات الاختفاء، وان هذه السلطات ترفض حتى تحرير بلاغ خطي". ولاحظت ان "معظم المحامين ومنظمات حقوق الانسان في لبنان يرفض التورط في هذه القضية التي يمكن ان تعتبر انتقادا لدور سوريا في لبنان".

واشارت الى انها "قلقة جدا لانها تلقت شكاوى تفيد ان عناصر الامن اللبناني شاركوا في تسليم مواطنيهم الى السوريين الذين يلجأون الى التعذيب للحصول على معلومات من المعتقلين".

وساقت المنظمة مثالا على ذلك حالة لبناني اعتقل "على يد لبناني وسوري في منزله، ثم اقتيد الى فندق بوريفاج في بيروت، المعروف بانه مقر القيادة العامة لقوات الامن السورية (...) تعرض للتعذيب قبل استجوابه (...)".

واقترحت على الحريري الالتزام في اعلان صريح "انه لن يسمح للقوات السورية بان تفعل ما تشاء دون عقاب في لبنان".

بين عبور "المانش" وعربات مطار بيروت!

تعبر الحدود بحراً عبر النفق الجديد في المانش بين بريطانيا وفرنسا ولا تشعر. تصل الى المحطة وتغادر خلال دقائق وسط اجراءات هادئة وصارمة في آن واحد. لكنها غير مزعجة.

تسعى الى احدى يومياتنا السياسية. تتصفحها، يصدمك مضمونها. كم تبدو مملة في الخارج تلك التفاصيل التي تحملها يومياتنا السياسية!

تأخذ وسيلة النقل الاسرع "المترو"، يتوقف لثوان معدودة، واكثر من المعتاد، عند احدى المحطات، فيسارع السائق الى الاعتذار عبر مكبرات الصوت!

تدخل احد المباني، فتلفتك في المصعد دعوة الى مزيد من الابتسام وعبارات التهذيب والمودة "لانها مجانية لا تكلفك شيئاً وتترك اثرا طيبا في نفوس الآخرين".

تمضي اياما في عاصمة تضج بالحياة، بالابتكار المتجدد، بالعطاء المستمر، وتعود الى تلك المحطة لتغادر بمثل ما وصلت. اجراءات هادئة وصارمة معاً لكنها غير مزعجة.

تصل الى المحطة المقابلة في العاصمة الاخرى، تنتظر كغيرك وسط هدوء تام رغم كثافة البشر!

تمضي اياماً ولا تسمع منبه سيارة. الناس سواسية كأسنان المشط.

تغادر الى المطار، اجراءات عادية وبسيطة ودائماً غير مزعجة. دقائق وتصبح في الطائرة.

تصل الى مطار بيروت. اشياء كثيرة تغيرت نحو الافضل. لباقة لافتة عند نقاط الامن العام والجمارك. ولكن...

ثمة مشكلة مزمنة في مطار بيروت "الدولي" فيها الكثير من الازعاج المستمر، وفيها القليل القليل من الكلفة فيما لو كانت هناك نية صادقة لمعالجتها، الا وهي فقدان العربات الصغيرة لنقل الحقائب لبضعة امتار!

أبشع ما يمكن ان تشاهده عند كل ذهاب واياب، صف من الرجال "تمترس" وراء عدد قليل من العربات البشعة بحثاً عن زبائن! والابشع الابشع انك اذا صادفت عربة شاغرة – كما حصل مع احد المسافرين الاجانب – يسارع احد هؤلاء الى وضع اليد عليها محاولاً اقناع المسافر العائد بمسؤوليته عنها!

لماذا يملك الانسان حق استعمال مثل هذه العربات في كل مطارات العالم الا في مطار بيروت؟ كم تبلغ كلفة شراء عدد غير قليل من العربات الصغيرة؟ كم هو مردودها – لو تمت "الصفقة" – على راحة المسافرين والعائدين؟ بل كم هو حجم مردودها على سمعة البلاد؟

اسئلة الى من يهمهم الامر، ومن بينهم وزير النقل الحالي او الآتي لا فرق!

سمير منصور

"التجمع الوطني" يُعلن في باريس عشية الاستقلال
"اللقاء الثلاثي": امتهان كرامة المؤمنين استمرار لنهج تغيير وجه لبنان

باريس – "النهار":
حمّل امس اركان "اللقاء الثلاثي" الحكم اللبناني "المسؤولية عن التعدي على المقدسات وضرب الوحدة الوطنية بامتهان كرامة المؤمنين في اثناء ادائهم الصلاة" واتهموه بـ"تغيير وجه لبنان وهويته والانتقام من فئة وطنية لمجرد تمسكها بالهوية واصرارها على صون الكيان".

وكشف اركان اللقاء الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "انهم قرروا اطلاق تسمية "التجمع الوطني" على الجبهة التي ستعلن عشية عيد الاستقلال في ٢١ تشرين الثاني المقبل.

واصدر اركان اللقاء بياناً اشاروا فيه الى انهم توقفوا خلال اجتماعهم الذي عقدوه اول من امس في باريس عند الامور الآتية:

"١– الوضع المعيشي المأسوي السائد في البلاد الناتج عن السياسة المالية والاقتصادية والانمائية المتبعة والتي ستؤدي حتماً الى افلاس الخزينة مع ما يترتب عليها من مآس على الشعب اللبناني بأسره.

٢– سياسة استملاك الاعلام والتسيب الفنسري والحصري من الطغمة الحاكمة والتي ستؤدي الى استكمال تمرير المخطط الخبيث لضرب الكيان والكرامة الوطنية.

٣– استمرار الحكم بممارساته التعسفية والضغوط المختلفة في حق الزعماء الوطنيين بهدف استمرار ابعادهم عن البلاد في هذه الحقبة حيث الوطن في حاجة الى كل طاقاته وقياداته الوطنية المخلصة. واسفوا لسياسة السكوت التي يتبعها الذين يدعون المدافعة عن مبدأ الحريات كأنهم تأقلموا مع الامر المفروض ويغطون بصمتهم الجريمة التي بدأت بالابعاد وتستمر مع التعديات اليومية على الحريات العامة وقضم الهوية والكيان.

وأخيراً، استنكر "اللقاء الثلاثي" الحادث الخطير الذي تعرضت له حرمة كنيسة الوردية في حراجل يوم الاحد الفائت حيث قامت عناصر من القوات المسلحة بتدنيس المقام الروحي في اثناء الذبيحة الالهية واوقفت بعض المصلين متخطية بذلك كل الحرمات التي لم يسبق ان حصلت في عهد السلطنة العثمانية وحمّل المجتمعون الحكم مسؤولية التعدي على المقدسات وضرب الوحدة الوطنية بامتهان كرامة المؤمنين اثناء ادائهم الصلاة.

كما استغرب صمت القيادات السياسية والروحية وسكوتهم عن هذه الجريمة في حق الوطن وتقاليده خصوصاً ان هذا العمل ما هو الا استمرار لنهج الحكم الرامي الى تغيير وجه لبنان وهويته والانتقام من فئة وطنية لمجرد تمسكها بالهوية واصرارها على صون الكيان".

مجلس البطاركة يختتم أعماله اليوم
اتفاق والأرثوذكس على المناولة والزيجات

يختتم ظهر اليوم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان اعمال مؤتمره السادس الذي بدأ مساء الاحد في دير سيدة النجاة – الشرفة للسريان الكاثوليك في درعون – كسروان. وتعلن نتائج اعمال المجلس في مؤتمر صحافي، وهي نتائج وصفتها مصادر المجلس بأنها مهمة على صعيد الوحدة بين الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية.

وعلم في هذا الاطار، ان هذه النتائج تتضمن اعلان الاتفاق بين هذه الكنائس على عدد من القضايا الراعوية ومنها الزيجات المختلطة والمناولة الاولى. وهي قضايا اقرت في لقاء مشترك بين اعضاء المجلس وبطاركة الطوائف الارثوذكسية يوم الثلثاء الفائت.

وحضر امس البطاركة اغناطيوس انطون الثاني حايك ومكسيموس الخامس حكيم والكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وروفائيل الاول بيداويد ويوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وميشال صباح، والمطران يوحنا قلته ممثلا البطريرك اسطفانوس الثاني غطاس.

وفي معلومات عن الاجتماع امس، بعد صلاة الافتتاح قدم الدكتور ايلي اديب سالم حديثا عنوانه: "المسيحية المشرقية والوضع الاقليمي" وطرح اسئلة منها: ما هو موقف الدول العظمى من منطقة المشرق العربي؟ ما هو الوضع في المشرق العربي؟ ما هو موقف المسيحيين العرب، وكيف يمكن ان يؤثروا على مجرى الاحداث في المنطقة؟ وبالتالي ما هو دور لبنان، واي دولة في المستقبل؟

وبعد معالجة الموضوع من جميع جوانبه خلص الى التشديد على ان فاعلية المسيحية العربية تنطلق من ايمانها بنفسها، وبدورها في التاريخ فكلما تجذر الايمان المسيحي، كلما ازدادت الثقة بالنفس وازدادت حرية التحرك. فالمسيحي في العالم العربي يحمل رسالة ومسؤولية في آن واحد. ففي الوقت الذي نشهد للحق، نشهد ايضا للحرية، وللاعتراف بالآخر، وحسب الآخر كما هو ونلتزم التعامل مع الاسلام كدين سماوي رفيع نشاركه مبادئ دينية واجتماعية وخلقية كثيرة، وبالتعاطي مع المسلمين كاخوة لنا في المواطنية، وكجنود نعمل معا لقيام حضارة ديموقراطية تعددية، متطورة في هذه المنطقة.

وانهى حديثه داعيا المسيحيين ان يعوا تماما مقومات الالف الثالث علميا، وتقنيا، وخلقيا. ويعدوا انفسهم ليلعبوا دورا رياديا فيه، ليس لتأمين موقعهم كمسيحيين عرب فحسب، بل ليساهموا في ترسيخ مبادئ ثابتة للحضارة المستقبلية في هذه المنطقة المحورية من العالم.

وبعد استراحة نصف ساعة، استأنف المجتمعون الجلسة فاستمعوا الى المطران بولس صياح الذي القى محاضرة عنوانها "مجلس كنائس الشرق الاوسط، تسهيل العلاقات بين الكنائس على عتبة الالف الثالث".

فبعدما عرف عن المجلس، هويته، وتاريخه، وهيكليته، واقسامه انتقل الى صلب الموضوع متحدثا عن دور المجلس في تسهيل العلاقات بين الكنائس على عتبة الالف الثالث، ودوره في متابعة العمل في سبيل الوحدة وذلك من خلال الدراسات التاريخية والحوار اللاهوتي والعمل المسكوني وترجمة واحدة للصلاة وقانون الايمان وتثمير الاتفاقات اللاهوتية العالمية والمحلية على المستوى الراعوي.

ثم تحدث عن دور المجلس في العمل التربوي وتسهيل التواصل بين الكنائس، على صعيدي التنشئة المسكونية والتعليم المسيحي المشترك، واخيرا، ركز على دور المجلس في اعمال الخدمة، منها الشراكة في الخدمة وفي التنمية والعمل في سبيل العدالة والسلام وحقوق الانسان والعمل الاعلامي.

وانهى حديثه مؤكدا ان هذا المجلس هو المؤسسة الوحيدة التي تجمع تحت لوائها جميع المسيحيين في الشرق.

وتدارس المجتمعون مشروع توحيد الابانا وقانون الايمان وسوف تتابع هذه الدراسات للوصول الى نص موحد.

وانتهى الاجتماع الساعة الثانية عشرة والنصف حيث اجتمع المشاركون حول مائدة الغداء في المقر البطريركي للسريان الكاثوليك، واستؤنفت الاجتماعات في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

وسيعقد بطاركة الشرق الكاثوليك مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم يعلن فيه البيان الختامي، ومقررات المؤتمر الى جانب الاتفاق الكاثوليكي – الارثوذكسي.

وعاد البطاركة المشاركون في المؤتمر مساء امس بطريرك الاقباط الكاثوليك اسطفانوس الثاني غطاس في المستشفى واطمأنوا الى صحته، وان جراحة ملزمة ستجرى له مطلع الاسبوع المقبل على يد اطباء لبنانيين".

وسيناقش المجلس في اليوم السادس لاعماله موضوعين الاول: وثائق مسكونية – الوثيقة بين الكاثوليك والسريان الارثوذكس للمطران يوحنا ابرهيم والثاني العلاقات الكاثوليكية – الكاثوليكية في الشرق: واقع وتطلعات (طاولة مستديرة).

الطفيلي زار السفير الايراني

زار الشيخ صبحي الطفيلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزاده واكد "ضرورة وضع استراتيجية جديدة في مواجهة الخطط التي يعمل لها الاستكبار العالمي وعملاؤه لتحجيم الدور الاسلامي ان في لبنان او في المنطقة".

أغناطيوس الرابع للمجتمعات الارثوذكسيات من العالم:
نحن شرقيون وكنيستنا تسلمناها مباشرة رسولية علينا ان نميز ونعمل في التفسير ونشرك المرأة

البطريرك اغناطيوس الرابع في افتتاح المؤتمر والى جانبه احدى منسقات المؤتمر السيدة مهى ملكي وهبة، والسيدة ارونا غنانادسان المسؤولة عن مكتب المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط في جنيف.

متحدثات عن ادوار المرأة تتوسطهن الرئيسة الأم لرهبنة في الحبشة. وبحث الى اليسار المسؤولة عن المؤتمر كيرياكي فيتزجيرالد.

المشاركات في احدى الجلسات في قاعة الصليب في دمشق.


مشاركات في المؤتمر يحطن البطريرك اغناطيوس الرابع واساقفة وكهنة.

دعا بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم الى تفسير وتوضيح لما هو غير جوهري في العقيدة المسيحية الارثوذكسية واشراك المرأة في هذا المجال، وميز بين ما تسلمته الكنيسة مباشرة من الرسل وما اضيف اليها وما هو اداري وتنظيمي. وأكد ان الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية تسلمت العقيدة من مصدرها ولم تصنعها. "واذا كان بعض الفئات في الغرب يتحدث عن الافكار المسيحية، فنحن نتحدث عن الحقيقة المسيحية، ومن هنا نحن نشرح للمسلمين دائما اننا لسنا دين كتاب. نحن دين شخص، وبواسطة الكتاب نصل الى الشخص بقدر ما نستطيع ان نصل".

جاء ذلك في مؤتمر للمرأة الارثوذكسية في العالم عقد بين ٤ و١٠ تشرين الاول في دمشق بدعوة من مجلس الكنائس العالمي واستضافة بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس.

موضوع المؤتمر "حياة المرأة في الكنائس الارثوذكسية وادراكها علامات الازمنة" واشترك فيه تسع كنائس ارثوذكسية: "الكنيسة الرسولية الارمنية (ومثلتها مندوبات من الولايات المتحدة واليونان وسوريا ولبنان)، الكنيسة الارثوذكسية القبطية (مثلتها مندوبات وراهبات من مصر)، بطريركية الروم الارثوذكس في الاسكندرية وكل افريقيا (مثلتها مندوبات من مصر)، بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس (من لبنان وسوريا)، بطريركية القدس للروم الارثوذكس (مندوبة من القدس)، بطريركية انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس (من سوريا)، الكنيسة الارثوذكسية الحبشية "تيواحيدو" (مثلتها مندوبات ورئيسة رهبنة)، الكنيسة السريانية الارثوذكسية في الهند "مالانكارا" (مثلتها مندوبات وراهبات)، البطريركية المسكونية في القسطنطينية (مثلتها سيدة من الولايات المتحدة).

حضر المؤتمر محاضرون ومستشارون من الكنائس تلك ومن مجلس الكنائس العالمي ونسقته السيدة كيرياكي فيتز جيرالد وهي مستشارة لاهوتية اميركية في مجلس الكنائس العالمي. وادارته السيدة ارونا غنانادسان المسؤولة عن مكتب المرأة في مجلس الكنائس العالمي وهي هندية. وشاركت في التنسيق السيدة مهى ملكي وهبة مسؤولة مكتب المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط وعضو لجنة العمل المنبثقة من مجلس الكنائس العالمي من اجل برامج العقد المسكوني ١٩٨٨ – ١٩٩٨ لتضامن الكنائس مع المرأة الذي سيختتم بمهرجان ضخم بين ٤ و٩ ايلول ١٩٩٨، في عاصمة زيمبابوي هيراري.

افتتاحية

بدأ المؤتمر رسميا صباح السبت ٥ ايلول في قاعات الصليب في دمشق بكلمة افتتاحية للبطريرك اغناطيوس الرابع الذي حضر ووكيله البطريركي الاسقف جورج ابو زخم ومساعد متروبوليت اميركا الشمالية الاسقف جوزف زحلاوي. وحضر ايضا النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في دمشق المطران بولس السوقي، ومطران حلب للسريان الارثوذكس يوحنا ابرهيم.

وارتجل البطريرك كلمة بالانكليزية قائلا: ان رسل المسيح انطلقوا من هنا من بلادنا الى تركيا واليونان وتحول الغرب كله الى المسيحية. فالمسيحية ظاهرة شرقية، وان تكون مسيحيا لا يعني ان تكون غربيا. واذا كنا نريد ان نقرأ المسيحية ضمن اطار معين فاننا نقرأها شرقية وليست غربية.

وقال ايضا ان مجلس الكنائس العالمي عندما تأسس "كنا هناك معه. كنا اعضاء رسميين وكاملين منذ البداية. وانا شخصيا كنت في احدى المراحل رئيسا لمجلس الكنائس العالمي. نحن معنيون مباشرة ونواصل الحوار مع الآخرين. نحن منفتحون وليس صحيحا ما يشاع عنا اننا منغلقون. أسسنا مع الكنائس الشقيقة في الشرق الاوسط مجلس كنائس الشرق الاوسط. واختباري في هذه الاجتماعات المسكونية انك تلتقي اشخاصا قد لا توافقهم في بعض الامور لكنك تحبهم. لدينا لجان ثنائية مع كل كنيسة من كنائس العالم. ونجري حوارا ثنائيا منها مثلا مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية والكنيسة اللوثرية، والكنيسة الانغليكانية وغيرها".

وأوضح ان المسيحية ابتدأت هنا في الشرق ولم تصنع في اي مكان آخر. ولا نقبل القول ان المسيحية تأتي من الغرب او ليست هي مسيحية. نحن شرقيون وكنيستنا كنيسة رسولية لاننا تسلمناها مباشرة من الرسل. وما تأسس هنا تأسس بناء على مشيئة الله. نحن تسلمنا الكنائس من مصدرها ولم نصنعها.

وقال: "لدينا تفاهم وثيق جدا مع كنائس السريان الارثوذكس والاقباط والارمن. وحوارنا مستمر مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. والانقسامات التي قامت في الشرق كانت من تدخل كنائس الغرب. نحن الآن نتعامل مع الكل بجدية ولدينا شاهد واحد هو يسوع. انه تجسد في الارض الجغرافية التي نقيم عليها. ونستطيع تحديد الاماكن التي سار عليها. وهو لنا ملموس. واذا كان بعض الفئات يتحدث عن الافكار المسيحية فنحن نتحدث عن الحقيقة المسيحية. من هنا نحن نشرح للمسلمين دائما اننا لسنا دين كتاب. نحن دين شخص، وبواسطة الكتاب نصل الى الشخص بقدر ما نستطيع ان نصل".

وجودها فاعل

وانتقل الى وضع المرأة في كنيسة انطاكية للروم الارثوذكس فقال ان وجودها فاعل. انها تعمل في الكنيسة اكثر من الرجل. وعددهن كبير ونحن فخورون بهن. انهن الطاقة والفعل في الكنيسة. وثمة سوء فهم لبعض الاشياء منها ان الكنيسة لا تميز المرأة وهذا خطأ. انا في الكنيسة منذ عام ١٩٢٥ ولا أنكر اي اجتماع كان فيه أي ممارسة ضد المرأة او اي فكرة سلبية تطاولها".

وتحدث عما هو مطروح في الغرب عن كهنوت المرأة قائلا: "نحن تسلمنا كنيستنا كما هي من الرسل مباشرة. ونحن لا نقبل اي تفسير فردي للانجيل. فالكنيسة ليست ملكنا بل نحن ملك الكنيسة وهي تنتمي الى المسيح. والكهنوت فيها هي كما وضع في الاساس. ثمة اشياء في الكنيسة قد لا نكون سعداء فيها وحياتنا حياة جهاد. كنا نتمنى ان تكون اسهل لكننا لا نعمل على تشريع ما هو جوهري في الكنيسة ليصبح سهلا. الكهنوت ليس عنصراً تنظيميا او اداريا انه جوهري".

وخلص الى القول "اننا نستطيع ان نغير ما هو تفسيري. وربما احيانا من كسلنا لا نغير وربما ايضا بسبب عدم كفايتنا. وعلينا ان نميز بين ما تسلمناه وما اضيف. وان نعمل في التفسير والتوضيح ونشرك المرأة في هذا المجال خاصة في الشؤون التي تطاولها مباشرة".

وانطلقت المؤتمرات بالعمل في محاولة الاجابة عن سؤال: ماذا يمكن للمرأة المسيحية الارثوذكسية ان تضيف الى الحركة المسكونية في عالم متغير وسريع العطب وغير آمن. وكيف يمكن للكنائس ان تتجاوب معها.

محاضرات

وتناولت المحاضرات في الايام الستة التالية المواضيع الآتية: النساء في حياة الكنيسة الارثوذكسية المعاصرة، مراجعة مفهوم مساهمة المرأة الارثوذكسية في الكنيسة، عرض آخر التطورات والتحديات لمساهمة المرأة، رؤية علامات هذا الزمن لما يخص المرأة، شهادة نساء قديسات، القداسة والقوة والسلطة، تمييز التقاليد في الكنيسة، نساء في الكنيسة الاولى، رؤية شاملة للعقد المسكوني لتضامن الكنائس مع المرأة، معقلة الروح والتحديات المعاصرة، نساء ارثوذكسيات علامات في الكنيسة في مجالات: الدير، الرعية، العائلة، مراكز العمل، العلوم اللاهوتية، والشمولية (نموذج لنظام شماسات في الكنيسة القبطية في مصر).

وكانت مناقشات عامة ومجموعات عمل للتقرب من مشيئة الله في حياتنا اليومية ومعرفة ما هي رسالة كل امرأة.

وتألفت لجنة صياغة القضايا التي تهم المرأة والتي عرضت في المؤتمر والمقررات، وتمت الموافقة عليها من الحاضرات. ومما جاء فيها: حققت بعض كنائسنا تقدما على صعيد اشراك المرأة في الرسالات المختلفة لجسد المسيح، الا ان البعض الآخر لم يلحظ الحاجة لعمل المرأة على صعيد هذه الرسالات. ونحن نشجع المرأة الارثوذكسية لدرس الانجيل بعمق لتتمكن من فهم التفسيرات اللاهوتية والمساهمة في التفسير ايضا. اننا نلاحظ مشكلة بين العقيدة اللاهوتية والممارسات التي في بعضها تقليل من كرامة المرأة.

وجاء في التوصيات دعوة رؤساء الكنائس الى اشراك المرأة في مجالات عدة خاصة على صعيد القرارات اليومية في الكنائس المحلية. ودعوة كهنة لحضور مؤتمرات المرأة كي يطلعوا مباشرة على ما يقلق المرأة في الكنيسة. والانخراط اكثر في اللقاءات المسكونية خاصة على صعيد الكنائس المحلية لتتوازى الاعمال مع الحياة الروحية.

وكانت للمشاركات في المؤتمر زيارات لمراكز دينية في سوريا اختتمنها بزيارة مركز افتتح حديثا للدراسات السريانية في دير مار افرام في معلولا. وكانت كلمة أخيرة لبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص الذي عرض كل مراحل اهتمام الكنيسة بالمرأة من العهد القديم الى زمننا.

مي ضاهر يعقوب

يكن يطالب بحكومة غير نيابية

قال النائب السابق فتحي يكن "ان هناك ضرورة للفصل بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية للفصل بين الصلاحيات وتحديد المسؤوليات وتفعيل دور المعارضة في ترشيد سياسات الحكومة ومشاريعها المختلفة".

جاء ذلك في بيان اصدره يكن وجاء فيه: "في اطار المشاورات التي تجرى لتأليف حكومة جديدة، كنا طالبنا طوال ولاية الحكومة باعادة النظر في السياسات التي اعتمدت في السنوات الاربع الاخيرة والتذكير بالملفات التي اغلقت من غير ان تعالج، ومنها ملفات الطائفية السياسية والاصلاح الاداري والنفايات والرتب والرواتب وقانون الاثراء غير المشروع. كذلك طالبنا بان تشكل الحكومة من خارج مجلس النواب ليمارس المجلس رقابة ومحاسبة فاعلة للحكومة".

المعارضة الكتائبية تنتقد الفضائح المالية

انعقدت امس المعارضة الكتائبية في منزل الرئيس السابق للحزب ايلي كرامه وفي حضور الاعضاء. وبعد الاجتماع اصدرت بيانا اعتبرت فيه "ان الفضائح المالية المتداولة حاليا في الاوساط الرسمية والسياسية تدل على العقلية التي ادارت زعام الدولة في السنوات الماضية، وان كل هذه الامور ما كانت لتحصل لو روعي مبدأ فصل السلطات، لكن سياسة اقتسام المغانم وتوزيع الادارات والمؤسسات والمجالس على المحظيين وبين اصحاب الشأن ادت الى هذا الواقع المأسوي الاليم".

واستنكرت "اسلوب الدهم والتوقيف وملاحقة اللبنانيين لأسباب تتعلق بمبادئهم السياسية ومواقفهم الوطنية، وان ما حصل في اكثر من منطقة لبنانية لا يجوز ان يتقرر تحت اية ذريعة من الذرائع كونه يشكل تعديا على حرية الفرد الاساسية وتجاوزا صارخاً للدستور".

وابدت خشيتها "ان يؤدي اسلوب تعاطي القيادة غير الشرعية للحزب مع الواقع الحزبي، بعد انتكاسة الانتخابات النيابية الاخيرة وما رافقها من تطورات، الى افراغ الحزب من كل مقدراته ومقوماته الوطنية والفكرية والاخلاقية والمادية". ودعت "جميع الرفاق الكتائبيين الى التنبه الى دقة المرحلة الراهنة والى العمل متضامنين لمواجهة خطة القضاء على ما تبقى من الحزب انطلاقاً من المبادئ والاسس التي طرحناها في مناسبات عديدة".

جلسة لا تُنسى بين رئيس الجمهورية والمعّاز تحت السنديانة

لا "من أين لك هذا" بل من أين يأتي الخوف؟

ليس لي ان اسأل "من اين لك هذا؟"، فربما كان لهم هذا من الجد والجهد والعلم والخبرة، ولكن اسأل من اين اتى هذا الخوف بين حكامنا؟ لماذا هذه الطوابير من الحراس والجند والمصفحات والسيارات والضجيج وشهر السلاح كلما تحرك حاكم من بيته الى مقر عمله، او قصد ان ينتقل من مدينة الى اخرى؟ لماذا هذه العظمة المخيفة، وهذه الغطرسة الفارغة، هل هو الخوف من عدو متربص؟ هل هو الخوف من اعمال شائنة؟ هل هو الخوف من ضمير غير طاهر، ام الخوف من اعمال كاذبة ووعود جانبية؟ لماذا هذه التمثيليات كل يوم في شوارعنا وطرقاتنا وبيوتنا؟ كان لنا حكام مثلوا ادوارهم ومضوا. يحضرني منهم من كان يأتي السرايا ماشيا يجتاز الشوارع ويطلع عن كثب على شؤون الناس، ومنهم من عاش فقيرا كبيرا امام الله وامام الانسان والضمير، غنيا باعماله النزيهة المشرفة. ولي الفخر ان اعيد ذكراهم لمناسبة السؤال المطروح من زمن "من اين لك هذا؟".

الرئيس شارل دباس، حبيب باشا السعد، اميل اده، بترو طراد، الفرد نقاش وكان يأتي السرايا ماشياً، الامير خالد شهاب كان من بيته في محلة الناصرة يأتي سرايا الحكم راكبا في الترامواي، وايضا ايوب تابت يأبى الركوب في سيارة الدولة بل يركب في سيارته الخاصة التي كان يقودها سائقه راجي. ولما تسلم سامي الصلح رئاسة الوزارة كان كثيرا ما يشاهد راكبا حمارة...

وهنا تحضرني قصة طريفة تحكى الان اول مرة عن الرئيس كميل شمعون، وقد اطلعت عليها شخصيا. في اول عهده في الرئاسة، احب شمعون ان يمارس هواية الصيد في منطقة جزين، في احراج خراج البلدة، وكان ظهيرة احد الايام ان اطل من تلة على احد رعيان الماعز، فناداه قائلا: "يا عم، يا عم..." فاجابه الراعي ابو ناصيف "هود هود"... فوافاه شمعون، فسأله المعاز: "هل انت جوعان يا خولجا؟" وكان ابو ناصيف قد عرف ان رئيس الجمهورية اصبح كميل شمعون، ولكنه لم يطلع على صورته في الجرائد كونه كان امياً كما انه لم يحظ بصورته من على شاشة التلفزيون، سأله المعاز: "اتريد ان احلب لك طاسة حليب؟ فحلب له اثنتين من ثدي الماعز فاستطابها شمعون وسأله، ماذا تحمل في هذا الجراب؟ فاجابه: خبز مرقوق صنع الصاج من جبنة ولبنة. فطلب منه شمعون ان يطعمه عروس لبنة، فلبى المعاز برضى، وجلسا معا على صخرة تحت شجرة سنديان، وراح شمعون يوجه الاسئلة، ومن بينها، كيف يا عم ترى الحال؟ تأفف المعاز ورد قائلا: الحال زفت يا سيد، بشارة الخوري ضب وراح، واليوم جاءنا شمعون ابن الدير ولخرتو ابن الـ... وبدو يضب، ونحن كنا ع زمان بشارة ندفع ضريبة عن رأس الماعز ٣٠ قرشا ويحرس ربك شمعون ابن الدير. وشتم رفع الضريبة الى ٦٥ قرشا. وكيف منا نعيش، وطلب الراعي لن يتوسط الخواجة الصياد من الرئيس، فاجابه شمعون، سمعا وطاعة يا عم، وانا سأعود اليك خلال خمسة عشر يوما، وسيكون غداؤنا هنا تحت هذه المصفاقة قرب نبعة عين زعرور. اجاب راعي الماعز، يا هلا ومرحبا والغداء علي... ومضى الرئيس ليوافي الحرس في ساحة جزين. وبعد مضي الـ١٥ يوما عاد شمعون يفي وعده. فحمل في حقيبته الزاد الأكل، ولما قاربت الشمس قرص الظهيرة، اجتمع الصديقان على خرير النبع تحت هذه الصفصافة، وبسط كل منهما الزاد، ورفض المعاز ان يأكل السمك والقريدس والجانبون واخذ يطرح اقراص الكبة المشوية وقتايل الغنم والسودا. وكان الراعي ابو ناصيف يلف السجائر من ضبوته ويقدح النار بحجر الصوان، وبعد ساعتين استغرقهما الغداء الطيب والعرق الجزيني والمنبذ والخضراوات الجبلية وفاكهة العنب والتين والتفاح، فتح الرئيس شمعون الحقيبة واعطى ابا ناصيف هدية... جزمة من الكاوتشوك، وكنزة صوف، ولبادة وكوفية.

كادت الشمس ترحل عن الربوع، فوقف شمعون مودعاً "بخاطرك يا ابو ناصيف سأراجع الرئيس بخصوص ضريبة الماعز".

وقبل ان يخطو خطوات الانصراف، ركض نحوه ابو ناصيف وسأله قائلا: "وحياتك يا خولجا ما قلتلي اسمك"، فالتفت اليه شمعون بابتسامة الرضى، وقال: "شو بدي قلك يا بو ناصيف... انا هو كميل شمعون رئيس الجمهورية". وهنا سقط الهم والخوف في ركاب ابو ناصيف، فاسرع يقول: "دخلك دخلك يا ريس سامحني سامحني"، فرد عليه الرئيس شمعون: "ماعليك يا بو ناصيف، خليك قول ابن الدير... ابن الدير..." ومضى الرئيس، واتى نسيبنا ابو ناصيف الى بيتنا يروي القصة ويعرض علينا الهدايا.

وكانت لعمري قصة الامانة والتواضع.

وديع عون

توضيحات "الاونروا" أثارت ردوداً فلسطينية: "الموازنة تذهب هدراً... والى عرفات"

اثار الحديث الذي ادلى به المدير العام لـ"الاونروا" ليونيل بريسون الى وسائل الاعلام عن الخدمات الاستشفائية للوكالة، مواقف وردود فعل فلسطينية.

* "القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين" اصدرت بياناً طالبت فيه الوكالة "بزيادة موازنتها العامة بما يتناسب مع حاجات شعبنا المتزايدة واعتماد موازنة استثنائية تغطي متطلبات الحياة اليومية وزيادة موازنة الاستشفاء، بما يضمن تأمين تكاليفها كاملة لاصحاب العمليات الكبيرة والخطيرة وزيادة عدد الليالي السريرية والعيادات واطباء الاختصاص وتأمين الادوية للمرضى".

ودعتها الى "العودة عن قرار وقف الخدمات للفلسطينيين المصنفين ضمن فئة N.R ومعاملتهم كبقية افراد شعبنا، اضافة الى توسيع برنامج العسر الشديد ليطاول الاسر المحتاجة. والى وقف التقليصات في المجال التربوي وافتتاح مدارس ثانوية في المناطق اللبنانية ومعالجة ظاهرة اكتظاظ الصفوف وتطوير العملية التربوية". وشددت على "زيادة اهتمام الوكالة باوضاع الصحة البيئية في المخيمات، والسعي الى تأمين الكهرباء للمخيمات المحرومة اياها، وخصوصاً في مخيمات بيروت".

وسجلت "سلسلة مغالطات في حديث بريسون" خصوصاً تأكيده ارتفاع ارقام الموازنة للسنة الجارية، ورأت ان "الاونروا تمارس سياسة مزدوجة تجاه شعبنا، ففي ارقام الموازنة، لا مشكل حقيقية لديها، علما انها قلصت الى الحد الادنى، لكن توزيعها على الحاجات الاولية لشعبنا هو الذي يظهر ان ثمة سياسة خطرة. فبدل ان تعمد الاونروا الى زيادة موازنتها لتتناسب مع الزيادة السكانية الطبيعية، يحرم شعبنا الكثير من المساعدات".

كذلك يقول المدير العام ان الاونروا ليست منظمة سياسية بل انسانية ولا تتدخل اطلاقاً في السياسة. وهنا مغالطة اخرى، فمنذ بداية المفاوضات، شاركت الاونروا في العديد من الاجتماعات ذات الطابع السياسي الصرف، وهي على كل حال تعترف في تقاريرها بأنها دمجت بين خدماتها للاجئين ومساهمتها المباشرة في بناء مؤسسات سلطة الحكم الذاتي تمهيداً لتسليمها مسؤولية اللاجئين، كذلك تؤكد انها كجزء من دعمها لعملية السلام، التزمت تقديم المساعدة الى السلطة الفلسطينية وتشكيل ادارات السلطة، وتولت عملية صرف الرواتب لحوالى تسعة آلاف من افراد الشرطة. الا يعتقد المدير العام ان دعم عملية التسوية والتدخل السياسي لحماية اتفاق اوسلو ودعمه يشكلان عملا سياسيا بكل معنى الكلمة؟".

* "اللجان الشعبية الفلسطينية" في مخيمات الجنوب: "اننا سنواصل التصدي لسياسة تقليص الخدمات التي تعتمدها الاونروا. وسنقوم بسلسلة تحركات تشمل اضرابات واعتصامات تعلن لاحقاً". واتهمت "الموظفين الكبار في الاونروا بانهم خبراء في تزوير الحقائق والتهرب من المسؤولية وسرد الاكاذيب".

وكان امين سر "اللجان" عبد مقدح عقد مؤتمراً صحافياً في "مركز ناجي العلي" في مخيم عين الحلوة، رد فيه على بريسون. ومما قاله: "لقد سئمت اللجان وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني في لبنان تكرار اسطوانة العجز في الموازنة وان الدول المانحة لا تدفع المساعدات للوكالة. نحن نعلم ان الموازنة ضئيلة ولكن يجب الا تكون عذراً لتقديم خدمات صحية وتربوية واجتماعية رديئة. كذلك نعرف ان هذه الموازنة الضئيلة لا تصرف في المكان الصحيح، وان هناك هدراً كبيراً غير مبرر وغير مقبول".

وتطرق الى قضية المريض الفلسطيني علي الرفاعي، فاكد ان "احداً من قسم الصحة في الوكالة لم يعرض على عائلة المريض نقله الى اوتيل ديو. وكل ما قيل في هذا الشأن غير صحيح ومناف للحقيقة". وقال: "كان الاجدر بالمدير العام للاونروا الذي اطل علينا من شاشات التلفزة عارضاً رئيس قسم الصحة لديه، ان يبادر الى زيارة المريض الرفاعي في المستشفى ليطمئن عليه بعد الخطأ الطبي الذي وقع ضحيته في احد مستشفيات صور المتعاقد مع الاونروا".

وتساءل: "من هو المسؤول عن هذا الخطأ ومن يعاقب عليه؟ واين اصبحت نتائج لجنة التحقيق التي زارت المستشفيات المتعاقدة مع الاونروا وقابلت المرضى فيها؟ ولماذا لم تعلن بعد؟" وطالب "الاونروا بتحمل مسؤولياتها بعيداً عن الاعذار والتبريرات".

* اصدرت ادارة مركز لبيب الطبي في صيدا البيان الآتي:

"رداً على ما تناقله بعض وسائل الاعلام ان رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات عرض مساعدة المريض علي سليم الرفاعي وعلاجه على نفقته، يهم ادارة مركز لبيب ابو ظهر الطبي في صيدا ان توضح انها لم تتلق اي اتصال او مبادرة لعلاج الرفاعي، سوى المبادرة المشكورة التي تقدم بها ولي العهد السعودي سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي تبرع بتحمل نفقات العلاج واوفد الى المركز سفير المملكة في لبنان الشيخ أحمد الكحيمي حاملاً أمراً ملكياً بهذه المبادرة، وهو يتابع يومياً الوضع الصحي للرفاعي".

ابو الحسن "سجين العتمتين" مأساة فلسطينية أخرى



خالد هاشم ابو الحسن والفتى بلال شريف في مكاتب "النهار".

منذ ١٤ علماً وخالد هاشم ابو الحسن (مواليد ١٩٥٢) يحمل مأساته ويبحث عن حل. ولكن السبل تضيق به ويفقد مع بصره كل امل، ويضحي سجين العتمتين.

حكايته مثل حكاية الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني أصيب خلال المعارك التي خاضها هذا الشعب، والاصابة كانت في رأسه ففقد البصر، وصار عالة على سواه، خصوصاً ان المبلغ الذي يتقاضاه من دائرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية البالغ ٦٧ الف ليرة شهرياً فقط تكاد لا تكفي ثمن الخبز لعياله.

ويرفض خالد ان يستسلم للعمى ويأبى ان يبقى واقفاً على ابواب "الاجاويد". وكانت كوة الامل، في ان اكثر من طبيب مختص اكد له ان ثمة امكاناً ضئيلاً في ان يعود النور الى عينيه... ولكن في مستشفيات الخارج... بالطبع يحتاج ذلك الى مبالغ طائلة، فما كان منه الا ان طرق كل الابواب من السفارات العربية (الليبية والكويتية والسعودية) الى المراجع الدينية. فالفصائل الفلسطينية وقياداتها فوكالة "الاونروا" والهلال الاحمر الفلسطيني... فما لقي الا الصدود او كلمات مواساة او وعود لم تتحول الى ترجمة عملية...

وأمس حضر ابو الحسن الى مكاتب "النهار" عارضاً "للرأي العام" وضعه المأسوي، مسهباً في الحديث عما يعانيه كل الجرحى والمصابين واسر الضحايا الفلسطينيين من جراء تقليص الخدمات الطبية والاجتماعية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ووكالة "الاونروا"...

وكان في صحبة ابو الحسن عضو "لجنة أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين" وقد اصطحب فتى في السادسة عشرة من عمره يدعى بلال فهمي شريف. وهو يتيم يحتاج الى عملية في قرنية احدى عينيه. ويسأل: ماذا يرى قياديو منظمة التحرير الفلسطينية واصحاب المروءة في هاتين الحالتين؟؟

مستشفى الزهراء: المريض العراقي يلقى العناية الكاملة

جاءنا من رئيس مجلس ادارة "مستشفى الزهراء" التابع للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الآتي:

"تصحيحا لما ورد في الصفحة ٧ من عدد صحيفتكم الصادر في تاريخ اليوم (امس) عن مريض في مستشفى الزهراء، نورد ان المريض العراقي الجنسية جاسم السالمي يلقى العناية الطبية الكاملة في مستشفى الزهراء منذ انتقاله اليها في تاريخ ٦ الجاري، واستلزمت هذه العناية تدخل ثمانية اطباء باختصاصات مختلفة لعلاجه، لتعدد امراضه ومضاعفاتها. ولقد تحسنت حاله الصحية في شكل ملحوظ. ويتابع المستشفى تقديم العناية الطبية اللازمة له دون التوقف عند الامور المادية او سواها".

محفوض: المسيحيون غير مرتاحين اطلاقاً

رأى رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض ان "نيات خبيثة وايدي سوداء خطيرة داخلية وخارجية تعمل من اجل القضاء على الوجه الحضاري للبنان". وقال ان "المسيحيين غير مرتاحين اطلاقاً، لا بل يشعرون كأنهم اغراب، وبالتالي لا ينتمون الى موقعهم الطبيعي".

واشار الى ان "المطلوب البحث عن طريقة معينة تكون ناجعة وتبدأ بقراءة مسيحية صحيحة لمجريات الامور. ومن اعتقد ان الانتخابات الاخيرة صححت الاعوجاج، يكون مخطئا تماما، لان علينا ان نميز بين نسبة الاقتراع اي المشاركة ونسبة التمثيل. ولا بد من القول ان المجنسين رفعوا نسبة الاقتراع وهذا لا يعني ان نسبة التمثيل صحيحة(...)".

وزارة الزراعة وسرو بعلبك: لا نجد مبرراً لقطع الاشجار من اجل ابراز المعالم الاثرية

تعليقاً على ما ورد في "النهار" الخميس ١٦ تشرين الاول العدد "رقم ١٩٥٧١ بعنوان "سرو بعلبك يتهاوى والوزارة تتفرج!"، اوضحت مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة الآتي:

"١- ان وزارة الزراعة منذ تسلم مسؤولياتها الوزير شوقي فاخوري انتهجت سياسة متشددة وحازمة قضت بمنع قطع الاشجار والامتناع عن اعطاء اي ترخيص او اجازة بذلك. وبلغ هذا الاجراء حد منع قطع الاشجار المحروقة واليابسة.

٢- المؤسف انه في ما يتعلق باشجار السرو المذكورة، فان مديرية الآثار بادرت تلقائياً وفجأة ومن دون مراجعة الوزارة او الحصول على موافقتها، الى قطع هذه الاشجار السبع. ولما اجرت الوزارة تحقيقاً في الموضوع اجاب المسؤولون ان القطع مبررات اثرية فنية لحماية حائط القلعة وابراز عناصره الاثرية التاريخية. وحيال هذه المخالفة القانونية التي لا يمكن ان نجد لها مبرراً، كتبنا الى وزير الثقافة والتعليم العالي مستنكرين هذا التصرف وطالبين تحميل المسؤولين عنه تبعة خرق القانون وتجاهل الوزارة المعنية وسنلاحق هذا الموضوع حتى النهاية وفقاً للانظمة والقوانين التي ترعى واجبات الادارات العامة.

٣- ان وزارة الزراعة خلافاً لما ورد في المقال، ليست في موقع المتفرج بل انها في معركة يومية ضد كل اشكال القطع والرعي والحرائق المفتعلة، فقد احلنا على المحاكم مئات المخالفين وحررنا مئات المحاضر وصادرنا عدداً كبيراً من المناشير ونحاول ضمن امكاناتنا المحدودة متابعة الحملة ضد التصحر الذي كنا اول من اعلن الحرب عليه وسنستمر في هذا النهج لتقليص نسبة التصحر المشكو منه والحفاظ على ما تبقى من الثروة الخضراء التي وصفها الوزير فاخوري بالذهب الاخضر الذي هو رأس مال لبنان الطبيعي المميز.

٤- يهمنا في هذه المناسبة ان ندعو الادارات والمؤسسات العامة كافة والمسؤولين فيها الى الامتناع عن التعدي على الاشجار اياً تكن مبرراتها ما لم تحصل على موافقة وزارة الزراعة والا فسنضطر الى طلب ترتيب المسؤوليات القانونية في حق المخالفين.

مديرية التنمية الريفية
والثروات الطبيعية
وزارة الزراعة"

الاسمر رد على الحديث التلفزيوني لجنبلاط: الكهرباء لم تقرر زيادة التعرفة ومشاريع الخصخصة يقررها النواب

اصدر رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مارون الاسمر البيان الآتي:

"توضيحا لما اثير في الحديث التلفزيوني الذي اجرته المؤسسة اللبنانية للارسال مع معالي الوزير وليد جنبلاط مساء الاربعاء الواقع فيه ١٦/١٠/٩٦ والذي تناول في جزء منه بعض نشاطات مؤسسة كهرباء لبنان ومشاريعها، يهم المؤسسة ان تعلن ما يأتي:

١- لم يقرر مجلس ادارة المؤسسة زيادة تعرفات بيع الطاقة للسنة ١٩٩٧ بنسبة ٢٥ في المئة. وان كل تعديل في هذه التعرفات يخضع لمصادقة كل من وزارتي المال والموارد المائية والكهربائية ويستوحي مصلحة المواطنين والخزينة على السواء.

٢- ان قرار انشاء معملين غازيين في صور وبعلبك هو قرار للحكومة اللبنانية نفذته مؤسسة كهرباء لبنان، تحقيقا لسياسة الانماء المتوازن وتعميم التغذية المتواصلة على كل المناطق.

٣- ان معالجة الانبعاثات في معمل الزوق الحراري هو مشروع طلبت الحكومة اللبنانية من مؤسسة كهرباء لبنان الشروع في تنفيذه؟ وتتم معالجته مع افضل الاستشاريين الاوروبيين، وهو مصمم لمراجل الفيول اويل. ان المؤسسة مصممة على تطبيق اي حل تثبت فاعليته في الحد من آثار التلوث البيئوي في هذه المنطقة علما ان خفض نسبة الكبريت حتى ١ في المئة في الفيول اويل المستعمل حاليا لم يعط النتيجة المطلوبة كاملة.

٤- ان مشاريع الخصخصة وسواها من المشاريع المشابهة انما تقترحها الحكومة ويتم اقرارها في مجلس النواب صاحب الصلاحية الدستورية للتقرير في شأنها، ولم تتبلغ المؤسسة التي تنفذ سياسة الحكومة، لغاية تاريخه، اي قرار في هذا الصدد.

٥- ان علاقة المؤسسة بكهرباء فرنسا تعود الى قرابة اربعين عاما. وقد ابقت الاستشاري الوحيد لكهرباء لبنان طوال عقود عدة. ان مجلس ادارة المؤسسة بعد تسلمه مهمته في آذار ١٩٩٣ ادخل استشاريين آخرين، علما أن العقود الجارية حاليا مع مؤسسة كهرباء فرنسا محددة بفترة زمنية معينة وبنطاق عمل واضح.

ان مؤسسة كهرباء لبنان التي وضعت نصب عينيها خدمة المواطنين دون تمييز وتقدم البلاد دون مغامرة، على اتم الاستعداد لتوضيح اي موضوع او مسألة تتعلق باعمالها ونشاطاتها بموضوعية تامة".

وفي بيان لاحق له اوضح المهندس الاسمر ان الوسام الذي منحته اياه الحكومة الفرنسية عام ١٩٩٤ ناله بصفته عميدا لكلية الهندسة في جامعة القديس يوسف، وليس بصفته رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان.

تحضيرات لاحياء مناسبات وتنفيذ مشاريع انمائية في البترون

بدأت التحضيرات في البترون للاحتفالات التي ستقام في مناسبة اعياد العلم والاستقلال والشجرة والتي تشرف عليها قائمقام البترون العلم الدويهي الحاج. وستعقد لهذه الغاية اجتماعات متتالية ابتداء من الاسبوع المقبل في حضور مديري المدارس الرسمية والخاصة وممثلين عن الجمعيات والبلديات، والتجار والكشافة والنوادي.

من جهة اخرى بدأت القائمقام الحاج تنفيذ بعض الاعمال في قرى قضاء البترون وبلدته بالتنسيق مع البلديات والجمعيات والاهالي. ويوشر العمل بمد شبكات انارة عامة وشق طرق زراعية وتعبيد الطرق المحفرة وتصليح عدد من شبكات المياه المهترئة في بعض قرى منطقة البترون.

وابلغت الحاج قوى الامن الداخلي وجوب اتخاذ اجراءات قانونية في حق سائقي الشاحنات بالتنسيق مع بلدية البترون، بعد ورود شكاوى من المواطنين عن سرعة الشاحنات التي تمر في الشارع العام.

"المؤتمر الشعبي": الخلل هو الانحياز الاميركي الاعمى لاسرائيل

وزع امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا باسم رئيسه كمال شاتيلا اعتبر فيه "ان مصدر الخلل في العلاقات الاميركية – العربية ومن ضمنها اللبنانية هو الانحياز الاميركي الاعمى لاسرائيل"، ورأى "ان زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الولايات المتحدة في هذا التوقيت بالذات تطرح علامات استفهام كبيرة".

وفي بيان اخر ان شاتيلا تحدث في ندوة نظمها مركز الاهرام في القاهرة تحت عنوان "الاقتصاد من اجل مستقبل عربي"، فأكد "ان المطلوب هو ان نتعاون كعرب بعضنا مع بعض، وان نتكامل ايضا بين بعضنا البعض فنعزز الايجابيات ونقلل السلبيات قبل اي تفكير تعاون اقليمي شرق اوسطي او غير اوسطي".

وفد برلماني الماني في بيروت الاحد

يصل الى بيروت الاحد المقبل وفد برلماني المني من "البوندستاغ" (مجلس النواب) في زيارة تستمر بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين والمراجع الدينية منهم الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري والوزيران وليد جنبلاط واسطفان الدويهي والبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كذلك يلتقي في ساحة النجمة النائب ايلي الفرزلي، ويزور شركة "سوليدير" ويلتقي مسؤولين نقابيين.

ويضم الوفد خمسة برلمانيين اعضاء في الحزب الديموقراطي الاجتماعي الذي يشكل القوة السياسية الثانية في المانيا.

مواعيد المقابلات للمحامين المرشحين للقضاء

عقد امس مجلس القضاء الاعلى جلسته الاولى برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله وحضور الاعضاء الجدد في المجلس، وقرر مباشرة مقابلة المحامين المرشحين لدخول السلك القضائي بصفة قاض اصيل اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ولمدة ثلاثة ايام بحسب الارقام التسلسلية. كذلك قرر المجلس بدء المقابلات التمهيدية للمرشحين لدخول معهد الدروس القضائية اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٢٤.

وعين لجنة لدرس طلبات المرشحين للخبرة والتدقيق فيها وستعين اللجنة الآلية اللازمة المؤلفة من ١٧ قاضياء وكذلك ستحدد مواعيد المقابلة.

من جهة اخرى انتدب الرئيس خيرالله القاضي فوزي عويدات لملء المركز الشاغر في محكمة التمييز المدنية الغرفة الاولى، خلفا للقاضي روجيه شدياق الذي احيل على التقاعد في تموز الماضي.

احزاب البقاع ملتزمة تحرك لجنة المتابعة

بحثت الاحزاب في منطقة البقاع في ما تعانيه المنطقة "من ظروف معيشية على ابواب فصل الشتاء خصوصا لارتفاع اسعار المازوت للمادة المهمة بالنسبة الى اهلنا ان لناحية دخولها في كلفة الانتاج الزراعي او لناحية استخدامها للتدفئة".

وطالبت الدولة "بوضع يدها على تجارة هذه المادة، بما يؤمن خفض سعرها".

واكدت اثر اجتماعها الدوري "التزام التحرك المركزي لجهة موضوع الحريات العامة والخطوات التي تقررها لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الوطني العام في فندق "ريفييرا"".

واتفقت على لقاء آخر الاربعاء المقبل في ٣٠ تشرين الاول الجاري.

رأي

مخطط التقسيم أما زال قائماً؟

بعد تصريحات عديدة لكل من سفير الولايات المتحدة والقائم بأعمالها في لبنان سبقت ورافقت الانتخابات النيابية وهدفت الى التشجيع على المشاركة الكثيفة فيها رغم الاجواء السائدة في لبنان التي تحول دون توفير الحد الادنى من الحرية والديموقراطية والنزاهة لها، ورغم الشوائب العديدة الصارخة والفاضحة التي رافقت المراحل الانتخابية الخمس والتي كانت معروفة قبل البدء بمرحلتها الاولى، اعلنت واشنطن على لسان نيقولاس بيرنز الناطق باسم وزارة خارجيتها "رضاها البالغ" عن هذه الانتخابات في تصريح ادلى به الاخير في ١٧ ايلول الماضي وقبل صدور النتائج النهائية لمحافظة البقاع، المرحلة الاخيرة من هذا السيناريو "الجميل".

وقد نقلت جريدة "النهار" تصريح بيرنز هذا "الحارق والمحروق" في الصفحة الاولى من عددها الصادر في ١٨ ايلول ١٩٩٦. وجاء فيه: "– ان هذه الانتخابات تمثل خطوة الى الامام للبنان. العملية الانتخابية كانت هادئة مع ارتفاع كبير لنسبة المقترعين بالنسبة لعام ١٩٩٢، وهي تبرز أهمية الرغبة الكبرى لدى الشعب اللبناني في وضع المحاربين وراءه وان يركز على بناء وطنه اقتصاديا وسياسيا واحراز التقدم في قضية المصالحة الوطنية". كما جاء فيه: "اننا راضون جدا لان هذه الانتخابات جرت، وكما تعلمون ان وزير الخارجية اقام علاقة جيدة جدا مع كل من الرئيس الهراوي والرئيس الحريري، واننا نتطلع الى مزيد من الاتصالات معهما".

وهكذا تكون الادارة الاميركية قد أعطت الدولة اللبنانية ومن وراءها براءة ذمة وتغطية لأكبر عملية تزوير جرت في لبنان منذ عهد الاستقلال، وذلك قبل ان يبادر المجلس الدستوري الى النظر في الطعون العديدة التي قدمت اليه في صدد هذه الانتخابات. مع العلم انه مهما تكن نتائج هذه الطعون، وحتى في حال تم بنتيجتها ابطال فوز بعض الفائزين الموالين واعلان نجاح مزيد من "المعارضين"، ستظل السلطة ومن وراءها يحتفظان بأكثرية موالية كبيرة داخل المجلس الجديد تؤمن لهما تحقيق كل ما يريدان.

لو كان تصريح وزارة الخارجية الاميركية صادرا عن وزارة خارجية دولة من دول العالم الثالث المتخلف، لكنا اكتفينا بالقول انه يدل عن افلاس في التحليل وعن جهل مطبق ناتجين عن عدم معرفة بالاوضاع والظروف السائدة في لبنان.

أما وان هذا التعليق صادر عن وزارة خارجية أهم دولة عظمى، عالمة بخبايا الامور في لبنان وغيره من دول المعمورة وموجهة لمعظم الاحداث في كثير من دول العالم، فلا يسعنا إلا القول انه تزوير وقح للحقيقة والواقع واستخفاف صارخ بعقول اللبنانيين. لأن الجميع يعلم ويعتبر – بمن فيهم النواب المنتخبون – ان هذه الانتخابات تمثل خطوات الى الوراء للبنان وذلك لأن اكثرية اللبنانيين قاطعوها، ولأن من شارك منهم فيها كان آخر من يقرر لا بل اخر من يعلم.

أما القول ان هذه الانتخابات تبرز أهمية الرغبة الكبرى لدى الشعب اللبناني في وضع المحاربين وراءه فهو قول غير صحيح وغير واقعي على الاطلاق، لأن القسم الاكبر من المحاربين ما زال متمثلا في المجلس الجديد وذلك رغم ارادة اللبنانيين الهادفة الى وضع المحاربين وراءها.

أما بناء لبنان سياسيا، فلا يرضى ابناؤه ان يتم على انقاض الحرية والديموقراطية. كما ان بناءه اقتصاديا لا معنى له ولن يدوم ما لم يسبقه بناء الانسان فيه على المبادئ والقيم والولاء لوطنه وحرصه على سيادته واستقلاله.

وهذه الانتخابات التي شجعت عليها الولايات المتحدة في الظروف الراهنة الحالية رغم رفض قسم كبير من الشعب اللبناني اجراءها، قد زادت الانشقاق بين اللبنانيين ووسعت الهوة بينهم وبين الدولة بدل ان تساعد على المصالحة الوطنية التي يصبو اليها جميع اللبنانيين المخلصين.

اما الزيادة النسبية لعدد المشاركين في الانتخابات، فمردها، كما هو معلوم الى انقسام المعارضة بوحي من الولايات المتحدة وفرنسا، و"دفش" الدولة للكثير من "المستوبين" للترشيح من اجل زيادة نسبة المقترعين.

وكأن الولايات المتحدة هدفت من تشجيعها ودعمها لهذه المهزلة الانتخابية – وخلافا لما صرح ويصرح به مسؤولوها – ليس فقط الى تأمين غطاء شرعي للأمر الواقع في لبنان، بل خاصة لضرب ما تبقى من وحدة وطنية فيه بغية تكريس الانشقاق بين اللبنانيين سعيا للتقسيم. مع العلم ان ما نشهده اليوم في العراق، وما تهيئه اسرائيل للبنان وسوريا، وما يتم انجازه في افغانستان، وما حصل في الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا بالامس ولا يزال يحصل فيهما وفي غيرهما من بلدان آسيا، يعزز الاقتناع بأن مخطط التقسيم الموضوع للمنطقة ما زال مستمرا ويتم تنفيذه على مراحل يوما تلو الآخر. كما يتبين ان الاولوية هي لتنفيذ هذا المخطط التقسيمي وليس لتنفيذ عملية السلام التي قد تُفرض فرضا بنتيجته ولا تكون ثمرة معادلات موضوعية على "البارد" كما يعطي الدليل على ذلك من اعاد فتح نفق المسجد الاقصى في عهد كلينتون ولم يتوان عن قتل وجرح مئات الفلسطينيين اضافة الى ضابط مصري مسالم – داخل حدود بلاده – لا ناقة له ولا جمل في انتفاضة النفق، وذلك كي تفهم "الكنّة" ما قيل للجيران.

كما لا نستبعد ان يكون ما تقوم به اسرائيل في الوقت الحاضر – رغم الخلاف الظاهري بين كلينتون ونتنياهو على مشارف الانتخابات الرئاسية الاميركية – مبرمجا ومنسقا سلفا بين الرجلين وادارتيهما وذلك لمتابعة مخطط التقسيم وفرض السلام الذي تريده الدولة العبرية.

وعلى أثر كل ذلك وغيره من التصرفات والقرارات التي اتخذتها وتتخذها الولايات المتحدة، مباشرة او بواسطة الامم المتحدة وغيرها، من ادانة، الى حظر، الى مقاطعة، الى عقوبات اقتصادية، الى تدخل عسكري هنا وهناك، الى جمع أكثرية حول قرار ملطف لا يزعج اسرائيل الخ... الى مساعدة اسرائيل في فرض شروط الصلح التي تخدم مصالحها، الى تهميش لبنان وتطبيق نظام الوصاية والقيمومة عليه وحل بعض مشاكل المنطقة على حسابه وعلى حساب غيره من المستضعفين، نتساءل باسم أية مبادئ تتصرف الولايات المتحدة الاميركية؟ ولخدمة اي نظام عالمي؟ كما يتساءل البعض هل ان الولايات المتحدة تتحكم في سياستها وتدير شؤونها بكل حرية كدولة عظمى؟ ام انها اصبحت مطية للشيطان الاعظم الذي تطاول بعض قادته في الماضي على ابن الله والانسان وزوروا التاريخ وشوهوا الجغرافيا؟

من السهولة، وربما السذاجة التسليم بسيطرة الصهيونية العالمية على الولايات المتحدة. واذا كانت هذه الفرضية صحيحة، تكون الولايات المتحدة والعالم بأسره في خطر محدق ينبغي معالجته فورا وقبل معالجة اية مشكلة اخرى – داخل الولايات المتحدة او خارجها – وخصوصا قبل متابعة فرض التقسيم والصلح في الشرق الاوسط.

اما اذا كانت الولايات المتحدة ما زالت تتحكم في مصير نفسها، وتتمتع بحرية التصرف – وهذا ما نعتقده، او على الاقل ما نتمناه – فاننا نطالبها بأن تكون فعليا شرطي العدل والسلام في العالم وحامية للحرية والديموقراطية في أرجائه، وملتزمة مبادئ الحق والمساواة في معالجتها للمشاكل القائمة في جميع اقطار المعمورة، ابتداء من مشكلة الشرق الاوسط.

والا يكون "النظام العالمي الجديد" الذي بشرت به أميركا وارتاحت له في حينه أسارير شعوب العالم الحر، مجرد خدعة، يصح معها التحسر على النظام العالمي القديم. وعندها لن يبقى لنا غير الصلاة والصوم كي يشفق الله على العالم ويأتينا بمخلّص حقيقي، او يقصّر نهاية الازمنة.

نديم حليم صادر
محام بالاستئناف

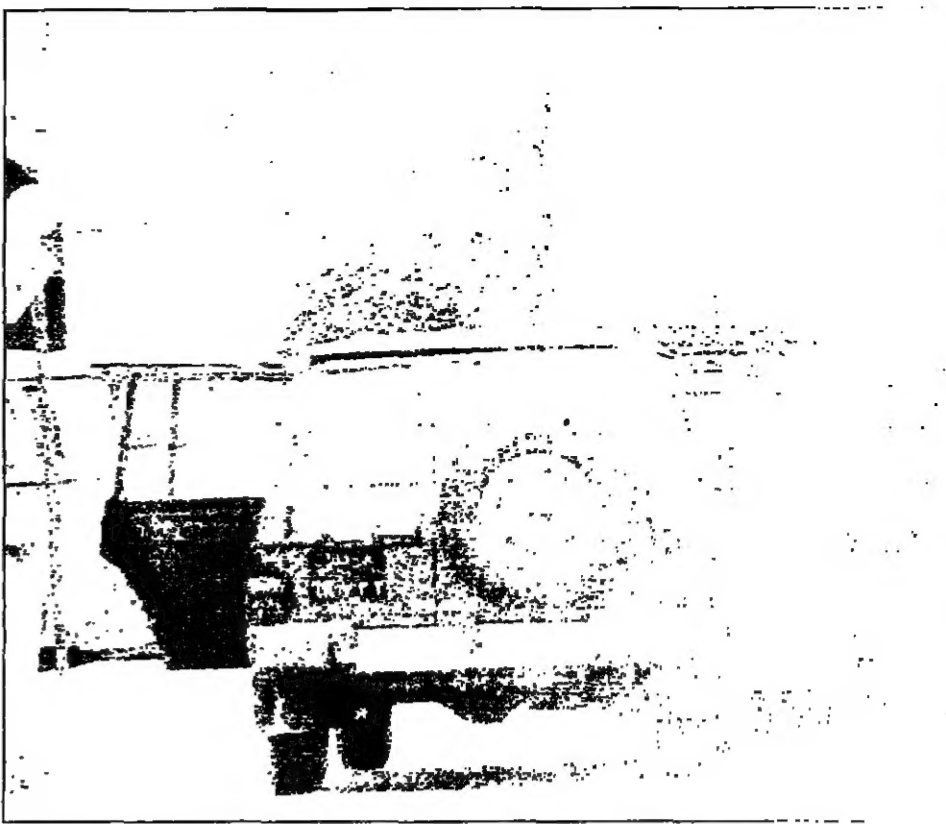


سكون الليل وقضاة وعسكريون شهدوا الاعدام في سجن رومية

"ما بدّي شي من هالدني، يلّلا خلينا نمشي" ... ومشى ذبيان لاستقبال ١١ رصاصة... ورصاصة رحمة

سيارة الاسعاف تواكبها سيارة لقوى الامن الداخلي من سجن رومية الى المستشفى.

السيارة تدخل المستشفى. (وسام موسى)



... في اتجاه سيارة الاسعاف في باحة "مستشفى ضهر الباشق".

كتبت كلوديت سركيس:

ين ان النحر يعني اشراقة بعد سواد الا انه عند لحظة تنفيذ الاعدام يحمل معنى آخر يشعر المرء معه كم ان الخيط رفيع بين عهد الشمس وحياة الآخرة. واستقبال لحظة الموت عند منتظرها يعني ان يسطع سماع دوي الرصاص تختلف. فأنس سلّم أمره وقال "لا أخاف الموت ولا أخاف السجن. ما بدي شي من هالدني. يللا خلينا نمشي".

ومشى أنس (٢٧ عاما) صوب العمود الخشب ووثق وكانت رصاصات بينها طلقة فرصاصة رحمة.

في اقل من شهر على الاعدام الاخير الذي نفذ في ١٩ ايلول الماضي في حق أحمد الحلاق بموجب حكم ابرمته محكمة التمييز العسكرية في جريمة تفجير عبوة في صفير في الضاحية الجنوبية، أعدم فجر امس أنس شامل ذبيان من مواليد ١٩٦٩ في مزرعة الشوف رميا بالرصاص في الباحة الداخلية لسجن رومية عقابا على قتله رئيس مخفر المختارة المعاون الاول رفيق محمود في مزرعة الشوف مساء ٤ كانون الثاني الماضي عندما دهمت فرقة من قوى الامن، وفي عدادها المحصية، البلدة لاعتقال انس بجرم قتل خطيبته نورا حماده في المنزل الابوي في بعقلين.

اتخذت تدابير أمنية على المدخل الخارجي للسجن عند بوابة تبعد نحو خمسمئة متر عن المبنى الكبير وكذلك في محيطه القريب. نفر من الاعلاميين والمصورين حضروا اولا قرابة الثالثة والنصف وانتظروا في حدود البوابة بعدما منعوا على جاري العادة من الدخول فتسمروا في لفحة برد تشرين وصادقوا صمت الليل في منطقة مأهولة بأشجار الصنوبر والسكون، قطعه هدير مرور شاحنتين عسكريتين وعبور من خصهم القانون بحضور الاعدام بام العين. وهكذا مر قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد جورج حجار ورئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد زيد حلاوي ومفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري ورئيس الدائرة القضائية في جديدة المتن القاضي سليم الاسطا والمسؤول في دار الطائفة الدرزية الشيخ وجيه الميلسي. كذلك كان آمر سجن روميه الرائد فؤاد عثمان وطبيب السجن الملازم الاول خضر عثمان وكاتب المحكمة المؤهل الاول منصور الخوري.

وأنس موجود اصلا في سجن روميه ونزيله منذ بدء التحقيق معه. أمضى ليله الاخير في الانفراد بعدما نقل من زنزانته من دون ان يحاط علما بأن ساعته دنت حتى الدقائق الاخيرة قرابة الخامسة فجرا حين وافاه الشيخ وجيه الميلسي وابلغه "انك تتهيأ لملاقاة ربك..." طالبا منه التسامح. ثم سئل عما يوصي به فأجاب أنس "لا اوصي بشيء". وسئل ثانية قول كل ما يرغبه او يوصي أبيد بشيء فرد "ما بدي شي من هالدني... وما بدي آخد حبوبا مهدئة. انا لا اخاف من الموت ومن السجن. خلينا نمشي يللا". وبعدما ردد صلاته مع الشيخ الميلسي اقتيد بوجه شاحب وجسم نحيل الى عمود خشب ووثقت يداه ورجلاه الى وراء ذلك العمود.

لم يركع

ثم طلب من المحكوم ان يجثو على ركبتيه فأبى اولا ثم عاد وفعل وقال "انا لا أركع لكم انما اركع لله". كذلك رفض بعد سؤاله عصب عينيه فأجيبت رغبته. في هذه الاثناء اصطفت ثلة من ١٢ عنصرا في قوى الامن الداخلي قبالة العمود وتلا القاضي جوزف معماري المرسوم الجمهوري بتنفيذ حكم الاعدام في حق أنس شامل ذبيان. وتم اطلاق ١٢ عيارا من فوهات ١٢ بندقية بينها عيار خاو وبعد دقائق عدة سمعت رصاصة الرحمة وكانت الخامسة والدقيقة الاربعين. عندما اقترب طبيب السجن من الجثة وعاينها واثبت الوفاة متأثرا بـ٤ رصاصات في الجسم وأخيرة رحمة في الرأس وهو لم يفارق الحياة على الفور ولم يتم ذلك حتى اطلاق رصاصة الرحمة.

بين رصاصة الرحمة وعبور سيارة الاسعاف لتنقل الجثة الى مستشفى ضهر الباشق مرت مسافة ١٥ دقيقة. وقيل ان انتظار هذه الدقائق علّ يكون احد من اهل أنس حضر فيتسلم الجثة من المستشفى.

وغاب وكيله نقيب المحامين السابق عصام كرم وهو ابلغ أصولا. وسألته "النهار" عن سبب غيابه فأجاب: "لا أحب رؤية هذا المشهد".

هكذا سدل الستار عن الاعدام السابع منذ عام ١٩٩٤ بعد ستة اعدامات طاولت اثنين سوريين دينا بجريمة قتل الاخوين جليل وغسان امين انطونيوس في محل مجوهرات لهما في بعبدا. كذلك طاولت اثنين من سلك أمني أنس شامل ذبيان المأمور في الامن العام وحسام ناصر في قوى الامن الداخلي.

والاعدامات نفذت لجرائم اختلفت دوافعها، إن القتل بقصد السلب كحال جريمة قتل الاخوين انطونيوس في بعبدا التي اعدم نتيجتها السوريان محمد زعتر وعبد الكريم جيج وكذلك بالنسبة الى جريمة القتل بقصد السلب التي دين بها المعدوم حسام ناصر او الاعتداء على عناصر أمنية كالمطاف الذي ادى الى اعدام شاكر البريدي وأمس انس شامل ذبيان، او قتل طفلة بعد اغتصابها كجريمة القاسمية. واحد من هذه الاعدامات كلها تم لأسباب مغايرة هي تفجير عبوة وتعامل مع اسرائيل.

سبحة الاعدامات هل توقفت عند هذا الحد ام ستتواصل وتكر؟ الايام المقبلة كفيلة الاجابة.

محضر تنفيذ الحكم

وهنا محضر تنفيذ حكم الاعدام امس:

"محضر تنفيذ حكم الاعدام في حق المحكوم المأمور في الامن العام أنس شامل ذبيان والدته نجاة مواليد مزرعة الشوف ١٩٦٩ لبناني في الباحة الداخلية لسجن روميه المركزي الساعة الخامسة وخمسة وعشرين دقيقة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/١٧.

بناء على المرسوم الجمهوري الرقم ٩٣٥٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ القاضي بتنفيذ حكم المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢١ باعدام المدعو المأمور في الامن العام انس شامل ذبيان،

نثبت انه جرى تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بالمحكوم عليه انس شامل ذبيان صباح هذا اليوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/١٧ الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والعشرين صباحا.

وقد أثبت الطبيب المختص حصول الوفاة وذلك في حضور كل من:

١– رئيس المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت العميد الركن الطيار زيد حلاوي.

٢– مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي جوزف معماري.

٣– رئيس الدائرة القضائية في جديدة المتن القاضي سليم الاسطا.

٤– قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية العميد جورج حجار.

٥– سماحة الشيخ وجيه الميلسي مسؤول في دار الطائفة الدرزية.

٦– لم يحضر وكيل المحكوم عليه المحامي عصام كرم وقد اعلنا انه ابلغ اصولا.

٧– آمر سجن رومية المركزي الرائد فؤاد عثمان.

٨– طبيب السجن الملازم الاول الطبيب خضر عثمان.

٩– كاتب ضبط المحكمة العسكرية الدائمة المؤهل الاول منصور الخوري.

وعليه جرى تنظيم هذا المحضر على نسختين تعلق واحدة في مكان تنفيذ حكم الاعدام لمدة اربع وعشرين ساعة وتنسخ الثانية في ذيل الاصل المحفوظ لدى المحكمة العسكرية الدائمة وذلك عملا بأحكام المادة ٤٥٨ اصول جزائية.

رومية في ١٧/١٠/١٩٩٦".

جثمان أنس ذبيان الى مثواه في مزرعة الشوف

والده يرى "السكوت ابلغ" واهالي المغدورة مرتاحون الى العدالة



مشايخ يتقدمون الجثمان في مزرعة الشوف.

... ويصلون عليه في باحة المقبرة.

والده والاقرباء يتقبلون التعازي في بيت آل ذبيان. (ناصيف ناصيف)

بلدة مزرعة الشوف استقبلت امس جثمان انس شامل ذبيان الذي نفذ فيه حكم الاعدام رمياً بالرصاص فجر امس بتهمة قتل خطيبته نورا حماده من بعقلين ورئيس مخفر المختارة المعاون الاول رفيق محمود من بلدة الباروك الشوفية.

الجثمان في مسقطه

الحادية عشرة والنصف قبل الظهر وصل الجثمان الى مسقط رأسه منقولاً بسيارة اسعاف من نوع "PATROL" عادية كانت تذيع عبر مكبر للصوت ايات من الذكر الحكيم، ورافقته نحو ٢٠ سيارة من آل ذبيان وعائلة اخواله آل ابو كروم.

صمت في البلدة وحاجز للجيش اللبناني على مدخلها. النسوة في الثياب السود وبعضهن امرن اطفالهن بالدخول الى المنازل وعدم اللعب في الشارع. لحظة الوصول اقفل اصحاب المحال ابوابهم ووقفوا اجلالا لمهابة الموت.

توقفت سيارة الاسعاف في وسط البلدة امام بيت عائلة ذبيان الذي يتألف من طبقتين مخصصتين للرجال والنساء.

النعش حملته مجموعة من الشبان وانزلته في مقر النساء فتعالت اصواتهن بالبكاء والنحيب. الرجال سيطر عليهم الذهول ومجموعة منهم كانت تتحدث عن ظروف حكم الاعدام وتنفيذه.

وتوافدت الى البلدة وفود من القرى المجاورة يتقدمها المشايخ.





الخطيبة المغدورة نورا حماده.

فوجئوا

منزل انس عج بالاقارب منذ ساعات الصباح الاولى وتوزعوا مجموعات مجموعات. احد الشبان قال "ان ابناء مزرعة الشوف فوجئوا بموعد تنفيذ حكم الاعدام وتبلغنا الخبر عبر التلفزيون".

فور شيوع النبأ بين الاهالي، شكلوا وفداً من ٣٠ رجلاً وذهبوا الى المختارة لمقابلة الوزير وليد جنبلاط والطلب منه التدخل للحؤول دون تنفيذ حكم الاعدام في حق قريبهم واستبداله بالسجن المؤبد، "لكننا لم نوفق لان رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير العدل وقعوا تنفيذ الحكم ولا بد من تنفيذه".

وتابع: "رجعنا من المختارة في الثالثة فجراً ثم انطلقنا الى سجن رومية لنقل جثة أنس الى بلدته".

وقال شاب من آل ابو كروم: "انس شيخ الشباب، لكن الشيطان سيطر على عقله ودفعه الى ارتكاب هذه الجريمة".

انس من مواليد ١٩٦٩، تعلم في مدرسة مزرعة الشوف ودرس السنة الثالثة في اختصاص الرسم المعماري في مهنية دير القمر قبل انخراطه في جهاز الامن العام.

والده شامل ذبيان يعمل في شركة "طيران الشرق الاوسط" له شقيقان علي (٢٩ عاما) موظف في الجمارك وحمدي (٢٢ عاما) ويعمل في الكهرباء وشقيقته حنان متأهلة وتعيش مع زوجها في الولايات المتحدة.

بعد نصف ساعة على وصول الجثمان احضر اربعة شبان والدة انس الى مقر النسوة فانفجرت بالصراخ وشاركتها العشرات اللواتي اطلقن عبارات: "يا ولدي"، "يا رجوتي"، "يا قباري"، و"الله يصبر امك".

في الثانية عشرة والنصف نقل الجثمان الى المقبرة التي تبعد عن "بيت العائلة" ٢٠٠ متر.

مشايخ وفاتحة

المشايخ تقدموا الموكب وهم يتلون الفاتحة ووضع احد الشبان اكليلاً من الورد على النعش.

وقبل نقل جثة انس الى المثوى الاخير صلى عليها الشيخ مزيد ابو كروم وعاونه المشايخ. ثم تقبلت عائلة ذبيان التعازي وانتقلت الوفود الى مقر النساء للتعزية بحسب ما تقتضي العادات.

والد انس اكتفى بعبارة: "السكوت ابلغ من الكلام".

في منزل المغدورة

نغادر مزرعة الشوف الى منزل المغدورة نورا حماده في بعقلين.

شقيقها الشيخ سليم قال: "اختي ماتت مغدورة. استغربنا تنفيذ حكم الاعدام في هذا الموعد المتأخر، كان يجب ان يعدم في الشهر الذي تلى ارتكابه جريمته. ولكن الدولة نفذت حكمها متأخرة والمفارقة اني تبلغت قبل ايام الدعوة الى حضور جلسة في ١٢ الشهر المقبل في محكمة جنايات جبل لبنان، لكني فوجئت اليوم بخبر اعدامه".

واضاف: "للاسف الدولة، لم تتصل بي ولم تخبرني بالموعد لان من المفترض ان اشاهد تنفيذ الحكم في حق هذا المجرم واشدد على ان عائلته متورطة ايضاً في هذه الجريمة وتتحمل المسؤولية".

واعلن انه مستمر في دعواه "وكنت افضل ان اراه لحظة الاعدام، بالطبع انا مسرور بهذا الحكم لانه طبق قاعدة العين بالعين والسن بالسن".

وختمت زوجته "قتلت نورا غدراً وهي مثل قلب النمر".

رضوان عقيل

الطيران الاسرائيلي يجوب الاجواء حتى البقاع وقوة تحتجز ٢٠ مواطناً وتتعرض لهم بالضرب

فيما واصل الطيران الحربي الاسرائيلي استباحته الاجواء اللبنانية، عمدت قوة اسرائيلية الى احتجاز عشرين مواطنا في عشر سيارات على طريق يحمر – ارنون واخضعتهم لاستجواب وتعرضت لهم بالضرب والشتيمة.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان دبابتي "ميركافا" يتقدمهما ٣٠ عسكريا اسرائيليا توغلتا في السابعة والنصف صباحا من موقع قلعة الشقيف الى الحي الجنوبي لبلدة ارنون، واقامتا حاجزا قرب منزل مهدم للمواطن ابو عاطف ماروني عمد الى توقيف السيارات القادمة من يحمر الى النبطية واستجواب سائقيها وركابها بمعدل ٤ اشخاص كل دفعة.

احتجاز ٢٠ مواطنا

وبلغت حصيلة هذه الممارسات الاسرائيلية احتجاز عشر سيارات وزهاء عشرين مواطنا لمدة خمس ساعات، واطلقوا جميعا بعد اخضاعهم لاستجوابات حيال علاقاتهم برجال المقاومة. وكشف هؤلاء انهم تعرضوا للشتائم والضرب والركل بالارجل، وان الاسرائيليين التقطوا لهم صورا فوتوغرافية قبل اطلاقهم. وعرف منهم: بلال محمد جابر، محمود حسن زهور، حسين علي ريحان، حبيب علي جابر، عدنان جميل داود، عبدالله حمدان، يوسف حسين بركات، غازي عليق، نعيم عبدالله، محسن سعيد، حسين برجاوي وموسى حايك.

وازيل الحاجز ظهرا وعادت القوة الاسرائيلية من حيث اتت، بعدما مهدت لعودتها بقصف الطريق الذي سلكته بقنابل دخانية.

أهالي يحمر

واجرى المسؤول السياسي لحركة "امل" خليل حمدان اتصالا بالرئيس نبيه بري واطلعه على الوضع في منطقة يحمر – ارنون، فيما اصدر اهالي يحمر بيانا نددوا فيه بـ"هذا الخرق الفاضح لتفاهم نيسان، بحيث ان اسرائيل تعرضت للمدنيين". وطالبوا المؤسسات الدولية بتوفير حرية التنقل لهم وبخاصة لابنائهم الطلاب الذين يسلكون هذا الطريق يوميا الى النبطية.

طيران حربي

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي ظهرا في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح وخرق جدار الصوت.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ظهرا في اجواء المدينة وجوارها وخرق جدار الصوت.

وذكر مراسل "النهار" في الشوف ان الطيران الاسرائيلي حلق قبل الظهر في اجواء جزين والشوف فبيروت وخرق جدار الصوت.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الاسرائيلي حلق في البقاع الاوسط وجنوب بعلبك.

جلسة ماراتونية لمجموعة المراقبة وبيان الادانة يشهد مخاضاً عسيراً

بدا فجر امس ان البيان المرتقب صدوره عن مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لتحديد مسؤولية اسرائيل عن قصف صفد البطيخ الجمعة الماضي وايقاع ١٢ جريحا لبنانيا، يشهد مخاضا عسيرا.

فالمجموعة التي عقدت في الحادية عشرة قبل الظهر جلستها الثالثة للنظر في الشكوى اللبنانية وتحديد مسؤولية الخرق، في ضوء الكشف الميداني الذي أجراه فريق عسكري من المجموعة في صفد البطيخ وفي الموقع الاسرائيلي المعتدي في تلة برعشيت، واصلت مناقشاتها الى ما بعد منتصف الليل.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر الوفد اللبناني ان الوفد يصر على صدور بيان عن المجموعة يدين اسرائيل لقصفها المدنيين في صفد البطيخ.

وكانت اذاعة اسرائيل بثت، استنادا الى مصادر أمنية، انه لم يتم التوصل في هذه المرحلة الى اي تفاهم بين اعضاء المجموعة. وذكرت ان الجانب اللبناني يصر على اعتبار الحادث الذي حصل الجمعة الماضي في صفد البطيخ اعتداء من الجيش الاسرائيلي.

باعت طفلها وعادت لاسترداده فواجهتها مذكرة توقيف وفتح تحقيق

كتب بهجت جابر:

باعت كاتيا ش.ي. (١٩ عاما) طفلها الذي حملت به سفاحاً، بثلاثة آلاف دولار.

ولكن حنان الام جعلها تطالب باعادته اليها.

وكان الطفل بيار ايف ج.ي. الذي ولد في شهر تموز ١٩٩٤ اختفى ولم يعد له اثر الا في مخيلة والدته كاتيا التي انطوت على نفسها مكسورة الخاطر رغم المساعي التي بذلتها توصلاً الى معرفة مصير طفلها.

وعانت كاتيا وخز الضمير وراحت تبحث عن ابنها وقدمت شكوى في حق مجهول تولى شراء الطفل وبيعه من مجهول آخر.

وفتح المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة تحقيقاً في الشكوى، ثم امر بتوقيف كاتيا بتهمة بيع طفلها وقبض ثمنه، واحالها على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان الذي أخضعها لاستجواب طويل فاعترفت بالمأساة التي عصفت بها وكانت تدمر حياتها.

وسردت قصتها لقاضي التحقيق. فقالت: "عملت في مكتب رجل اعمال في جبيل وانا دون السادسة عشرة من عمري. وكان معي في المكتب نفسه الشاب جورج (...) وهو في العقد الثاني. ودعاني ذات يوم الى تناول القهوة. فشربت فنجاناً وغبت بعده عن الوعي. ولم افق الا بعد ثلاث او اربع ساعات ووجدت نفسي شبه عارية وقد فض جورج بكارتي وتوارى. فلملمت نفسي وخشيت الفضيحة وانتقام العائلة مني. وكتمت الامر الى ان ظهرت علامات الحمل علي فتواريت لدى صديقة طوال خمسة اشهر الى ان شعرت بالمخاض وسارعت الى احد المستشفيات ووضعت طفلاً جميلا وقررت تسميته بيار ايف جورج نسبة الى والده جورج الذي توارى ولم اعد ارى له وجهاً".

بعد ولادة الطفل قررت ان اعود الى أهلي واكاشف والدي بالامر واطلب منه الرأفة وهكذا كان. وصفح الوالد وافراد العائلة وسجلت الطفل على خالتي في دائرة النفوس في البترون على اساس انه مولود غير شرعي. ورحت اعمل بقصد اعالته الى ان تعرفت الى الشاب السوري ايلي ج.س. وتزوجته خوفاً من افتضاح امري بانجاب طفل آخر غير شرعي، وصادفت المحامي شربل ج.ز. وشرحت له وضعي فعرض علي اعطاء الطفل لعائلة محرومة من الاطفال تتولى تربيته وتأمين اوده. فراقت لي الفكرة واعطيته الطفل. وبعد يوم او اكثر اعطاني ثلاثة آلاف دولار وابلغني ان الطفل اعطي الى عائلة محترمة.

وكان عمر الطفل آنذاك سنة واربعة اشهر ومنذ بيعه وانا اعاني وخز الضمير واعيش حياة سوداء وفي دوامة الخوف والهواجس فاردت ان اضحي بكل شيء في هذه الدنيا، لاستعادة ولدي. اريد طفلي وارجو مساعدتي لاسترداده".

قاضي التحقيق رمضان اصدر مذكرة بتوقيف كاتيا بجرم بيع طفلها، وقرر استجواب المحامي شربل واجتمع لهذه الغاية الى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي واطلعه على الامر وطلب منه اعطاء الاذن لملاحقة المحامي واستجوابه فوعد بذلك.

كذلك قرر سماع عدد من الاشخاص في هذه القضية وسطر استنابة الى الاجهزة الامنية كلفهم بموجبها القيام بالتحريات اللازمة توصلاً الى معرفة مصير الطفل واسترداده وبالتالي جلب الزوجين اللذين اشترياه لمعرفة كيفية اتمام الصفقة وكم كلفت بالضبط ودور المحامي الوسيط فيها.

التحقيق يكشف الرأس المدبر للاختلاسات وتزوير الطوابع

ظهرت ادلة جديدة في قضية الاختلاسات في وزارة المال استعان بها المحققون لاكمال تحقيقاتهم، وخصوصا في الملابسات التي رافقت اعمال تزوير الطوابع الاميرية. وتبين ان شبكة التزوير كانت تنقل الطوابع المزورة مباشرة الى الوزارة حيث كانت توزعها وتسوقها بمعرفة موظفين كبار في الوزارة.

وكشف التحقيق هوية اصحاب المطبعة، وتبين ان ثلاثة من افراد الشبكة اشتروها. كذلك كشف اسماء المزورين وان فريد عطا الموصللي ومحمد الحلاق ورسمي الحكيم (عراقي مقيم في مخيم عين الحلوة) كانوا الرأس المدبر للشبكة. وعرف ان الحكيم هو من ذوي الخبرة في عالم التزوير الجنائي وخصوصاً الطوابع الاميرية والدولارات.

كذلك اظهر التحقيق الذي اجراه قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الدور الذي شارك فيه انطوان ق. الفار من وجه العدالة مع رسمي الحكيم اضافة الى خمسة أشخاص تولوا جلب كليشيمات الطوابع المزورة.

ودهم رجال الامن منازل عدة في الشمال والبقاع بحثاً عن المتهم الفار رأفت سليمان، ولكن لم تؤد الى نتيجة.

البحث عن سائق قتل بسيارته طالباً جامعياً

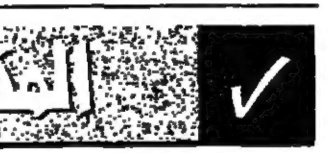
جاءنا: في تاريخ ٢٨ تموز ١٩٩٦ الساعة الحادية عشرة ليلاً وفي محلة الحمام العسكري المنارة قرب النادي الرياضي صدمت سيارة مرسيدس حمراء اللون الشاب الجامعي سمير عفيف مسعود (٢٢ سنة) الذي لم يمض على تخرجه في الجامعة اللبنانية – الاميركية عشرة ايام وأدت الى وفاته فوراً وفر السائق الى جهة مجهولة.

ترجو كل من شاهد الحادث ويملك معلومات عنه الاتصال بأحد مخافر قوى الامن الداخلي وعلى الرقم ٧٣٦٢١٩ ٠١.

جثة كميل نجم سلمت الى ذويه

تسلم امس ذوو كميل يوسف نجم جثته بعدما عثر عليها مطمورة في التراب في مقام النبي اسماعيل في سهل بلدة ريحا في بعلبك.

وتبين ان الجثة مصابة بثلاث طلقات نارية في الظهر. والقتيل من بلدة ليبا في الجنوب، ويعمل تاجر البان.



رسالة الى وزير الصحة

جاءنا:

١– "اصعب الامور التي تواجهنا كلبنانيين عدم امتلاكنا لسيارات المرسيدس الفخمة والدولارات، ثم المرض. واعظم ما تميزت به الدولة اللبنانية في مجال خدمة الناس، هو وزارة الصحة وفرق الـ١٥٪ الذي يساعد المريض.

ولكن، ما هو الحل عندما ترفض موظفة مسؤولة في مستشفى حمود في صيدا ادخال المريض على نفقة وزارة الصحة، بحجة ان لا مكان عندها لمريض جديد عبر الوزارة، في حين ان آخرين يدخلون على حساب هذه الوزارة؟

اكتب نتيجة تجربة شخصية امرّ بها اليوم. ونظرا لحالة المريض التي لا تتحمل ان ينقل من مكان الى آخر اضطررنا الى الدخول. فاذا كانت هنالك من مشكلة بين وزارة الصحة ومستشفى حمود في صيدا فهل يتحمل المواطن الفقير تبعة هذا الامر؟

٢ – لماذا لا تعمد الوزارة الى تقديم بطاقات صحية للكبار في السن الذين هم في حالة صحية صعبة وفي حاجة دائما للدخول الى المستشفيات اسوة ببقية الدول "الراقية"؟

٣ – هل صحيح ان وزارة الصحة تمتنع عن مساعدة المرضى في آخر كل عام لانشغالها بالجردة الحسابية في آخر العام؟

٤ – حتى م يبقى المواطن اللبناني يموت على ابواب المستشفيات الخاصة؟ وهل صحيح ان هناك اتفاقا وتعاونا بين مسؤولي هذه المستشفيات وشخصيات سياسية في البلاد؟

الموضوع حساس، "والذي يده في النار ليس كالذي يده في الماء"، وقد تضطر يوما ما، انا اوانت يا زميلي الصحافي، ان نقف على باب مستشفى ونفقد حبيبا ما...

طارق شمس – النبطية".

● وزير الصحة مروان حماده اوضح ان لا مشكلة مع مستشفى حمود الذي يحمل عبئا كبيرا في الجنوب وكان له دور مميز خلال الاحداث الاخيرة. واشار الى ان الوزارة تعتبره خط الدفاع الاول في مجال المعالجة الصحية جنوب بيروت وان وزارة الصحة تقدم بطاقة استشفائية الى غير المضمونين من دون تمييز في السن وتغطي النفقات مئة في المئة في حالات الامراض المزمنة والصعبة، كذلك الاعاقات والسرطان والقلب المفتوح وغسل الكلي.

ونفى وجود جردة حسابية تمنع الوزارة من مساعدة المرضى.

واكد ان العقود المنظمة مع المستشفيات لا تنتهي في ٣١ كانون الاول من كل عام بل هي مستمرة.

وتمنى حماده على كل مواطن يواجه مشكلة مع مستشفى يرفض استقباله مراجعته مباشرة او مراجعة المدير العام للوزارة او رئيس المصلحة في المحافظة.

٤٨ ساعة في الاسبوع

مواطن يعمل حارسا ليليا في احدى شركات النفط في لبنان سأل عن عدد ساعات العمل التي يفرضها قانون العمل.

● مصدر قانوني اوضح ان المادة ٣١ من قانون العمل تحدد ساعات العمل الفعلية بـ٤٨ ساعة اسبوعيا.

واضاف ان الاتفاق الدولي الرقم واحد يحدد ساعات العمل في المنشآت الصناعية، كذلك الاتفاق الدولي الرقم ٣٠ الذي ينظم ساعات العمل في التجارة والمكتب، وكلاهما ابرمهما لبنان وهما يحددان ساعات العمل بـ٨ ساعات يوميا و٤٨ ساعة اسبوعيا.

اما العمل في محطة محروقات فان قرار وزير العمل الرقم ١/١٦٣ تاريخ ١٩٦٧/٤/٨ يحدد الحد الاقصى لساعات العمل الاسبوعية للاجراء العاملين في محطات المحروقات بما فيها اوقات الراحة والطعام بـ٦٠ ساعة للاجراء العاملين ليلا ما بين الساعة الثامنة عشرة والساعة السادسة صباحا على ان لا تزيد ساعات العمل اليومي عن ١٢ ساعة.

حرب دعا الى قفلها في تنورين
تفكيك اول كسارة في محيط المسيلحة



كسارات في جوار القلعة. (ف. ا)



الكسارة خلال تفكيكها.

تم امس تفكيك كسارة مجاورة لقلعة المسيلحة الاثرية على ساحل البترون، وهي اول كسارة يجري تفكيكها في لبنان.

والمفارقة ان تفكيك تلك الكسارة جاء بمبادرة من صاحبها جورج بطرس يمين الذي اعلن لحظة رفع محركات الكسارة ان هذه الخطوة تمت بناء على طلب من النائب سليمان فرنجية، "ودعوت المسؤولين والصحافيين الى الحضور لاقول امامهم انني ارغب في ان تقوم الحكومة بازالة الكسارات غير المرخص لها".

كلام يمين كان في حضور محافظ الشمال خليل الهندي وقائد سرية طرابلس والكورة والبترون في قوى الامن الداخلي العقيد مروان شربل وممثل مؤسسة "المردة" في البترون المحامي جوزف فينيانوس.

العمال الذين تولوا تفكيك الكسارة استعانوا بـ"احلام الاوكسجين" ثم تولت احدى الرافعات الضخمة سحب المحركات العائدة للكسارة ثم هيكلها.

المحافظ الهندي اعتبر "تفكيك اول كسارة بمثابة حدث مهم يجب استكماله عبر ازالة كل الكسارات غير المرخص لها والتي تهدد البيئة والناس، واستجابة لقرار مجلس الوزراء"، لافتاً الى ان "صاحب الكسارة لم يفجر اي لغم منذ عامين وهي متوقفة عن العمل منذ نحو عام ومختومة بالشمع الاحمر".

وركز على نفي ما اشيع عن حدوث تصدع في قلعة المسيلحة او في الصخر، التي تقوم عليها وقال ان "خبيراً فرنسياً كشف منذ مدة على القلعة وعلى اساساتها واودعنا تقريراً يؤكد سلامتها من اي تشقق".

واشار الى ان القانون سينفذ في حق كل ما من شأنه الاضرار بالبيئة، كاشفاً ان قراراً اتخذ بوقف العمل في مرملة في عكار، اضافة الى الكسارات التي سيتم وقفها مع انتهاء المهلة المعطاة لها.

من جهته طلب النائب بطرس حرب من محافظ الشمال خليل الهندي سحب التراخيص المعطاة للمرامل والكسارات في منطقة تنورين لما تلحقه من اضرار في الطرق الرئيسية والعامة مشدداً على ضرورة اقفالها نهائياً، وعلى عدم استثناء احد من هذا التدبير. ووعد المحافظ بتلبية الطلب.

واجتمع حرب مع رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، وبحث معه في المشاريع العائدة الى محافظة الشمال.

محافظ الشمال يعاين.

"ليالي الفينيق" لا تزال حزينة رغم اللايزر!
متعهدا الحفلة اعطيا الفرنسيين شيكات دون رصيد

احد مشاهد الاحتفال.

No. 018754 — الاعتماد اللبناني ش.م.ل. CREDIT LIBANAIS SAL — ف.ف. — #200.000#

Payez contre ce chèque — إدفعوا بموجب هذا الشيك

A l'ordre de SOCIETE CONTRE JOUR S.A.R.L. — لامر

La somme de TWO HUNDRED THOUSAND FRENCH FRANCS ONLY — مبلغ

Payable à / يدفع في [redacted] — Beirut — في / Date 23.9.96 — Signature / الامضاء

⑈018754⑈ 053005⑆ 18008939000 7⑈

صورة شيك مرتجع دون رصيد.

كتبت بارعة سريح:

ما كانت اضواء اللايزر والاسهم النارية تتقشع في احتفال "الفينيق – عصفور الخرافة ونافذة الزمان" حتى باتت ملامح فضيحة كبرى فاق حجمها كل مهرجان.

وتفاصيل القصة ان ر. خ. وا. ح. اسسا شركة سياحية في ٢٢ ايار ١٩٩٦ وتم تسجيلها في محكمة بعبدا واتخذا لهما مركزا في منزل احدهما في فرن الشباك. ثم اتصلا بخمس شركات فرنسية متخصصة في تنظيم احتفالات الصوت والصورة وتستخدم احدث التقنيات. وقد نظمت لاحتفالات في باريس اهمها احتفالات ذكرى ١٤ تموز.

ومنه الشركات هي:

Societe M.P.S. International
Societe Laser mouvement
Societe Ruggieri
Societe contre - jour
Societe Arpege

فتعاقدا مع هذه الشركات على اقامة احتفال الفينيق في وسط بيروت في ٤ و٥ تشرين الاول ١٩٩٦ ووقعا عقودا بلغت قيمتها الاجمالية مليونين ومئتي الف فرنك فرنسي. وتوزع الاثنان الادوار فقام أ. ح. بتوقيع العقود مع الشركات الخمس. بينما اصدر ر. خ. شيكات باسمه تسديدا للدفعة الاولى. وتسلمت كل واحدة من الشركات الخمس شيكا يمثل نصف قيمة عقدها وبلغ مجموع قيمة الشيكات الخمسة مليونا واحدا وتسعين الف فرنك مؤرخة ٢٣ ايلول ١٩٩٦.

شيكات دون رصيد

ووصل الموظفون والتقنيون الى بيروت مع معداتهم الالكترونية وبدأوا تركيبها في الوسط التجاري تمهيدا لاقامة الاحتفال. وفي مخطط المدعى عليهما ان الشيكات المسلمة في ٢٣ ايلول ستودع مصارف فرنسية يلزمها بين عشرين وخمسة وعشرين يوما لارسالها الى بيروت لتحصيلها. وسيكون ذلك كافيا لاتمام الاحتفال من دون ان تدري هذه الشركات ان ما قبضته شيكات من دون رصيد. لكن الاحتفال تأجل اسبوعا من ٤ الى ١١ تشرين الاول فانكشف الامر وعرف الفرنسيون ان الشيكات من دون رصيد. عندما وضع المدعى عليهما الفرنسيين الذين كانوا اتموا استعداداتهم في الوسط التجاري امام الامر الواقع ووعدوهما بدفع كل مستحقاتهم الاثنين في ١٤ تشرين الاول، وشارك الملحق التجاري الفرنسي في هذه الاتصالات، لكنها كانت مناورة جديدة لكسب الوقت وليستكملا جمع ثمن البطاقات.

وبادرت هذه الشركات - Contre Jour الى تقديم شكوى بواسطة وكيلها المحامي اكرم عازوري ضد المتعهدين الجمعة ١١/١٠/١٩٩٦ سجلت لدى النيابة العامة في بيروت بالرقم ١٢١٥٦ واحيلت على التحقيق في فصيلة النهر التي استدعت أ. ح. فحققت معه وتركته بسند اقامة باعتبار ان الشيك موقع من المدعى عليه الآخر الذي تواري.

وهكذا عاد الفرنسيون الى بلادهم من دون مال، والتحقيق مستمر بالتعاون مع الملحق التجاري الفرنسي والقضاء اللبناني الذي يتابع القضية في اشراف المحامي العام الاستئنافي في بيروت نديم عبد الملك. وقالت مصادره ان السعي يتواصل لمثول ر. خ. لسماع افادته والتحقيق معه في موضوع الشكوى. واضافت انه في حال عدم حضوره سيصدر بلاغ بالتحري عنه. وتعتقد انه ما زال داخل الاراضي اللبنانية.

التحقيقات مستمرة في قضية الاميرة السعودية

فتح المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار تحقيقا في قضية الاميرة السعودية مضاوي ابنة الامير عبدالله محمد الجلوي آل سعود توصلا الى كشف عمليات اعطاء شيكات من دون رصيد واحتيال استهدفت الاميرة المذكورة بما قيمته ٦٣١ الف ريال سعودي.

واستدعى ثلاثة اشخاص من الذي ساهموا في شراء ثلاث سيارات "مرسيدس" للأميرة ورافقوها في تنقلاتها خلال اقامتها عشرة ايام في لبنان توصلا الى معرفة ملابسات هذه القضية.

كذلك استدعى مرافق احد الوزراء ويدعى علي م. لسماع افادته في هذه القضية.

◄ اكد انه سيطالب كلينتون برفع الحظر "لمصلحة لبنان واميركا"

الحرية والاعلام و"الايام السود"

سأل مندوب الزميلة "الديار" في واشنطن الرئيس الحريري عن التضييق على الحرية وحجب التراخيص عن المؤسسات الاعلامية وعن الدعاوى المرفوعة على "الديار" فأجاب: "في لبنان قانون للاعلام ونحن نطبق هذا القانون، وهذا ضمن النظام الديموقراطي. قبل الحرب كان لدينا محطة تلفزيون واذاعة للحكومة. في الحرب اقام العديد من الناس اذاعات وتلفزيونات بلا ترخيص، ومن دون اعتماد اي مواصفات او الخضوع لأي شروط. فهم لا يقدمون موازنات تبين مصدر المال، وموظفوهم غير مسجلين في الضمان الاجتماعي، ولا يدفعون الحد الادنى للأجور، الذي يقتضيه القانون. وضعنا في مجلس النواب قانونا، مثلما تفعل كل الديموقراطيات، ونحن الدولة العربية الوحيدة التي فيها قانون للاعلام المرئي والمسموع. واستلهمنا القانون الفرنسي في وضع قانوننا، وكذلك قوانين افضل الانظمة الديموقراطية في العالم. أرجو ان تسمي لي دولة متقدمة واحدة ليس فيها قانون للاعلام المرئي والمسموع. هنا في الولايات المتحدة قانون، وقد يختلف القانون هنا عنه في انكلترا او فرنسا، وهذا لا يعني ان الحرية مفقودة. مساء امس (الاربعاء) ظهر الوزير جنبلاط في التلفزيون، وانتقد الجميع. اود ان اسألك: هل تستطيع ان تسمي لي اسم شخص واحد انتقد الحكومة او رئيس الحكومة فقد حريته لأي سبب؟ ليس في امكانك. اما عن القضايا التي تواجهها جريدة "الديار" فلنترك للمحكمة ان تقرر، اذا طبق الجميع القانون اين المشكلة؟ والا فليحكم القضاء. كيف تقترح علينا ان نحل المشاكل بين الناس؟ لقد دفع الشعب والبلد ثمنا باهظا لان البعض لم يحترم القانون، ونحاول الان ان نجعل كل الناس يحصلون على حقوقهم، ان يذهبوا الى المحاكم. اذا قالت المحكمة انك مخطئ وعليك ان تدفع تعويضا فعليك ان تنفذ مثلما يحدث في اي بلد في العالم. ولا اعتقد ان اللبنانيين راغبون في العودة الى الايام السود".

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الاستشارية حول لبنان. ولكن تعرفون ما حصل في الضفة الغربية وانشغال الوزير وارن كريستوفر، لذلك اتيت الان لرؤية الرئيس. اننا سنبحث في طرق المساعدة على اعادة بناء لبنان والتقدم لضمان استقرار المنطقة في المستقبل".

وقيل له ان هناك تقارير عن تعسف في تصرفات بعض الاطراف السورية في لبنان فقال انه "ضد اي تعسف من اي طرف لبنانياً كان ام سورياً وانا متأكد ان القادة السوريين لا يوافقون على ذلك، واذا كانت هناك حالة معينة فإنني سأرى ماذا نفعل في شأنها".

وسئل، من خلال معرفتك بالرئيس السوري حافظ الاسد ماذا يمكنك ان تخبرنا عن وجهة نظره الحالية ازاء اسرائيل؟

فاجاب: "اعتقد ان الرئيس الاسد هو من القادة الذين يعرفون ان السلام مهم للمنطقة وهو على استعداد للتحرك، ولكنه يريد سلاما ملموسا ودائما وشاملا". وقال ان هذا "ليس شعارا وانما هو ما يؤمن به وليس هناك مناورة في هذا الشأن ولا احد يناور. انه موقف استراتيجي وعلى اسرائيل ان تقرر اذا كانت تؤمن بالسلام حقيقة. وعليهم ان ينسحبوا من الاراضي اللبنانية والسورية ولا ارى الرئيس الاسد يتنازل عن الاراضي السورية ابدا ونحن لن نتنازل عن الاراضي اللبنانية. ان هذا هو المفتاح واذا فهم القادة الاسرائيليون هذا يمكن ان نبحث في كل شيء".

وردا على سؤال لـ"النهار" عن اعلان وزارة الخارجية اول من امس انها لن ترفع الحظر الان قال الحريري: "ان جواب وزارة الخارجية عن سؤال عن الحظر هو انها لم تضع الحظر الان وانما مضت عليه سنوات. سأطلب من الرئيس ان يفعل كل ما في استطاعته لرفع الحظر لان ذلك لمصلحة لبنان ولمصلحة اميركا. آمل في ان يتم رفعه ولا ارى سببا لعدم رفعه. ان الامن مضمون والوف الناس تزور لبنان من جميع انحاء العالم. لا اعرف لماذا لا يسمح للاميركيين بالمجيء الى لبنان وان لا نتمتع بوجود الاميركيين في بلدنا".

مع السفراء

وكان الرئيس الحريري اجتمع لدى وصوله الى واشنطن بالسفير الفرنسي فرنسوا بوجون دوليتان، واستمر الاجتماع ٤٠ دقيقة خرج بعدها من جناحه في الفندق ليجتمع في احدى القاعات مع السفراء العرب الذين توافدوا للقائه.

وسئل السفير الفرنسي: نعلم ان موضوع المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان هو موضوع اساسي من موضوعات زيارة الرئيس الحريري لواشنطن. فهل تحادثتما في شأنها؟ فاجاب: "تكلمنا في شأنها لاننا نواجه كما تعلمون صعوبة ترتيب موعد، فليس سهلا ان تجمع ما يكفي من وزراء خارجية وهذه مشكلة ترتيب موعد. وقد بذلنا جهدا للمساهمة في حلها وعرضنا رغبة فرنسا في ارسال وزير خارجيتها في الثامن عشر من هذا الشهر ليحضر الاجتماع. لكن شركاء اخرين لم يتمكنوا من ذلك. ونواصل بذل ما امكننا لعقد الاجتماع في اقرب موعد ممكن؟

• هل مشكلة الموعد وترتيبه هي العقبة الوحيدة؟

– اعتقد ذلك.

• يواجه دور اوروبا ودور فرنسا بالذات في عملية السلام بعض العقبات والمعارضة، هل تحادثتم مع دولة الرئيس في هذا الموضوع؟

– افضل الا اعقب على هذه النقطة.

• هل تبحث حكومة فرنسا في الاساليب التي يمكن اتباعها لمنع اسرائيل من تدمير البنية التحتية، ولحماية الثقة التي يكتسبها لبنان في معركة اعادة اعماره وفي مسيرة السلام؟

– نرى انه من الضروري ان يتمكن الاطراف من البحث، وهذا سبب اسهامتنا الكبيرة في المحادثات التي جرت هنا في واشنطن خلال الازمة الاخيرة التي نشبت في جنوب لبنان حتى نتوصل الى اتفاق وقف النار. وقد سررنا اننا سلهمنا في التسوية في الربيع الماضي، ولدينا الان مجموعة مراقبة لتفاهم نيسان، وهي تعمل جيدا وقد ارسلت اخيرا مراقبين الى المواقع، واعتقد ان هذه من اكبر المساهمات العملية والفعلية التي نستطيع القيام بها.

واجتمع السفراء العرب بالرئيس الحريري نحو ساعة. وبعد الاجتماع تحدث السفير السوري وليد المعلم بصفته عميد السفراء العرب في واشنطن فقال: "تشرفنا بلقاء دولة الرئيس مع السفراء العرب ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية في واشنطن وكان لنا شرف الاطلاع على اهمية زيارة دولة الرئيس لواشنطن في هذه الظروف بالذات التي تمر بها المنطقة وبالذات عملية السلام حيث تنتهج اسرائيل سياسة من شأنها نسف عملية السلام، ولهذا حدثنا دولة الرئيس عن توجهات لبنان الشقيق عن ورشة الاعمار في لبنان الشقيق وعما يأمل في حقيقة الشعب اللبناني في المستقبل".

وسئل هل يتوقع استئناف مسيرة المفاوضات في وقت قريب. فاجاب: "نحن موقفنا معروف وقد ابلغ به الراعي الاميركي منذ البدء، قلنا اننا جاهزون لمعاودة المحادثات من النقطة التي توقفت عندها في شباط الماضي، عندما علقت اسرائيل المحادثات. وهذا يعني احترام ما تم انجازه خلال اربع سنوات من المحادثات على المسار السوري. الان لا يوجد جهد في اتجاه معاودة المحادثات وكل شيء مجمد وسبب هذا التجميد نابع من ادراك المجتمع الدولي وربما الراعي الاميركي ان هذه الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو ليست لديها استراتيجيا من اجل صنع السلام".

• هل لمستم في اجتماعكم مع دولة الرئيس توجها نحو مزيد من التضامن العربي انطلاقا مما تم الاتفاق عليه في القمة العربية الاخيرة في القاهرة؟

– الحقيقة ما سمعناه في اللقاء مع دولة الرئيس الحريري يتضمن اشادة من السفراء العرب بما تحقق في لبنان من اعمال لاعادة الاعمار، من صمود لبنان امام عملية عناقيد الغضب، من امل واماني السفراء العرب للبنان الشقيق بتحقيق المستقبل المزدهر، مستقبل يتحقق فيه تحرير كل شبر من ارض لبنان من الاحتلال الصهيوني. سمعنا من دولة الرئيس تصميما على مواصلة مسيرة الاعمار في لبنان ومسيرة بناء القوى الامنية والجيش في لبنان وزيادة صمود لبنان الشقيق وهناك اجماع عربي على مستوى القمة، والسفراء ملتزمون ما قرره قادتهم. ودولة الرئيس تحدث في هذا الاطار، وتحدث عن ضرورة وقف الهرولة في اتجاه التطبيع مع اسرائيل من بعض الاطراف اذا كنا نريد ان نصنع سلاما عادلا.

• هل بحثتم في موضوع فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، او ان يتقدم المسار اللبناني على المسار السوري، وما رأيكم في ما يقال عن هذا الموضوع؟

– دولة الرئيس الحريري اكد لنا ان ما يسمى "لبنان اولا" هو فكرة تروج لها اسرائيل وليس لها مستندات على ارض الواقع، واسرائيل تحاول من خلالها الايقاع بين الحكومة اللبنانية والمقاومة اللبنانية والايقاع بين التضامن السوري واللبناني، وان موقف الحكومة اللبنانية الذي عبر عنه دولة الرئيس وقال فيه وبوضوح ان سوريا ولبنان معا وفي وقت واحد ينجزان السلام ويوقعانه معا.

وفي الحادية عشرة والنصف (بتوقيت واشنطن) التقى الحريري وزير الخزانة الاميركي بالوكالة السيد لورانس سامرز في وزارة المال وحضر اللقاء الوزير فؤاد السنيورة ومستشار الحريري نديم المنلا والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والسفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز. وتناول البحث اجتماع المجموعة الاستشارية.

ثم اقام السفير اللبناني رياض طبارة مأدبة غداء على شرف الحريري دعي اليها رؤساء تحرير كبرى الصحف والمجلات الاميركية. وتخللتها احاديث عن الوضع في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية – الاميركية.

مجلس المنظمات يحتج لدى كلينتون على زيارة الحريري

وجه "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية (C.L.A.O) رسالة احتجاج الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الزيارة التي يقوم بها الرئيس رفيق الحريري للعاصمة الاميركية.

وجاء في الرسالة:

"يشعر الاميركيون – اللبنانيون الممثلون في مجلسنا بالأسف الكبير لقراركم (...) ان الاميركيين – اللبنانيين ما زالوا ينتظرون تحقيق وعود حملتكم الانتخابية لهم عام ١٩٩٢ في العمل على استعادة سيادة لبنان وحريته المفقودة، وكذلك تأمين ضمان اجراء انتخابات عادلة وحرة ونزيهة وتطبيق بنود اتفاق الطائف كاملة لتأمين انسحاب الجيش السوري المحتل عن ارض لبنان، لكن لبنان اليوم هو أبعد ما يكون عن ممارسة سيادته على ارضه وفي ادارة شؤونه. وفي الوقت الذي لا تنقل الينا وسائل الاعلام اللبنانية الخاضعة لسيطرة الدولة سوى صور مشرقة لمشاريع الحريري والانتخابات النيابية المزورة، فان الحقيقة هي غير ذلك تماما والصورة مظلمة جدا في لبنان أن لناحية انتهاك حقوق الانسان يوميا على يد السلطة وحكومة الحريري تحديدا (مثل الاعتقالات، والتعذيب والتهديد وشراء الضمائر وكم الافواه)، وكذلك لناحية الفساد وسوء الادارة واعمال السرقة والاحتيال وتدمير البيئة والآثار . اما الانتخابات النيابية الاخيرة فلم تكن الا مرحلة اخرى في سياق تثبيت الهيمنة السورية على لبنان. ان مجلس المنظمات (C.L.A.O) يتساءل على اعتاب الانتخابات الرئاسية الاميركية من جدوى الوعود التي اطلقتها لأربعة اعوام مضت في ما يتعلق بتحرير ارض اجدادنا (...)"

هل تلقى شجرة الزيتون شمالاً العناية اللازمة؟
وزارة الزراعة تشجع لكن التقدم بطيء



عاملان في موسم القطاف والطريقة البدائية المتبعة.



معصرة قديمة. (م. ح.)

هل تلقى شجرة الزيتون العناية اللائقة بكرامتها؟ وهل تحظى هذه الشجرة المباركة باهتمام رسمي يوازي الغذاء الذي في ثمرها والضوء والشفاء اللذين في زيتها؟

الواقع يدل على انها "مغبونة" رغم حملات التشجيع التي تقوم بها وزارة الزراعة حالياً.

الاراضي المزروعة زيتوناً خمسة وثلاثون الف هكتار وهي ستون في المئة من اجمالي مساحة الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة. سبعة ملايين شجرة زيتون تفيض بالبركة في لبنان ونسبة الزيادة السنوية فيها تجري ببطء لكن الوزارة تشجع زراعتها عبر تقديم النصوب باسعار رمزية وهي وزعت نحو مئتي الف غرسة خلال العامين الفائتين في محافظة الشمال، وقد ساهمت هذه الحملة في استصلاح بعض الاراضي الريفية في المناطق المختلفة.

رئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم مراد شرح لـ"النهار" الاهمية الاقتصادية لهذه الشجرة في حوض البحر المتوسط وقال انها ادت الى حمل المسؤولين على وضع برامج مشتركة لادخال الاساليب الحديثة الهادفة الى رفع المستوى الفني لهذه الزراعة. وفي هذا المجال قامت منظمة الاغذية والزراعة الدولية باقرار برامج لزيادة الانتاج فعممت المختبرات والمراكز العلمية ذات العلاقة بتحسين زراعة هذه الشجرة.

صعوبات

لكنه سجل جملة من الصعوبات تعترض تطور زراعة الزيتون وفي مقدمها النقص في اليد العاملة ومعوقات التصنيع، لافتاً الى "ان القطاف يستأثر بنسبة ٦٠ في المئة من الكلفة نظراً الى عدم توافر الآلات والاساليب الحديثة التي تؤدي في حال استعمالها الى خفض هذه الكلفة".

مشاريع تطوير

الزيتون ينتشر شمالاً في الكورة وزغرتا وطرابلس والبترون وعكار الا ان الاعمال الزراعية اللازمة لتحسين انتاجه تراجعت الى الحدود الدنيا فتدنت الحراثة وكاد التسميد يصبح عملة نادرة لارتفاع اسعار الادوية الزراعية والاسمدة.

وقال مراد "ان تقليم اغصان الشجرة الذي يرفع مستوى الانتاج تراجع هو ايضاً بسبب النقص في اليد العاملة الفنية". واكد "ان التصنيع بدائي لأن غالبية المعاصر قديمة وغير صحية ولا تخضع لاي رقابة مما يؤدي الى انتاج زيوت نسبة الحموضة فيها مرتفعة".

وكشف ان المساحة المزروعة زيتوناً في الشمال هي في حدود ١٨ الف هكتار موزعة على المناطق الآتية: الكورة ٦٠٠٠، زغرتا – طرابلس ٦٠٠٠، عكار ٥٠٠٠ والبترون ١٥٠٠.

اما متوسط الانتاج السنوي من الزيتون خلال العامين الفائتين في الشمال فكان ٤٩ الف طن من ثمار الزيتون منها ستة آلاف طن للمائدة وستة الاف زيتاً اي ٣٦٠ الف تنكة.

عدد من المزارعين من ملاك المعاصر يسعون الى تطوير عملية التصنيع والقسم الاكبر استقدم معاصر حديثة من ايطاليا لانتاج زيت وفق الشروط الصحية العالمية. ويعزون غلاء الاسعار الى كلفة الانتاج وخصوصاً زيت الزيتون الاصلي غير المغشوش بالزيت النباتي.

ميشال حلاق

في "اليوم الدولي للقضاء على الفقر"

الدويهي: ٣٠٪ من سكان لبنان تحت الخط
ماونتن: الحل بالتنمية واعادة البناء الاجتماعي



من اليمين الوزير الدويهي، روس ماونتن، نعمت كنعان.



جانب من الحضور. (محمود الطويل)

في "اليوم الدولي للقضاء على الفقر" عقد امس مؤتمر صحافي في مركز الخدمات الاجتماعية في برج البراجنة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، حضره وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والمدير العام للوزارة نعمت كنعان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن، وممثل منظمة "اليونيسيف" توماس اكشال وممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات احمد ندا وممثل منظمة "اليونيدو" مهدي حافظ والنائب السابق محمود عمار وعدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية واهالي برج البراجنة.

وتكلم الوزير الدويهي، ومما قال: "الفقر ظاهرة عالمية تعدت نطاق الوطن نتيجة التأثيرات الاقتصادية وثورة الاتصالات، فتحولت المشكلات الاجتماعية المحلية مشكلات عالمية وفي مقدمها مشكلة الفقر. فالفقر ظاهرة بالغة التعقيد تتداخل فيها عناصر اقتصادية واجتماعية وثقافية، وتختلط فيها الاسباب بالنتائج، وهو بالتأكيد قضية انسانية واجتماعية يتأثر بها كل انسان الى اي طبقة انتمى وفي اي بلد وجد.

واضافة الى الانعكاسات العالمية لمشكلة الفقر، فان للبنان معاناته الخاصة في هذا المجال بسبب الحرب اللبنانية، على مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية وقد طاولت هذه المشكلة معظم فئات الشعب اللبناني وخصوصاً صغار المزارعين والاجراء والفئات الضعيفة المهمشة كالمعوقين والمهجرين والارامل والايتام الخ...

اما مظاهر هذه المعاناة، فهي عدم قدرة هذه الفئات على تلبية حاجاتها الاساسية والضرورية من غذاء وكساء وصحة وتعليم وسكن.

ولم تتمكن المنظمات الدولية والاقليمية والحكومات من وضع المقاييس والنسب لمسألة الفقر، بل اعتمدت ارقام ومؤشرات تستند الى المشاهدات والظاهرات اليومية وبعض الدراسات لعدد من المناطق والفئات التي تعيش في ظروف صعبة.

اما في لبنان فقد بنيت قاعدة معلومات احصائية بالتعاون بين الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان وتوافر لنا من جراء ذلك اطار احصائي شامل للاسر والمساكن تم بواسطته اجراء بحوث ودراسات متخصصة تتناول المشكلات الاجتماعية وفي طليعتها مشكلة الفقر.

ونشير هنا الى ان بعض الدراسات قدر ان نسبة ٣٠ في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر المطلق، لكن هذا التقدير ليس نهائياً.

ان مسؤولية تخفيف حدة الفقر هي مسؤولية جماعية، مجتمعية تتعاون فيها اجهزة الدولة مع المجتمع الاهلي بمختلف قطاعاته ضمن خطط وبرامج هادفة ومتنوعة. وان استراتيجيا وزارة الشؤون الاجتماعية في هذا المضمار تهدف الى تحقيق تنمية بشرية تستهدف الانسان فرداً واسرة ومجتمعاً مقيماً، مستهلكاً ومنتجاً.

ولا بد من الاشارة الى ان التقديمات الاجتماعية التي تؤديها وزارة الشؤون الاجتماعية لجميع فئات الناس، من حيث تأثيراتها الايجابية وطبيعتها واساليبها المعتمدة، يستفيد منها في الدرجة الاولى الذين يعانون مشكلة الفقر وبهذا المعنى فهي تعالج اسبابه وآثاره ونتائجه.

وانطلاقاً من اعتبار مشكلة الفقر مشكلة متعددة الجانب والبعد، فان الوزارة اقدمت على مواجهتها والتصدي لها بمجموعة من الخدمات المعتمدة والمتنوعة والمتكاملة من خلال مراكز ومشاريع ونشاطات انمائية، اهمها:

– الرعاية الاجتماعية لذوي الحالات الاجتماعية الصعبة ذوي الدخل المحدود والايتام والمعوقين والعجزة، بحيث تقدم لهذه الفئات وبحسب اوضاع كل منها الخدمات التعليمية والتربوية والصحية والتأهيلية وكل مستلزمات الرعاية الاجتماعية، وذلك بالتعاقد والتعاون مع مؤسسات اجتماعية اهلية وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمات نحو ٣٥ الف حالة رعائية.

– الخدمات الانمائية والاجتماعية، وتتمثل في مراكز انمائية صحية اجتماعية تديرها الوزارة اما مباشرة واما مشتركة مع جمعيات وهيئات اهلية. وتنتشر هذه المراكز في جميع الاراضي اللبنانية، ويستفيد من خدماتها في الدرجة الاولى ذوو الدخل المحدود والمحتاجون. وقد بلغ عدد هذه المراكز ١٠٧. تؤدي الخدمات الصحية والاجتماعية والانمائية والتأهيلية وبالتخصيص ترعى اوضاع الام والطفل ونشاطات المرأة والنهوض باوضاعها.

– مشاريع التنمية الريفية: تقوم الوزارة بتنظيم الجماعات المحلية وتوعيتها وتدريبها وتتعاقد معها بعد تحديد حاجاتها في عقود مشتركة تبين هذه الحاجات من خلال تنفيذ مشاريع ملائمة يساهم في تحقيقها السكان انفسهم اضافة الى مساهمة الوزارة.

كما تقوم الوزارة، بالتعاون مع الحرفيين، بتطوير الحرفة وتحسين اوضاع الحرفيين من خلال التدريب والتنظيم وتقديم المساهمة في المواد الاولية وتسهيل عملية التسويق من خلال بيت المحترف اللبناني التابع للوزارة.

وباشرت الوزارة مطلع هذه السنة، متعاونة مع برنامج الامم المتحدة للانماء واليونيفام والاسكوا ومؤسسة فريدريش ايبرت، تنفيذ مشروع تعزيز المشاريع الصغيرة التي تملكها او تديرها نساء وتنفيذ برنامج "كيف تؤسس مشروعا خاصا بك".

وتستمر الوزارة في تنفيذ مشروعها المتعلق بتطوير صناعة السجاد اليدوي في لبنان وتشجيعها، وتعاونت اخيرا مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل لتدريب السيدات والفتيات عبر حرفة السجاد اليدوية والبسط العربية.

كذلك باشرت الوزارة تنفيذ مشاريع الخدمات المتخصصة، اهمها مشروع الانحراف، مشروع خدمة الطفل في الاسرة وتعزيز مركز التدريب الاجتماعي واللجنة الوطنية لمحو الامية والمجلس الاعلى للطفولة واللجنة الوطنية للسكان.

ان مشكلة الفقر مشكلة عالمية تستلزم جهود المجتمع الدولي لتخفيف وطأته على الفئات التي تعانيه وتتطلب تضافر الامكانات الوطنية على الصعيدين الرسمي والخاص، ووضع الخطط والبرامج التي تعتمد على الدراسات والبحوث العلمية، اذ ان لبنان سيباشر اجراء دراسة متخصصة لمشكلة الفقر تستدعي التعاون المادي والفني من المنظمات الدولية والاهلية.

والدولة اللبنانية في اطار خططها الاعمارية والانمائية، لا بد لها ان تتعامل مع هذه الظاهرة بمسؤولية وطنية وانسانية ولا يمكن النجاح فيها الا بالتعاون مع المنظمات الدولية وقطاعات المجتمع الاهلي بمختلف فاعلياته ومستوياته (...)".

ماونتن

وتلاه روس، قال: "وفقاً لقرار اتخذته الدول الاعضاء في الامم المتحدة من خلال الجمعية العمومية للمنظمة الدولية، يحتفل العالم في ١٧ تشرين الاول من كل سنة باليوم الدولي للقضاء على الفقر. وفي هذا اليوم تكرس الامم المتحدة نفسها – وبالتحديد برنامج الامم المتحدة للانماء – لجهد عالمي خلال عقد من الزمن من اجل احلال الفرص والامل والوعد بمستقبل افضل مكان الجوع واليأس والبؤس.

ففي العالم يعيش واحد من كل خمسة اشخاص في حال الفقر المدقع، اي على اقل من دولار اميركي واحد في اليوم. لذلك يعيش ١,٣ بليون نسمة في الفقر المدقع وقد شيد برنامج الامم المتحدة للانماء ساعة للفقر لتحديد نموه السريع، فأظهرت ساعة الفقر ان ٤٧ نسمة يدخلون عالم الفقر كل دقيقة.

في الدول الافريقية الصحراوية يعاني ١٧٠ مليون بشري، اي ثلث السكان، قلة الغذاء والرعاية الصحية، فيخصص طبيب واحد فقط لكل ١٨٠٠٠ نسمة. ومن حسن الحظ ان الفقر في العالم العربي متدن نسبيا في المنظار الدولي، مع ان عدد الفقراء ارتفع من ٦٠ مليون نسمة عام ١٩٨٥ الى ٧٣ مليون نسمة عام ١٩٩٠، وسببه الجزئي النمو السكاني الذي يراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة في اليمن والجمهورية العربية السورية والاراضي المحتلة والاردن ودول الخليج.

ولحسن الحظ ان الوضع في لبنان ليس كما هو في افريقيا. فوضعنا افضل من غالبية الدول العربية نسبيا. الا اننا نعلم جميعاً "ان الفقر موجود، فهناك فقراء في لبنان على رغم ان ظاهرة الفقر ليست محددة ومقدرة تماما. لقد اظهر بعض الدراسات ان نسبة ٢٨ في المئة من السكان يعيشون في فقر نسبي وان الفقر المدقع يبدو نادرا من دون التمتع بالحاجات الاساسية. كما تظهر المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية فروقات كبيرة من ناحية التوزيع الاجتماعي. ولريد ان اشير هنا الى ان الفقر لا يعني فقط الدخل المتدني بل انه يعني غياب الفرص للتمتع بحياة مليئة بالكرامة كما هو الحال في المناطق المدنية المزدحمة بالسكان والمناطق الريفية المهملة حيث يعاني الناس حياة تربوية وصحية وخدمات اساسية غير مناسبة اذا وجدت وحيث هناك استغلال او استنفاد بالغ للموارد الطبيعية.

ومن اجل تنفيذ السياسات والبرامج المناسبة هناك حاجة الى وضع مفاهيم وتحديدات متفق عليها، وبالاخص في ما يحدد حد الفقر، ومعلومات واحصاءات دقيقة وموثوق بها، وكما قلت سابقا ان هذه المفاهيم والمعلومات ليست محددة الى حد كبير حتى الآن حتى تستطيع السلطات الوطنية وضع استراتيجيات فعالة للعمل. وفي هذا الاطار يدعم برنامج الامم المتحدة للانماء وزارة الشؤون الاجتماعية في العمل على تحديد الفقر في لبنان. ويوم الاثنين الماضي خطا لبنان خطوة مهمة من اجل توفير الاحصاءات والمعلومات الاساسية حين اعلن وزيرا الشؤون الاجتماعية والصحة النتائج العامة لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، والمسح اللبناني لصحة الام والطفل وهما مشروعان مهمان (...).

ان تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه يتوقف الى حد بعيد على برامج التنمية الناجحة التي تتمحور على الانسان. ان الحكومة اللبنانية تستحق كل التهنئة على التقدم الرائع والسريع الذي انجزته لجهة اعادة اعمار البنى التحتية المادية محدثة بذلك استقرارا اقتصاديا وجواً آمنا. وقد كان تشديد رئيس مجلس الوزراء اللبناني على اعادة البناء الاجتماعي يومي الاثنين الماضي التزاما واضحا للانطلاق بارضية جديدة ولتحريك طاقات جديدة حين قال ان اعادة البناء الاجتماعي تأتي في الموضوعات الاولية على جدول اعمال الحكومة وهذه اخبار ممتازة.

فالعمليات التنموية المستديمة والتنمية البشرية هي التي تستطيع وحدها تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه. وهذا يشمل اعادة البناء الاجتماعي في اطار سياسات وبرامج تؤمن نوعية الخدمات الاجتماعية الاساسية للجميع التي تعزز النمو والعمل واسباب الحياة المستديمة. وهذه العمليات تتطلب التزاما ومشاركة من الفقراء انفسهم، فيجب تشجيع الفقراء واشراكهم في النشاطات التي توجد لهم فرصا افضل وتزيد قدرتهم على مواجهة الفروقات الكبيرة واستغلال الفرص الجديدة في ظل تقدم عملية اعادة الاعمار(...)".

توسيع الاوتوستراد بين المعاملتين وشكا
بين حراجلي ووفد البنك الاوروبي للاستثمار

توسيع الاوتوستراد بين المعاملتين وشكا كان امس مدار بحث بين وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وبعثة من البنك الاوروبي للاستثمار في حضور مدير الطرق سماح مكارم ومدير الصيانة المركزية زهير منيمنة ومسؤولين آخرين.

واوضح الوزير حراجلي "ان البنك الاوروبي للاستثمار مهتم بتمويل مشاريع في قطاع النقل والمواصلات وهذا الاهتمام ليس فقط عاما بل هم مهتمون تحديدا بوصلة معينة من الاوتوستراد الساحلي من المعاملتين الى شكا. وقد قام مجلس المشاريع الانشائية بدراسة لهذا المقطع لتأهيله وانشاء خط ثالث بحيث يصبح كل اتجاه بثلاثة خطوط من شكا الى جبيل والبقية على خطين في كل اتجاه. ولدى البنك الاوروبي اهتمام بتكملة هذا الاوتوستراد شمالا حول طرابلس.

والانطباع الذي كونه الوفد في اجتماعاته في الايام الاخيرة مع المسؤولين اللبنانيين ان الادارة اللبنانية ليست لديها خطة للطرق. وفي هذه الجلسة شرحنا لهم خطأ اعتقادهم وان لدينا خطة لشبكة الطرق كاملة وعندنا خطة الاوتوسترادات في الجمهورية اللبنانية كاملة وقد اطلعناهم عليها وعلى الاقسام التي سننفذها من طريق الجبالة او مباشرة او تلك التي تتولى تمويلها صناديق عربية، وابلغنا اليهم ان لدينا خطة لاعادة تأهيل شبكة الطرق المصنفة وتقويتها وتوسعتها استنادا الى اسس علمية واحترام البيئة. وقد ركزوا على الشق الاخير كثيرا لان اي صندوق من الخارج يقدم قرضا الى لبنان لاي منشآت يركز على اهمية البيئة (...)".

مدير الصندوق الكويتي في قرطبا
واليوم يوقع تجهيز المراكز الصحية

تفقد امس المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية بدر مشاري الحميضي مركز قرطبا الصحي الذي يمول انشاءه الصندوق، ورافقه مدير مكتب بيروت للصندوق بسام العثمان ومدير دائرة افريقيا في الصندوق عبد الرحمن الهاشم وممثل وزارة الصحة اللبنانية رئيس مصلحة الهندسة المهندس عبدالله بلطجي.

وتحدث الحميضي على الاثر، قال: "نقوم بزيارة تفقدية للمشروع وهو ضمن المراكز الصحية السبعة التي تمولها الحكومة الكويتية وان العمل وفق ما رأيناه يسير بشكل جيد وهو اصبح في مرحلة متقدمة وهذا المركز ابتدأ العمل فيه في شهر آذار الماضي ومن المتوقع الانتهاء منه في شباط المقبل. ونأمل، ان تكون جميع الاعمال في المراكز المتبقية التي سوف تنتهي خلال شباط ١٩٩٧ تجري بشكل جيد وسنضع غدا حجر الاساس لمشروع سير الضنية كما نوقع العرض الخاص للمعدات والاجهزة الطبية التي سوف تجهز بها هذه المراكز حتى تقوم بواجباتها اوائل السنة المقبلة".

وتبلغ مساحة المركز الصحي في قرطبا ثلاثة آلاف متر مربع منها اكثر من الف متر من الانشاءات التي تضم اربع عيادات ومراكز اشعة ومختبرات وقاعات الاجتماعات وحدائق. وقد انجز اكثر من ٧٠ في المئة من المشروع الذي تراوح كلفته بين ٦٠٠ و٦٥٠ الف دولار مع التجهيزات الكاملة.

الى ذلك، توقع اليوم في مكتب وزير الصحة العامة مروان حماده عقود مع عدد من الشركات لتجهيز المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية التي يمول انشاءها الصندوق الكويتي للتنمية. ويحضر التوقيع، الى حماده، الحميضي وممثلون لمجلس الانماء والاعمار والشركات المعنية.

بنك عودة أصدر "اورو – سندات"
١٠٠ مليون دولار لخمس سنوات

اعلن امس "بنك عودة" خطوة اخرى لمصرف لبناني في الاسواق الدولية، باصداره "اورو – سندات" لمدة خمس سنوات قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

واوضح في بيان ان هذا الاصدار يأتي "في اطار برنامج جديد اورو – سندات متوسطة الاجل (EMTN - Euro - medium term note programme) من خلال شركة ميريل لينش انترناشونال. ونتيجة تزايد الطلب رفع حجم هذا الاصدار الذي كان حدد اصلا بقيمة ٧٥ مليون دولار. سوف يحمل السند قسيمة بفائدة ٩,٣٧٥ في المئة. ان هذه السندات المدرجة على لائحة بورصة لندن اصدرت بسعر ٩٩,٨٢٤ في المئة من القيمة الاسمية لتعطي عائدا يزيد ٣١٥ نقطة اساسية عن عائد سندات الخزينة الاميركية لخمس سنوات.

ينطوي هذا الاصدار على عدد من السوابق في لبنان والمنطقة:

١ – انه اول اصدار لخمس سنوات يحققه القطاع الخاص اللبناني.

٢ – انه اول اصدار لبناني يسوق ويباع في الولايات المتحدة وفقا لاحكام القانون الاميركي الرقم ١٤٤ – أ.

٣ – انه اول اصدار وفق برنامج الاورو – سندات المتوسطة الاجل تقوم به مؤسسة لبنانية او عربية. وتبلغ قيمة هذا البرنامج ٢٠٠ مليون دولار.

٤ – انه اول اصدار شرق اوسطي تدرج سنداته على لائحة بورصة لندن.

اما ميريل لينش، التي تولت ترتيب هذا البرنامج وادارته، فشكلت مجموعة بيع صغيرة مؤلفة من شركة الاستثمار العربية، وبنك ناسيونال دو باري، وفلامنيغز، وهونغ كونغ شانغهاي بنكينغ كوربوريشن وانفيتك وباريبا.

وقد عملت ميريل لينش مع ادارة بنك عوده على تسويق هذا الاصدار عبر جولة شملت زيارات لمراكز مالية في الولايات المتحدة واوروبا ومنطقة الخليج.

سوف تخصص موارد هذه العملية لتعزيز قدرات البنك على تلبية الطلب المتزايد على التمويل المتوسط والطويل الاجل في لبنان، والناجم عن النمو الاقتصادي المتسارع. كما ان برنامج "الاورو – سندات المتوسطة الاجل" يوفر اداة لادارة الموجودات والمطلوبات بمزيد من الفاعلية. فازاء النمو الكبير المتوقع في موجودات المصارف يرى بنك عوده ان على القطاع المصرفي ان يعزز موارده بزيادة مطلوباته المتوسطة والطويلة الاجل.

وفي نية بنك عوده ان يشكل اصداره الاول هذا ركيزة تتيح له النفاذ الى اسواق الرساميل الدولية لانجاز اصدارات مستقبلية تراوح بين ستة وسبع سنوات. وهذا البرنامج سيمكن بنك عوده من دخول الاسواق بتواتر وسرعة، ما يعزز مرونته التمويلية.

ان هذا الاصدار هو عملية الولوج الثانية الى الاسواق الدولية لبنك عوده، الذي اصبح عام ١٩٩٥ اول مصرف شرق اوسطي يصدر شهادات ايداع عمومية لزيادة رساميله.

ان بنك عوده يحتل المركز الثالث في لبنان من حيث مجمل الموجودات والودائع، والمركز الثاني من حيث حقوق المساهمين. ففي حزيران ١٩٩٦، كان مجموع موجودات بنك عوده ١,٥ مليار دولار ونسبة الملاءة لديه ١٥,١ في المئة".

اعتصام لاطباء مستشفى الايمان
والنقيب يونس تفقدهم مؤيداً موقفهم

عاليه – "النهار":

صعّد الاطباء العاملون في مستشفى الايمان في عاليه امس تحركهم ضد ادارة المستشفى، فنفذوا اعتصاما منذ الصباح في باحة المستشفى شارك فيه ٣٢ طبيبا. وتفقد نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس المعتصمين، يرافقه امين سر النقابة الدكتور حكمت الحسيني وعضو النقابة الدكتور كمال بخعازي، واطلع على اوضاعهم.

ووزع المعتصمون بيانا فيه: "ان اللجنة الطبية في مستشفى الايمان تؤكد وحدة صف الاطباء وتماسكهم من اجل الدفاع عن حقوقهم ومعاناتهم، اذ تقف في وجه القرارات المبرمة الذي فرضتها ادارة مستشفى الايمان ضدهم واهمها:

١ – فرض الحسومات التصاعدية التي تصل الى الثلاثين في المئة.

٢ – فرض استئجار العيادات الخارجية باسعار عالية جدا وربطها ببدء المناوبة (CALL).

٣ – عدم تعاون الادارة مع اللجنة الطبية وحل المشاكل المتعلقة باتعاب الاطباء وتوظيفهم والبحث في القضايا الطبية البحتة (...) ".

وعقد الاطباء اجتماعا مع النقيب يونس، حضره رئيس "رابطة اطباء الجبل" الدكتور وجيه مفرج ورئيس الجهاز الطبي في مستشفى الايمان الدكتور سعيد ابو المنى. وبعدما عرض المجتمعون الوضع، تحدث النقيب يونس ومما قال: "عندما تكون هناك اخطاء في الوطن كله، تبدأ الانتفاضة من الجبل ومن هذه المنطقة بالذات. فهنيئا لكم وهنيئا لنقابة الاطباء التي وجدت اطباء ابطالا يحترمون انفسهم (...) هنيئا لعاليه وهنيئا لاطباء الجبل، حيث التقت فئة تشكل بداية لما اصطلحت على تسميته ام المعارك مع القطاع الاستشفائي ليس لهزم هذا القطاع، بل لتعزيزه، خصوصا ان دورنا هو ان نجعل لبنان مستشفى الشرق، وان تكون منارة، اننا لا نملك سوى العلم والمعرفة". واضاف: "ان ادارة المستشفى تريد مساعدة من الاطباء، لكن هذه المساعدة قدمتموها انتم خلال الحرب في معالجة المرضى مجانا وخلال فترات طويلة، وابعد من ذلك ساهمتم في دعم صندوق المستشفى طوعا، وتشكرون على ذلك، لكن ان تصبح هذه الممارسة حقا مكتسبا لاي ادارة، فهذا امر لا نقبل به. وليست نقابة الاطباء الى جانبكم فحسب، انما انتم وجدتم مبرر وجود نقابة الاطباء (...)".

"حزب الله" يحذر من كارثة للمزارعين

تخوفت وحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله"، مع تفاقم الازمة الاقتصادية وارتفاع الاسعار الجنوني في اقساط المدارس والمحروقات، ولاسيما منها المازوت، من "كارثة اجتماعية للمزارعين في شكل عام والبقاعيين في شكل خاص. وندعو الحكومة الى القيام بعملية انقاذ للمواسم الزراعية عبر تأمين تصريفها داخليا وخارجيا ومنع استيرادها حفاظا على اسعار معقولة تؤمن الحد الادنى من العيش الكريم".

الاستملاكات الجبرية في دير عمار

التقى امس النائب صالح الخير وفدا من اصحاب الاملاك المصادرة بالاستملاك الجبري في منطقة دير عمار لشركة نفط العراق واطلعهم على مراجعاته التي اجراها مع وزيري الداخلية والشؤون المالية لوقف الانذارات التي وجهتها الدولة الى شاغلي هذه الاراضي من اصحابها ومستأجريها.

مصادرة ادوية فاسدة وتوقيف صاحبها

الادوية المصادرة. (علي حسن)

دهم رجال الامن، بناء على طلب المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة، مستودعا يحوي حمولة شاحنة بيك اب من الادوية الفاسدة، فضبطوا هذه واوقفوا صاحبها جبران ابيل هرموش الذي سلم الى المدعي العام فطلب ملاحقته بعدما ادعى عليه بجرم بيع ادوية فاسدة مضى عليها ثلاث واربع سنوات سندا الى احكام المواد ٦٨٢ و٦٠٧ و٦٠٨ و٣٩٢ و٢١٩ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن ثلاث سنوات.

ولحيل المتهم على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

ونقلت الادوية الى قصر العدل حيث حوزت تمهيدا لاتلافها بأمر من المدعي العام. من جهة اخرى، اصدر قاضي التحقيق الاول فوزي داغر استنابة كلف فيها رجال الامن اجراء تحريات لمعرفة مصدر هذه الادوية وما اذا كان ثمة علاقة لاشخاص آخرين بها.

العلاقات التجارية بين لبنان والدانمارك

زار امس رئيس البعثة التجارية الدانماركية في لبنان عبد اللطيف حسين، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال والتقى رئيسها محمد فوق، وبحث معه في تطوير التبادل التجاري بين الدانمارك ولبنان والتحضير لزيارات وفود لرجال الاعمال لتعزيز التعاون.

نقيب مكاتب السفر يشيد بالحريري

قدر نقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة فؤاد قربان للرئيس رفيق الحريري زيارته التفقدية لمطار بيروت الدولي حين تابع مشروع تطويره.

كذلك اشاد باستجابته رغبة النقابة في اعادة تشغيل المرفأ السياحي في جونيه الذي يؤمن للمدينة والمنطقة خدمات اقتصادية واجتماعية هي في حاجة ماسة اليها.

٥ رحلات اسبوعيا بين القاهرة وبيروت

صرح المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران في لبنان وسوريا اللواء حسين مرسي لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية، ان اتفاقا تم بين شركتي مصر للطيران وشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، على زيادة عدد الرحلات بين القاهرة وبيروت الى خمس اسبوعيا اعتبارا من بداية الموسم الشتوي.

العائدي رئيسا للسياحة الاورو – متوسطية

انتخب الدكتور عثمان العائدي رئيسا لمنظمة السياحة الاورو – متوسطية التي عقدت جمعيتها العمومية الاولى في الرباط الجمعة الماضي، وتهدف المنظمة (O.T.E.M) الى تأمين التعاون في مجال المعلوماتية والدعاية بين الادارات الوطنية للسياحة.

انتخابات تكميلية لنقابة عمال المطابع

اعلنت نقابة عمال المطابع اجراء انتخاباتها التكميلية لستة اعضاء بدل المنتهية ولايتهم الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦. وفتحت باب الترشيح بين ١٩٩٦/١٠/١٩ و١٩٩٦/١١/٢، على ان تجرى الانتخابات في مقر النقابة ابتداء من الساعة الحادية عشرة حتى السادسة مساء.

هبة لمستشفى

النبطية – "النهار":

زار وفد مشترك من "حركة المواطن" و"جمعية العمل من اجل خيار مدني" وجمعية خريجي ليسيه عبد القادر، مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية وسلموا ادارة المستشفى هبة هي عبارة عن جهاز طبي للجراحة قيمته ١٢٠٠٠ دولار اميركي.

لجنة المالكين القدامى ترشح رئيسها للوزارة

اكد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج رباحية انه "مع انتهاء مفعول قانون الايجارات في نهاية عام ١٩٩٦، لا يمكن للمالكين القدامى ان يستمروا في هذا الوضع الى ما لا نهاية، وهم يطالبون بالتحرير وبالبدل العادل وتطبيق النظام الحر وحماية الملكية الفردية كما ينص عليها الدستور اللبناني والتصاريح الفوقانية مرفوضة ويجب على الجميع ان يعلموا بان المالكين ليسوا الدولة ولهم مؤسسة خيرية ليكونوا مسؤولين عن المستأجرين وعيالهم الى الابد.

المالكون القدامى يطالبون بمشاركتهم في الحكومة ويرشحون رئيسهم جورج رباحية لوزارتي المال والاسكان من اجل حل الازمة الاسكانية في لبنان ويرفضون ان تظل املاكهم مقتحمة ومحتلة ويكونوا وحدهم الضحية".

السفن اللبنانية مهددة بالتوقيف في اوروبا
بسبب المستوى والكفاية المهنيين للبحارة

لفتت المجموعة الاوروبية، في مذكرة الى وزير النقل عمر مسقاوي، الى ان اكثرية العاملين على السفن اللبنانية غير حائزين اجازات بمواصفات شهادة ISO 9000 مما يجعل احتمال توقيف هذه السفن في الموانىء الاوروبية جائزا وكبيرا"، ونصحت بالعمل على تفادي هذا الاحتمال في حدود السنة ٢٠٠٢.

ومما جاء في المذكرة:

"ان نداء مجموعة الدول الاوروبية الى وزارة النقل بصفتها المسؤولة الاولى والاخيرة عن سلامة النقل البحري في لبنان يشكل تنبيها، ولكن لا نقول تحذيرا، الى انه ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/١/١ سوف تلجأ الادارات المسؤولة عن الموانىء في جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي استنادا الى ندائها الموجه الى معاليكم والمرفق ربطا والمذكور بـ"المستند الرقم ١" الى التأكد من صحة شهادات البحارة العاملين على جميع السفن اللبنانية واجازاتهم والتثبت من المستوى والكفاية المهنيين لهؤلاء البحارة الذين يعملون على السفن التي ترتاد مرافىء الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

في حال التأكد والتثبت من تدني المستوى المهني والكفاية البحرية على ظهر السفن اللبنانية من نواحي شهادات البحارة واجازاتهم (المادة ١٠ من النداء في المستند الرقم ١) والتي يجب ان تكون طبقا للاتفاق الدولي لمنح الشهادات البحرية واصدارها والمعروف باتفاق "STCW لندن ١٩٧٨" وفي حال تثبتها من ضعف وسائل السلامة ومعداتها، سوف تلجأ تلك الادارات والسلطات المعنية في المرافىء الاوروبية الى توقيف تلك السفن وحجزها (المادة ١١ من النداء في المستند الرقم ١).

ويلزم ايضا التأكد والتثبت من سلامة سفن الركاب اللبنانية ومن وجود وسائل ومعدات فعالة للاتصالات الشفوية على ظهر تلك السفن (المادة ٨ من المستند الرقم ١).

اما بالنسبة الى المستند الرقم ٢ والذي يعنى بقانون ادارة السلامة الدولية ISM Code والذي ظهر الى الوجود نتيجة ضغط التجمعات الدولية بسبب وقوع الحوادث البحرية والتلوث المسيء الى البيئة والشواطىء البحرية وقد صدر هذا القانون عن المنظمة البحرية الدولية IMO في ايار ١٩٩٤ في اثناء انعقاد مؤتمر في خصوص اتفاق انقاذ الارواح البشرية في البحر "Solas" وقد ادخل قانون ISM وتم دمجه بقانون Solas في الفصل التاسع منه Chapter 9 وكما هو معلوم ان الدولة اللبنانية هي من موقعي اتفاق Solas.

ان المستند الرقم ٢ الصادر من المنظمة البحرية الدولية IMO تحت الرقم ٩٥/٣٠٥١ تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٩٥ يطلب من جميع الدول لزوم ادارة الشركات البحرية والسفن من افراد حاصلين على شهادة ISO 9000 تفي بمتطلبات قانون ISM المعني بالسلامة البحرية ومكافحة التلوث البحري وانه ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/٧/١ يجب على جميع الشركات البحرية التي تدير سفن مدحرجة لنقل الركاب RORO Passe/ship الحصول على شهادة ISO 9000 طبقا لقانون ISM.

وهذا يعني ان هذا القانون مطبق فقط على السفن التي تنقل ركابا والتي ترتاد المرافىء التابعة للمجموعة الاوروبية مع العلم بأن هذا القانون سيطبق ابتداء من ١٩٩٨/٧/١ على سفن ناقلات النفط وناقلات المواد الكيماوية وناقلات الغاز وناقلات البضائع الصب وعلى السفن ذات السرعات الكبيرة.

وسيطبق ايضا ابتداء من ٢٠٠٢/٧/١ على جميع السفن والمحطات العائمة على سطح البحر اي على سفن البضائع ووحدات الحفر المتحركة البحرية.

معالي الوزير،

ان الموضوع اصبح على المحك عندما نعلم بأن أكثرية العاملين على السفن اللبنانية حائزون اجازات ليست مطابقة لمواصفات اتفاق SICW 78 وقواعده وان احتمال توقيف السفن في الموانىء الاوروبية هو احتمال كبير وجائز ولذا ننصح بالاسراع في قيام الهيكلية الادارية لوزارة النقل لانها تحوي بندا مهما الا وهو وجود مصلحة للاعداد والتدريب البحري والتي يجب ان ينبثق منها فعلا لجنة لمعادلات الشهادات والاجازات البحرية ومنحها. هذا بالنسبة الى المستند الرقم ١. اما بالنسبة الى المستند الرقم ٢، فلا خوف حاليا على السفن اللبنانية من مفعول هذا النداء لانه موجه الى سفن المدحرجة التي تنقل المسافرين اذ ليس في لبنان سفن ركاب تحمل العلم اللبناني وهذا يعني ان هذا النداء او التحذير هو مؤجل في مفعوله حتى سنة ٢٠٠٢ تاريخ تطبيق فحوى هذا النداء لانه سيطبق في حينه على جميع السفن وعلى مختلف انواعها وحمولاتها بدءا من الوزن ٥٠٠ طن حجمي".

تلقيح واجب ضد الحمى الصفراء
للمسافرين الى أفريقيا واميركا اللاتينية

عممت امس المديرية العامة للطيران المدني على شركات الطيران العاملة في مطار بيروت الدولي وجوب عدم نقل اي مسافر من لبنان الى بعض دول افريقيا واميركا اللاتينية، الا اذا كان ملقحا ضد الحمى الصفراء.

وفي تعميمها:

"تحيط المديرية العامة للطيران المدني شركات الطيران العاملة في مطار بيروت الدولي علما بانها تلقت كتابا من المدير العام لوزارة الصحة العامة مفاده ان وزارة الصحة العامة تطلب التعميم على شركات الطيران في المطار وجوب عدم السماح لاي مسافر الى البلدان المشار اليها في اللائحة المرفقة ربطا قبل الحصول على شهادة التلقيح الدولية ضد الحمى الصفراء على ان يكون التلقيح قد حصل قبل عشرة ايام من تاريخ السفر وذلك تحت طائلة المسؤولية وعدم السماح للمسافر بالسفر.

لذلك ترغب المديرية العامة للطيران المدني من جميع شركات الطيران العاملة في مطار بيروت الدولي في التقيد باحكام هذا التعميم.

وفي ما يأتي لائحة باسماء البلدان المعنية:

في القارة الافريقية: انغولا – بنين – بوتسوانا – بوركينافاسو – بوروندي – الكاميرون – الكونغو – شاطئ العاج – اتيوبيا – الغابون – غامبيا – غانا – غينيا بيساو وغينيا الاستوائية – كينيا – ليبيريا – مالاوي – مالي – موريتانيا – النيجر – نيجيريا – اوغندا – جمهورية افريقيا الوسطى – جمهورية تنزانيا – رواندا – ساوتومي وبرنسيب – السنغال – سييراليون – الصومال – السودان – التشاد – كوغو – زائير – زامبيا.

في اميركا اللاتينية: بيليز – بوليفيا – البرازيل – كولومبيا – كوستاريكا – الاكوادور – غواتيمالا – غويانا – غويانا الفرنسية – هندوراس – نيكاراغوا – بناما – البيرو – سورينام – ترينيداد وتوباغو – فنزويلا".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٥٧,٠٠ ليرة على رغم الاقبال عليه

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من ١٥٥٤,٥٠ الى ١٥٥٤,٠٠ ليرة مع ابقاء سعر بيعه من دون تغيير على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٥٧,٢٥ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ربع ليرة.

الا ان هذا التطور لا يعكس حقيقة الوضع في السوق، اذ ما ان ابدى مصرف لبنان صباحا استعداده لشراء الدولار بـ١٥٥٤,٠٠ ليرة وبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة في آن واحد، حتى تحركت المبادرات بين المصارف مع طغيان الطلب على العرض معظم ساعات العمل. فجرى تداوله بداية بما بين ١٥٥٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وصولا الى ما بين ١٥٥٩,٢٥ و١٥٥٩,٧٥ ليرة ظهرا، مرورا بما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٥٧,٥٠ ليرة ثم بين ١٥٥٨,٠٠ و١٥٥٨,٥٠ ليرة، فبين ١٥٥٩,٠٠ و١٥٥٩,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي، كما فتحه، بما بين ١٥٥٤,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، في سوق نشيطة تجاوز حجم العمليات فيها ١٥ مليون دولار جرى تداولها كلها بما بين المصارف بيعا وشراء دونما تدخل من مصرف لبنان.

الوضع الروسي يدعم الدولار خارجيا

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية، ولاسيما ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي تخوفا من حصول اضطرابات في روسيا بعد قرار الرئيس بوريس يلتسين اقصاء الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد من منصبه اميناً للسر مجلس الامن القومي، في وقت يكتنف الغموض الوضع الروسي برمته، مع ما لذلك من انعكاسات على مستقبل الاستثمارات الالمانية والاوروبية في تلك البلاد.

الى ذلك، جاء صدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة تنفي مجددا وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان وتاليا في التضخم، ليعطي الدولار مزيدا من الدفع من حيث جعل مردوده الفعلي اعلى من مردود غيره من العملات الرئيسية في ظل معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها حاليا. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند اعلان الاحتياط الفيديرالي ان الانتاج الصناعي ارتفع فقط بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٤ في المئة في آب وان معدل تشغيل المصانع لم يتعد ٨٣,٢ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٤ في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى اعتدال وتيرة النمو الاقتصادي. وقد تعزز هذا الاعتقاد بتراجع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٦,٠٠ في المئة في ايلول في مقابل ارتفاع نسبته ٤,٥ في المئة في آب، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ١٨,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٠,٠٠٠ شخص، نتيجة فقدان البعض وظائفه في قطاعات الانتاج غير الزراعي، علما ان الموشر العام لمجلس الاحتياط في فيلادلفيا اظهر تراجعا مقداره ٥,٣ نقاط في تشرين الاول عنه في ايلول، ما يؤكد اعتدال وتيرة النمو الاقتصادي وبقاء التضخم تحت السيطرة.

وجاءت كل هذه العوامل لترجح كفة الدولار على غيره من العملات الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٨٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٤٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٤٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٩٥.
- ١,٢٦٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٧٥.
- ٥,٢٢٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٠٨٠.
- ١٥٤١٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٧,٠٠.
- ١١٢,٢٠ ين ياباني في مقابل ١١٢,٢٥.

تراجع طفيف للذهب والفضة

وانعكس الاقبال على الدولار تراجعا طفيفا في اسعار المعادن الثمينة التي انحسر الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٠,٤٥ دولارا في مقابل ٣٨٠,٨٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٠,٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٠,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٢ دولارات في مقابل ٤,٩٨٤٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٧٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

على رغم اجواء القلق التي خيمت على اسواق الاسهم والسندات المالية في اوروبا بعد عزل امين سر جهاز الامن القومي في روسيا من منصبه، استمدت البورصات الرئيسية امس قوتها من الارتفاع الذي سجلته "وول ستريت" لدى الافتتاح بعد عودتها الى التماسك ليل الاربعاء حيث اقفلت على اعلى مستوى تاريخي لها. وجاء هذا التطور عقب نشر بيانات احصائية تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، الامر الذي جعل معدلات الفائدة على البونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة تتراجع من ٦,٩٠ الى ٦,٨١ في المئة، وهذا ما دفع سوق السندات الى الارتفاع وكذلك سوق الاسهم، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع الشركات الالكترونية والتكنولوجيا المتطورة، فيما تظهر نتائج معظم الشركات الفصلية مزيدا من الارباح المشجعة على التوظيف في اسهمها. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٦٠٧٠,٠٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٠٥٩,٢٠ نقطة، بزيادة ٣٨,٣٩ نقطة عنه اول من امس.

وشهدت البورصات الاوروبية تحسنا في اتجاه الاسعار فيما عقب الخسائر التي منيت بها اول من امس قبل تحول "وول ستريت" الى الارتفاع. وبدت بورصة لندن الاكثر تفاعلا مع الاسواق الاميركية حتى كاد المتعاملون فيها يتجاهلون الاحداث الروسية والمخاوف من رفع معدلات الفائدة البريطانية، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ١٧,٧٠ نقطة على ٤٠٤٢,١٠ نقطة. وعاودت بورصة باريس ارتفاعها بعدما تجاوزت آثار انباء اقالة ليبيد في روسيا، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" قريبا من اعلى مستوياته هذه السنة على ٢١٦٥,٣٣ نقطة، بزيادة ٦,٨١ نقاط عنه اول من امس. وجاء تحسن بورصة فرانكفورت دون غيرها من البورصات الاوروبية لقرب المانيا من روسيا ولحجم ارتباطها اقتصاديا بموسكو، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعا فقط ١,٣٦ نقطة على ٢٧١٦,٣٦ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تحسنا طفيفا في غياب المبادرات الجديدة قبل ايام من الانتخابات النيابية في اليابان التي تلقي بظلالها على الاسواق، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢٦,٥٥ نقطة على ٢١٤٢٣,٧٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في بورصة بيروت وسجل في جلسة التداول الاولى ١١٠ - ١/٨ ١١٣ دولارا، في الجلسة الثانية ١/٨ ١١١ - ١١٤ دولارا في مقابل ١١١ - ١/٨ ١١٣ دولارا اقفال اول من امس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١٧٥ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الاولى: ١٠٤٢ سهما للفئة "أ" و١٦٠٥ اسهم للفئة "ب".
- الثانية: ٧٨٨ سهما للفئة "أ" و٧٤٠ سهما للفئة "ب"، وعرض لشركة الترابة اللبنانية ١٥٠٠ سهم بسعر ٥/١٦ ١ دولار.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٣٦ في المئة واقفل على ٩٦٢,١٧ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست" LISPI بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ٨٣,٨٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧:

حركة التداول في ١٩٩٦/١٠/١٧

١ - تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	111	110	171270	10848	2912	1042
Solidere سوليدير "B"	113 1/8	113 1/8	176136	4763	9890	1605

٢ - تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	111 1/8	173022	10360	3208	788	-
سوليدير "B"	113 1/8	114	177498	3808	7962	740	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2044	1500	-	-	7

٣- الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Unicerumic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل القسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
الترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

فوائد سندات الخزينة

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/١/١٦	١٤٧٣	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/٤/١٧	١٤٧٣	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/١٠/١٦	١٤٧٣	١٥,١٠	١٧,٧٨	٨٤٩٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	التاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٨/١٠/١٥	١٤٧٣	٢١,٦٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٤/١٧	١٠٨١
١٩٩٧/١٠/١٦	١٠٨١
١٩٩٨/٤/١٦	١٠٨١
١٩٩٨/١٠/١٥	١٠٨١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣١
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٣٦٧٧٠ طناً، منها ٣٠٥٠ طناً شحنت في ٢٨٤ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "مادو" و"فراز ر" و"فينيديكت اندريف" و"سكودبسبورغ" و"حاج مصطفى ٢" و"بيتر متز" و"باريس" و"سانت جورج".

وينتظر وصول (٤) بواخر، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	احمد ج	للشحن	م. ش. م. أ.
٨	ليوسبيريت	٣١٦٦١ ذرة	م. ش. م. أ.
٩	سكودبسبورغ	٨٩٧ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	بيتر ا	١٩٣ مختلفاً	ماركومار
١٠	فيدر ا	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	حاج مصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	غنوة م	٣٠٠ ماشية	رابونيون
١١	بدر المصطفى ٣	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	بيتر متز	١٤٩/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	فاست تريستا	١٥٠٠ مختلفاً	ر. سعادة
١٣	سانت جورج	٧٠/٩٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٣	باريس	٧٠ ماشية	تويت شيبينغ
١٤	برنسيس آرو	٣٧٣ سيارة	فـ. خياط

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كلفارنا	بنزرت	٢٤٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
الكسندر ديميدوف	بنزرت	٢١٥٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
تيشان	هيروشيما	٢٥٥ سيارة	غولف ايجنسي
سن كاستور	البيريه	٤٥/٨٥٠ مستوعباً	يونيشيب
ترانسشيب ا	ليماسول	٣٧/٤٢٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
بسطامي غواني	مرسين	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
لد لويد كريت	دمياط	١٩١/١٣٤٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
السلام ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
هريلجين	تريستا	٦٠/١٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٤.٠٠	٢٤٦٦.٤٥	٢٩٧.٩٥	١٢٢٤.٨٥	١٠٠٩.٢٥	٠.٩٩	٤٨.٥٩	٨٩٨.٩٥	١٣.٣٨	٢٣٣.٦٠	١١.٥٠	١٢٣١.٠٠	١١٤٧.٢٥
المبيع	١٥٦٠.٠٠	٢٤٧٦.٤٥	٢٩٩.٩٥	١٢٢٨.٨٥	١٠١٣.٢٥	١.٠٣	٤٩.٥٩	٩٠٢.٩٥	١٤.٣٨	٢٣٥.٦٠	١٢.٥٠	١٢٣٥.٠٠	١١٥١.٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٠	٠.٠١٣	٤٥٦.١٥	٤١١٩.٧٥	٤٠٢٥.٠٠	٢١٨٨.٥٠	٥١٧١.٥٠	٤٢٢.٠٠	٤١٣.٠٠	٤٢٥.٧٥	٣٢١٨.٥٠	١٤٢.٧٥	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٠	٠.٠٢٣	٤٦٠.١٥	٤١٣٥.٧٥	٤٠٤٥.٠٠	٢١٩٨.٥٠	٥٢٠١.٥٠	٤٢٦.٠٠	٤١٧.٠٠	٤٢٩.٧٥	٣٢٢٨.٥٠	١٤٤.٧٥	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٥٠٠	١٣٦٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٥٥٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٧٠٠٠.٠٠
المبيع	١٤٢٥٠٠	١٤١٥٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١٠٥٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٨٠٠٠.٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٥١٤	٢.٤١٥٥	١.٠٦٣٦	٠.٠١٢٠٩	٠.٠٠٠٨٨	٠.٨٨٠٧	٠.٢٥٩٢	١.٦٨٢١	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠٤١	١.٢٧٦٢	٠.٦٣٣٧	٠.٠٠٧١٩	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢٠٩	٠.١٥٤١	—	٠.٥٩٥٠
فرنسا	٥.٢١٩٠	٨.٢٦٩٥	٤.١٠٩٢	٠.٠٤٦٤٤	٠.٠٠٣٣٨	٣.٣٨٤٤	—	٦.٤٩٢٥	٣.٧٤٦٦
المانيا	١.٥٤٢٥	٢.٤٤٢٤	١.٢١٤٢	٠.٠١٣٧٢	٠.٠٠١٠٠	—	٠.٢٩٥٥	١.٩١٨٤	١.١٣٦٦
ايطاليا	١٥٤٠.٠٠	٢٤٤٥.٨٧	٨٨.٣٢	١٣.٧٤٠	—	١٠٠١.٣٠	٢٩٥.٧٧	١٩٢٠.٢٩	١١٣٧.٧١
اليابان	١١١.٩٢	١٧٨.١٣	—	—	٠.٠٧٢٨٥	٧٢.٦٧	٢١.٥٠	١٣٩.١١	٨٣.٠٦
سويسرا	١.٢٦٩٠	٢.٠١٢٤	٠.٤٩٦٨	٠.٠١١٣٠	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٢٢٦	٠.٢٤٢٤	١.٥٨٠٠	٠.٩٣٦١
بريطانيا	٠.٦٣٠٦	—	٠.٧٨٧٧	٠.٠٠٥٦٣	٠.٠٠٠٤١	٠.٤٠٨٢	٠.١٢٠٧	٠.٧٨٤٣	٠.٤٦٦٢
الولايات المتحدة	—	١.٥٨٧٠		٠.٠٠٨٩١	٠.٠٠٠٦٥	٠.٦٤٧٩	٠.١٩١٨	١.٢٤٣٩	٠.٧٣٩٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٠٥٩.٢٠	٦٠٢٠.٨١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٦٥.٣٣	٢١٥٨.٥٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٤٢.١٠	٤٠٢٤.٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٤٢٣.٧٤	٢١٣٩٧.١٩
مؤشر داكس الالماني	٢٧١٦.٢٦	٢٧١٤.٩٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	99.88	98.75
Allied Sign.	64.63	64.75
Am Brands	48.25	48.00
Am Express	47.25	47.38
American Tel.	39.75	39.88
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	24.13	24.13
Atl Richf.	132.13	131.13
Avon Prod.	49.00	49.13
Bankamerica Corp.	87.00	86.75
Boeing	98.00	97.25
Boise CASC	31.63	31.50
Bristol My.	102.88	101.00
Caterpillar	74.38	74.75
Chase Manh.	71.75	81.50
Chevron	66.38	66.88
Chrysler	32.88	33.63
Citicorp.	94.88	93.75
Coca Cola	49.25	48.50
Colgate	87.75	88.88
Columbia Gas	60.00	59.00
Corning Inc.	39.50	39.38
Cpc Internat	76.36	77.13
Csx Corp.	46.50	46.36
Cyprus Amax Min.	22.13	22.25
Deere	43.88	43.38
Delta Air Lines	68.50	69.13
Digital Equipment	33.75	33.50
Disney Corp.	64.88	65.63
Eastm Kodak	78.63	78.63
Estee Lauder -A-	44.88	45.00
Exxon	88.13	87.25
Fina	53.88	53.00
Ford	31.88	32.38
G.T.E. Corp.	41.13	42.13
Genl Dynamics	69.00	69.00
Gilette	73.63	73.25
Grace		
Halliburton	60.13	57.88
Hilton	28.63	28.50
Honeywell	61.75	62.38
IBM	125.50	128.38
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	29.25	29.38
Intl Paper	42.13	42.25
ITT Corp.	42.13	42.88
Johns Johns.	52.13	51.25
JP Morgan Co.	83.63	82.88
K Mart	10.38	10.50
Kellogg	67.88	67.38
Litton	46.38	47.75
Lockheed Martin	93.25	94.13
Loews	81.63	81.25
Mallinckrodt		42.88
Merck	73.00	72.00
Merril Lyn.	69.25	68.75
Min Mining	72.00	72.13
Mobil	118.75	118.00
Monsanto	41.00	41.50
Motorola	48.13	49.00
Natl Semiconductor	19.38	19.38
NAVISTAR	9.25	9.38
Occ. Petrol.	25.25	24.88
Olin	88.38	88.25
Pac. Gas	23.38	23.63
Penny	54.25	54.50
Pepsico	29.75	29.13
Pfizer	83.88	83.25
Placer Dome	24.13	24.25
Polaroid	43.13	43.38
Quaker Oats	36.50	36.75
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	96.25	94.75
Scott Paper	80.00	82.00
Sears Roeb.	51.50	50.50
Sony Corp Adr.	63.38	63.63
Tandy	40.00	40.00
Tenneco	48.88	48.63
Texaco	102.00	101.50
Texas Instr.	53.88	53.88
Textron	88.00	88.25
Time Warner Inc.	41.13	42.00
Ual	43.75	44.75
Union Carbide	43.63	43.50
Unisys	7.25	7.25
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	22.88	23.13
Usx Steel Grp.	28.25	27.88
Utd Techno.	125.50	124.00
Warner Lamb.	64.50	64.88
Westinghouse El.	18.38	18.38
Woolworth	22.00	21.50
Xerox	57.00	56.50

بورصة باريس (فـ.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	644.00	640.00
Air Liquide	789.00	792.00
Alspi	530.00	530.00
American Tel Tel	203.30	205.50
Anglo Amer. C. S.A.	336.00	335.70
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	515.00	521.00
Barrick Gold	136.60	138.50
Bayer Aktiengesells	198.00	199.10
BHV	460.00	460.00
Bic	763.00	764.00
Bon Marché	1060.00	1065.00
Bouygues	512.00	498.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2825.00	2819.00
Casino Gui Per Adp	156.10	161.00
Casino Guichard-Per	230.00	231.00
CFF	69.30	69.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	176.00	172.00
Club Méditerranée	391.00	393.90
Comptoir des Entrep.	9.30	9.35
Crédit Lyonnais	145.60	150.00
Danone (ex BSN)	751.00	750.00
DMC	159.00	158.40
Du Pont Nemours	495.00	497.00
East Rand Prop	2.51	2.55
Eaux (Gle Des)	614.00	630.00
ELF-Aquitaine	413.50	412.70
Eridania Beghin	799.00	799.00
Esso	530.00	530.00
Eurafrance	2071.00	2090.00
Exxon Corp.	453.90	450.00
Fives-Lille	459.00	460.00
Galeries Lafayette	1809.00	1740.00
General Motors	276.00	275.20
GTM-Entrepose	348.50	341.00
Hoechst Akt.	199.70	201.30
IBM Corp	670.00	665.00
ICI Ltd Plc	65.05	66.90
Idia		
Lafarge	307.00	303.10
Legrand	876.00	880.00
Legrand ADP	549.00	550.00
Locindus	712.00	710.00
Longometal-Afrique	74.10	74.10
LVMH	1147.00	1149.00
Lyonnaise des Eaux	469.50	468.60
Metaleurop	50.15	51.30
Mitsubishi Corp.	62.50	63.00
Mobil Corp.	616.00	618.00
Moulinex	96.50	93.50
Nicolas	566.00	566.00
Nles Galeries	291.10	291.10
Nord-Est	127.50	128.10
Norsk Hydro	245.20	244.50
O.N.A.	202.50	202.50
L'Oréal	1774.00	1784.00
Petrofina	1603.00	1580.00
Philips Electronics	183.30	184.50
Pinault-Printemps-R	1920.00	1933.00
Primagaz	575.00	563.00
Procter and Gamble	505.00	498.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.25	24.00
Roussel-Uclaf	1228.00	1183.00
Royal Dutch	859.00	855.00
Saint-Gobain	702.00	696.00
Saint-Louis	1251.00	1263.00
Salins du Midi	407.00	408.00
SCOR S.A.	200.70	202.00
S.G.E.	98.00	96.00
Shell Transport	86.75	85.25
Siemens AG	273.00	270.00
SKF Aktieb	135.50	137.40
Skis Rossignol	133.90	129.50
Sommer-Allibert	153.50	153.90
Thomson-CSF	158.30	159.30
Total	412.00	414.00
Valeo	297.00	296.00
Vallourec	254.50	252.00
Volkswagen AG	1966.00	1961.00
Wagons Lits Tourism	1214.00	1108.00
Worms (CIE)	260.00	259.30
Zambia Copper Inves	6.45	5.80
Zellidja S.A.	112.10	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.78	4.90
Asda Group Plc	1.20	1.12
Assoc Brit Foods	4.23	4.20
BAA Plc	5.00	4.95
B.A.T.	4.36	4.42
Barclays Plc	9.80	9.72
Bass	7.95	7.70
Bicc	3.06	3.02
Blue Circle	4.05	4.05
Boc Group	8.68	8.74
Boots Co Plc	6.41	6.43
British Aerospace	11.50	11.37
British Airways	5.56	5.53
British Gas	1.90	1.92
British Petroleum	6.75	6.75
British Telecom	3.47	3.47
BTR	2.61	2.62
Burmah Oil	10.98	11.04
Cable Wireless	4.07	4.27
Cadbury Schweps	5.22	5.22
Charter	8.42	8.47
Coats Viyella	1.59	1.60
Commercial Union	6.48	6.57
Cookson Grp Plc	2.50	2.53
Cordiant	1.09	1.09
Courtaulds	4.58	4.59
Dalgety	3.22	3.17
Dixons	5.69	5.60
Ecc Plc	1.81	1.80
General Accident	7.27	7.26
Genl. Electric C°.	3.83	3.87
GKN	11.46	11.37
Glaxo	9.95	9.81
Granada Grp	8.90	8.90
Grd. Metropol. Plc	4.86	4.87
Great Univ. Stores	6.20	6.13
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.66
Guinness Plc	4.58	4.57
Hanson Tr Plc	0.87	0.86
HSBC HLDGS	12.50	12.40
ICI PLC STK UTS	8.00	8.03
Kingfisher	6.56	6.55
Land Sec PLC	7.11	7.12
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.06	4.04
Lonrho Plc.	1.64	1.66
Lucas Ind. Plc.	2.55	2.54
Marks Spencer	5.22	5.21
Microbis Biosystems	0.71	0.66
National Power	3.80	3.83
Natwest	6.94	6.99
P. and O.	6.32	6.31
Pearson Grp.	6.77	6.85
Pilkington	1.78	1.82
Prudential Corp.	4.77	4.74
Racal Electronics	2.86	2.88
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	11.70	11.89
Reuters	7.92	7.74
Rexam	2.90	3.03
Rolls Royce	2.57	2.53
Royal Sun	4.21	4.26
RTZ Corp.	9.70	9.93
Sainsbury	3.58	3.58
Sears Holds	0.90	0.89
Shell	10.70	10.33
Siebe Plc	9.59	9.44
Skbeec.	7.92	7.88
Std. Chart. Bank	[illegible]	6.52
Storehouse	3.06	3.06
T I. Group.	5.65	5.66
Tarmac	1.02	1.03
Tate and Lyle	4.85	4.81
Tesco	2.44	2.37
Thorn EMI	14.00	13.81
Unilever	13.52	13.46
Unit Biscuits	2.16	2.14
Vickers	2.57	2.52
Vodafone Grp.	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	422	424
Bridgestone Corp	1900	1970
Canon Inc	2300	2310
Fuji Bank	2130	2130
Fuji Photo Film	3450	3430
Hitachi	1070	1070
Honda Motor	2740	2770
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	1200	1190
Matsushita E Ind	1930	1950
Mitsubishi Corp	1370	1370
Nec Corporation	1260	1270
Nihon Kagaku San	650	657
Nip Steel Corp	345	341
Nomura Secs	1950	1960
Pioneer Elec.	2300	2370
Sharp Corp	1800	1820
Sony Corp	7070	7150
Sumitomo Bank	2010	2050
Takeda Cham Inds	2000	2020
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	768	764
Toyota Motor Co	2790	2770
Yamaichi Secs	677	674
Yamanouchi Pharm	2330	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	902.00	902.00
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	83.00	84.20
Dresdner Bank AG	39.40	39.15
Hoechst AG	50.20	50.21
RWE-DEA AG	415.00	411.00
Schering AG	123.45	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	50.10	[illegible]
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	21.50	21.40
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	71.22	71.75
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥.١٢	٥.٥٦	٢.٨٧	١.٣٨	٣.٣١	٠.٢٧	٣.٦٢	٢.٥٠	٧.٨٧	—
لشهر	٥.٣٤	٥.٥٨	٣.٠٠	١.٥٨	٣.٣٥	٠.٣٥	٣.٣٧	٢.٨٣	٨.٢٨	٤.٠٦
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٥.٩٠	٣.٠٠	١.٦٢	٣.٤٠	٠.٣٦	٣.٤٣	٢.٨٨	٨.٠٦	٤.٠٦
لـ٦ اشهر	٥.٦٤	٦.٠٠	٣.٠٣	١.٦٣	٣.٥٣	٠.٣٨	٣.٥٥	٢.٩٣	٧.٧٨	٤.٠٨
لسنة	٥.٦٢	٦.٢٥	٣.١٠	١.٦٩	٣.٥٨	٠.٤٠	٣.٧٥	٣.٠٥	٧.٥٠	٤.١٥
لـ٥ سنوات	٦.٢٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٥٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٨١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٠.٤٥	٢٨١.٧٥
الفضة	٤.٩٢	٥.٠٥
البلاتين	٣٨٤.٥٠	٣٨٥.٧٠
البلاديوم	١١٥.٥٠	١١٦.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣١٨.٣٠	٣١٩.٤٠
آذار	٣١٥.٨٠	٣١٦.٤٠
أيار	٣١٦.٦٠	٣١٦.٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٢٨.٥٠	١٩٥٨.٥٠
الالومينيوم	١٣١٧.٧٥	١٣٠٧.٠٠
القصدير	٥٩٠٠.٠٠	٥٩٢٥.٠٠
النيكل	٦٩٧٧.٥٠	٦٩٦٦.٥٠
الزنك	٩٩٠.٧٥	٩٩٥.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢١.٠٠	١٥١٦.٠٠
آذار	١٣٨٧.٠٠	١٤٠٤.٠٠
أيار	١٣٦٨.٠٠	١٣٨٤.٠٠

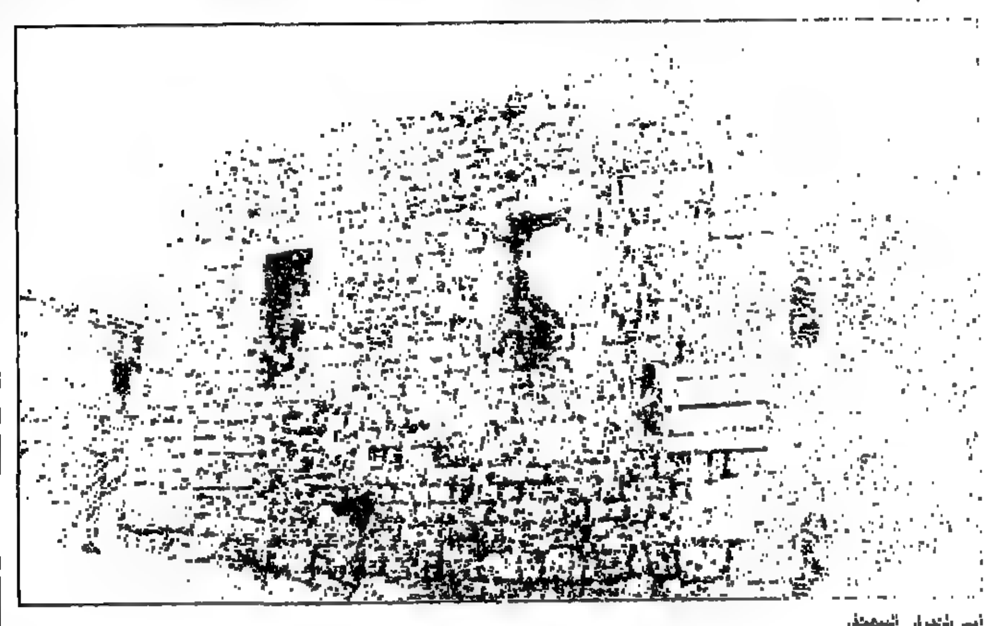
السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤١١.٠٠	١٤٠٣.٠٠
آذار	١٤٢٨.٠٠	١٤٣١.٠٠
أيار	١٤٥٦.٠٠	١٤٤٥.٠٠
سكر — آذار	١٠.٧٨	١٠.٧٠
أيار	١٠.٧٦	١٠.٧١
تموز	١٠.٦٣	١٠.٦١
بن — كانون الاول	١٠٩.٥٠	١١٢.٠٠
آذار	١٠٢.٤٥	١٠٣.٦٥
أيار	١٠١.٧٥	١٠٢.٠٠
قطن — كانون الاول	٧٢.٨٠	٧٣.١٠
آذار	٧٤.٠٥	٧٤.٤٠
أيار	٧٥.٠٨	٧٥.٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٤١١.٠٠	٤١٧.٠٠
آذار	٤٠٠.٥٠	٤٠٥.٥٠
أيار	٣٨١.٠٠	٣٨٦.٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٨٣.٠٠	٢٨٢.٧٥
آذار	٢٨٩.٢٥	٢٨٩.٧٥
أيار	٢٩٤.٧٥	٢٩٦.٠٠
حبوب الصويا — آذار	٧٠٠.٥٠	٧٠٣.٥٠
أيار	٧٠٣.٢٥	٧٠٥.٥٠
تموز	٧٠٥.٥٠	٧٠٩.٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣.٢١	٢٢.٩٢
آذار	٢٣.٨٥	٢٣.٥٥
أيار	٢٤.٠٥	٢٣.٨٨

"مقام النبي" من العهد المملوكي في النبطية الفوقا تلاعبت به الاقدار وتنقذه مبادرة اهلية







قنطرة تحاصرها النباتات.

النبطية – من كامل جابر:

هل انتهت محنة مقام "محمد الشهيد" او "مسجد النبي"؟... في النبطية الفوقا المعلم الاثري – التاريخي الذي كاد ان يفترسه الاهمال وتغتاله اللامبالاة ويطمسه الجهل؟

مبادرة اطلقت اخيرا قد تشكل فرصة لانقاذه.

يعود هذا المقام الى العهد المملوكي، ويقيم في منطقة شهدت معارك تاريخية كانت سببا في تشييده قبل نحو ٥٠٠ عام.

المعارك التي كانت على شكل صراع نفوذ بين انصار الفرس واتباع المماليك خلفت، بحسب المؤرخين، مئات القتلى في هذه المنطقة وادت الى انشاء مقام "محمد الشهيد" الذي صمد طويلا في وجه تقلبات الزمن، لكنه وقع في مصيدة العابثين الذين عملوا على تشويهه وتدمير اجزاء منه.

عمليات التشويه التي ارتكب بعضها عن سابق تصميم، تناولت طمس اجزاء اساسية من المسجد عبر "ترميمها" بالاسمنت كما حدث للقبة والجدران.

واللافت ان العابثين احدثوا حفرا ومداخل في المقام بحثا عن كنوز "محتملة"، عدا عن استخدامه زرائب للمواشي على انواعها، بالاضافة الى تحويله مخزنا للمحاصيل الزراعية.

جرت محاولات عدة من مهتمين في النبطية الفوقا، شخصيات ونواد، تمثلت في مراجعات واتصالات، اضافة الى انجاز ابحاث لابراز الاهمية التاريخية – الاثرية لهذا المقام. وتم الاتصال بالمديرية العامة للآثار على امل تحويله موقعا سياحيا – وطنيا.

المحاولات السابقة لم تلق اذانا صاغية، الى ان بادرت اخيرا الجمعية الوطنية للحفاظ على التراث والآثار في الجنوب الى انقاذ المقام المذكور عبر اعادة ترميمه وتأهيله، ووضعه في اشراف المديرية العامة للآثار.

مدير مشروع اعادة ترميم المقام المهندس مالك غندور، اوضح لـ"النهار" ان "المشروع يتم على نفقة الجمعية في انتظار ان تفي المديرية العامة للآثار وعودا قطعتها سابقا من اجل المساهمة في نفقات الترميم".

ولفت الى "الاستعانة باختصاصيين في التاريخ والهندسة المعمارية من اجل تنفيذ المشروع الذي بدأت انطلاقته في ١٥ آب الماضي"، مشيرا الى ان "المرحلة الاولى شملت رفع الانقاض والاتربة المتراكمة وازالة النباتات البرية واجراء دراسة حسية قام بها الخبراء حول طبيعة المقام والحقبة التاريخية التي يعود اليها. ومن ثم وضع خطة اعادة الترميم استنادا الى المواصفات التي تحددها عادة المديرية العامة للآثار، وعلى نحو يحفظ الهوية التاريخية للمقام".

الدكتور محمد يوسف غندور الذي اعد دراسة حول الجذور التاريخية للمقام، اشار الى "انها تعود الى العهد المملوكي وربما بني المقام في القرن الخامس عشر الميلادي"، لافتا الى ان "المسجد شيد بعد معركة بين انصار الشيخ شمس الدين محمد بن مكي النباطي وأحد اتباعه، ويدعى الشيخ محمد البالوشي الذي اتخذ من النبطية الفوقا مكانا لنشاطه وسرعان ما اعلن تمرده على ابن مكي".

وقال: "سقط في هذه المعركة المئات من القتلى والجرحى، بينهم القائد الفارسي محمد شاه. وتكريما للقتلى من انصار ابن مكي اقيم مسجد في المكان الذي دفن فيه شاه"، لافتا الى ان "هذا المقام يكاد يكون الاثر الاسلامي الوحيد الباقي من اثار العصور الوسطى بين الشام وعكا".



عمود امام المدخل.



نقوشات في الداخل.

جزء من عمود سقط ارضا. (ك.ج.)

"غرين بيس" تدعو الى حماية السلاحف في قبرص

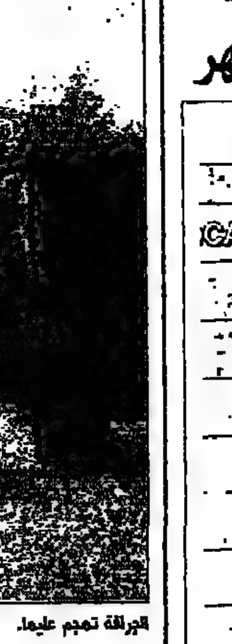
اعترض ناشطو باخرة "اركتيك صن رايز" التابعة لمنظمة "غرين بيس" على اقامة فندق في منطقة اعشاش السلاحف المهددة بالانقراض في شبه جزيرة "اكاماس" في قبرص، وطالبوا مجددا باعلان هذه المنطقة محمية طبيعية وخصوصا ان السلاحف تعتمد على شواطئها لتأمين اعشاش لبيضها.

وكانت الباخرة قد توجهت الى قبرص بعد منعها من الرسو في الشواطئ اللبنانية واستقل ناشطوها قوارب مطاط في اتجاه شبه الجزيرة المذكورة حيث تقوم شركة يملكها وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميكاليدس بتشييد فندق كبير يمتد فوق اعشاش السلاحف على مساحة ٨٠ الف متر مربع.

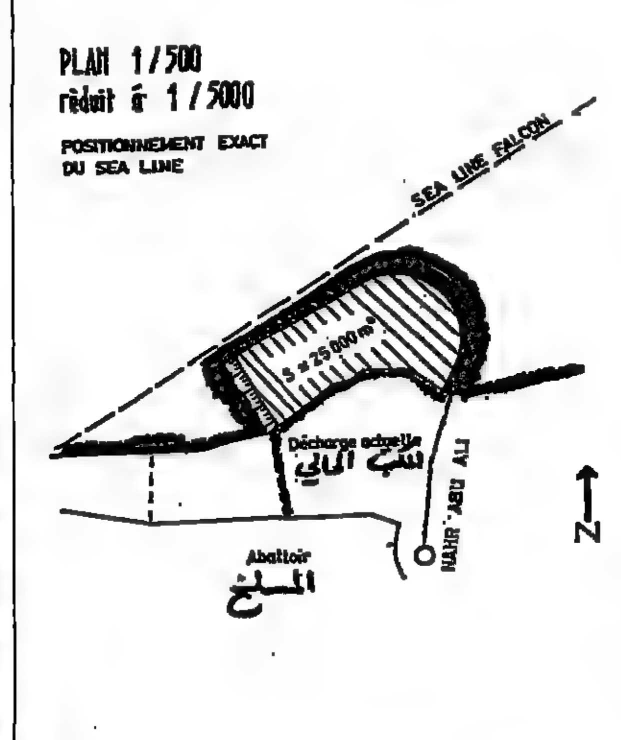
ودعا مدير مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ماريو داماتو من على متن الباخرة الى "وقف عمليات البناء حالا واعلان المكان محمية طبيعية".

مليون و٣٠٠ الف دولار كلفة المشروع

"مُدُن الفيحاء" اصبح لها مكبّها الجديد نفاياتها ستُطمر... والانجاز بعد ٦ اشهر



رسم يظهر المكب الاول (١) والمكبين الثاني والثالث (٢و٣).



رسم يظهر موقع المكب الحالي.

لن يعاني ابناء "مُدُن الفيحاء" الثلاث (طرابلس، الميناء، البداوي) بعد الآن امراضا صدرية صيف كل عام. فالدخان الاسود الذي كان يتصاعد من مكب النفايات الحالي مع بداية فصل الشمس "لن يرى النور بعد اليوم بسبب البدء باعمال تنفيذ المكب الجديد للنفايات، والذي يقع شمال مصب نهر ابو علي" على ما أكد لنا مصدر مسؤول في بلدية طرابلس.

تعود فكرة انشاء هذا المكب الى عام ١٩٩٢ عندما حضر الى طرابلس ما يزيد على ١٥ خبيرا اوروبيا موفدين من البنك الدولي، فأجروا مسحا شاملا خلصوا في نتيجته الى تحديد خمسة امور رئيسية ينبغي معالجتها بصورة جدية وجذرية لاخراج مدينة طرابلس من الوضع الذي تعانيه، وهي: النفايات ومعالجتها، شبكات المجاري، الثروة الاثرية، الصحة العامة وتنظيم المدينة.

عندها، قامت بلدية طرابلس باعداد دراسة لكل من هذه الامور مستفيدة من التعاون بينها وبين عدد من المدن الاوروبية التي توافرت لديها الخبرات في هذه المجالات.

رئيس البلدية: الطمر حلاً

رئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة قال: "بالنسبة الى النفايات، عقدت البلدية اتفاقية تعاون مع مدينتي برشلونة الاسبانية ومرسيليا الفرنسية اللتين اوفدتا خمسة خبراء اقاموا في المدينة، لفترة معينة، واجروا دراسة مفصلة مع مهندسي البلدية تمكنوا خلالها من تحديد كمية النفايات (٤٠٠ طن يوميا) والطرق المعتمدة في جمعها ومعالجتها"، لافتا الى "انهم درسوا احتمال اعتماد كل حل والجدوى الاقتصادية منه"، واوضح "ان النتائج التي توصلوا اليها بينت ان الحل الافضل لمعالجة نفايات مدينة طرابلس هو الطمر، لان الحرق يحتاج الى محرقة متطورة تقنيا وكلفتها باهظة، ذلك ان ٨٠ في المئة من نفايات المدينة هي من المواد العضوية التي يتطلب حرقها حرارة تبلغ ٩٠٠ درجة مئوية حتى لا يؤدي الاحتراق الى تلويث الجو".

ورأى "ان تحول النفايات اسمدة كيميائية غير ملائم لان كلفة إنتاج الاسمدة تفوق ثمن الاسمدة المستوردة، فصرف النظر ايضا عن هذا الحل. وهكذا بقي الطمر افضل الحلول لمعالجة النفايات المحلية".

غير ان المشكلة الاهم التي واجهت الخبراء الاوروبيين وبلدية طرابلس هي ايجاد المكان المناسب للمكب الجديد. وبعد دراسات وافية لامكنة عدة ضمن المدينة وفي ضواحيها، وقع الاختيار على المكان الانسب للمشروع وهو عند الجهة الجنوبية لمصب "نهر ابو علي" في محاذاة المكب الحالي حيث سيتم تشييد "سنسول" مغلق يعزل المكان عن البحر ويخصص كمكب للنفايات.

"وبذلك – اضاف منقارة – نحول دون التلوث الذي نشكو منه الآن. كما ان إلقاء النفايات في المكب الجديد سيترافق مع تغطية هذه النفايات بطبقات من الرمل للحؤول دون الاحتراق الذاتي الذي يحصل في المكب الحالي".

البنك الدولي يمول

البنك الدولي هو الذي سيمول المشروع البالغة كلفته مليونا و٣٠٠ الف دولار وضعت في تصرف مجلس الانماء والاعمار منذ ١٩٩٤/١٠/١١، "لان الحكومة تحصر بهذا المجلس كل المشاريع التي تتم بواسطة قروض او مساعدات خارجية".

وكانت بلدية طرابلس لزّمت المشروع الى "شركة خوري للمقاولات" على ان يبدأ التنفيذ خلال الأيام القليلة المقبلة، ويتضمن:

– بناء "السنسول" وعزل البحر.

– بناء مرآب كبير للسيارات العاملة في جمع النفايات.

– شراء تجهيزات مثل بلدوزر مجنزر لفلش النفايات، وكباسات لضغطها وتصغير حجمها.

واوضح رئيس البلدية ان هذا المكب (رقمه ١ على الخريطة) "سيكون صالحاً لاستيعاب نفايات "مُدن الفيحاء" لمدة خمسة اعوام فقط وقد جرى لحظ مكان آخر (رقمه ٢ و٣ على الخريطة) يُعتمد بالطريقة نفسها، ولكنه صالح لمدة عشرين عاما بحيث يُستفاد من تجربة المكب الاول لتنفيذ المكب المستقبلي الآخر واستثماره".

باسم البكور

"انماء تنورين" يستنكر الاعتداء على ناشط

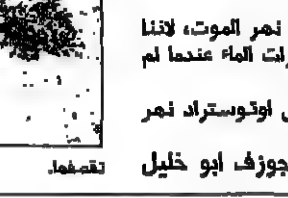
استنكر المجلس الاهلي لانماء تنورين "الاعتداء الذي تعرض له احد ابرز العاملين في الشأن العام نديم حرب" مطالبا "الدولة بانزال اشد العقوبة في حق الفاعل ليكون عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بالمصلحة العامة والتعرض لكرامات الناس".

واصدر المجلس بيانا اورد فيه "ان احد اصحاب المرامل المجاورة لغابة ارز تنورين اعتدى على حرب بعدما اوقفت الدولة العمل في هذه المرامل التي طاول غبارها الارزات وادى الى يباس قسم كبير منها وذلك منعا لاستمرار الضرر واستفحاله في المستقبل".

وكان المجلس ابلغ الى وزارة الزراعة ان غابة الارز تتعرض لليباس، فكلفت رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه معاينة الغابة بالتعاون مع مجموعة من المتخصصين وتبين لهم ان غبار المرامل المجاورة هو احد اهم العوامل التي ادت الى يباس الاشجار.

الاخضر "يتقصّف" على نهر الموت

الجرافة تهجم عليها.



تقصفها.

جارتي ام خليل داغر بكت وبكى معها جميع سكان اوتوستراد نهر الموت.

بكت يوم توفي زوجها وبكت يوم اقتلعت الجرافات الاشجار الوارفة الظلال على الاوتوستراد، وكان قد زرعها وسقاها بعرق جبينه حتى اصبحت شجرا بكل معنى الكلمة تحميها جمعية البيئة.

الا ان المتعهد لم يترك لها العيش بسلام وهي التي كانت تحمينا من غبار كسارات نهر الموت. ولو لشيء بسيط لانها كانت في طور النمو وكان علوها ٣ امتار وعمرها ١٠ سنين. توسلنا الى سائق الجرافة فترك لنا ثلاث شجرات فقط قائلا: "لا اعلم سوف اقتلعها لاحقا ولكن سأتركها لمدة ثلاثة او اربعة ايام لتمارسوا حقكم الديموقراطي بطريقة البكاء عليها فقط لا غير".

فمرحبا يا وزارة البيئة، الم يكن يجدر بالمهندس والمتعهد التنسيق مع وزارة البيئة؟

لقد بكينا على اصدقائنا شجرات نهر الموت، لاننا ربيناها كل شبر بنحر حاملين اليها قطرات الماء عندما لم يكن هناك ماء.

ترى هل كتب لها الموت لانها على اوتوستراد نهر الموت؟

جوزف ابو خليل



ترفعها.



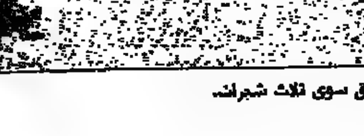
الى الشاحنة.



الى مثواها الاخير.



لم يبق سوى ثلاث شجرات.





إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

شركة لبيع المياه الغازية (Carbonated Soft Drink) تطلب salesmen الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٣٦٤٥٢٢ - ٠٣/٣٣٦٠٦٦

مطلوب لمطعم مكسيكي درجة اولى مضيفات لاثقات المظهر للخدمة في الصالة ليلا - اللغة الانكليزية ضرورية ٠١/٤١٥٨٣٧

مطلوب مانيكوريست Esthéticiènne لصالون لولو جل الديب. التلفون ٠٣/٣٠٨٥٠٥ - ٠١/٤٠٤٨٠٧

مطلوب لمؤسسة اعلامية شاب مع دراجته دواما كاملا. للمراجعة ٣٥١٥٠١ - ٧٤٣٨٩٤

شركة البيت الاسباني - زوق مكايل يلزمها سكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر ومحاسب كومبيوتر ومندوبو مبيعات للالبسة (الدوام كامل). ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ ق.ظ لموعد شخصي وتقديم C.V. مع صورة.

مطلوب مهندسة متخرجة حديثاً، اختصاص هندسة داخلية او معمارية او مدنية. الاتصال بالانسة فاديا أبو سعد بالرقم ٤٠١٧٢٢ - ٤٠١٧٧٩

Machin Chose requires for its new branch in Concorde Galleria aggressive sales persons. Applicants should be fluent in English. French an advantage. For interviews contact 03/623151 Between 10 am & 5 pm.

Dem. J.F. connaissant parfaitement l'Anglais (niveau licence d'Anglais) pour poste responsabilité. Pour informations. Tél.: 333320 (9h à 13h).

Int'l Ins. Co. seeking an Egnlish educated adm. clerk for its office in Jal-El-Dib, computer background an advantage. Attractive package (salary + $ bonus + fringe benefits). Call daily: 406845 - 407337

Typists English/Arabic/French 50 + wpm com. literate. Call: 603539 - 741615

Nouvelle galerie de meubles à Mkalles dem. chef comptable vendeuse, décoratrice exper. Tél.: 01/285000 - 428900 - 03/616160 Mr. David ou Mr. Joseph.

Needed Media represantative for new English magazine exelent package for the right candidates 03/656061-03/751273

مطلوب مندوب مبيعات ادوات صحية وتدفئة الدكوانة. ت ٠٣/٣٦٠١١٧

Receptionist/Secretary - fluent in English and Arabic, computer literate with secreterial skills, presentable & pleasant personality. Tél.: 01/341229 (Hamra).

A leading company in fire and security (Raouché) requires an executive secretary with good command in English, computer knowledge is a necessity. Candidate please Call: 01/814848 - 785838 - 785839

Comptable diplomé(e) 28 à 32 ans min. 5 ans d'expérience. conn. ordinateur, langue Française obligatoire. C.V. au fax 01/360388 délai 24 oct. 96

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

Required exec. sec. - eng. ar., fr. is an asset. computer literate, windows, microsoft word, excel 01/785118/9 - 785140/1

مدرسة ذات مستوى تربوي وعلمي، حضانة ابتدائي، متوسط تعلم اللغات الثلاث العربية الفرنسية الانكليزية، تطلب مديرة او مدير علم ينظم سيرة المدرسة تربويا وعلميا وماديا. الاتصال ٤٠٦٨٨٤ - ٤٠٨٤٤٦ يومي السبت والاحد وايام الاسبوع ٨٠٣٠٢٨ بعد الرابعة.

مطلوب مندوب لديه سيارة للعمل في مجال الالبسة الرجالية بالجملة - الاشرفية. ت ٠١/٣٢١٠٧٧

Dem. vendeuse expérimentée parlant Français/ Anglais pour Chantilly chocolatier nouvelle bra. Wardieh bon salaireTél 03/679787

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة ومعرفة تامة بالانكليزية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة، كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Samsung electronics Lebanon requires a computer (TS level) for more information. Please contact: 01/380363 - 424706 - 601070

تدريس

لعطي دروسا خصوصية للصف الابتدائي والتكميلي بيروت التلفون ٠٣/٢٢٧٨٠٦

عقارات

A vendre 1 action Deir Al Kalaa Country Club prix intéressant. Contacter M. Naji 01/353632

شقة ٣نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٣/٦٠٧٦٤٦

Adma, duplex 475m², s. de luxe, 4 ch. Master + s. séjour. + 3 salons + 3 pk. + cave - zone verte. Tél.: 03/234023

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٢٢٧ - ٠١/٣١٢٢٠٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٣ مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط. المراجعة الهاتف ٨٦٦٨٨٤ - ٨٦٦٨٥٩

برمانا قرب Primotel ٥١٥م.م ٣٠٪ سعر المتر ٢٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٦٦١ - ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع شقة في برمانا ٢٦٠م.م. حجر طبيعي بسعر ٥٩٠,٠٠٠$ برمانا قرب مطعم منير قطعة مميزة على طريقين ٣٠٪ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ - ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع محل عين الرمانة شارع غنوم ومحل قبالة جامعة الكسليك. ت ٠٣/٦٤٧٦١٩

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. في تلة بيت مري - دير القلعة - فوق مطعم L'os منظر رائع مطل على البحر وبيروت. اتصال نهارا ٧٠١٦٥٥/٧ ومساء ٨٦١٨٥٩

San Giorgio Bldg شقة ١٢٤م.م بـ٥٥٠٠٠$ تسهيلات في الدفع سد البوشرية خلف City Hospital. ت ٠٣/٣٦٠١١٧ - ٠٣/٨٩٨٩٦٩

شقة جديدة فخمة للبيع في بئر حسن مساحة ٣٢٥م.م. السعر مغر ت ٠٣/٢٠٤٠٢٦ - ٠١/٨٣٨٠١٢ - ٠١/٨٢٠٧٦٩

شقة سكنية جاهزة للتسلم منطقة عوكر مساحة ٢١٠م.م. سعر مغر. محل منطقة الفنار مقابل الجامعة اللبنانية كلية العلوم التلفون ٠٣/٦٧٦٦٦٧

بيت في المنصورية ٤٠٠م.م. + مواقف عدد /٢/ ١٢٥ الف$ - محل في برج حمود سنتر ماربوريان (Master Mall) ١٠٠م.م. + موقف في الداخل ١٣٥الف$ التلفون ٠٣/٢٤٤٠٥٢ - ٠١/٥٢٠٢١٥

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠ تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي ت٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع ارض ٥٠٠م.م. كركلس وارض ٢٤٠٠م في الرملة البيضاء. الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٥٠م.م. في المونتيفردي وارض ٧٥٠م. الحبوس اي.سي. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة ١٨٥م.م. في ذوق مصبح مقابل مدرسة اللويزة منظر كاشف للمراجعة من الساعة العاشرة حتى ١٢ ظهراً ٠١/٨٧٠٦١٨

للبيع شقة ٢١٨م.م. الطابق الثامن Cap Sur Ville للاتصال بعد الثامنة ٠٣/٧٥٨١٥٨

قطعة ارض مساحة ١٨٨٠م.م. في برمانا منظر بيروت والبحر موقع ممتاز مع رخصة جاهزة للبناء وطابق اضافي الاتصال ٠٤/٩٦٤٢٥٦

للبيع شقة ٢٢٠م.م. في عين سعادة مواصفات ممتازة، مناظر خلابة ت ٠٣/٧٢٤٧٠٣

شقة جديدة ٣ نوم + خدم + Cave برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم. التلفون ٠٣/٢٥٠٨٤٧ - ٠٣/٢٥٠٨٣٧

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة. الاتصال بالهاتف ٠٤/٨٢٠٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع عقار في اول شارع صبرا بناء خمس طوابق مع محل تجاري (مفروزة ومؤجرة). ت ٣١١١٩٣ - ٣٠٨١٢٨

للبيع ارض في منطقة الفنار مساحة ٧٥٠م.م. للمراجعة التلفون ٠٩/٩٠٥٠٢٤ - ٠٣/٦٩١٣١٢

للبيع ارض في المونتيفردي ٧٥٠م.م. + عين سعاده ٨٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

المطيلب للبيع شقة فخمة جاهزة للسكن ٢٤٠م.م. مطلة مع موقف سفلي. التلفون ٠٣/٣٠٥٠٠٧

للبيع شقة ٢٣٠م.م. في المطيلب (الرابية) ٤ نوم صالون سفرة ومنتفعاتها + تراس ٧٠م.م. ت ٠٤/٩٧٧٢٣٤ - ٠٣/٦٦٤٣٨٠

٢ كلم من كازينو لبنان جونيه شقة فخمة ٣ نوم ١٣٥م.م ٥٦٠٠٠ نقدا او تقسيط نصف المبلغ سنتين فائدة ٦.٥٪. ت ٠٣/٧٠٢٧٠٣

شقة فخمة في تل الغزال ٢٥٠م.م. بناء ذو جودة مميزة منظر خلاب لا يحجب لبيروت. عرض خاص ٧٥٠$ المتر ٠٣/٢٨١٢٩١

ارض للبيع فرن الشباك قرب صيدلية حرب مساحة ٥٥٠م.م. التلفون ٠١/٤٠٢٢٦٨ الاتصال بعد الظهر.

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

البيع قطعة ارض مساحة ١٧٢٠م.م. ادما - الدفنة ٢٢٥$ المتر. ت ٠٣/٢١٦٨٧٦

للبيع مستودع في المنتزه - بيت مري ٤٠٠م.م. مستوى الطريق يصلح لصالة عرض ايضا. ت ٠٣/٦١٧٨٧٦

للبيع شقة فخمة ٢٧٠م.م. في ساحل علما تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦ - ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ - ٠١/٨٨١٠٧٧

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٧٨

رأس بيروت جل البحر طابق ٤ ٤٦٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ - ٣٦٠م.م سوبر دولوكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبردولوكس ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار محل ١٥٠م.م. جل الديب الطريق العام قرب المطعم الصيني. للمراجعة الاتصال شخصيا في محل Picador

للبيع او للايجار شارع القنطاري مع موقف سيارة مكاتب ٧٠ و١٧٥م.م. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٧١٢١ - ٠٣/٣٧٧٥١٥

للايجار

شقة الضبيه ٢ نوم صالون سفرة مطبخ مجهز، تبريد، تدفئة، موقف، مولد، ملعب اطفال. التلفون ٠٣/٢٥٤٤٦٤

للاستثمار مكتب ٤ غرف مفروش ومجهز بالكامل مع خطي هاتف كورنيش المزرعة قرب محلات طحان ٥٩٠٠$ سنويا ٠٣/٣٣١٤٢٥

شقة مفروشة للايجار برمانا ٣ نوم صالون - سفرة. الاتصال ٨-١٢ ت ٣١٤٣١٣

للايجار شقة فخمة جداً ٣٠٠م.م. ومكتب ١٢٠م.م. حرش ثابت للاتصال ٠٣/٦٠٥٦٢٤

للايجار شقة مفروشة ٣ نوم مناظر خلابة بيت مري ٠٤/٨٧١٠٧٨ - ٠٣/٦٥٩٣٥٩

مكتب للايجار ١٠٠م.م. عين الرمانة. التلفون ٠٣/٧٢٧٥٠٠

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهريا. الهاتف ٠١/٨٧٠٤٨٧ - ٠١/٨٩٣٠٦١

للايجار مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي. التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ من الساعة ٩ الى ٣

لموظفي كازينو لبنان او الطلاب او سواهم شاليه للايجار غرفتان هوليداي بيتش موسم شتوي او سنوي ٠١/٢٠١٩٩٣

للايجار في الحازمية مكتب غرفتان، مطبخ وحمام. ت ٠٣/٦٢٣٣٢١

مكتب للايجار ١٢٥م.م. طابق مستقل دور تاسع، بناية المنتدى - منطقة الوردية. للاتصال بالهاتف ٣٠١٥٨٢

للايجار خلو مكتب في السارولا طابق ثان فوق محلات TATI المساحة ٦٠م.م. سند ايجار رسمي ٠١/٣٤٠١٤٤ - ٠١/٣٥٢٦٩١ عبد من ١٠-٢

للايجار محلان تجاريان ٢٢م.م. - ٢٥م.م. في سنتر جديد - الحدث طريق صيدا القديمة قرب مخفر الدرك. التلفون ٠٩/٢١٧١٠٧ - ٠٣/٧٥١٥٢٢

A louer chalet Samaya saison hiver. Tél.: 896661

Face Hôtel Dieu meublé 2. c. à. c., sal. s. à m. park. Tél.: 330545 - 328225 (av. 16h) 327016 (ap. 16h).

استئجار

نستأجر عيادة طب اسنان. الاتصال ت ٠١/٤١٣٩٧٨ بعد ٦ مساء.

جمعية حماية الاحداث في لبنان ترغب في استئجار ٣ ابنية في صيدا وزحلة وطرابلس او ضواحيها لاستعمالها كاصلاحيات اقليمية لايواء وتشغيل الاحداث المنحرفين. الاتصال نهاراً ٠١/٤٢٧٩٧٣ - ٠١/٣٣١٥٢٩ ليلاً ٠١/٧٠٠١٠٠

مطلوب ارض المتن وكسروان ٠٣/٧٢٥٣٧٧ - ٠٩/٨٠٠٧٥٦

سيارات

للبيع

سوزوكي سويفت موديل ٩٤ كشف ١٠ الاف $. ت ٠١/٤٨١١٢٧ - ٠٣/٢٢٨١٢٧

مرسيدس 260E / ٨٧ فول اوبشن A/C حالة ممتازة سعر نهائي ١٢٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٢٨٠٥٢ - ٠٣/٨٨٠٧٧٢

بداعي السفر جيب شيروكي ليمتد ٩٠ بحالة جيدة ت ٠٣/٦٤٤٥٧٤

BMW 325i m. 89 automatic 2 portes. bleue pétrole. A/C. ABS excellent état. Tél.: 03/717770

Peugeot 605 S.V 3.0 full options 70000 km فرش جلد كهرباء prix 12500$ Tél.: 03/888472 - 01/821868

C 20 "Van Nissan" طراز ٩٢ 50.000 كلم في حالة جيدة. للمراجعة ٦٠٣٥٤١ - ٠١/٧٤١٦٨٤

للبيع Pick Up Chevrolet طراز ٩١ 4x4 في حالة جيدة السعر مغر. ت ٠١/٨٠٧٧٣٦ - ٠٦/٦٢٨٤١٤

Mercedes 300CE mod: 88 full option + Leather 22000$ Mercedes 300E mod: 91 full option 22.500$. Tél.: 03/305800

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني، ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا

للبيع بيانو انكليزي فخم موغانو، المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

A vendre salon Queen Anne 2 chaises chippendale, 2 bergères LXVI console LXV et tableau Barbérini Franz Tél. 03/885515

سجادتان عجميتان في حالة ممتازة للبيع بداعي السفر. للمراجعة ت ٨٥١٢١٤

آليات

للبيع مولد كهربائي موندا ديزل ٧٠٣ تريفازي ١٢ K.V.A. حالة جيدة الاتصال ٧٣٦٦٦٦

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢/٨٦ مع ونش TADANO ٢٠ طنا نؤمن معدات حسن طويل طريق المطار. ت ٠٣/٢٢٦٧٢١

متفرقات

قلاية بطاطا تشيبسي اوتوماتيك الطول ٥ امتار في حالة ممتازة مع قطاعتين وقشارتين. الاتصال ٠٣/٢٩١٢٩٦

مفقود

فقدت حقيبة يد خاصة السيد انطوان متى في داخلها جوازين سفر واوراق خاصة لا تهم الا صاحبها. الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠١/٤٠٥٩٢٢ - ٠٣/٢٥٤٤٢٣ - ٠٩/٩٥٦٧٨٢

اعلانات رسمية

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية فاريا وتنفيذا للمرسوم ٢٥٢٥ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٦ تبلغ القرارات الصادرة منها الى كل من:

١- ميشال فريد الخوري العقار ٢٠٥٤ فاريا القرار ٩٦/٧٤٤ والتعويض تسعة ملايين ومايتي الف ليرة لبنانية: العقار ٢٠٥٣ فاريا القرار ٩٦/٧٤٨ والتعويض ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

٢- ميشال رزق الله صفير العقار ٢٠٧٠ فاريا القرار ٩٦/٧٤٦ والتعويض مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية.

٣- فؤاد قالب خليل من مالكي العقار ٢٠١٩ فاريا القرار ٩٦/٧٥٧ والتعويض لجميع المالكين تسعماية الف ليرة لبنانية.

٤- ورثة خليل عبدالله خليل وورثة يلقوت عبدالله موسى - العقار ١٩٩١ فاريا القرار ٩٦/٧٦٠ والتعويض مليون ومايتي الف ليرة لبنانية.

٥- طوني - انطوانيت - اليس - وعزيز جورج سلامه العقار ١٩٩٦ فاريا القرار ٩٦/٧٦٢ عدم التوجب.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ.

في ١٩٩٦/١٠/١٦

رئيس لجنة استملاك

جبل لبنان الشمالي الابتدائية

القاضي الياس بو ناصيف

اعلان قضائي

العدد ٩٦/٥٢٤

صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية الى مصطفى عبدالله عوكل مجهول محل الاقامة. لقد تقرر دعوتك الى الحضور امام المحكمة لحضور جلسة يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١٨ الساعة التاسعة صباحا في الدعوى ذات الاساس ٩٩٦/٥٩٨ المقامة ضدك من زوجتك عبير وليد مشلاوي بمادة تفريق للغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وفي حال تخلفك عن الحضور يجري في حقك المقتضى القانوني.

وحرر في ١٩٩٦/١٠/١٧.

المساعد القضائي

الشيخ سامي ملحم

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليهما لمرهيم ومشمور محمد شمص المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٦٧٤ المقامة من حسين زعيتر ورفاقه الرامية الى اسقاط المدعى عليهما من حقهما بالايجار والزامهما بتسليم المأجور ودفع كامل البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١١/١١ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو ميسر ابو النجا او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٤٠٥ وجلسة ٩٦/١١/٢٠ بالدعوى المقامة عليها من مليحة المود ورفيقاتها الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٤٩٢٣/المزرعة.

رئيس القلم

فوزي مطر

اعلان قضائي

ان محكمة القاضي المنفرد المدني، الناظر بالدعاوى العقارية في زحلة تدعو المدعى عليه غسان فارس الحداد المجهول محل الاقامة للحضور شخصيا او بواسطة من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى العقارية المقامة عليه من يونس ميشال يونس والمسجلة برقم اساس محور ١٩٩٦/٨٨٥ ولحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١/١٥ الساعة التاسعة صباحا.

وللمدعى عليه المذكور مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه اصولا وفقاً لنص المادة ٤٠٩ اصول مدنية لابداء ملاحظاته والا فيتم ابلاغه كافة اوراق الدعوى وجميع القرارات حتى الحكم النهائي بواسطة القلم.

رئيس القلم

محمد جيجور







رياضة

رأي الكتاب

الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية

خسارة باريس سان جيرمان ٢-٤ وفوز برشلونة ٣-١



مهاجم باريس سان جيرمان باتريس لوكو – الى اليسار – محاولاً استخلاص الكرة من مدافع غلطة سراي. (أ ب، تيليفوتو)



مهاجم برشلونة البرتغالي لويس فيغو – الى اليسار – مندفعاً امام لاعبي النجم الاحمر بلغراد براتيسلاف زيفكوفيتش وغوران ديوروفيتش. (أ ب، تيليفوتو)

مهاجم ليفربول روبي فاولر – في الوسط – مسجلاً اصابة لفريقه في مرمى حارس سيون ستيفان ليمان.

مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا – في الوسط – يحتفل ورفاقه بتسجيله الاصابة الاولى في مرمى سبارتا براغ. (أ ب، تيليفوتو)

حقق فريق غلطة سراي التركي نتيجة بارزة بفوزه على فريق باريس سان جيرمان الفرنسي ٤-٢ (الشوط الاول ٣-٢) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "علي سامي ين" في اسطنبول وحضرها ٣٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

وعلى باريس سان جيرمان حامل الكأس في الموسم الماضي، ان يفوز على غلطة سراي بفارق اصابتين او اكثر في مباراة الاياب التي ستقام بعد اسبوعين على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، علما ان التعادل بأي نسبة من الاصابات او حتى الخسارة ٠-١ تكفي الفريق التركي، للصعود الى الدور ربع النهائي.

تقدم غلطة سراي الذي يلعب في صفوفه الروماني جورجي حاجي، ٢-٠ سجلهما المهاجم حاكان سوكور وساعد الدفاع توغاي كريموغلو في الدقيقتين ٥ و١٤. وارتكب الحارس التركي خيرالدين دميرباس خطأين فادحين اتاحا لباريس سان جيرمان معادلة النتيجة ٢-٢ اذ سجل له الكابتن بول لوغوين الاصابة الاولى في الدقيقة ١٩ بقذيفة من ٣٥ مترا، والمهاجم البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٠ بكرة رأسية ساقطة اكملها الحارس في مرماه. وسجل سوكور اصابة التقدم لفريقه مرة اخرى في الدقيقة ٣١، ثم اضاف حاكان اونسال الاصابة الرابعة في الدقيقة ٤٩.

● على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٧٢ الف متفرج، فاز برشلونة الاسباني حامل الكأس ثلاث مرات، على النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) في مباراة قمة. وسجل لبرشلونة البرازيلي جيوفاني في الدقيقتين ٣٣ و٣٤ والبرتغالي لويس فيغو في الدقيقة ٥٤. وللنجم الاحمر بلغراد براتيسلاف زيفكوفيتش في الدقيقة ٢١ بكرة ساقطة "لوب" من ٢٠ مترا. وغاب عن الفريق الكتالوني مهاجمه البرازيلي رونالدو لارتباطه بمنتخب البرازيل، فيما اهدر ساعد دفاعه الروماني جورجي بوبيسكو ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني اذ صدها الحارس اليوغوسلافي زفونكو ميلوييفيتش. وطرد الحكم اللاعب اليوغوسلافي فينكو مارينوفيتش في الدقائق الاخيرة لنيله بطاقة صفراء ثانية.

● في لشبونة وامام ١٠ الاف متفرج، فاز بنفيكا البرتغالي على لوكوموتيف موسكو الروسي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها خوان بينتو في الدقيقة ٨.

● في سيون وامام ١٦٥٠٠ متفرج، خسر سيون السويسري امام ليفربول الانكليزي ١-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل لسيون كريستوف بونفان في الدقيقة ١١ اثر مجهود فردي، وليفربول روبي فاولر في الدقيقة ٢٤ بكرة اخفق حارس سيون ستيفان ليمان في السيطرة عليها، وجون بارنز برأسه في الدقيقة ٦٠.

● في فلورنسا وامام ١٩ الف متفرج، فاز فيورنتينا الايطالي على سبارتا براغ التشيكي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز الارجنتيني غبريال باتيستوتا والاسوجي ستيفان شفارتز في الدقيقتين ٧ و٥٧، وللخاسر هورست سيغل في الدقيقة ٨١.

● في بيرغن، فاز بران بيرغن النروجي على بي.اس.في.ايندهوفن الهولندي ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للمضيف مولز ايغلر ميلده في الدقيقتين ٢٩ و٣٤، وللضيف فيليب كوكو في الدقيقة ٩٠.

● في نيم وامام ١٢ الف متفرج، خسر اولمبيك نيم الفرنسي من الدرجة الثالثة امام ايك سولنا الاسوجي ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للخاسر سيباستيان فيدني في الدقيقة ٨٩، وللفائز باسكال سيمبسون وسيزار باتشا وماتياس يوهانسون في الدقائق ٩ و١٢ و٧٠.

● في ليوبليانا وامام ثلاثة الاف متفرج، خسر اولمبيا ليوبليانا السلوفيني امام أيك اثينا اليوناني ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما مريستوس كوستيس وتيمور كيتسبايا في الدقيقتين ١٢ و٤٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اولمبيك نيم (فرنسا) ١- ايك سولنا (اسوج) ٣

اولمبيا ليوبليانا (سلوفينيا) ٠- أيك اثينا (اليونان) ٢

غلطة سراي (تركيا) ٤- باريس سان جيرمان (فرنسا) ٢.

بران برغن (نروج) ٢- بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) ١

سيون (سويسرا) ١- ليفربول (انكلترا) ٢

فيورنتينا (ايطاليا) ٢- سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ١

برشلونة (اسبانيا) ٣- النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ١

بنفيكا (البرتغال) ١- لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٠

وتقام مباريات الاياب في ٣١ تشرين الاول.

ربع النهائي من "السوبر كوبا"

فاز فيليز سارسفيلد الارجنتيني على اولمبيا اسونسيون الباراغواياني ٣-٠ في بوينس ايرس، في مباراة الذهاب للدور ربع النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل حارس المرمى الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت الاصابة الاولى لفيليز سارسفيلد في الدقيقة ١٩ من ضربة حرة مباشرة. وسبق له ان حقق اصابتين من ضربتي جزاء "بنالتي" واخريين من ضربتين حرتين عندما احرز فريقه بطولة الدوري الاولى هذه السنة، كذلك حقق اصابة من ضربة حرة في المباراة بين الباراغواي والارجنتين ١-١ في تصفيات كأس العالم في بوينس ايرس في ايلول الماضي. وسجل الاصابتين الثانية والثالثة باتريسيو كامبس وكريستيان باسيداس في الدقيقتين ٤٣ و٨٥.

وفي سان خوسيه دوريو بريتو، فاز سانتوس البرازيلي على اتلتيكو ناسيونال الكولومبي ٢-٠ سجلهما جان وجاميللي في الدقيقتين ٢٦ و٤٢. وفي ذهاب الدور الثاني من كأس "كونميبول" التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس "ليبرتادوريس"، خسر في اسونسيون غواراني الباراغواياني امام لانوس الارجنتيني ٠-٢ سجلهما اوسكار مينا وغاستون كويوتي في الدقيقتين ٣٤ و٦٦.

فوز البرازيل على ليتوانيا ٣-١

المهاجم البرازيلي رونالدو – الى اليسار – الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه ٣-١، متخطياً احد مدافعي ليتوانيا. (أ ب، تيليفوتو)

تألق المهاجم رونالدو وسجل ثلاث اصابات ففازت البرازيل على ليتوانيا ٣-١ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في مدينة تيريسينا البرازيلية امام ٦٠ الف متفرج.

وكان وجود رونالدو (٢٠ عاما) الذي انتقل من بي.اس.في.ايندهوفن الهولندي الى برشلونة الاسباني هذا الموسم والذي بدأ النقاد يقارنونه بمواطنه بيليه، كافيا لزعزعة الدفاع الليتواني، مع العلم ان الحكم لم يحتسب ضربتي جزاء "بنالتي" لمصلحته، قبل ان يسجل الاصابة الاولى في الدقيقة ١٤، عندما انسل ساعد الدفاع دجالمينيا الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى، بين المدافعين ومرر الكرة الى رونالدو فتلقاها بصدره ثم سددها في قلب مرمى الحارس فالديماراس مارتينكيناس. واضاف رونالدو الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥ من زاوية ضيقة بعدما اخفق الدفاع في تشتيت تمريرة اخرى لدجالمينا. وتوج جهوده بتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٠ مستغلا خطأ فادحا للدفاع الليتواني اذ مرر المدافع ناغليس ميكنيفيسيوس الكرة ضعيفة الى حارسه، فخطفها رونالدو وتخلص من مدافعين واودعها بعيدا عن متناول مارتينكيناس. اما الاصابة الليتوانية، فسجلها بوتيكوس في الدقيقة ٢١ بقذيفة من ٣٠ مترا.

وبرز من البرازيليين الذين ضمت صفوفهم ليوناردو وماورو سيلفا، الوحيدين الباقين من المنتخب الذي احرز كأس العالم ١٩٩٤، ودجالمينا ورونالدو في وسط الملعب. لكن الدفاع بدا مهزوزا وطرد الحكم لاعبه اندريه كروز في الدقيقة الاخيرة من المباراة. اما الليتوانيون، فلجأوا الى سبعة تغييرات وافتقدوا المهاجم اريمنياس ناربيكوفاس لاعب ادميرا فاكر النمسوي.

ويشار الى ان المباراة التي اقيمت على ملعب لا يصلح حتى للقاءات المحلية، توقفت ٢٠ دقيقة في الشوط الثاني بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

● في ليما، فازت البيرو على الولايات المتحدة ٤-١ امام ٨٠١٩ متفرجا.

سجل روبرتو بالاسيوس الاصابة البيروفية الاولى في الدقيقة ٢٣ من ١٢ مترا. وعادل ماريو بروز للولايات المتحدة في الدقيقة ٤٤ مستغلا خطأ ارتكبه الفارو باركو. وفي الشوط الثاني، اثمرت السيطرة البيروفية ثلاث اصابات عبر بيرسي اوليفاريس وباولو مالدونادو وخولبرتو سولانو في الدقائق ٦٧ و٧٣ و٨٣.

شؤون البلد والناس

افراح رياشي – خوري

عبدالله انطون رياشي وجيزيل منير خوري تكللا الاربعاء ١٦ تشرين الاول في كنيسة دير مار يوحنا الصابغ الاثرية في الخنشارة.

ويتقبل العروسان التهاني الاحد ٢٠ منه في منزل والد العريس في الجميزة شارع غورو ملك رزق الطابق الاول.

جاد ربيع عسيران

بسر ربيع عسيران وقرينته زينة المولودة حداد اعلام الاهل والاصدقاء بولادة شقيق لليلى سمياه جاد ١٥ تشرين الاول.

مولودة

بسر ادمون سماقي وقرينته صوفيا المولودة روبلر ان يعلنا بفرح للاهل والاصدقاء ولادة ابنة لهما مي باكورتهما (مستشفى سرحال، ١٦ تشرين الاول).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: بايرن ميونيخ - بوروشيا دورتموند

يستضيف باير ليفركوزن ثالث لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" المتصدر في.اف.بي. شتوتغارت اليوم في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١١. اما المباراة الثانية فتجمع في.افل.بوخوم، وميونيخ ١٨٦٠.

وكان شتوتغارت تعادل ومانزا روستوك ٢-٢ السبت الماضي، فاحتفظ بالصدارة بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ الذي يستضيف بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي، في لقاء قمة في ختام المرحلة الاحد.

وهنا البرنامج ونذكر اول الفريق المضيف:

– الجمعة:

في.افل.بوخوم – ميونيخ ١٨٦٠

باير ليفركوزن – في. اف. بي. شتوتغارت.

– السبت:

سانت باولي – فريبورغ.

بوروشيا مونشنغلادباخ – مانزا روستوك.

كارلسروه – فيردر بريمن.

شالكه ٠٤ – هامبورغ اس.في.

ارمينيا بيليفيلد – اف.سي.كولونيا.

ام.اس.في.دويسبورغ – فورتونا دوسلدورف.

– الاحد:

بايرن ميونيخ – بوروشيا دورتموند.

سلوفاكيا

في المرحلة العاشرة من الدوري السلوفاكي، تصدر تاتران بريسوف اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على افسي. كوسيتش الرابع ٢-١، فيما تعادل سبارتاك ترنافا المتصدر السابق ومضيفه شملون هومين سلبا ٠-٠، وخسر سلوفان براتيسلافا الثالث امام بارديبوف ٠-١.

وهنا النتائج:

تاترن بريسوف ٢- افسي.كوسيتش ١

لوكوموتيفا كوسيتش ١- بيتريميكس بريفيدزا ١

دوكلا بانسكا بيستريكا ٢- كيراميتال دوبنيكا ٢

شملون هومين ٠- سبارتاك ترنافا ٠

بارديبوف ١- سلوفان براتيسلافا ٠

انتر براتيسلافا ١- زيلينا ٠

نيترا ٤- توريس ريمافسكا سوبوتا ١

ارتميديا بيترزالكا ٢- دونايسكا ستريدا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- تاترن بريسوف ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات:

٢- سبارتاك ترنافا ٢٤

٣- سلوفان براتيسلافا ٢١

٤- اف.سي.كوسيتش ٢٠

٥- انتر براتيسلافا ١٧

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ ٢٦

الجيش تعثّر أمام حطين ٠-٢

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق حطين اللاذقي على فريق الجيش الدمشقي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

ساد الجيش معظم فترات الشوطين وامطر مرمى ضيفه "الثقيل الظل" بكرات من مختلف الزوايا والابعاد، بيد ان الحارس اللاذقي عمر عكيل كان في برج سعده فبرع في تعطيل كل الكرات التي وصلت اليه بين الخشبات الثلاث، في حين تألق الهداف الحطيني عارف الاغا في اقتناص اصابة التقدم لفريقه في الدقيقة ٣٥ من ثاني هجمة له اثر تلقيه الكرة طويلة من كنان عابدين اذ اخترق المنطقة وانفرد بالحارس الجيشاوي محمود كركر وارسل الكرة الى يمينه باقتدار.

ولاحت للجيش فرصة التسجيل ثلاث مرات، لكن مهاجميه عمار ريحاوي ونادر جوخدار ورضوان الابرش تناوبوا على اهدار الفرص الثلاث، كما لاحت لحطين فرصة التعزيز عبر مرتدة لكن الاغا اهدرها متسرعا وهو منفرد.

ولم تختلف الصورة في الشوط الثاني عنها في الشوط الاول اذ اطبق الجيش على مرمى ضيفه وحاصر مرمى عكيل نجم المباراة المطلق طوال ٤٠ دقيقة ولاحت لجوخدار والابرش وريحاوي ومصعب محمد فرص عدة تكفلها عكيل في براعة. وعلى غرار الاصابة الاولى اضاف عمار عوض اصابة التعزيز الحطينية ٢-٠ عبر هجمة مرتدة في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من عمر كنفاني مستغلا المساحات الخالية التي خلفها لاعبو الجيش وهم يجهدون لتعديل النتيجة التي كادت ترتفع في الدقائق الاخيرة عبر مرتدة انفرد على اثرها عارف الاغا وعالجها كركر بما يناسب.

وهذا هو الفوز الرابع لحطين وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الثاني و١٣ نقطة من ست مباريات وتساوى وجاره تشرين اللاذقي رصيدا مع افضلية لتشرين بفارق الاصابات. والتعثر الثاني للجيش على التوالي وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله ١٢ نقطة من ست مباريات.

وتختتم المرحلة السادسة بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:

– الشرطة – الفتوة (دمشق).

– الوثبة – جبلة (حمص).

– الحرية – الكرامة (حلب).

– تشرين – المجد (اللاذقية).

– اليقظة – الاتحاد (دير الزور).

– الجهاد – الوحدة (القامشلي).

الشرطة – الفتوة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الشرطة الدمشقي والفتوة الديري.

الشرطة الـ١٣ وله نقطة واحدة من تعادل واربع خسارات. والفتوة الثاني عشر وله نقطتان من تعادلين وثلاث خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١٨ في دمشق امام ثلاثة الاف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٢ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الفتوة ٥-١. سجل اصابة السبق للشرطة محمد سويداني في الدقيقة ٥، وسجل اصابات الفتوة الخمس على التوالي اسد طه ومحمد المداد ومؤمن الخلف (٢) واسد طه تكرارا في الدقائق ٣٥ و٦٢ و٦٩ و٨٠ و٨٣. وكفة الشرطة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

الوثبة – جبلة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي وجبلة الساحلي.

الوثبة الرابع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة واحدة. وجبلة الثامن وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن الوثبة بين الكبار. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الحرية – الكرامة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والكرامة الحمصي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الحرية التاسع وله خمس نقاط من انتصار وتعادلين وخسارتين. والكرامة الوصيف وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/١ في حمص واسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٥ الف متفرج وقاده الحكم الدولي كمال قنسي عن التعادل الايجابي ١-١ سجل للحرية محمد يحيى مصطفى في الدقيقة ٨٣، وللكرامة فواز مندو بضربة جزاء في الدقيقة ٨٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/١٥ في حلب واسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن فوز الحرية ٢-١. سجل للحرية احمد مدو وسمير بكري في الدقيقتين ٢٢ و٤٩، وسجل للكرامة فواز مندو بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩. وكفة الحرية ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد ولاسيما بعد الفوز الساحق الذي حققه الفريق البطل الجمعة الماضي ٧-٠ على الفتوة.

تشرين – المجد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والمجد الدمشقي.

تشرين صاحب الصدارة وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد. والمجد السادس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/١ على ملعب الجلاء في دمشق امام خمسة الاف متفرج، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للمجد احمد كامل في الدقيقة ٨٠ ولتشرين حازم حربا في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٣/١٤ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة تشرين ارجح لانه صاحب الضيافة وذو امل عريض في الاستئثار بالصدارة.

الجهاد – الوحدة

على ملعب الجهاد البلدي في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد والوحدة الدمشقي.

الجهاد السابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارتين. والوحدة الـ١١ وله نقطتان من تعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ في القامشلي امام سبعة الاف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الوحدة ١-٠ سجلها محمود محملجي في الدقيقة ٧١. وعقب المباراة شطبت سبع نقاط من رصيد الجهاد لضرب لاعبيه طاقم الحكام وبعض لاعبي الفريق الضيف وقذفهم اياهم بالحجار ونقلت مباراتان الى خارج ارضه. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للجهاد داود يعقوب في الدقيقة ٤٣، وللوحدة محمود محملجي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

اليقظة – الاتحاد

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة والاتحاد الحلبي.

اليقظة صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد واربع خسارات. والاتحاد العاشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا الدوري الماضي اذ لم يكن اليقظة ممتازا بين الكبار وكفة الاتحاد تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد الى حلب بالنقاط الثلاث انجاز.

٨٣ قتيلاً دوساً واختناقاً و١٥٠ جريحاً

قبل مباراة غواتيمالا - كوستاريكا في كأس العالم

عدد من ضحايا الكارثة وقد مددت جثثهم في ملعب "ماتيو فلوريس". (أ ب، تيليفوتو)

شهد ملعب "ماتيو فلوريس" في غواتيمالا العاصمة كارثة قبل ساعة من بدء مباراة بين غواتيمالا وكوستاريكا في تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، اذ ادى ضغط جماهيري غير عادي الى تدافع تسبب بانخلاع باب وسقوط متفرجين على آخرين في المدرجات فقتل ٨٣ شخصا على الاقل وجرح اكثر من ١٥٠ بينهم كثيرون في حال الخطر.

وأفاد رجال اطفاء ومسعفون ان الملعب الذي يتسع لـ٤٥ الف متفرج، ازدحم بـ٥٥ الفا، وان ٢٢ الفا آخرين كانوا يحاولون الدخول عندما حصلت الكارثة. وتحدث وزير الداخلية سالفادور غاندارا عن تزوير تذاكر دخول وعن احتمال بيع عدد من التذاكر يفوق كثيرا طاقة المدرجات.

وكان بين المتفرجين عدد كبير من النساء والاطفال، وجلس في الصفوف الامامية رئيس غواتيمالا الفارو أرزو وضيفه رئيس كوستاريكا خوسيه ماريا فيغيريس.

وسرعان ما انقلبت حماسة الجموع حزنا وتحولا وراح كثيرون، في مقدمهم اللاعبون، يبكون وينتحبون.

وقد نزل الرئيس أرزو الى وسط الملعب وخاطب من بقي في المدرجات قائلا انها اللحظة الاكثر ايلاما يعانيها منذ تولى منصبه. واعلن الغاء المباراة والحداد الوطني في البلاد ثلاثة ايام.

وعلم ان ٧٤ شخصا من الضحايا قضوا فورا دوسا واختناقا، فيما قضى ثمانية آخرون وهم في طريقهم الى المستشفى او عقب نقلهم اليه.

● في مكسيكو فازت المكسيك على جامايكا ٢-١ امام ١٠٠ الف متفرج في تصفيات الدور نصف النهائي للمجموعة الثالثة لمنطقة الكونكاكاف.

سجل زاغه الاصابة المكسيكية الاولى في الدقيقة ٤١ اثر هجمة سريعة شملت غاليندو ومرموسيللو. وفي بداية الشوط الثاني، اهدر بافل باردو فرصة للمكسيك اثر تمريرة من غاليندو. لكن مرموسيللو عوضها في الدقيقة ٥٢ بتسجيله الاصابة المكسيكية الثانية برأسه اثر رمية ركنية رفعها غاليندو، قبل ان تقلص جامايكا الفارق باصابة سجلها والتر بويد في الدقيقة ٧٩ بقذيفة من خارج المنطقة مستغلا خطأ دفاعيا.

تتصدر جامايكا ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات (٦-٢)، تليها المكسيك ٦ من ٣ (٦-٣)، ثم هندوراس ٦ من ٣ (٦-٥) وسانت فنسنت لا شيء من ٣ (٢-٩).

المرحلة العاشرة من الدوري المصري الـ ٤٠

اليوم الاهلي والاسماعيلي والاحد الزمالك

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة ست مباريات في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم:

– الاهلي – اسوان (القاهرة).

– الاسماعيلي – القناة (الاسماعيلية).

– المصري – الاتحاد (بورسعيد).

– السويس – اتحاد عثمان (عجرود).

– بلدية المحلة – الجمهورية (المحلة الكبرى).

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراة المقاولون العرب – المريخ في الجبل الاخضر في القاهرة، وتختتم الاحد بمباراة الالومينيوم – الزمالك.

الاهلي – اسوان

على ملعب القاهرة يلتقي الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي واسوان في احد اقوى لقاءات المرحلة.

الاهلي الخامس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين. واسوان العاشر وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن اسوان ممتازا. وكفة الاهلي ارجح.

الاسماعيلي – القناة

في الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والقناة في "دربي" الاسماعيلية وهو اقوى لقاءات المرحلة.

الاسماعيلي الثاني وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والقناة الثالث وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل وخسارة. الاسماعيلي لن يدخر جهدا لمصالحة جمهوره بعد تعثره المفاجىء امام اسوان الاحد الماضي ١-٢، والقناة يسعى الى مواصلة عروضه اللافتة بعد فوزه ٣-١ على الالومينيوم في اليوم نفسه. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٥/١٠/١٧ في افتتاح الموسم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سامي احمد عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/١٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن فوز القناة ٢-١. سجل للقناة السيراليوني تشيرنو في الدقيقتين ٣٦ و٤٨، وسجل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٥٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

المصري – الاتحاد

على ملعب محمد موسى في الاسماعيلية يلتقي فريقا المصري البورسعيدي والاتحاد السكندري.

المصري الثامن وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والاتحاد التاسع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن فوز المصري ١-٠ سجلها مصطفى رياض في الدقيقة ٥٥. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٦/٢ على ملعب محمد موسى في بورسعيد واسفر لقاؤهما عن فوز المصري ايضا ١-٠ سجلها موفق الباشا في الدقيقة ٨٢. وكفة المصري تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد وعودة الاتحاد بالنقاط الثلاث انجاز.

السويس – اتحاد عثمان

على ملعب الجيش الثالث في عجرود يلتقي فريقا السويس واتحاد عثمان.

السويس الـ١٤ وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخمس خسارات. واتحاد عثمان السابع وله ١٣ نقطة من أربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن اتحاد عثمان ممتازا. وكفة السويس ارجح.

بلدية المحلة – الجمهورية

في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والجمهورية شبين الكوم.

البلدية الـ١١ وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وثلاث خسارات. والجمهورية السادس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارتين.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن فوز المحلة ٣-٠ سجلها اكرم عبد المجيد وعزالدين عبد الحميد ومحمد عمارة في الدقائق ٢٢ و٤٦ و٥٦. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٦/٤/١٢ في شبين الكوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الكروم – المنصورة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم السكندري والمنصورة.

الكروم وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل وست خسارات. والمنصورة صاحب الصدارة وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل وخسارة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الكروم ممتازاً. وكفة المنصورة ارجح مع كونه مستضافا، ونجاح الكروم في ايقاعه في فخ التعادل انجاز.

المقاولون – المريخ

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون والمريخ البورسعيدي.

المقاولون الـ١٢ وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخسارة. والمريخ صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وسبع خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن المريخ ممتازا. وكفة المقاولون ارجح.

الالومينيوم – الزمالك

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي في الصعيد يلتقي فريقا الالومينيوم والزمالك.

الالومينيوم الـ١٣ وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وست خسارات. والزمالك الرابع وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات على التوالي. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/١٠ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن فوز الزمالك ٢-٠ سجلهما مدحت عبد الهادي وايمن شوقي في الدقيقتين ٤ و٢١. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٦/٤/٣٠ في نجع حمادي امام ٢٥ الف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للالومينيوم سيد عبد الجابر في الدقيقة ٣٤، وسجل للزمالك عفت نصار في الدقيقة ٣٨. وكفة الزمالك ارجح مع كونه مستضافا.



الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب بيكر من البطولة التشيكية

انسحب الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا امس من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في اوسترافا داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، بعدما تجددت الاصابة في معصمه الايمن.

وشعر بيكر، الذي تعرض لتمزق في اربطة رسغه الايمن في الدور الثالث من بطولة ويمبلدون في حزيران وتموز الماضيين، بألم بعد التدريب وانسحب من مباراته في الدور الثاني والتشيكي ملتن دام. وصرح مراقب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين غايل برانشو: "قال بيكر ان رسغه يؤلمه جدا ولن يكون قادرا على اللعب هذا المساء".

وكان اللاعب الالماني المصنف سادسا في العالم والذي احرز بطولة دورة فيينا النمسوية الاحد الماضي بعد صيام طويل، فاز في الدور الاول على الدانماركي فريديريك فيترلاين ٦-٣، ٦-٤. وبات اشتراكه في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الشهر المقبل في هانوفر (المانيا) للمرة الـ١٢ على التوالي، وهو رقم قياسي، غير مؤكد.

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثانيا على الهولندي يوست فيننك ٧-٦ (٧-٣)، ٥-٧، ٧-٥، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا على مواطنه غريغ روسيدسكي ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، والالماني ديفيد بريتوسيل على مواطنه باتريك باور ٦-٠، ٦-٣، والاميركي تود مارتن المصنف خامسا على الايطالي كريستيانو كارلتي ٦-٤، ٦-١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز التشيكي بيتر كوردا على الاكوادوري نيكلاس لابتني ٦-٣، ٦-٢.

دورة هونغ كونغ

● فاز الاميركي ريتشي رينيبورغ على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٢، ٦-٢ في تصفيات المجموعة الزرقاء من دورة هونغ كونغ الاستعراضية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٧٢٢ الف دولار.

وكان كارلسن فاز في مباراته الاولى في المجموعة على الاميركي فنسنت سبادينا ٦-٣، ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٦ (٧-٤).

وفي المجموعة الحمراء، خسر الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا في العالم، امام الاميركي مايكل جويس ٥-٧، ٣-٦. وهي الخسارة الثانية لكافيلنيكوف بعد سقوطه في مباراته الاولى امام الاوسترالي باتريك رافتر ٤-٦، ٦-٤، ٤-٦.

دورة تولوز

● سقط الفرنسي ارنو بوتش المصنف ثالثا في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بخسارته امام الالماني بيرند كارباخر غير المصنف ٦-٢، ٢-٦، ٣-٦. ويذكر ان بوتش احرز بطولة الدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثانيا على مواطنه اوليفييه دوليتر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦ (٧-١)، والسويسري مارك روسيه المصنف خامسا على الاسباني خوان فيلوكا ٦-٢، ٦-٢، والاسباني سيرجي بروغيرا على الهولندي سينغ شالكن ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٣)، والاسوجي توماس يوهانسون على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي غيوم رو على مواطنه غي فورجيه ٧-٦، ٣-٦، ٦-١.

وبات المغربي هشام ارازي اول لاعب يصعد الى الدور ربع النهائي بفوزه في الدور الثاني على الهولندي يان كو ايلتينغ ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٣.

وفاز الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثامنا على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والبلغاري اورلين ستانويتشيف على الفرنسي تييري غارديولا ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، والالماني بيرند كارباخر على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٤، ٧-٦ (١٢-١٠)، والاسوجي ماغنوس لارسون على السويسري مارك روسيه المصنف خامسا بالانسحاب بسبب الاصابة.

وفاز الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثامنا على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والبلغاري اورلين ستانويتشيف على الفرنسي تييري غارديولا ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، والالماني بيرند كارباخر على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٤، ٧-٦ (١٢-١٠)، والاسوجي ماغنوس لارسون على السويسري مارك روسيه المصنف خامسا بالانسحاب بسبب الاصابة.

دورة تل ابيب

● في الدور الثاني من بطولة اسرائيل الدولية المفتوحة التي تقام في تل ابيب والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف اول على الالماني مارتن سينر ٦-١، ٦-٤، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا ٧-٥، ٦-٤، والارجنتيني هرنان غومي المصنف خامسا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٧-٥، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد المصنف سابعا على البرازيلي غوستافو كويرتن ٦-٤، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف رابعا على الاسرائيلي نير فيلفرين ٦-٤، ٦-٣.

دورة زوريخ

● حققت البلجيكية سابين ابلماتس غير المصنفة مفاجأة في الدور الثاني من بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة التي تقام في مدينة زوريخ السويسرية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى ٦-٤، ٦-٤.

وكسرت ابلماتس ارسال مارتينيز في الشوط التاسع وتقدمت ٥-٤، ثم فازت بارسالها وحسمت المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية، تقدمت ٤-٠ بعدما كسرت مرتين ارسال منافستها التي استطاعت ان تقلص النتيجة الى ٤-٥، قبل ان تفوز اللاعبة البلجيكية بارسالها في الشوط العاشر لتنهي المباراة. وقالت مارتينيز بطلة ويمبلدون ١٩٩٤: "كل شيء حصل بطريقة خاطئة. كان يوما سيئا".

وتأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة والتي تتألق اسبوعاً بعد آخر، الدور ربع النهائي بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٣، ٦-٣ في ٥٧ دقيقة.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة على النمسوية بربارة شيت ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، والايطالية سيلفيا فارينا على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-٠، ٧-٥، ٦-٢.

دورة بيجينغ

● تأهلت الاميركية ليندا وايلد المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة تويوتا الصينية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في بيجينغ، بفوزها في الدور الثاني على اليابانية يوكو موسوكي ٦-٢، ٦-١.

وسقطت مصنفتان في الدور الثاني بخسارة اليابانية ناتا مياجي المصنفة سابعة امام التايلاندية تامارين تاناسوغارن ١-٦، ١-٦، والايطالية فرنشيسكا لوبياني المصنفة ثامنة امام الصينية تشن لي ٢-٦، ٢-٦.

وفازت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثانية على الالمانية سيلكه ماير ٦-٢، ٦-١، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثالثة على الكورية الجنوبية جيون مي - را ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣، والتايوانية شي - تينغ وانغ المصنفة خامسة على الصينية بي جينغ كيان ٧-٥، ٦-٢.

"مهرجان الخريف الدولي" في الكرة الطائرة

رياضة وألعاب

غزير غلب دمشق واليوم يلتقي البوشرية



"كبسة" للرياضي غزير – الى اليسار – يحاول لاعبان دمشقيان صدها. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:

احتاج فريق الرياضي غزير الى اربعة اشواط للفوز على منتخب دمشق السوري ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-٨، ١٥-١٢، ١٥-٩)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، في المرحلة الثانية من "مهرجان الخريف الدولي" في الكرة الطائرة، الذي ينظمه الرياضي غزير ونادي الشبيبة البوشرية.

وواجه لاعبو الفريق الكسرواني صعوبة في الشوط الاول من المباراة التي استغرقت ساعة و١٤ دقيقة، اذ تألق من الفريق السوري عبد المسيح الطويل وراقب مهاجم غزير فيليب عريضة وحد من خطورته، ليقتصر الهجوم اللبناني على اللاعب ايلي التجلر.

وفي الشوط الثاني اعتمد الكسروانيون الكرات الساقطة، ثم التسديدات الصاروخية من المراكز ٢ و٣ و٤ في الشوطين الثالث والرابع، مستغلين التعديل الذي اجراه مدرب الفريق السوري اذ اعاد عبد المسيح الطويل الى مركز الموزع بدلا من حسان سكحل الذي لعب مهاجما، مما اتاح لمهاجمي غزير التحرر من الرقابة على الشباك، وبرز منهم ايلي التجلر وسمير يوسف.

مثل غزير: مروان الحصري وفيليب عريضة وسمير يوسف ووديع الزين وميشال بربور وايلي التجلر وفريد حنا.

ومثل منتخب دمشق: حسان سكحل وعبد المسيح الطويل وعدنان كوربكيد وماهر ابو زيدان ومحسن مونس وفراس نصار ومهند حروق وابرهيم الخوري.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش ونخلة ناصيف.

الوحدة – الجهراء

كذلك فاز الوحدة الاماراتي على الجهراء الكويتي – اضعف الفرق في الدورة – ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-١٠، ١٥-٧)، في مباراة استغرقت ٥٨ دقيقة. وبرز من الاماراتيين محمد عبد الله علي وقائد الفريق عبدالله عبد الرحيم الحوسني.

مثل الوحدة: عبدالله عبد الرحيم الحوسني ومحمد عبدالله علي وخالد محمود الحوسني ومحمد عبد الرحيم الحوسني وعبد الرحيم حسن الزرعوني وعثمان الزعابي ومنصور الزعابي.

ومثل الجهراء: خالد المطيري ومشعل الحسيني ومحمد العلي وعيسى رفيس وعلي مطلق وعلي حزام وسعود فهيد وغالي احمد وفيصل فايز وفرحان مطر.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكمان الاتحاديان شبل درغام ونخلة ناصيف.

"قمة" لبنانية

وتقام اليوم مباراتان: الجهراء (الكويت) – منتخب دمشق (سوريا) الساعة ٧,٠٠، البوشرية (لبنان) – الرياضي غزير (لبنان) الساعة ٩,٠٠.

وتعتبر المباراة الاخيرة مثابة "قمة" لبنانية بين الفريقين اللذين سيطرا على اللعبة في السنوات الاربع الاخيرة. وهما التقيا مرة واحدة رسمياً في نهائي كأس لبنان ١٩٩٣ على ملعب مون لاسال في عين سعاده، ففاز غزير ٣-٠، وهو لقبه الرسمي الوحيد وكان عامذاك في مصاف نوادي الدرجة الثانية، ثم تدرج صعوداً ليبلغ مصاف نوادي الدرجة الممتازة في ٧ تموز الماضي، بفوزه في المرحلة الاخيرة من دورة التصفية الخاصة بصعود الفرق وهبوطها على الرياضي الجية ٣-٠ على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا.

والتقى الفريقان لربع مرات، وبيا العام الماضي، وتبادلا الفوز كالآتي:

– السبت ٤ آذار ١٩٩٥ في نهائي دورة نادي الرسل المحلية على ملعب الرسل جونيه، فاز غزير على البوشرية ٣-٠ (١٧-١٦، ١٥-٥، ١٥-٨). قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي ميلاد دكاش.

– السبت ١١ آذار ١٩٩٥ في الدور نصف النهائي لدورة نادي الانعاش الاجتماعي قنات، على ملعب مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين الكورة، فاز البوشرية ٣-٢ (١٥-٨، ١٦-١٤، ٨-١٥، ١١-١٥، ١٥-١١). وقاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكم الاتحادي شبل درغام.

– السبت ٨ نيسان ١٩٩٥ في الدور نصف النهائي للمهرجان الدولي الرابع في الكرة الطائرة الذي نظمه الرياضي غزير على ملعب الرسل في جونيه، فاز غزير ٣-١ (١٥-٥، ٨-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٧). قاد المباراة الحكم الدولي البحراني عباس المطوع وعاونه الحكم الدولي المصري الدكتور علي حسب الله. وبلغ دخل المباراة مليوني ليرة لبنانية، وهو رقم قياسي يسجل في مباراة للكرة الطائرة في ملعب مسقوف.

– السبت ٢٢ نيسان ١٩٩٥ في نهائي مهرجان الرئيس فؤاد شهاب، على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز البوشرية ٣-٢ (٩-١٥، ١٥-٩، ١٣-١٥، ١٥-١١، ١٥-١٣). قاد المباراة الحكم الدولي غسان قزيحة وعاونه الحكم الاتحادي مصطفى عبيد.

فروسية ضبية

تبدأ الساعة الثانية بعد ظهر اليوم دورة في الفروسية يشارك فيها فرسان اجانب الى لبنانيين وينظمها نادي ضبية كانتري كلوب في مرمحه وتستمر حتى الاحد.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قررت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات تثبيت نتائج امتحانات التدرج للحزام الاسود التي اجريت في قاعة نادي اللواء في ١٩٩٦/١٠/١١.

وبعد صدور قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الرقم (٥٤/م/٩٦) المتعلق بالمصادقة على تعديلات النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد قررت الهيئة دعوة الجمعية العمومية الى عقد جلسة استثنائية لانتخاب هيئة ادارية الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في قاعة الاجتماعات لنادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وترسل طلبات الترشيح الى مكتب امين السر العام قبل موعد انعقاد الجلسة.

رماية الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد مسابقة كأس الاستقلال للسكيت (١٢٥ طبقا + ٢٥ تصفية) في ٢١ تشرين الثاني، ومسابقة كأس الاستقلال للحفرة الاولمبية للفئتين "أ" و"ب" (١٢٥ طبقا + ٢٥ تصفية) في ٢٢ و٢٣ منه في حقل ليشتار في اهدن. وفي الختام توزع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

اتحاد كرة السلة

انعقدت امس الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال عين سعادة، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد انطوان شارتييه والاعضاء والرئيس الفخري طوني خوري وممثلي ٣٩ نادياً من اصل ٥٧ يحق لها المشاركة والتصويت. وانتخب خمسة اعضاء جدد بالتزكية انضموا الى ثمانية في الهيئة الادارية بعد استقالة ثلاثة هم اندريه شيحا ورزق الله خليل وهنري بيرودي وانسحاب المرشح عادل فواز، وهم: عبد الرحمن عضوم واغوب خاجريان ومحمد نزار الرواس وعبد العزيز شحاده ونادر بسما.

وسبق الانتخاب اقرار تعديل النظام الداخلي للاتحاد برفع عدد اعضاء الهيئة الادارية من ١١ الى ١٤.

وتعقد الهيئة الادارية باعضائها الـ١٤ جلستها الاولى مساء الاثنين ٢١ تشرين الاول الساعة ٧,٠٠ مساء.

نادي أتلتيكو

تلقى نادي اتلتيكو دعوة من النادي الرياضي في قبرص للاشتراك في سباق نصف الماراتون الدولي الذي يقام في ٨ تشرين الثاني. وحدد آخر موعد لقبول الاشتراك ٢ تشرين الثاني.

المرحلة الثانية من الدوري العام الـ ٣٧

اليوم التضامن صور – الصفاء، البرج – شباب الساحل

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح بعد ظهر اليوم الجمعة المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بمباراتين:

– التضامن صور – الصفاء (صيدا).
– البرج – شباب الساحل (الصفاء)

وتتابع بعد ظهر غد السبت بثلاث:

– الاخاء الاهلي – السلام زغرتا (الصفاء).
– الهومنتمن – الشبيبة المزرعة (برج حمود).
– الرياضة والادب – الحكمة (طرابلس).

وتختتم الاحد بمباراتين:

– النجمة – الهومنمن (طرابلس).
– الانصار – الراسينغ (البقاع).

التضامن صور – الصفاء

على ملعب صيدا البلدي يلتقي الساعة ٢,٤٥ فريقا التضامن صور والصفاء ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن صور السادس وله نقطة واحدة من تعادله والسلام زغرتا افتتاحا (٢-٢). والصفاء الحادي عشر بلا نقاط من خسارته الفادحة امام الهومنمن افتتاحا (٣-٥). في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للصفاء محمد مرتضى في الدقيقة ١١، وحقق ابرهيم مناصري التعادل للتضامن صور برأسه في الدقيقة ٢٥. وكفتا الفريقين متكافئتان والصفاء في موقف لا يحسد عليه لخسارته جهود لاعبين من اساسييه بسبب الايقاف هما مدافعه ايمانويل ماريس ومدافعه عصام بلوق، فيما يخسر التضامن صور جهود مدافعه السيراليوني محمد كونتي بسبب الايقاف.

البرج – شباب الساحل

على ملعب نادي الصفاء يلتقي فريقا البرج وشباب الساحل ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي.

البرج السادس وله نقطة واحدة من تعادله والاخاء الاهلي عاليه افتتاحا (١-١). وشباب الساحل المتصدر وله ثلاث نقاط من فوزه على الشبيبة المزرعة افتتاحا (٣-٠). في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١١/١٨ على ملعب صيدا البلدي، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للبرج حسن رحال في الدقيقة ٨٠، وللساحل ياسر منصور في الدقيقة ٢٨. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/٣/٩ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز البرج ١-٠. سجلها حسن رحال في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاخاء الاهلي – السلام زغرتا

بعد ظهر السبت يلتقي على ملعب نادي الصفاء فريقا الاخاء الاهلي عاليه والسلام زغرتا ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الاخاء الاهلي السادس وله نقطة واحدة من تعادله والبرج افتتاحا (١-١). والسلام زغرتا السادس وله نقطة واحدة من تعادله والتضامن صور افتتاحا (٢-٢). في ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ التقى الفريقان الاحد ١٩٩٤/١٠/٢٣ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتى عن فوز الاخاء الاهلي ٣-٠. سجلها زاهر العنداري وسلمان عبد الخالق (٢) في الدقائق ٢٥ و٧٧ و٩٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٣/١١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الاخاء الاهلي تكرارا ٢-١. سجل للاخاء حسن عبود في الدقيقة ٢٧ بضربة حرة مباشرة وعلي حسون في الدقيقة ٧٢. وسجل للسلام كلود بونعمة في الدقيقة ٢٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنتمن – الشبيبة المزرعة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن والشبيبة المزرعة ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن الثاني وله ثلاث نقاط من فوزه على الراسينغ افتتاحا (٢-٠). والشبيبة المزرعة صاحب القاع بلا نقاط من خسارته امام شباب الساحل (٠-٣) افتتاحا والفريقان لم يلتقيا منذ اكثر من ٢١ سنة اذ لم يكن الشبيبة في المواسم الاربعة الاخيرة بين الكبار كما لم يلتقيا في دوري المجموعتين موسم ١٩٩١-١٩٩٢ اذ كان الشبيبة في المجموعة الاولى والهومنتمن في المجموعة الثانية. في ذهاب الدوري الـ٢٨ موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ كان مقررا ان يلتقي الشبيبة المزرعة والهومنتمن على ملعب المدينة الرياضية الجمعة ١٩٧٤/١٢/٢٧ لكن لقاؤهما لم يتم لوقف الشبيبة المزرعة اتحاديا واعتبر الهومنتمن عامئذ فائزا اعتباريا ٢-٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٧٥/٤/٣ وهو آخر لقاء لهما عبر تاريخ الدوري العام واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي (١-١ (الشوط الاول ١-٠ للفريق المزرعاني). سجل للشبيبة زيادة شاتيلا في الدقيقة ٥١، وللهومنتمن ماغوبيك في الدقيقة ٧٥ وكانت المباراة في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح. وكفة الهومنتمن ارجح.

الرياضة والادب – الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والحكمة ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب الحادي عشر بلا نقاط لخسارته امام الانصار افتتاحا (١-٣). والحكمة العاشر بلا نقاط لخسارته امام النجمة افتتاحا (٣-٤).

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للحكمة حسن حلال في الدقيقة ٤، وللرياضة والادب حسن نشابة في الدقيقة ٥٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١/٢٨ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الرياضة والادب ٢-١. سجل للرياضة صلاح دلال (٢) في الدقيقتين ١٥ برأسه و٧٤، وللحكمة سيرغي الكسندروف في الدقيقة ٤٩. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الحكمة على كونه مستضافا.

النجمة – الهومنمن

بعد ظهر الاحد يلتقي على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فريقا النجمة والهومنمن في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

النجمة الخامس وله ثلاث نقاط من فوزه على الحكمة (٤-٣) افتتاحا. والهومنمن الثالث وله ثلاث نقاط من فوزه على الصفاء (٥-٣) افتتاحا. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز النجمة ١-٠ سجلها عساف الخليفة في الدقيقة ٨٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١/٢٠ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السلوفاكي الدولي لويس ميشال عن التعادل الايجابي ٢-٢. سجل للهومنمن ربيع ابو شعيا وفيتالي اغاسيان في الدقيقتين ٦٩ و٨٦، وللنجمة عساف الخليفة وعلي كاظم في الدقيقتين ٥١ و٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الانصار – الراسينغ

على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة يلتقي فريقا الانصار والراسينغ في ثاني اقوى لقاءات المرحلة ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار الثالث وله ثلاث نقاط من فوزه على الرياضة والادب افتتاحا (٣-١). والراسينغ وصيف القاع بلا نقاط من خسارته امام الهومنتمن افتتاحا (٠-٣).

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١٠/١ في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسامة الشامي عن فوز الانصار ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للانصار ايمانويل اوكبولا برأسه ودافيد ناكيد وفادي علوش في الدقائق ٢٦ و٤٥ و٦٤، وللراسينغ ايلي برخو في الدقيقة ٨٨. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/١٢/٣١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السلوفاكي لويس ميشال عن التعادل الايجابي (١-١. سجل للراسينغ العراقي حمزة هادي في الدقيقة ٢٤ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها هيثم فرنجيه باعاقته عادل الحلو داخل المنطقة، وسجل للانصار دافيد ناكيد في الدقيقة ٤٨ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها العراقي حمزة هادي باعاقته ناكيد داخل المنطقة. كفة الانصار تبدو ارجح.

دورة حسام الحريري في كرة السلة

تفتتح دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية السادسة في كرة السلة التي ينظمها نادي الفداء صيدا، في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة، في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٠ تشرين الاول وتستمر حتى السبت ٢٦ منه. وتشارك في الدورة ست فرق عربية هي: الاتحاد السكندري بطل مصر والنوادي العربية، الجزيرة بطل افريقيا، النادي الارثوذكسي بطل الاردن، الجلاء الدمشقي، الرياضي بيروت والهومنتمن بيروت.

وقد سحبت قرعة الدورة ووزعت الفرق على مجموعتين:

– المجموعة الاولى تضم الاتحاد السكندري والرياضي والجلاء دمشق.
– المجموعة الثانية تضم الجزيرة والارثوذكسي والهومنتمن.

ويقام في الافتتاح مباراة بين الرياضي والجلاء. وهنا برنامج المباريات الاخرى:

– الاثنين ٢١: الارثوذكسي – الهومنتمن الساعة ٥,٠٠، الرياضي – الاتحاد السكندري الساعة ٧,٠٠.
– الثلثاء ٢٢: الارثوذكسي – الجزيرة الساعة ٥,٠٠، الاتحاد السكندري – الجلاء الساعة ٧,٠٠.
– الاربعاء ٢٣: الجزيرة – الهومنتمن الساعة ٥,٣٠.
– الخميس ٢٤: الاول من المجموعة "أ" والثاني من المجموعة "ب". الساعة ٥,٠٠. الاول من المجموعة "ب" – الثاني من المجموعة "أ" الساعة ٧,٠٠.
– السبت ٢٦: المباراة النهائية وتوزيع الكؤوس على الفائزين الساعة ٥,٠٠.

ويقام على هامش الدورة لقاء دولي في الملاكمة الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٥ تشرين الاول.

اتحاد كرة القدم

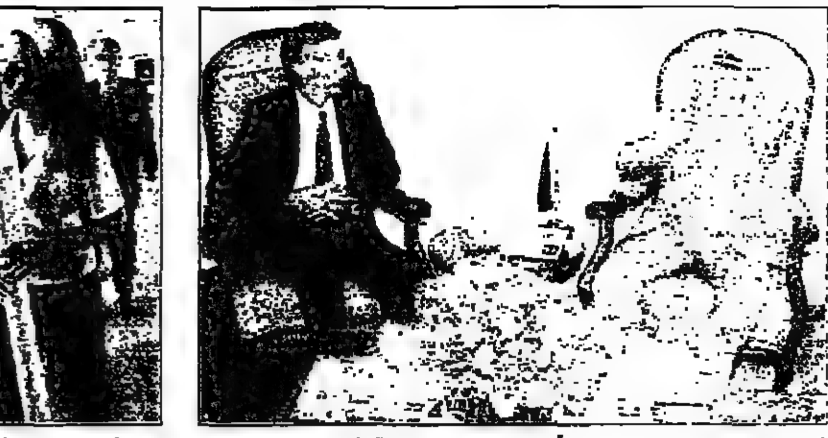
اصدر امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم بيانا حيا فيه الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس نبيه بري لاعلان الاسد تبرع سوريا بانشاء مدينة رياضية في الجنوب على ارض معتقل انصار.

كأس كرة اليد

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة اليد مسابقة كأس لبنان ١٩٩٦ ابتداء من الاحد ٣ تشرين الثاني، ودعي مندوبو النوادي الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٣ تشرين الاول الى منزل رئيس الاتحاد سامي كنج لاجراء القرعة وتحديد مواعيد المباريات.

باريلان يصف كلام عرفات عن الخليل بأنه كذبة كبيرة

روس "لم ينم" لدفع مفاوضات طابا



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في غزة امس.

(رويتر تيليفوتو)



عضو في الوفد الاسرائيلي المفاوض تحمل خريطة الى قاعة المفاوضات في طابا امس.

(أ ف ب تيليفوتو)

حمل المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سلسلة من الافكار التي تم التفاهم عليها وتلك التي تتطلب قرارا من مستوى عال لتسهيل المفاوضات المعقدة الجارية في طابا توصلاً الى اتفاق في شأن الخليل.

وتنقل روس بين جولة المفاوضات التي عقدت قبل الظهر امس في طابا متوجها الى غزة ومقابلة عرفات، قبل ان ينتقل الى تل ابيب للاجتماع مع نتنياهو. وابلغ الوسيط الاميركي الى الصحافيين في غزة انه شعر بان مفاوضات طابا التي افتتحت مساء الاربعاء تسير في الطريق الصحيح. وقال "أشعر ان الطرفين يحاولان بصدق وامانة ايجاد سبل للتغلب على خلافاتهما. اعتقد اننا جميعا عازمون على ان نحقق كل ما في وسعنا لتحقيق نتائج في اقرب وقت ممكن".

واشاد عرفات بجهود الوساطة التي يقوم بها روس، مشيراً الى ان الوسيط الاميركي لم ينم طوال ليلة الاربعاء لانه يعمل من اجل دفع المفاوضات في طابا.

في غضون ذلك يستمر التضارب في تقويم نتائج المفاوضات في طابا، ففي حين يبدي المفاوضون الاسرائيليون "تفاؤلهم البالغ" بمسألة الخليل، يطغى الحذر والتشاؤم على تصريحات نظرائهم الفلسطينيين وان يكن بعض هؤلاء توقع نتائج ايجابية قبل نهاية الشهر.

وصرح كبير المفاوضين الاسرائيليين الجنرال دان شومرون في استراحة قصيرة، "اننا نناقش المسألة الرئيسية التي هي مسألة الخليل وانا متفائل للغاية".

ولم يدل المفاوضون الفلسطينيون باي تعليق. لكن الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن صرح في غزة أن ثمة ازمة كبيرة في المفاوضات سببها "التعنت الاسرائيلي". ونفى ان يكون قد حدد موعد للقاء يضم عرفات ونتنياهو، معتبراً ان من المبكر الحديث عن مثل هذا اللقاء.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز تحدث عن مصاعب في المفاوضات، وقال ليل الاربعاء: "نعتقد انه لا تزال ثمة عقبات كبيرة قبل ان يتمكن الفلسطينيون والاسرائيليون من التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار".

بيد ان مسؤولاً فلسطينياً رفيعاً طلب عدم ذكر اسمه توقع ان تسفر المفاوضات الجارية عن نتائج ايجابية قبل نهاية الشهر. واشار في هذا الصدد الى حرص الولايات المتحدة على نجاح هذه المفاوضات والى اهمية الدور الذي يضطلع به روس للتوصل الى اتفاق.

وكشف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات انه اقترح وضع "بروتوكول لتطبيق الاتفاق" في شأن الخليل. وقال "لدينا تفويض واضح وتعليمات جدية من الرئيس عرفات لايجاد آلية مع الاسرائيليين(...) وانا وافق بنيامين نتنياهو على آلية التطبيق عندئذ لا اعتقد انه ستكون هناك صعوبة تذكر. يمكننا ان نبرم اتفاقا في غضون بضع ساعات".

وكان المفاوضون من الجانبين انقسموا مساء الاربعاء مجموعات عمل بعدما حددت لجنة التوجيه والاشراف برئاسة عريقات وشومرون نقاط البحث لكل مجموعة.

وقد اثار الوفد الاسرائيلي ازمة جديدة في شأن مكان الاجتماع اذ طلب نقله الى ايلات. الا ان الوفد الفلسطيني، يسانده الوفد الاميركي، اصر على استمرار الاجتماعات في طابا لاختصار الوقت.

ولاحظ عريقات ان في اتفاق اوسلو وطابا الذي وقع في ٢٨ ايلول ١٩٩٥، ٢٤ بندا على اسرائيل الوفاء بها وتنفيذها. واكد اصرار الجانب الفلسطيني على عدم التفاوض مرة اخرى على ما اتفق عليه بعد مفاوضات شاقة استمرت سنتين.

"كذبة" عرفات

من جهة اخرى، اتهم مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان عرفات بالكذب للضغط على اسرائيل في المفاوضات عندما تحدث عن وثيقة اسرائيلية لتقسيم الخليل.

وقال بار ايلان: "ما يثير قلقي خصوصا هو استخدام (عرفات) ما لا يمكن وصفه الا بكذبة كبيرة. عرفات استخدم كذبة كبيرة امس حين تحدث عن الفصل العنصري والاستعمار في الاجراءات التي ترغب اسرائيل في تطبيقها لضمان امن المستوطنين الاسرائيليين في الخليل". واضاف: "عرفات معروف بمحاولته اثارة ازمات مع اقتراب انتهاء المفاوضات في محاولة لانتزاع تنازلات في اللحظة الاخيرة".

وجاء تصريح المسؤول الاسرائيلي تعليقا على التصريحات التي ادلى بها الزعيم الفلسطيني الاربعاء في القاهرة واتهم فيها اسرائيل بالسعي الى تقسيم الخليل بطريقة "تدل على عنصرية بغيضة كاملة، لم نشهدها حتى في جنوب افريقيا ابان الفصل العنصري".

ورأى السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار ان "الاميركيين بدأوا ينظرون بقلق الى محاولات عرفات المماطلة في المفاوضات". وقال: "اعلن الاميركيون انهم لا ينوون الضغط على اسرائيل بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية. واذا كان ياسر عرفات يظن انه سيحصل على ظروف افضل بعد هذه الانتخابات فهو مخطئ".

المستوطنون

في غضون ذلك واصل المستوطنون اليهود تحركاتهم لعرقلة اي انسحاب جزئي محتمل للجيش الاسرائيلي من الخليل. فقد حاول امس العشرات منهم الاستيلاء على قطعة ارض يملكها عرب على احد المرتفعات القريبة من مستوطنة كريات اربع. لكن الجنود الاسرائيليين منعوهم من ذلك.

وكان المستوطنون وصلوا فجرا الى المرتفع وبدأوا فورا تسييج قطعة الارض الواقعة بين كريات اربع ومستوطنة غيفات حارسينا. وادى ذلك الى توتر بين السكان العرب والمستوطنين حال دون انفجاره وصول الشرطة الاسرائيلية الى المكان.

واوردت الصحف الاسرائيلية اخيرا انباء عن حاولات عدة من هذا النوع قام بها المستوطنون. ويسعى هؤلاء الى ربط كريات اربع بالمستوطنة اليهودية الواقعة في وسط الخليل. كذلك يرغبون في استعادة ملكية منازلهم في الخليل التي غادروها عام ١٩٢٩.

واعلن الناطق باسم المستوطنين نعوم ارنون ان المستوطنين الذين يقيمون في الخليل ينوون تشكيل ميليشيات الدفاع الذاتي بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة. وقال: "سنقيم نظام حماية خاصا بنا مع وحدات للدفاع المدني لحماية انفسنا اذا اعاد الجيش الاسرائيلي انتشاره". واضاف أن المستوطنين غير مرتاحين الى الضمانات التي يقدمها المسؤولون العسكريون في ما يتعلق بأمنهم بعد اعادة الانتشار.

في المقابل، ابلغ رئيس الكتلة العمالية في الكنيست رعنان كوهين الى نتنياهو أن كتلته ستمكن اعضاءها من ممارسة حرية التصويت في حال طرح موضوع اعادة الانتشار على الكنيست لاقراره.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قوى الامن الاسرائيلية اعتقلت ١١ فلسطينيا في طولكرم ومناطق فلسطينية اخرى في الضفة بعدما دهمت منازلهم وضبطت فيها اسلحة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الاسرائيليون منزعجون من فكرة الانقلاب

ولا يخفون العلاقة السيئة بين نتنياهو والجيش

على رغم ان غالبية الاسرائيليين رفضت التحذير المتعلق باحتمال حصول إنقلاب عسكري يحمل الجيش الى السلطة ، فإن الانزعاج كان واضحاً من تلميحات الى ان الاحوال مؤاتية لخطوة كهذه.

وسخر سياسيون ينتمون الى اليسار واليمين من التقويم الذي يرى ان التوتر بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي وصل الى السلطة قبل أربعة أشهر والضباط الكبار ربما دفع ضباطاً ساخطين الى القيام بانقلاب.

ورأى جنرالات متقاعدون ان هذا الامر لا يمكن ان يحصل في الدولة العبرية، بينما ذهب احد كتّاب المقالات الافتتاحية الى أن الحديث عن احتمالات حصول انقلاب عمل غير مسؤول.

وقال امنون برزيلاي الكاتب في صحيفة "هآرتس": "منذ لحظة الادلاء بهذا التصريح لا يمكن أحداً ان يتجاهل التحذير. لا يمكن أحداً ان يقول ان هذا الاحتمال لم يؤخذ في الاعتبار".

وكان برزيلاي اثار عاصفة الاربعاء عندما نشر مقابلة مع رئيس مركز يافا للدراسات الاستراتيجية البروفسور زئيف ماعوز جاء فيها ان الضباط الكبار يشعرون بأن نتنياهو اغتصب دورهم في صنع القرار واعطاه لمستشاريه السياسيين. واضاف "ان القوات المسلحة لا تملك فرصة لان تلعب اللعبة السياسية كي تغير الوضع. ولذا فان احتمال حصول فتنة، او عمل غير مشروع يزداد جاذبية اكثر فاكثر".

وقد اضطلع ضباط من هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي بينهم رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك بدور رئيسي في مفاوضات اتفاقات السلام التي وقعتها حكومة حزب العمل السابقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي انبثقت من اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

وانتقد نتنياهو مشاركة الجنرالات في المفاوضات، الى جانب معارضته الاتفاقات. ويتحدث اشخاص قريبون منه عن "ضباط أوسلو" الذين لهم اراء يعتبرونها غير مقبولة سياسياً.

واشار رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لانداو من تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحاكم الى ضباط في هيئة الاركان العامة في وقت سابق من السنة الجارية واصفاً اياهم بأنهم "اتباع" الحكومة السابقة.

وقال المحلل العسكري رون بن ايشاي هذا الاسبوع ان نتنياهو: "لا يثق ببعض ضباط الامن والاستخبارات الكبار ولا يشركهم في افكاره او خططه".

وكانت اسرائيل تفخر منذ مدة طويلة بالفصل بين الجيش والحكومة المنتخبة.

وقال ماعوز ان حصول انقلاب في اسرائيل يبدو امراً لا يمكن تخيله ، لكن الاغتيال السياسي كان يبدو كذلك الى سنة مضت عندما قتل يهودي يميني رئيس الوزراء اسحق رابين في محاولة لوقف عملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وكتبت صحيفة "معاريف" في مقال افتتاحي "انه امر بعيد الاحتمال بل غير مسؤول ان نذهب الى هذا المدى البعيد ونقول ان مثل هذا الموقف (...) يمكن ان يؤدي الى انقلاب".

ويرى الميجر جنرال المتقاعد عمرام متزنا مثل هذا الرأي، لكنه يشير الى ان العلاقات بين الحكومة و الضباط الكبار وصلت الى نقطة الغليان.

اما النائب عن حزب العمل المعارض أوري اور، فاعتبر ان "الامر ليس جديداً ليس فقط لان قيادة الجيش متمسكة كثيراً بالقواعد الديموقراطية، بل ايضاً لان ليست هناك اي قوة عسكرية قادرة على القيام بعمل كهذا"، مذكراً بان ثلثي الجيش من الاحتياطيين.

ولا يجادل بعض الخبراء في عمق الازمة . فخبير الشؤون العسكرية في "هآرتس" امير اورين قال: "في الواقع ان نتنياهو هو الذي قام بانقلاب ضد الجيش لانه لا يستشيره حتى".

واوضح في هذا الصدد ان نتنياهو رفض استشارة رئاسة الاركان قبل ان يتخذ في ايلول الماضي قراراً بفتح مدخل جديد في نفق يمتد تحت المسجد الاقصى في القدس الشرقية، مما ادى الى اشتباكات دامية. وأضاف ان رئيس الوزراء يأخذ على المسؤولين العسكريين الكبار تضامنهم مع حزب العمل بزعامة شمعون بيريس وتأييدهم اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين. ولفت الى ان الجنرالات الذين يحظون بدعم وزير الدفاع الجنرال في الاحتياط اسحق موردخاي، قلقون من سلوك نتنياهو ومن "خفض محتمل لموازنة الجيش في وقت تزيد سياسة الحكومة مخاطر الحرب".

(رويتر، وص ف)

"عثر" عليها في محفوظات بن غوريون

وثيقة تثبت "العدوان الثلاثي"

كشفت وثيقة سرية عثر عليها فريق تلفزيوني بريطاني ونشرتها امس صحيفة "التايمس" في لندن ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل اتفقت في ازمة السويس عام ١٩٥٦ على ايجاد مبرر لتوجيه ضربة الى مصر.

وقالت الصحيفة ان ممثلي الدول الثلاث وقعوا الوثيقة بعد لقاءات عقدت بينهم في ضاحية سيفر الباريسية في تشرين الاول ١٩٥٦ لمناقشة خطة الهجوم.

ووجد فريق من هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" كان يعد شريطاً وثائقياً في الذكرى الـ٤٠ لازمة السويس المعروفة في العالم العربي بـ"العدوان الثلاثي"، النسخة الاسرائيلية من الاتفاق في محفوظات رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل ديفيد بن غوريون في صحراء النقب.

واستنادا الى هذه الوثيقة كان على اسرائيل ان تهاجم المواقع المصرية قرب قناة السويس في ٢٩ تشرين الاول، ثم تطلب كل من بريطانيا وفرنسا من الرئيس المصري جمال عبد الناصر السماح للقوات البريطانية والفرنسية بان تتخذ مواقع لها على القناة التي تصل بين البحر الاحمر والمتوسط من اجل تأمين حرية الملاحة.

ورأت "التايمس" ان هذا الترتيب وفر التبرير الاخلاقي الذي كان رئيس الوزراء البريطاني آنذاك انطوني ايدن يبحث عنه ليغزو مصر وقد استقال ايدن في العام التالي وسط الجدل الذي اثاره احتلال القوات البريطانية والفرنسية القناة.

واشارت الى ان النسختين الفرنسية والبريطانية من الوثيقة اتلفتا. ولاحظت ان الوثيقة التي وقعها بن غوريون نفسه تثبت ان ايدن كان كاذبا عندما اعلن امام مجلس العموم في ٢٠ كانون الاول ١٩٥٦ انه كان يجهل نية اسرائيل مهاجمة القوات المصرية.

وكانت ازمة السويس اندلعت بعدما اعلن عبد الناصر تأميم القناة في ٢٦ تموز ١٩٥٦ لتمويل بناء السد العالي في أسوان.

(وص ف)

التزام مصر الاصلاحات الاقتصادية

أكسبها شطب ٤ مليارات دولار من ديونها

قرر نادي باريس شطب ٤,٢ مليارات دولار من الديون المصرية، والتي تشكل الشريحة الثالثة الاخيرة من هذه الديون التي يشملها اتفاق عقد عام ١٩٩١.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان رئيس نادي باريس كريستيان نوير ابلغ الى رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الموافقة على شطب الشريحة الثالثة في رسالة وصلت الاربعاء الى القاهرة. وكانت هذه الموافقة مشروطة بموافقة صندوق النقد الدولي على برنامج الاصلاح الاقتصادي للحكومة المصرية وهو ما تحقق الجمعة الماضي.

وقال ديبلوماسي من احدى الدول الكبرى الدائنة لمصر: "نحن سعداء جدا لمصر. وهذا دليل على التأييد الدولي لبرنامج الاصلاح الحكومي".

ويأتي الغاء هذه الشريحة بعد شطب نحو ستة مليارات دولار في المراحل السابقة من اتفاق ١٩٩١ الذي جاء في الواقع مكافأة لمصر على انضمامها الى التحالف الدولي المناهض للعراق في حرب الخليج.

وبموجب الجدول الزمني الاصلي كان متوقعا ان يشطب نادي باريس الشريحة الثالثة منتصف ١٩٩٤، لكن الحكومة المصرية تباطأت في تنفيذ عناصر رئيسية في اتفاق سابق مع صندوق النقد منها اجراءات التخصيص وتحرير التجارة. وفي ظل حكومة الجنزوري التي تولت السلطة في كانون الثاني الماضي تسارعت خطى التخصيص وتجاوزت اهداف صندوق النقد الدولي. وفي وقت سابق من هذا الشهر ذللت الحكومة واحدة من آخر العقبات بخفض الرسوم الجمركية على الواردات بنسب تصل الى ٣٥ في المئة.

وقال وزير المال المصري محيي الدين الغريب الاسبوع الماضي ان شطب الديون سيوفر على مصر نحو مليار جنيه (٢٩٠ مليون دولار) سنويا من خدمة الديون.

ووفقا لارقام المصرف المركزي، انفقت مصر ٥,٨٦٨ مليارات جنيه (١,٧٢ مليار دولار) على خدمة الديون في السنة المالية ١٩٩٥–١٩٩٦ المنتهية في ٣٠ حزيران. ومن هذا المبلغ ذهب ٢,٠٧٢ مليارا جنيه الى سداد اصل الدين و٣,٧٩٦ مليارات الى سداد الفوائد.

وفي نهاية السنة بلغت الديون الاجنبية لمصر ٣١,٠٤٣ مليار دولار في مقابل ٣٢,٩٦٥ مليار دولار في السنة السابقة ووصلت الديون الاجنبية الى ذروتها عام ١٩٨٨ مسجلة ٥٢ مليار دولار.

(رويتر)

تجدد الاشتباكات القبلية في غرب السودان

الخرطوم – و ص ف، رويتر – نشرت امس صحيفة "الرأي العام" السودانية المستقلة ان معارك بين القبائل في دارفور في غرب السودان اوقعت عددا من القتلى وتسببت بموجة من سرقة المواشي.

ونقلت عن نائب الوالية قمار حسن الطاهر ان الاشتباكات وقعت بين قبيلة مساليت الافريقية الاصل واخرى عربية تشادية الاصل. وحذر الطاهر من ان الحوادث التي كانت مستمرة الثلاثاء يمكن ان تتحول حربا أهلية. واضاف ان حاكم الولاية عزا المشكلة الى نقص في الاشراف الامني.

وكانت اشتباكات مماثلة في الولاية ذاتها وقعت في ايلول الماضي بين قبيلتي زاغاد الافريقية الاصل والرزيقات العربية الاصل، خلفت ٩٢ قتيلا.

وتتقاتل العشائر على المياه وحقوق الرعي وتتبادل الاتهامات بتنظيم غارات نهب.

البارزاني يلوّح باللجوء الى بغداد مجدداً

وواشنطن لم ترصد تحركات عسكرية عراقية

تصعد لاحتمال حصول تدخل عسكري عراقي لمصلحة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي خسر معظم المواقع التي سيطر عليها الشهر الماضي، بعد هجوم واسع بدأه خصمه "الاتحاد الوطني الكردستاني" السبت الماضي، واجهة الأحداث في شمال العراق أمس في غياب أي تطورات ميدانية مهمة. فبينما هدد زعيم الحزب باللجوء إلى بغداد كما فعل عندما استعاد أربيل مطلع ايلول، أكدت واشنطن أنها ترقب الوضع الميداني عن كثب آملة ألا تضطر الى التدخل عسكرياً مرة اخرى.

وفي صلاح الدين في شمال العراق أعلن زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني أنه قد يطلب مجددا مساعدة بغداد لمواجهة خصومه الذين يدعي أن طهران تدعمهم عسكرياً. وتساءل في مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادته: "إذا أعطت إيران نفسها حق تدمير منطقتنا فلماذا لا نطلب مساعدة بغداد؟ وبما أن أميركا والغرب لا يحترمان التزامهما حمايتنا من الغزو الإيراني فلماذا لا نطلب المساعدة من بغداد؟".

وسئل عن الجهود الأميركية لاعادة الهدوء الى كردستان العراق فأجاب: "إما أن تجد الولايات المتحدة حلاً جذرياً وإما أن تترك المنطقة. الاميركيون يستطيعون الاضطلاع بدور مهم إذا أرادوا". وأشار إلى أن واشنطن أبلغت إليه أن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو سيزور المنطقة ليجري محادثات معه ومع زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني. وأوضح أنه "ليس مستعدا للقاء طالباني خارج كردستان" وانه يوافق على لقائه في شمال العراق. ورفض عرض طهران القيام بوساطة متسائلاً: "إيران هي سبب المعارك وإيران هي التي اعادت طالباني إلى كردستان، فكيف تستطيع القيام بوساطة؟ هدف إيران ألا يعيش الاكراد باستقرار وطالباني أداة جيدة في يدها لتنفيذ ما تريد".

وذكر أن خصمه "هرب مذعوراً إلى إيران ولم يحمل معه غير الأسلحة الخفيفة" بعد سقوط السليمانية في التاسع من ايلول الماضي "فكيف حصل على هذه الأسلحة الثقيلة وكيف يقوم بهذا القصف الثقيل؟".

واشار الى أن أربعة مدنيين قتلوا أمس في "قصف الجيش الايراني لحرير"، وهي قرية تبعد ٧٠ كيلومتراً عن أربيل شمالاً.

قوات عراقية؟

وفي السليمانية، صرح الناطق العسكري باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" سيمكو دزائي أن "١٠٠ دبابة ومدرعة عراقية تحركت صباح اليوم (أمس) نحو أربيل من كركوك (المتاخمة للمناطق الكردية) لتعزيز القوات العراقية المنتشرة على مسافة عشرة كيلومترات" من كبرى مدن كردستان العراق. وأضاف أن الجيش العراقي أرسل عشرة مدافع ثقيلة إلى قرية جمجمال على مسافة ٥٠ كيلومتراً.

وأصدر الحزب لاحقا بيانا جاء فيه ان "قوات من الحرس الجمهوري تحركت من منطقة بغداد إلى الشمال" ودعا "الأسرة الدولية ولاسيما منها الولايات المتحدة إلى منع أي هجوم جديد لقوات صدام حسين على شعب كردستان العراق وإلى التدخل الفوري لحمل بغداد على وقف تحركاتها العسكرية".

مراقبة أميركية

غير أن وزير الدفاع الأميركي وليم بيري صرح في موسكو أن "لا أدلة حاسمة" على حصول تحركات عسكرية عراقية في شمال البلاد وأن القوات الأميركية ترقب المنطقة عن كثب، وأمل "ألا تكون ثمة حاجة" إلى استخدام القوة الأميركية الموجودة في منطقة الخليج.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية قال مبلحاً كلاماً مماثلاً نافياً تحرك وحدات من الحرس الجمهوري العراقي في اتجاه الشمال.

التجارة مستمرة

وفي بغداد، عقد وزير التجارة محمد مهدي صالح مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن معرض بغداد الدولي وقال إن "حركة التجارة بين المحافظات العراقية ومنطقة الحكم الذاتي لا تزال تشهد نشاطاً كبيراً وأن السلع تتنقل في شكل طبيعي منذ شهر". وسئل هل أثرت عودة "الاتحاد الوطني الكردستاني" الى السليمانية سلباً على حركة التجارة، فأجاب: "حصل بعض الإرباك لكنه ليس انكماشاً كلياً. هناك سلع داخلة من السليمانية وسلع موردة إليها من بغداد وكركوك". وأوضح "أن حركة التجارة بين المحافظات أصبحت ضمن الإجراءات العادية التجارة والتجار في هذه المحافظات يعقدون يوميا صفقات ويتنقلون بين المحافظات من دون قيود".

وكانت وزارة التجارة رفعت الشهر الماضي الإجراءات الاستثنائية المقيدة لحركة التجارة مع منطقة الحكم الذاتي في كردستان تنفيذاً لأوامر صدام بتسهيل انتقال المواطنين بين المحافظات.

واعتبر صالح ارتفاع عدد الدول المشاركة في الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي التي تبدأ مطلع الشهر المقبل مؤشراً لـ"رغبة دول العالم في بناء علاقات اقتصادية مع العراق على رغم ظروف الحصار". وقال إن ١٦ دولة تشارك هذه السنة منها ثماني دول عربية، ويبلغ عدد الشركات ٤٥ من جنسيات مختلفة.

واعلن أن ٢٥ شركة مصرية ستقيم في ٢٦ تشرين الأول معرضا لمنتجاتها في بغداد تعرضها بعد ذلك في المعرض الدولي الذي يستمر أسبوعين.

ايكيوس

في غضون ذلك، أفاد مصدر في اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية أن رئيس اللجنة رولف ايكيوس سيصل إلى بغداد غداً في زيارة روتينية يقوم بها كل شهرين بموجب اتفاق مع السلطات العراقية.

وكان التقرير الذي رفعه الديبلوماسي الأسوجي إلى مجلس الأمن في ١١ تشرين الأول الجاري قال إن اللجنة لا تستطيع أن تؤكد أن بغداد وفت بالتزاماتها ولم تعد تخفي أسلحة محظورة، ورجح وجود كميات "محدودة ولكن ذات أهمية كبيرة" من الأسلحة المحظورة في العراق.

● في طهران، أبدت الصحف الايرانية شكها في حصول تقارب مع بغداد وفي صدق النيات العراقية بعد زيارة مبعوث عراقي لطهران سلم الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من نظيره العراقي صدام حسين.

وكتبت صحيفة "طهران تايمس": "من الطبيعي أن تبدي إيران شكوكاً في الطلب الذي قدمه العراق لحصول تقارب إذ لم يقم العراقيون حتى الآن أي دليل على حسن نياتهم". واضافت "يجب أولا ان يثبتوا صدقهم وأن يبرهنوا على أن التقارب مع إيران ليس تكتيكيا".

وكانت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية أفادت الاربعاء ان المبعوث العراقي أكد ضرورة تطوير "علاقات حسن الجوار" بين البلدين.

ورأت صحيفة "إيران نيوز" أن "بغداد تتابع ويا للأسف انتهاج سياستها القديمة المعادية لايران وأن تصرف المسؤولين العراقيين مليء بالتناقضات. وإذا كان العراق صادقا في نياته ينبغي أن يحرص على توفير مناخ من الثقة المتبادلة".

● في القاهرة، كرر بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية "الرفض القاطع للتدخل الخارجي في شمال العراق واستغلال الموقف المتوتر فيه". وقال "إن مصر تتابع بقلق بالغ تطور الموقف في شمال العراق وتداعياته العسكرية التي تهدد استقلال العراق وسلامة أراضيه وتعرض حياة مواطنيه لأخطار بالغة".

ودعا في إشارة إلى إيران "دول الجوار إلى عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية او استغلال الاوضاع القائمة لتحقيق مصالح آنية عابرة على حساب السيادة العراقية، الأمر الذي يوجد توتراً شديداً على مستوى المنطقة". وحض الحزبين الكرديين على حل نزاعهما سلمياً.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

دول خليجية دعمتهم مادياً؟

"الافغان العرب" همّ مصري ليبي

في اطار حملة منسقة على الاسلاميين المتشددين الذين يحاولون منذ عام ١٩٩٢ اطاحة نظام الرئيس حسني مبارك، بدأت اتصالات مصرية – ليبية في شأن مشكلة "الافغان العرب" الذين انشأوا، كما تفيد مصادر أمنية، خلايا مسلحة تمدد عدداً من الانظمة العربية، مستفيدين من دعم مادي قدمته دول خليجية الى منظمات انسانية.

وقالت المصادر الامنية ان سجيناً مصرياً اسلامياً تائباً اعترف لاجهزة الامن المصرية بان الاسلاميين المتطرفين كانوا يتلقون الدعم من دول الخليج عبر منظمات انسانية لهم.

وهذه الاشارة الثانية من نوعها في نحو أسبوع في مصر. وكان مساعد وزير الداخلية رؤوف المناوي اعلن الاسبوع الماضي ان التلفزيون المصري سيعرض في النصف الثاني من الشهر الجاري اعترافات لسجين اسلامي من "الافغان العرب" ستكشف "دور الاستخبارات الاجنبية وبعض دول الخليج في تمويل الجماعات" الاسلامية.

واوضحت المصادر ان السجين حسن الهلاوي، الذي كان من المتهمين في محاولة انقلاب تعرض لها الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧٤ ونفذها تنظيم "الجهاد" المحظور، اكد في اعترافاته التي ستنشرها الصحف المصرية اليوم ان الاسلاميين المتطرفين كانوا يتسترون وراء "جمعيات ولجان للاغاثة الاسلامية كانت تتلقى تمويلا من دول خليجية".

وكانت هذه اللجان نشطت لدعم ضحايا الحرب في البوسنة مطلع التسعينات، وكانت تشرف عليها في مصر نقابة الاطباء المصريين، التي يسيطر عليها "الاخوان المسلمون". وتتهم السلطات المصرية هؤلاء بانهم وراء الاسلاميين المتطرفين، وانهم يتخذون النشاطات الانسانية ستارا لتمويلهم وتدريبهم.

وقال الهلاوي الذي كان حكم عليه بالسجن سبع سنوات في ١٩٧٤، امضى منها سنتين ثم هرب الى الاردن فالسعودية التي سلمته الى مصر عام١٩٩٣، ان جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة سياسيا كانت وراء محاولة اغتيال السادات التي نسبت الى تنظيم "الجهاد"، مؤكدا انهم قدموا الدعم الى قائد المحاولة صالح سرية، الذي اعدم على الاثر. و"الجهاد" هو الذي اغتال السادات عام ١٩٨١. واضاف انه التقى زعيم "الجهاد" ايمن الظواهري الهارب من حكم بالاعدام، منتصف الثمانينات في السعودية، وان الاخير حاول تنظيمه، لكنه رفض مبايعته.

واشارت المصادر الامنية الى ان الهلاوي اعلن توبته في السجن.

من جهة اخرى، تحدثت المصادر نفسها عن اتصالات عربية تجريها القاهرة في اطار جهودها لوقف نشاطات "الافغان العرب"، وهم الذين حاربوا بجانب الثوار الافغان القوات السوفياتية المحتلة في الثمانينات.

وقالت ان أمين العدل الليبي محمد حجازي الذي التقى الاربعاء في القاهرة وزير الداخلية المصري حسن الالفي، بحث معه في "التنسيق والتعاون" بين الجانبين لمكافحة التنظيمات الاسلامية المتطرفة، وتبادل المعلومات في شأن "الافغان العرب". وذكرت ان ثمة "تنسيقا كاملا" بين ليبيا ومصر وان ليبيا سلمت مصر عددا من المطلوبين في هذا الاطار.

وغادر حجازي القاهرة ليل الاربعاء –الخميس الى الخرطوم. وصرح قبل سفره ان زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام للسودان، تهدف الى "تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الامن". ويجري البلدان حاليا تقويما لبرنامج التكامل الموقع بينهما عام ١٩٩١.

وتواجه مصر منذ ١٩٩٢ اعتداءات تنفذها تنظيمات اسلامية متطرفة، تلقت كادراتها تدريبا في افغانستان، التي كانت تشكل نقطة انطلاق لهذه التنظيمات للقيام بنشاطاتها، كما تواجه ليبيا منذ مطلع السنة أعمال عنف تنسب الى تنظيمات معارضة اسلامية.

وحذت ليبيا أخيراً حذو مصر في توقيع اتفاق لتبادل المجرمين مع باكستان في ٢٨ ايلول في اسلام اباد. وتأمل ليبيا بهذا الاتفاق في تسليمها ليبيين متهمين بالانتماء الى "الافغان العرب".

(وص ف)

مذكرة تونسية لدعم المغاربة في اوروبا

القاهرة – و ص ف – طلبت امس حكومة تونس ادراج موضوع "عمليات الطرد الجماعية للمواطنين المغاربة من اوروبا" على جدول اعمال الدورة الثلاثين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المقرر عقده الثلثاء المقبل في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، سعيا الى تأييد هذه الدول لموقفها المطالب بـ"دعم التعاون والتنسيق والحوار بين الدول المغاربية وبلدان الاقامة في شأن وضع الجالية المغاربية في اوروبا ومستقبلها لتفادي وقوع عمليات طرد كالعمليات الاخيرة التي خلفت نتائج مؤلمة".

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان هذه تسلمت مذكرة من تونس تؤكد فيها ان "عمليات الطرد الجماعية التي شهدتها الجالية المغاربية في فرنسا اخيرا مثلت تجاوزا في حقهم (...) وخرقا للحقوق الاساسية والحريات الفردية التي تدعو اليها المجموعة الدولية".

واشارت المذكرة الى ان الهجرة المغاربية الى اوروبا تحتل ركنا مهما في العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين الطرفين، اذ بلغ اعضاء هذه الجالية في اوروبا اربعة ملايين شخص يمثلون ١٥ في المئة من مجموع المواطنين الاجانب فيها.

ويضم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب مصر والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا.

نتنياهو يرجئ اجتماعاً بسبب ابنه

القدس – و ص ف – ارجأ امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعا كان مقررا ان يعقده صباحا مع ممثلين للمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية بعدما علم باصابة ابنه يائير بجروح طفيفة في وجهه اثر سقوطه في روضة الاطفال.

وقد اعتذر من ضيوفه وضرب لهم موعدا جديدا في المساء، وهرع الى قسم الطوارئ في مستشفى هداسا حيث اسعف ابنه ثم اصطحبه عائدا الى مكتبه.

وقد انجب رئيس الوزراء من زوجته الثالثة سارة صبيين هما يائير (٤ سنوات) وافنير (سنتان). وله ابنة من زواج اول اسمها نواه تؤدي حاليا الخدمة العسكرية.

وكان الممثلون جاؤوا للاستماع الى رد نتنياهو على تساؤلاتهم عن اعادة الانتشار في الخليل وعملية البناء في المستوطنات.

مناورات بريطانية - اردنية مشتركة

عمان – و ص ف – بدأ امس فصيل مشاة بريطاني قوامه ١٢٠ رجلا مناورات عسكرية مشتركة مع جنود اردنيين تستغرق اسبوعين، في ثالث تمرين من نوعه ينفذ هذه السنة بين جيشي البلدين.

واوضح ديبلوماسي بريطاني ان التمرين الذي يجرى شرق القطرانة على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب عمان يندرج ضمن سلسلة مناورات مشتركة مقررة سلفا حتى السنة المقبلة، لتمكين افراد الجيش البريطاني من "اكتساب مهارات قتالية في ظروف صحراوية"، خصوصا ان الصحراء الاردنية توفر "ظروفا وارضية تدريبية ممتازة. كما يتمتع افراد الجيش البريطاني بعلاقة عمل جيدة جدا مع نظرائهم في الجيش الاردني".

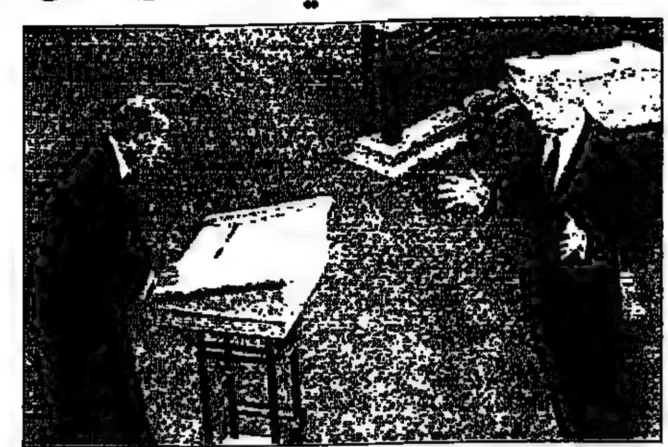
ولم يحدد الاسلحة المستخدمة في التمارين في المنطقة الصحراوية ذاتها التي شهدت مناورات مشتركة اطلق عليها "ديزيرت كينغ" (ملك الصحراء) بين آب وايلول الماضيين و"غولدن صنز" (الشموس الذهبية) في آذار.

وتنتمي الوحدة البريطانية الى الكتيبة الاولى التابعة لفرقة "رويال غلوستر بيركشاير اند ولتشاير" المتمركزة في قبرص.

الأسئلة تركزت على الشأن الداخلي ودول اختار الهجوم الشخصي

المناظرة التلفزيونية الثانية لم تغير مواقف الاميركيين

وكلينتون "يفكّر" في إرسال قوات الى الضفة اذا طُلب منه



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري روبرت دول في المناظرة الثانية في سان دييغو امس. (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

لعل اهم ما اسفرت عنه المناظرة التلفزيونية الثانية الاخيرة التي اجريت الاربعاء بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري روبرت دول، انها لم تغير شيئا من آراء الناخبين الذين سيختارون في الخامس من تشرين الثاني رئيسهم للسنوات الاربع المقبلة.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون فور انتهائها ان ٩٦ في المئة من المستطلعين لم يغيروا آراءهم وان المناظرة لن تؤثر على اختيارهم. ورأى ٥٩ في المئة ان كلينتون تفوق على دول و٢٩ في المئة العكس و١٢ في المئة اعتبروهما متعادلين.

وكما كان متوقعا، ركز دول في المناظرة التي استضافها مسرح شيلي في جامعة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا، على مهاجمة كلينتون شخصيا وعلى السجل الخلقي للادارة الديموقراطية، محاولا النيل من صدقية الرئيس والتشكيك في جدارته بثقة الشعب.

ونجح الرئيس الديموقراطي في المواجهة التي استمرت ٩٠ دقيقة في تجنب الانسياق وراء منافسه، مشددا على ان النقاش يجب ان يتناول افكارا وطموحات وان تبادل الهجمات والانتقادات الشخصية لم يوفر يوما فرصة عمل ولم يساعد طفلا او عجوزا.

واختير لطرح الاسئلة من الحضور ناخبون لم يحسموا امرهم بعد، وقد اختاروا في اسئلتهم شؤون الرعاية الصحية وتكافؤ فرص العمل والتمييز العرقي والجنسي، الى مسألة الصلاة والتعليم الديني في المدارس.

ولم تحظ السياسة الخارجية بسوى سؤال واحد عن الشرق الاوسط، ما اضطر مدير الندوة الى ان يطلب من السائلين ان يطرحوا سؤالا آخر، فكان عن التجارة مع اليابان!

وكان واضحا ان السياسة الداخلية هي ما يهم الناخب الاميركي، وهو امر لمصلحة الديموقراطيين اذ حرم دول فرصة مهاجمة السياسة الخارجية للادارة الحالية كما كان يتمنى. وقد ابدى فعلا اسفه لغياب الاسئلة قائلا ان لا سياسة خارجية لادارة كلينتون.

وكان السؤال الخاص بالشرق الاوسط عن احتمال ارسال قوات اميركية الى الضفة الغربية كما اقترح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، فأجاب كلينتون ان واشنطن ستفعل ما هو ممكن، وقال: "لا اعتقد ان ياسر عرفات يريد منا ارسال قوات الى الضفة الغربية. لم يُطلب منا قط ارسال جنود الى الضفة الغربية". وذكر بالاتفاق الذي وقعه عرفات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين والذي يتضمن على حد قوله ٢٦ خريطة وآلاف التفاصيل.

وشدد على ان الولايات المتحدة لا تستطيع فرض السلام في الشرق الاوسط وان "دورنا هو تخفيف المخاطر على السلام". اما اذا طلب منها ان تشارك في قوات مراقبة كما حصل في سيناء عام ١٩٧٨، فعندها "ينبغي ان افكر في الامر. اريد ان اعرف ماذا يريدون ان يفعلوا. ولكن لا اعتقد ان هذا سيطلب منا. ان السيد عرفات يريدنا ان نتأكد من ان الجميع يلتزمون الاتفاقات التي توصلوا اليها، ولهذا دعوتهم الى البيت الابيض قبل ايام، واعتقد انهم سيفعلون ذلك وسيتوصلون الى ذلك".

وقال دول ردا على السؤال نفسه، "ان آخر شيء نريد ان نفعله هو ارسال قوات اميركية الى اي مكان".

السياسة الداخلية

وبينما لجأ دول في السياسة الداخلية الى الهجمات الشخصية، ابرز كلينتون سجل ادارته داعيا الاميركيين الى التركيز على المستقبل.

وعندما طرح سائل موضوع تقدم دول في السن (٧٣ عاما) وما اذا كان ذلك يؤثر على فوزه بالرئاسة، اعتبر السناتورالسابق ان عامل السن هو مصدر قوة وانه بفضله يملك "بعض الخبرة وبعض الذكاء".

وقال كلينتون ان تقدم دول في السن ليس مشكلة في ان يصير رئيسا "لكن افكاره القديمة هي المشكلة".

فرد دول: "عندما لا يكون لدى الانسان افكار يقول ان افكار الطرف الآخر قديمة".

ولم يفوت دول فرصة لمهاجمة الرئيس الديموقراطي في المسائل الخلقية. ولدى طرح سؤال عن سبب عدم اقبال الاميركيين على الاقتراع بنسب عالية اشار الى قبول الحملة الديموقراطية تبرعات من عائلة اندونيسية قائلا ان تصرفات كهذه هي احد اسباب الاحجام عن التصويت. اما كلينتون فعزا ذلك الى تمحور الحملة الانتخابية على المرشحين وليس على القضايا. وختم المناظرة بالتشديد على اهمية الانتخابات هذه السنة وقال ان العالم يتغير وان الحملة تتعلق بتوجهين مختلفين لدخول القرن الحادي والعشرين.

المهم ان المناظرة التي سبقت يوم الانتخابات بثلاثة اسابيع لم توح بأن المرشح الجمهوري سيتمكن من تغيير المعادلة والتفوق على كلينتون حتى لو كثف الهجمات الشخصية عليه. واي تغير جذري سيتطلب حدثا مفاجئا او فضيحة من العيار الثقيل، والا كان بقاء الرئيس الحالي في البيت الابيض أمراً مقضياً.

نلسون مانديلا وغراسا ماشيل



الرئيس نلسون مانديلا معانقاً غراسا ماشيل عندما التقيا في القداس التذكاري. (أب تيليفوتو)

ظهر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وغراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزامبيقي الراحل سامورا ماشيل، في قداس في مبوزيني امس اقيم لاحياء ذكرى ماشيل و٣٤ من رفاقه قتلوا عندما تحطمت الطائرة التي تنقلهم قبل نحو عشر سنين.

وكانت العلاقة العاطفية التي تجمع الرئيس والارملة قد تأكدت في ايلول الماضي. (اب)

بعدما أفلت من اقتراع على الثقة بحكومته

أربكان أمام امتحان الموازنة

تستعد حكومة تركيا الاسلامية المزهوة بانتصارها على محاولة المعارضة حجب الثقة عنها، لمواجهة محاولة جديدة من منافسيها العلمانيين لاسقاطها بسبب مشروع الموازنة.

وقد فازت حكومة نجم الدين اربكان، اول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث، بغالبية ٢٧٥ صوتا في مقابل ٢٥٦، عندما رد مجلس النواب مذكرة لطلب الاقتراع على الثقة بالحكومة، بسبب خطوات رئيسها الرامية الى توجيه تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي بدرجة اكبر نحو العالم الاسلامي.

وعلق اربكان على هذه النتيجة بقوله، "يمكننا ان نلاحظ ان تأييد الحكومة داخل البرلمان قد زاد".

ورأت صحيفة "ميللي غازيت" الناطقة باسم حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان ان "المعارضة في مأزق".

ودفع المستثمرون الاتراك، الذين يسعدون بأي مؤشر للاستقرار السياسي، اسعار الاسهم الى الارتفاع بنسبة ٢,٥ في المئة في التعاملات الصباحية لتسجل مستوى قياسيا عند الظهر. غير ان مشكلات اقتصادية وسياسية لا تزال تهدد القبضة المهتزة لاربكان على السلطة. ومن اهم هذه المشكلات مشروع موازنة ١٩٩٧ الذي قال زعيم المعارضة الرئيسي مسعود يلماظ انه سيستخدم لاسقاط ائتلاف الرفاه مع حزب الطريق القويم المحافظ.

وقال المحلل في صحيفة "ميليت" ديريا سازاك، "لم يكن لاحد يتوقع ان تسقط الحكومة بسبب الانتقادات غير ان المناظرة التي جرت في البرلمان امس اوضحت الصعوبات التي تنتظر الحكومة في ما يتعلق بمناقشات الموازنة". واضاف، "من المفهوم ان المحاولة الثانية لاقامة حكومة (جديدة) ستتم في الاقتراع على الموازنة".

ومن المقرر ان تكون الحكومة احالت مشروع الموازنة على مجلس النواب امس وان يجرى الاقتراع النهائي عليه في وقت ما اواخر تشرين الثاني. وترى المعارضة، الى الاقتصاديين والمصرفيين المستقلين، ان الوعد بان تنهي الموازنة العجز امر غير واقعي، اذ يبلغ معدل التضخم في تركيا ٨٠ في المئة، ويغذي العجز الضخم في الموازنة الارتفاع البالغ لاسعار الفائدة، ويتراجع سعر الليرة التركية ازاء الدولار يوميا.

وطالب المستثمرون الاجانب والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الحكومة باتخاذ اجراءات حاسمة لعلاج هذا الوضع. ولم تساعد دلائل الخلاف بين حزب الرفاه وحزب الطريق القويم المؤيد لسياسات التحرر الاقتصادي وشريكه في الائتلاف الحاكم على دعم آفاق التغير الاقتصادي الهيكلي. فقد رفض وزير من حزب الطريق القويم اقتراحا لاربكان لربط أجور العاملين في القطاع العام بالدولار وقال ان ذلك غير وارد. واختلف الحزبان كذلك بسبب اهداف حزب الرفاه المعلنة الخاصة بانهاء الاقراض العام الامر الذي يدعم اسواق المال التركية المحمومة.

ولم تسر الامور على نحو افضل على الصعيد السياسي، اذ لا يزال يتعين على اربكان تنفيذ وعده بتسوية النزاع الدائر منذ ١٢ سنة مع الثوار الاكراد. ولم تشارف الخلافات مع اليونان المجاورة في شأن قبرص والمياه الاقليمية في بحرايجه الحل. فضلا عن ان الديبلوماسية "الاسلامية" الواضحة لرئيس الوزراء اغضبت واشنطن حليف انقرة منذ مدة طويلة.

من جهة اخرى، افاد المصرف المركزي التركي ان ديون تركيا الخارجية ارتفعت الى ٧٥،٢٥٧ مليار دولار في نهاية النصف الاول من ١٩٩٦ في مقابل ٧٣،٢٧٨ في ١٩٩٥. (رويتر)

بون وباريس تعدان قوة للبوسنة

"ايفور" لم تنجح في منع الصرب من تهديم مبان اسلامية في بانيالوكا

في الوقت الذي تعمل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على انشاء قوة بديلة من قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك "ايفور" التي يقودها الحلف، عند انتهاء مهمتها في ٢٠ كانون الاول، اعلن امس كولوم مورفي الناطق باسم الممثل المدني الاعلى في سراييفو كارل بيلت ان جرافات صربية بدأت بهدم مبان دينية اسلامية في بانيا لوكا في شمال غرب البلاد.

واوضح ان السلطات الصربية في المدينة ارسلت جرافات لازالة المباني المحيطة بانقاض جامع فيرهاديا الذي بني قبل ٤٥٠ سنة ودمر في ربيع ١٩٩٣ فيما كان صرب البوسنة يقومون بعمليات تطهير عرقية في المناطق التي سيطروا عليها. واشار الى ان طوقا ضرب حول الابنية المعدة للتدمير، معتبرا "ان هذا العمل الهمجي شنيع ومهين ولا يبشر بالخير".

واكد ناطق باسم "ايفور" الميجر بريت بودرو ان هذه القوة لم تتمكن من منع عمليات التدمير، وقال، "نحن ندين ايضا هذه الاعمال ومستعدون للتدخل اذا طلب منا ذلك".

على صعيد آخر، قرر امس نواب مسلمون في البرلمان الصربي البوسني ينتمون الى حزب العمل الديموقراطي مقاطعة الجلسة الافتتاحية للبرلمان المقررة في نهاية الاسبوع الجاري في بانيا لوكا، ما لم تنفذ شروطهم عدم عزف النشيد الوطني الصربي وعدم تعليق رموز صربية في القاعة وكذلك تغيير القسم الذي ينص على "عدم خيانة اسرار الدولة والدفاع عن مصالح الجمهورية الصربية (البوسنية)، واحترام العدالة والكتاب المقدس والدستور".

قوة فرنسية – المانية

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان المانيا وفرنسا شارفت انهاء الاستعدادات لارسال قوة مشتركة لحفظ السلام الى البوسنة والهرسك فور انتهاء تفويض قوة السلام الحالية.

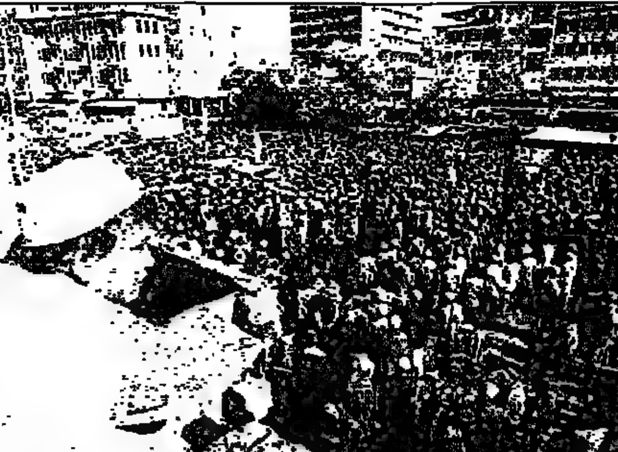
واوضح، على هامش زيارة الرئيس الالماني رومان هرتزوغ لباريس، ان القوة الجديدة لا تزال في حاجة الى تفويض من الامم المتحدة والى موافقة الحكومة والبرلمان الالمانيين، خصوصا ان هذه الخطوة تعد الاستخدام الاول المباشر لقوات المانية في منطقة عمليات محتملة.

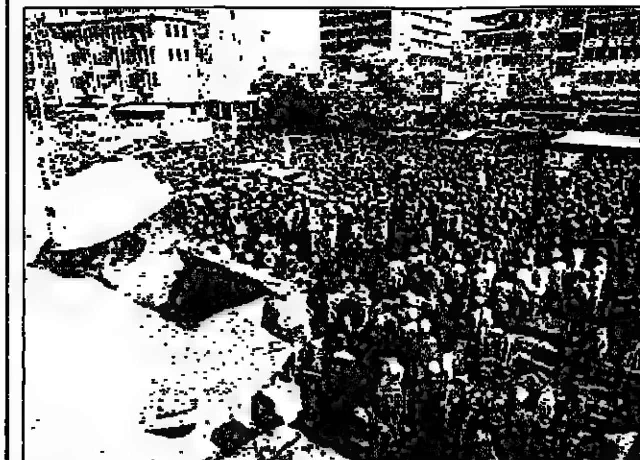
ولم ينكر طبيعة الوحدات التي ستشارك في القوة التي يتوقع ديبلوماسيون ان توافق الولايات المتحدة على الانضمام اليها فور انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني.

وفي بروكسيل، اصدرت حكومات دول حلف شمال الاطلسي تعليماتها الى المسؤولين العسكريين فيها بالشروع في العمل على اربعة خيارات لانشاء قوة جديدة محتملة لحفظ السلام في البوسنة والهرسك تحل محل القوة الحالية بعد ٢٠ كانون الاول.

(وص ف، رويتر، ي ب)

دوستم يعزز جبهة مسعود لدفع "طالبان" الى تقديم تنازلات





تظاهرة مؤيدي "طالبان" في كابول امس. (رويتر تيليفوتو)

تحركت دبابات تابعة لقوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الى الجبهة الامامية في الحرب الدائرة في افغانستان لدعم قوات احمد شاه مسعود الذي يقود قوات حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني في مواجهة ميليشيا "طالبان".

وبموجب اتفاق توصل اليه اخيراً رباني ودوستم، أرسل القائد الاوزبكي الذي يسيطر على ستة أقاليم شمالية عشرات من الدبابات والاسلحة المضادة للطائرات ومئات من جنوده في الايام الاخيرة للانضمام الى مسعود، لوقف تقدم مقاتلي "طالبان" التي سيطرت على العاصمة كابول قبل ثلاثة اسابيع، ولمساعدة القوات الحكومية السابقة في استعادة العاصمة اذا ما فشلت مبادرات سلام اطلقت حديثا. وتزامن ارسال دوستم هذه التعزيزات مع محادثات يجريها مع مبعوثين لـ"طالبان"، في رعاية باكستانية على الارجح، ترمي الى التوصل الى وقف للنار تمهيداً للبحث في حل سلمي للنزاع.

واوضح الناطق باسم القائد الاوزبكي الجنرال بيلاتداه "ان الجنرال دوستم يتحدث مع طالبان باسم التحالف" القائم بينه وبين رباني وفصائل افغانية اخرى معارضة للحركة المتشددة. واضاف: "اراد ان يطلب من طالبان الموافقة على وقف النار ومناقشة تأليف حكومة ذات قاعدة عريضة". واشار الى ان دوستم ينوي ارسال وفد ثلاثي في الساعات الـ٤٢ المقبلة الى قندهار للبحث تفصيلاً في هذا الامر مع زعماء "طالبان".

ويبدو ان دوستم الذي يسيطر على جزء من افغانستان هو الاكبر مساحة بعد المناطق الخاضعة لـ"طالبان"، يؤيد بقوة قيام ائتلاف وطني يضم الحركة الاسلامية المتشددة. وهو لم يدفع في القتال الاخير بقوات الى ساحة المعركة. لكن وصول التعزيزات التي أرسلها لمسعود الى جبل السراج معقل الحكومة السابقة والواقعة على نحو ٩٠ كيلومترا شمال كابول يمكن ان يقلب موازين القوى عسكريا وتالياً ان يمارس مزيداً من الضغط على "طالبان" لتقديم تنازلات سياسية.

و"معنى هذا" في اعتقاد الناطق باسم مسعود الدكتور عبدالله، انه "اذا ارادت طالبان مواصلة القتال فهي لن تواجه قواتنا فحسب بل سائر القوى" المعارضة لها. وتردد ان ضباط القائد الاوزبكي الذين وصلوا الى جبل السراج شرعوا في درس الخرائط الميدانية للطرق المؤدية الى كابول.

في غضون ذلك، استمر القتال في الاودية والسهول الواقعة شمال كابول وتركز عند تقاطع طرق رئيسية يبعد نحو خمسة كيلومترات عن قاعدة باغرام الجوية التي تقوم على مسافة ٥٠ كيلومتراً شمال كابول. وسجل الطرفان في هذه المعارك مكاسب وخسائر متبادلة. وصرح ناطق باسم "طالبان" ان قواتها، بعدما استعادت قرية قره باغ، واصلت دفع قوات مسعود شمالاً، واستعادت قاعدة باغرام. الا ان قائداً تابعاً لقوات مسعود نفى ان يكون مقاتلو الحركة استعادوا القاعدة "لان تقاطع الطرق المؤدية اليها لا يزال" تحت سيطرة قوات الحكومة السابقة.

على صعيد آخر، حشدت حكومة "طالبان" نحو ٥٠٠ من العاملين في الدوائر الحكومية والسكان في تظاهرة احتجاج في كابول على ما تصفه بالتدخل الاجنبي لدول مجاورة في شؤونها.

وانتقد المتظاهرون الذين ساروا أكثر من كيلومتر عبر وسط المدينة حتى السفارة الايرانية والمكتب السياسي للامم المتحدة، روسيا وايران والهند بحجة انها الدول التي تتدخل في شؤونها. وردد احد دعاة "طالبان" وهو يقف على سطح سيارة في مكبر للصوت: "الموت للمتدخلين ولتسقط ايران وروسيا".

وهذه التظاهرة الاولى من نوعها منذ استيلاء "طالبان" على السلطة في ٢٧ ايلول. وبدا واضحاً انها تجري بتأييد من السلطة. فقد كان مقاتلو الحركة يحمون المتظاهرين وكانوا هم في غالب الاحيان يرددون الهتافات.

● في اسلام أباد أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان حكومة باكستان عرضت امس على مجلس الامن مشروع قرار يدعو الى وقف النار فوراً في افغانستان وفرض حظر على الاسلحة لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في هذا البلد.

وكان مجلس الامن بدأ الاربعاء مناقشة في موضوع افغانستان.

● في نيويورك (الامم المتحدة) نددت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت الاربعاء بعبارات شديدة بالنهج الشبيه بـ"القرون الوسطى" الذي تتبعه "طالبان" منذ استيلائها على العاصمة الافغانية. وقالت في المناقشة التي بدأها المجلس: "باسم الاستقرار لدى قرارات تحرم خصوصا النساء كل حقوقهن، باستثناء حق السكوت والبقاء في المنزل من دون تعليم محجوبات عن الانظار". واضافت من غير ان تذكر الحركة بالاسم: "اذا كانت المعلومات التي نتلقاها صحيحة، فان هناك نساء وفتيات محرومات حق العمل والذهاب الى المدرسة والمشاركة في حرية في الحياة اليومية". واعتبرت ان "هذه المقاربة لحقوق النساء لا يمكن تبريرها او الدفاع عنها. انها شبيهة بالقرون الوسطى". ولاحظت ان "المستقبل القريب غامض في افغانستان (...) ومن الممكن اجتياح كابول مجدداً".

(اب ، وص ف ، رويتر)

جائزة الفرنكوفونية للرئيس السنغالي

باريس – وص ف – منحت الاكاديمية الفرنسية الرئيس السنغالي عبدو ضيوف، الذي "استخدم دائما سلطته للحفاظ على استخدام الفرنسية في الهيئات الدولية الكبرى"، جائزة الفرنكوفونية الكبرى.

وقال اعضاء المؤسسة التي تأسست في القرن السابع عشر والتي تعمل للحفاظ على اللغة الفرنسية ان ضيوف "رئيس لاقدم بلد ناطق الفرنسية في افريقيا والمتابع للسياسة الثقافية للرئيس (ليوبولد سيدار) سنغور، أبي الفرنكوفونية المؤسسية، لم يكف طوال الاعوام الـ١٥ لولايته عن العمل من اجل وجود الفرنسية ونوعيتها ونشرها في بلده وفي افريقيا الغربية والوسطى كلها".

وتعطى الجائزة منذ عام ١٩٨٦ "لشخص ساهم بشكل بارز في بلده او على المستوى الدولي في الحفاظ على اللغة الفرنسية وازدهارها".

وكانت اعطيت عام ١٩٩٥ للشاعر اللبناني السفير صلاح ستيتية.

عشرات الآلاف تظاهروا في فرنسا في اضراب موظفي القطاع العام احتجاجاً على التقشف

آلاف الفرنسيين المتظاهرين في شوارع مرسيليا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

احتجاجاً على تجميد الرواتب وخطط لخفض عدد الوظائف، خرج عشرات الآلاف الى شوارع المدن الفرنسية امس في اضراب يوما واحدا لموظفي القطاع العام شل حركة الطيران واغلق المدارس وعطل عددا من الخدمات العامة.

والاضراب الذي شمل نحو ١,٦ مليون من موظفي الدولة، اضطر شركات الطيران الى الغاء معظم الرحلات الداخلية والخارجية وجعل سكان باريس خصوصا يتكبدون عناء كبيرا ليصلوا الى مراكز اعمالهم لتقلص اعداد القطارات والاوتوبيسات والمترو. لكن الامر لم يصل الى درجة "الخميس الاسود" في الاضرابات التي اجتاحت فرنسا اواخر العام الماضي واستمرت ثلاثة اسابيع ونصف اسبوع. فقد سجل مشاركة نحو ثلث موظفي القطاع العام البالغ عددهم نحو خمسة ملايين شخص في الاضراب بحسب مصادر حكومية. ويبدو، على رغم بلوغ معدل البطالة في فرنسا ١٢,٥ في المئة وهو معدل يكاد يكون قياسيا في فترة ما بعد الحرب العالمية، ان الفرنسيين وحتى عددا من النقابات العمالية، مترددون في دفع بلادهم الى اختبار جولة اخرى واسعة من الاحتجاجات التي شلتها في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥.

ويجيء هذا الاضراب احتجاجا على السياسات التقشفية لحكومة رئيس الوزراء الان جوبيه لتأهيل فرنسا للعمل بنظام العملة الاوروبية الموحدة اعتباراً من سنة ١٩٩٩.

ووسط انتشار كثيف لشرطة مكافحة الشغب، سار في باريس عشرات الآلاف رافعين لافتات وبالونات تحمل عبارات "العمل للجميع" و"كفانا بؤساً". وسارت ايضا تظاهرات ضاهت تظاهرة باريس عدداً في مرسيليا وستراسبور وليون وغرونوبل والهافر ومدن اخرى. وقد اغلقت نحو ٦٢ الف مدرسة بسبب مشاركة المعلمين في الاضراب، الى موظفي البريد والمطارات ووسائل النقل العام.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "لو باريزيان" ان ٦٤ في المئة من الفرنسيين أيدوا الاضراب. لكن النقابات العمالية لا تزال منقسمة في شأن امكان تصعيده على غرار ما فعلت في اضرابات العام الماضي.

(و ص ف، رويتر)

استقبال ودود لبطرس غالي في المانيا

لوبيك (المانيا) – أب – حظي امس الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي باستقبال ودود من المسؤولين الالمان لدى وصوله الى مدينة لوبيك ليتحدث في مؤتمر خاص عن الدول المتحولة الى الديموقراطية والاقتصاد العالمي.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل قبيل لقائه بطرس غالي: "لا يمكننا التنكر من تعاوننا معه".

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون طالب بطرس غالي بالتنحي عند انتهاء ولايته في ٣١ كانون الاول، الامر الذي رفضه الامين العام. وهددت الادارة الاميركية باستخدام حق النقض "الفيتو" ضد اعادة انتخابه، علما انه يحظى بدعم حكومات فرنسا وروسيا والصين من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

وقال ديبلوماسي الماني طلب عدم ذكر اسمه انه لا يتوقع جديداً في هذه المواجهة قبل انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني.

اخبار دولية قصيرة

انفجار قنبلتين في مدينة فرنسية

نيم (فرنسا) – أب – في تحد للحملة الحكومية، نفذت امس ميليشيات كورسيكية تطالب باستقلال الجزيرة عن الادارة الفرنسية المركزية، هجوما في الاراضي الفرنسية بتفجير قنبلتين في نيم على مسافة ٩٠ كيلومترا شمال غرب مرسيليا، وثلاث اخرى في الجزيرة ذاتها.

وأعلنت "جبهة التحرير الوطني في كورسيكا – الجناح التاريخي" مسؤوليتها عن الانفجارات. وهي ذاتها التي كانت وراء انفجار الخامس من الشهر الجاري الذي استهدف مبنى البلدية في مدينة بوردو التي يرئسها رئيس الوزراء آلان جوبيه، ما دفعه الى اطلاق الحملة الحالية.

وعلى رغم الرغبة في التمتع بحكم ذاتي بين الجماعات القومية الكورسيكية، اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه مجلة "ليفينمان دو جودي" ان تسعة من عشرة من سكان الجزيرة يعارضون استقلالها التام، خصوصا انها تعتمد على اعانات كبيرة من باريس. كذلك دعم ٧٤ في المئة حملة جوبيه، فيما لم ير ٨٢ في المئة وجود "خطر حقيقي لنشوب حرب اهلية".

عزل وزير الدفاع الكوري الجنوبي

سيول – أب، و ص ف – في عملية اعادة تنظيم جذرية أملاها حادث تسلل غواصة كورية شمالية وما تبعها من مطاردات دامية لركابها، عزل امس رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ – سام وزير الدفاع لي يانغ – هو وأبدله برئيس الاركان المشتركة للقوات المسلحة الجنرال كيم دونغ – جين.

وصرح كبير الناطقين باسم الرئاسة يون يو – جون ان "الرئيس كيم أبدل وزير الدفاع لبث روح جديدة في القوات المسلحة ولتشديد الانضباط في سبيل الدفاع الوطني".

وأوضح مسؤولون رئاسيون ان الوزير المعزول حُمّل تبعة حادث الغواصة الكورية الشمالية التي جنحت في ١٨ ايلول الماضي على السواحل الكورية الجنوبية. وفي حين رأت سيول في الامر عملية تجسس، أكدت بيونغ يانغ انه مجرد حادث. وقتل ٢٢ من ركاب الغواصة الـ٢٦ وقبض على واحد، بينما تمكن عدد غير محدد من الافلات.

وأحدثت عملية اعادة التنظيم مفاجأة، خصوصا انها تجرى في العادة عند انتهاء خدمة رئيس الاركان المشتركة وقائد الجيش كل ثلاث سنوات.

بلغ عديد القوات المسلحة في كوريا الجنوبية ٦٥٠ الف جندي.

◄ عزل ليبيد يهدد بخريف ساخن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لا يمكن ان تقبل بها روسيا". كذلك اخذ عليه ضمنا اشعاله السباق على خلافته على رغم ان "الانتخابات الرئاسية لن تجرى قبل سنة ٢٠٠٠؟ وها هو سباق الانتخابات قد بدأ. ويسود الانطباع ان الكل يريد المشاركة في الانتخابات".

وعرض التلفزيون الروسي شريطا ليلتسين لدى توقيعه مرسوم اقالة ليبيد. وقد بدا وهو يوجه الكلمة التي استغرقت نحو اربع دقائق، في حال صحية سيئة ووجد صعوبة في توقيع المرسوم.

ويستعد الرئيس الروسي لجراحة في القلب ينتظر ان تجرى له منتصف تشرين الثاني. وتثير حاله الصحية قلقاً شديداً وتتردد شكوك في امكان اكماله ولايته الرئاسية.



الكسندر ليبيد يهم بركوب سيارته بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب إقالته من امانة سر مجلس الامن القومي امس. (رويتر تيليفوتو)

ليبيد

وبعد ساعات من صدور مرسوم الاقالة، عقد ليبيد مؤتمراً صحافياً في موسكو صرح فيه، "نحن في طريقنا الى خريف ساخن جداً. لا شك في ذلك". واستشهد برسالة من مجموعة من ضباط الاركان العامة طلبوا فيها من وزارة الدفاع دفع كل الاجور المتأخرة للعسكريين بحلول ٢٥ تشرين الاول الجاري والا واجهت العواقب. وقال، "ادعو رفاقي في السلاح وحلفائي والناس الذين لا اعرفهم شخصياً (...) الى عدم الاقدام على اي شيء مفاجئ. نحن نعمل بالوسائل الدستورية وحدها".

وهو كان اقل وضوحاً عندما سئل عما سيفعله اذا بدأ انصاره احتجاجات بسبب عزله، اذ اجاب، "اود ان ارى اولاً اذا كان هذا سيحصل. وسأتخذ قراراتي اعتماداً على الظروف".

وكان ليبيد التحق في ١٨ حزيران الماضي بفريق يلتسين بعد انضمامه الى الرئيس المرشح في الفترة التي تخللت دورتي الانتخابات الرئاسية. وقد عين آنذاك امين سر لمجلس الامن القومي اعلى هيئة في مجال الامن، لكنه مع ذلك لا يملك سلطة القرار وانما صلاحية الاقتراح فقط. وقد حصل في الدورة الاولى على ١٥ في المئة من الاصوات واحتل المركز الثالث.

وسئل عن اسباب اقالته، فأجاب، "هناك ايضا الاحداث الشيشانية، وارسلت منذ يومين وثائق اوردت فيها اسماء المسؤولين عن الحرب في تشيتشينيا وانا على يقين ان الرئيس لم يتسلمها". واكد انه ينوي مواصلة العمل "بكل ما لدي من امكانات لوقف الحرب في تشيتشينيا (...) لست آسفا على منصبي امين سر لمجلس الامن القومي ولا على وظيفتي مستشارا للرئيس يلتسين، لكني آسف على منصبي ممثلا للرئيس في تشيتشينيا. ولمح الى ان لديه بعض الشكوك في شأن اقالته من هذا المنصب ايضا.

وبعدما اعلن انه ينوي في الايام المقبلة "البدء بتشكيل هيكلية سياسية"، اضاف انه يريد ايضا الاهتمام بالوضع في افغانستان وبذل الجهود "كي تتخذ العلاقات مع حلف شمال الاطلسي شكلا متحضرا".

ولكد الجنرال الذي يطمع بوضوح الى كرسي الرئاسة انه لا ينوي ترشيح نفسه لرئاسة مجلس دوما الدولة. وكان ليبيد انتخب نائبا في الانتخابات النيابية الاخيرة، الا انه اضطر الى التخلي عن هذا المنصب بعد تعيينه على رأس مجلس الامن القومي. واتهم قيادة الاجهزة الامنية في روسيا بأنها "فاسدة حتى العظام". وشدد على انه بذل ما في وسعه "لتنظيم مكافحة الاجرام". و"انا وجد على رأس الاجهزة الامنية أناس، ونقولها بلطف، فاسدون حتى العظام، فان مكافحة الاجرام تصير غير مجدية". ورأى انه "يجب تغيير الاشخاص الذين يديرون" هذه الاجهزة.

ورفض اتهامات يلتسين عن تحالفه مع الرئيس السابق لحرس الكرملين الذي أقيل مطلع الصيف، قائلا "انا اقرر من هم اصدقائي".

وسألت اذاعة "اصداء موسكو" ليبيد تعليقا على قرار اقالته، فأجاب "انني غير مهتم. سأجد عملا لنفسي (...) سأفكر في الامر. انني آخذ قسطا من الراحة الآن. سأتمتع بنوم جيد في البداية".

وقال محللون انه بات في وسع ليبيد بدء معركة خلافة يلتسين بكل قوته، بعدما تحرر من منصبه داخل فريق الرئيس الروسي.

تشيرنوميردين

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بعد اقالة ليبيد ان عملية السلام في تشيتشينيا ستتواصل بشكل فعال".

وقال ان "السلام في تشيتشينيا ومستقبل مواطنينا لا يمكن ان يكونا عملة للتداول في اللعبة السياسية كما لا يمكن ان يكونا مرتبطين بأي تعديل" داخل السلطة.

وفي وقت سابق قال تشيرنوميردين، "لا اخفي قلقي من حقيقة كون قدر كبير مما قاله الوزير كوليكوف (عن ليبيد) يتفق والحقيقة".

لكن رئيس الوزراء الذي استدعى وزيري الداخلية والدفاع ورؤساء اجهزة الامن الاخرين الى اجتماع لمناقشة هذه الاتهامات اكد انه "بعيد عن التفكير في تمرد او عصيان".

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان تشيرنوميردين امر وزيري الدفاع والداخلية بالتأكد من بقاء قواتهما على الحياد في الازمة السياسية التي تمر بها البلاد.

وحذر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف من ان المعركة المريرة بين ليبيد وكوليكوف "يمكن ان تنتهي بحرب اهلية عامة وتدمير الجيش".

واشنطن

واعلنت واشنطن ان اقالة ليبيد لن تؤثر على العلاقات الاميركية – الروسية.

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي يزور موسكو حاليا في مؤتمر صحافي ان "العلاقات بين ليبيد والمسؤولين الاميركيين لم تتطور قط بشكل حقيقي (...) لا ارى اي تغيير اساسي في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة نتيجة هذا القرار".

وقال البيت الابيض ان السفارة الاميركية في موسكو لم تحط بنشاط غير عادي امس الخميس بعد عزل ليبيد. وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري للصحافيين الذين يرافقون الرئيس بيل كلينتون في جولته الانتخابية في ولاية كاليفورنيا، "السفارة تقول انها لم تلحظ اي نشاط غير عادي في موسكو نتيجة اعلان يلتسين" عزل ليبيد. واضاف ان مسؤولي الامن القومي الاميركي ابلغوا الامر الى كلينتون.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

◄ قمة الهراوي - الاسد اليوم في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حيال المواطنين الاميركيين الذين يسافرون الى هناك وعلينا مسؤولية الا نوجد وضعاً يؤدي الى انتكاسة في المسار الايجابي للعلاقات الاميركية – اللبنانية".

واضاف انه "لا يستطيع تحديد خطوات معينة لجعل ذلك ممكناً، عدا القول ان الولايات المتحدة تأمل في ان تفعل وان تزيل الحظر وتغيره الى نصيحة على اننا نفعل ذلك فقط عندما نشعر ان المواطنين الاميركيين لن يكونوا في خطر عندما يسافرون الى لبنان. اننا نراجع الحظر بعناية آخذين في الاعتبار التاريخ وواقع ان الولايات المتحدة تضطلع بدور معين في المنطقة".

الى شباط

وصرح رئيس الحكومة اثر الاجتماع ان المحادثات تناولت اعادة اعمار لبنان وان ثمة اتصالات لعقد المجموعة الاستشارية و"نتوقع ان نحصل قريبا على جواب".

وسئل عن نتيجة الاجتماع، فأجاب، "ان النتيجة غدا (اليوم) مع الرئيس كلينتون، لكن الجو كان ايجابيا كما لاحظتم من كلام الوزير كريستوفر". واوضح "ان هناك اعادة نظر في موضوع الحظر في شباط ومن الآن الى ذلك الموعد سنعمل معا للتوصل الى رفع الحظر ولن يحصل شيء قبل شباط".

وهل من خطة لتنشيط عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري؟ اجاب، "ان الوقت مبكر الآن للكلام عن ذلك واعتقد انه لن يحصل شيء قبل الانتخابات (الاميركية)".

وسئل هل يعتقد انه في سنة انتخابية يمكن الادارة ان تعد برفع الحظر، فأجاب، "لم اقل اني وعدت برفع الحظر بل قلت هناك اعادة نظر في الموضوع في شهر شباط. ونحن نأمل ونعمل معهم للتوصل الى حل".

وعن المساعدات العسكرية قال، "انهم يساعدون لكن لبنان يأمل دائما من الدول الصديقة ان تساعد اكثر".

وهل سمع اي تصور اميركي لإمكان معاودة عملية السلام وتحريكها على المسارين اللبناني والسوري؟ اجاب، "لا لم تبحث في الموضوع".

ووصف السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز جو الاجتماع بأنه "كان حميما وجو تعاون". وقال، "كان هناك اجماع على ان المجموعة الاستشارية هي شيء نريد ان نقوم به بسرعة". وأوضح ان الاجتماع تركز على المسائل الثنائية وان الولايات المتحدة "تساعد الجيش اللبناني وسنكون مسرورين بالمساعدة لأن ذلك أمر مهم لاعادة الاعمار ولتطبيق اي اتفاق". وأكد ان الطرفين عبرا عن رضاهما عن هذا التعاون. وسئل هل بحث في موضوع "حزب الله" فأجاب انه بحث في هذا الموضوع "في ما يتصل بالوضع الامني".

وأقام وزير الخارجية الاميركي لاحقا حفلة استقبال على شرف الحريري في بلير هاوس دار الضيافة التابعة للبيت الابيض.

قمة لبنانية – سورية

● في بيروت، علمت "النهار" ان قمة تضم الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد ستعقد اليوم على الارجح في دمشق، ويتوقع ان يتطرق خلالها الرئيسان الى موضوع تأليف الحكومة الجديدة فضلا عن المسائل الاقليمية والمحلية الاخرى.

وتأتي هذه القمة بعد يومين من الزيارة التي قام بها الرئيس نبيه بري لدمشق والتقى فيها الرئيس السوري. ونقل زوار بري عنه امس اشادته بحكومة الرئيس الحريري والخطوات التي قامت بها واصفا المرحلة الماضية بانها كانت ايجابية الى حد بعيد على رغم بعض العثرات التي يمكن ان تعالج في المرحلة المقبلة مع اعادة النظر في الاولويات وفق مقتضيات هذه المرحلة. وشدد على ضرورة ايلاء الشأنين الاقتصادي والاجتماعي العناية الضرورية. ونقل عنه انه متفاهم مع الوزير وليد جنبلاط الذي زاره مساء امس، وخصوصا في موضوع التخصيصية، وانه يعمل على معالجة الوضع بين الحريري وجنبلاط. وفهم انه لفت جنبلاط الى ان مطالبه ومآخذه على الحكومة يمكن ان تعالج عبر حوار مباشر مع الحريري، ويبدو ان بري يعمل على ترتيب لقاء للحريري وجنبلاط بعد عودة الاول الى بيروت.

ويقول زوار بري انه سمع في دمشق تأييدا صريحا لعودة الرئيس الحريري على رأس الحكومة الجديدة، اما في شأن التركيبة الحكومية فان دمشق تؤيد ما يتفاهم عليه المسؤولون اللبنانيون. ولوضح هؤلاء ان لا خوض بعد في اسماء الوزراء المرشحين وان التركيز يجري الآن على اداء الحكومة المقبلة وطريقة معالجتها المشكلات المتراكمة. واشاروا الى ان بري امس اهتماما سوريا بهذه النقطة تحديدا.

واستنادا الى الزوار انفسهم، تحفظ بري حتى الآن عن تسمية من يريد توزيرهم في انتظار معرفة طبيعة التركيبة الحكومية وهل تكون برلمانية مئة في المئة او مطعمة. ويبدو ان رئيس المجلس لا يتوقع تأليف حكومة جديدة بالمعنى الدقيق للكلمة، لذلك ابلغ الى الرئيسين الهراوي والحريري انه اذا كانت الحكومة عائدة بمعظم وزرائها الحاليين فلن يسمي وزراء جددا.

اما في شأن موعد الاستشارات لتكليف رئيس الحكومة، فقالت اوساط بري انه يمكن رئيس الجمهورية بدء استشاراته بعد ظهر الثلثاء ٢٢ من الجاري بحيث ينهيها مساء الاربعاء ويعلن مباشرة تكليف الرئيس الحريري ويصدر مرسوم التكليف الخميس.

وهذا يمكن الحريري من استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة ٢٤ منه رئيسا مكلفا.

◄ "فرنسا ستبقى الى جانب لبنان"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
باسم الرئاسة الفرنسية الاطار العام للجولة والقت بعض الضوء على مضمونها، فقالت انها تجرى في "اطار اقليمي ينتابه الشك والريبة" مما يجعلها "اكثر ضرورة وافادة"، نظرا الى ان رسالة السلام التي يحملها الرئيس الفرنسي "تتوجه الى الجميع في هذه الظروف الحرجة".

وعلى رغم الطابع الثنائي لكل محطة، فان السمة الغالبة للجولة هي طابعها الاقليمي ذلك "ان المحور سيكون المسيرة السلمية".

والرسالة التي يحملها شيراك سيقولها، بحسب كولونا، عبر "كلمات بسيطة يرددها هي هي امام جميع محدثيه، معتمدا لغة القلب والعقل ويقولها باسم الصداقة مع اسرائيل ومع جميع دول المنطقة".

وتختصر كلمات الرئيس الفرنسي بالنقاط الآتية:

اولا – يجب تحقيق السلام.

ثانيا – تتمسك فرنسا بأمن جميع دول المنطقة وفي مقدمها اسرائيل، لكنها في الوقت نفسه مقتنعة بان لا امن من دون سلام، فالامن الحقيقي والدائم شرطه السلام العادل والشامل.

ثالثا – يجب احترام الالتزامات بتطبيق الاتفاقات الموقعة واحترامها روحا ومضمونا.

رابعا – ينبغي المضي في المفاوضات الخاصة بالمرحلة الثانية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

خامسا – يجب تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني.

سادسا – يجب التزام السعي الى تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة، ذلك ان عدالتها شرط لديمومتها.

ومن حيث الدور الفرنسي في العملية السلمية، تقول باريس، مع تشديدها على انه يعود الى الافرقاء النزاع وحدهم التفاوض ورسم اطر الاتفاقات، ان الدور الفرنسي يترجم من خلال محاولة اقناع الارادات الطيبة وقوى السلام وتشجيعها وتذكيرها بالمبادئ الاساسية للسلام الدائم ومنها، مبادلة الارض بالسلام، ممارسة كل دول المنطقة سيادتها على اراضيها كاملة، حق الدول في الامن وخصوصا اسرائيل، حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة.

هذه المواقف الفرنسية ستعرض في الكلمات الثلاث التي سيلقيها شيراك في معهد التكنولوجيا التابع لجامعة حيفا، امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله (وهو اول رئيس دولة اجنبية يخاطب مباشرة اعضاء البرلمان الفلسطيني) وفي البرلمان الاردني في عمان. وسيكون العنوان العام لرسالة الرئيس الفرنسي الى شعوب المنطقة، "لا تدعوا فرصة السلام تمر".

وبالنسبة الى محطة بيروت، لاحظت الناطقة الرئاسية ان "من النادر ان يزور الرئيس الفرنسي بلدا ما مرتين خلال سنة واحدة، ولكن في فكر الرئيس شيراك انه لا يعقل ان يقوم بجولة اقليمية من دون المرور بلبنان انطلاقا من موقفه القائل بان فرنسا تقف الى جانب لبنان وهي ستبقى الى جانبه".

جيرجيان ينقل الى اسرائيل اهتمام سوريا بالمفاوضات

القدس – اف ب، رويتر – نقل التلفزيون الاسرائيلي مساء امس عن السفير الاميركي السابق لدى سوريا واسرائيل ادوارد جيرجيان الذي التقى الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ايام ان دمشق مهتمة بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل. واضاف ان جيرجيان التقى امس دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على جسر اللنبي وناقش معه سبل تحريك المفاوضات بين الدولتين واطلعه على تقويمه لنتائج لقائه والاسد.

وامتنع مكتب نتنياهو عن التعليق على النبأ. لكن التلفزيون نسب الى مصادر سياسية رفيعة ان المفاوضات قد تعاود بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في الخامس من تشرين الثاني.

◄ ملكة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نبيل بستاني والنائب المنتخب ميشال فرعون وعدد من الشخصيات.

ودخلت المتباريات الثلاث والعشرون بأثواب العرس البيض وكانت لهن عروض في ثياب البحر وفساتين السهرة وعلى اساسها اختيرت خمس فائزات بعدما وجهت اليهن اسئلة. وقد سئلن عن القضية التي يطرحنها اذا نمين الى الامم المتحدة، فتعثر الجواب عليهن جميعا. لكن اللجنة اختارت نسرين نصر ملكة جمال لبنان ٩٦ وجويس جمال وصيفة اولى وروبين اناشيان وصيفة ثانية وكارول كفوري وصيفة ثالثة وامال مرعي وصيفة رابعة.

المهرجان قدمته الزميلة غابي لطيف والزميلان بوب ابو جودة وبشارة الخوري وتخللته رقصات صممها يونس يونس في اشراف شارل صوايا.

وتألفت لجنة الحكم من صحافيين وفنانين وملكة جمال اوروبا، جوزف حيمري، منى فرعون، ندى كالاليه، مصمم الازياء الايطالي غاي ماتيولو، الدكتور سمير حلو، جمانة يافي، الزميلة مي منسى، مالك مروة، الممثل رفيق علي احمد وملكة جمال اوروبا كلير ماري هاريسون.

رلى معوض

المطالبة بلجنة تحقيق تمنع طمس الفضائح

كشفت مصادر نيابية ان اتصالات تجري في اتجاهات مختلفة لاطلاق حملة تستهدف منع طمس ملف الفساد والفضائح بحجة تأليف الحكومة الجديدة، خصوصا ان في امكان الحكومة الحالية المبادرة الى اتخاذ خطوات عاجلة في هذا المجال وعدم انتظار الحكومة المقبلة. وقالت ان الحملة المرتقبة ستطلق مطالبة قوية بتأليف لجنة تحقيق فورية في كل الاختلاسات والملفات والفضائح التي كشفت اخيرا او اثيرت حولها شبهات وفي كل الوزارات بدءا بقضية الاختلاس في وزارة المال وان أدى ذلك الى تحميل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة المسؤولية المعنوية. واشارت الى ان ما ينطبق على السنيورة ينطبق على سواه في الوزارات الاخرى وخصوصا في المجالس مثل مجلس الجنوب التي يفترض اخضاعها نهائيا للرقابة والتفتيش.

وحذرت المصادر من ان تمييع هذه القضية او معالجتها على طريقة تأليف لجان فولكلورية غالبا ما تعتبر مقبرة للحلول، من شأنه ان يهز صدقية الدولة في العمق ويوجد انعكاسات بالغة السلبية على مجمل الوضع. وهو ما يفترض اجراءات سريعة وعملية يعتمد فيها الثواب والعقاب وتطمئن الرأي العام المحلي والخارجي.

وأخذت على النواب الذين اجتمعوا في منزل النائب بطرس حرب للبحث في تطبيق قانون الاثراء غير المشروع، تريثهم في التصريح عن ممتلكاتهم بحجة ترك الامر للرئيس نبيه بري ومجلس النواب ككل. وقالت ان القانون موجود ولا يستدعي الامر انتظار المجلس بل كان يفترض في المجتمعين المسارعة الى استكمال مبادرتهم والشروع عمليا في تطبيقه لكي تكتسب مبادرتهم بعدها الجدي.

قضايا النهار

الأوسمة ومكانس البلاّن

"ان عقائد الماضي الهادئ لا تناسب الحاضر العاصف. يجب ان نفكر بطريقة جديدة، ونعمل بأساليب جديدة، ونحرر انفسنا اولا حتى نستطيع انقاذ بلدنا".

ابراهام لنكولن

المرارة التي تحدّث بها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على التلفزيون مساء اول من امس، لامست شعور جميع اللبنانيين ولكنها تركتهم في حيرة مبعثها امران رئيسيان: الاول ان جنبلاط كان معروفا انه "حريري" كامل الاوصاف، وان رئيس الحكومة استند الى دعمه له في مواقف ومشاريع كثيرة، فهل استيقظ جنبلاط على هول ما فعل وتاب بعد فحص ضمير، ام انه يطرح الآن افكارا انتقائية للاستهلاك المحلي تمهيدا للمفاوضة عليها عندما يحين أوان تأليف الحكومة الجديدة؟ والامر الثاني ان ما بين الحريري وجنبلاط قابل للتسعير والتقريش، فهل يؤدي تأمين المال الموعود به جنبلاط لارجاع ما تبقى من المهجرين، الى انكفائه وانتظامه من ثم في الصف؟

ان جنبلاط الذي ظهر على التلفزيون هو جنبلاط الحقيقي، الواقعي، العفوي، الذكي والمجرّب، لذلك حصد تجاوبا كبيرا من مجموع المشاهدين ولاسيما من المعسكر المعادي له في الشرقية.

ولعل ابلغ ما في هذا الجنبلاط انه "شاهد من اهله".

الا ان شاهدا واحدا لا يكفي لاصدار الحكم، خصوصاً عندما يحوّل رئيس الحكومة جبل الفساد الى غبار خفيف يتوقع ان يتلاشى عندما يبدأ بازار الحكومة الجديدة.

والغبار في عرف الحريري نسبي، اقرب الى المفهوم الفرنسي منه الى المفهوم اللبناني. ففي المفهوم الفرنسي "الغبار" هو الفراطة التي لا يحسب لها حساب بعد خانة المليارات والملايين – فيقال مثلا الف مليار و٥٠٠ مليون فرنك et quelques poussieres اي فراطة لا قيمة لها.

ولأن الامور نسبية كذلك، في الحياة ولدى اصحاب المليارات والملايين، فما يعتبر "غبارا" عند الحريري او سلطان بروناي قد يبني معملا للكهرباء في بيروت، ومحطة لتكرير المجاري في زحلة، ومعملا لتصنيع الفاكهة في الجنوب، ومئات الوحدات السكنية للنازحين من الجنوب في الضاحية، ويعيد مئات العائلات المهجرة الى الجبل.

بيد ان الغبار يجب الا يغشي عيون الحكام فيغطون الفضائح بالاوسمة. وقد كان أولى برئيس الجمهورية ان يطلب من التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية قائمة بأسماء الموظفين الشرفاء والنظفاء، في الكف والجيب، فيفاجئ بهم رئيسي السلطتين الاشتراعية والتنفيذية والوزراء، ويعلّق اوسمة التقدير والاحترام على صدورهم باعتبار ان "لا غبار على سلوكهم وتصرفهم وحرصهم على المال العام وحفظهم كرامة الدولة"، فيكونون قدوة لسائر الموظفين الذين يصارعون كل صباح العوز والحرمان وعدم الانصاف بينما من هم اعلى منهم يغطون بالغبار المال الذي ينهبه اصحاب الحظوة في الداخل، ويخطفه بعض الخارج قبل ان يصل الى خزينة الدولة، عمولات واتاوات.

ان ما يطرحه جنبلاط اليوم، وان تراجع عنه غداً، يصلح برنامجا لـ"حكومة ظل" تضع قواسم مشتركة تلتقي عليها – وإن يكن هناك ما يباعد بينها لاسباب لا علاقة لها بها – تقوم على الآتي:

١– اعادة النظر في الاولويات بعد تطورات عملية السلام، والالتفات الى انماء الداخل الريفي، مع استكمال البرنامج الاعماري.

٢– وضع خطة عمل تأخذ في الاعتبار الوضعين الاجتماعي والاقتصادي وتدعو الجميع الى المشاركة في برنامج تقشف يشمل الدولة والمواطنين على السواء.

٣– فرض الشفافية على كل من سيتولى مسؤولية عامة، بدءاً بالوزراء والمديرين.

ان صورة "حكومة الفساد" التي التقطت في بعبدا يوم الثلثاء، نأمل ان تلتقط بعد اسبوعين صورة افضل منها وانظف، لحكومة جديدة "لا غبار عليها".

ونتمنى على الرئيس الحريري الا يكتفي بمكنسة الريش – لنفض الغبار طبعاً – واعادة الوجوه عينها، بل نريده ان يجرّب مكانس البلاّن، على امل الا يذهب العاشق ويجيء المشتاق!

ادمون صعب

اليوم العالمي للقضاء على الفقر

INTERNATIONAL YEAR FOR THE eradication of poverty 1996

آمال واعدة... في بحر من التناقضات

كمال حمدان

حتى ماض قريب، وبالتحديد حتى اواسط الثمانينات، لم يكن موضوع الفقر في بلدان العالم الثالث يعالج كمسألة قائمة بذاتها، بل كانت معالجته تعتبر جزءا لا يتجزأ من معالجات اعم واشمل تندرج تحت عنوان رئيسي بارز هو عنوان التنمية.

ولكن عقودا ثلاثة من استراتيجيات التنمية التي رعتها المنظمات والهيئات الدولية ما بين الخمسينات واواسط الثمانينات، لم تفلح في تحقيق تحسن حاسم في اوضاع البلدان النامية، باستثناء حالة بعض دول شرق آسيا التي انطوى نجاحها الاقتصادي على استثناء يؤكد القاعدة اكثر مما انطوى على عملية "خرق" حقيقية لسقف العلاقات الاقتصادية الدولية السائدة. وقد بدا، بوضوح، ان الطابع الكلي والقصووي (maximaliste)، للاهداف الاقتصادية التي طرحتها تلك الاستراتيجيات، كان اقرب الى التعبير عن ميزان القوى السياسي الدولي – الشديد التأثر آنذاك بالمد الصاعد للبلدان الاشتراكية ولحركة التحرر الوطني في البلدان المستعمرة سابقا – منه الى التعبير عن القدرات الموضوعية المتاحة لتلك البلدان، وخصوصا النامية منها، للتخلص من اسر التخلف الاقتصادي والاجتماعي.

ومنذ اواسط الثمانينات تأكدت استحالة المضي في استراتيجيات التنمية المذكورة، ليس فقط بسبب المأزق الاقتصادي الذي انتهت اليه هذه الاخيرة، بل كذلك بسبب تضافر جملة من العوامل الاساسية الاخرى المترابطة، واهمها اثنان:

العامل الاول، ترسخ الاتجاه نحو العولمة والتحرير الاقتصادي والاحلال المتزايد للسياسات النيوليبرالية مكان السياسات الكينزية التقليدية في البلدان الصناعية، وانسحاب ذلك على اعداد متزايدة من البلدان النامية التي انخرطت في برامج التصحيح الهيكلي بايحاء من المنظمات الدولية، مع لجوء هذه الاخيرة الى اعادة جدولة ديون تلك البلدان، والى ربط الدعم لها بمقدار التزامها وتقدمها في تنفيذ تلك البرامج.

العامل الثاني، انهيار الدول الاشتراكية ونموذجها الاقتصادي – وتاليا انهيار انساق التنمية التي استوحتها البلدان النامية من ذلك النموذج – وتحول نظام الاستقطاب الثنائي للعالم الى نظام احادي اكثر فاكثر، الامر الذي اخلّ بالمرتكزات السياسية الدولية التي دفعت ذات يوم استراتيجيات التنمية الدولية، نحو تبني اهداف اقتصادية ذات طابع كلي وشمولي.

مع تزامن هذين *العاملين*، كان لا بد *للمنظمات* الدولية من مراجعة حساباتها، حيث ان توازنات القوى وانواع المتغيرات التي حكمت استراتيجيات التنمية في الخمسينات والستينات، لم تعد هي نفسها في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات. ومن الطبيعي في هذه الحال، ان تحمل تلك المراجعة سمات العصر الراهن، الذي يعكس الاتجاه المتزايد نحو العولمة والاستقطاب والسيطرة الاحادية، على المستويين السياسي والاقتصادي.

وفي اختصار، انطوت المراجعة، التي لم تكتمل فصولا بعد، على تعديلات اساسية في المقاربات المعتمدة سابقا. فقد تم التخلي التدريجي عن الطرح الشمولي والكلي لمسألة التنمية وجرى في شكل خاص تهميش العوامل والابعاد الخارجية المتصلة بهذه المسألة، والتي كانت ولا تزال تقضي بمعالجة الاختلالات العميقة في نظام العلاقات الاقتصادية الدولية وفي تقسيم العمل الدولي، اضافة الى التدهور المستمر في شروط التبادل بين الشمال والجنوب، والى المفاعيل السلبية المصاحبة لاتساع سيطرة الشركات المتعددة الجنسية، ومؤسسات الاقراض والتمويل الدولية...

إن تغييب هذه الابعاد الخارجية من نطاق المقاربات الجديدة المتداولة قد تمخض عن اتجاه ضمني متزايد نحو اعتبار التنمية – وتاليا معوقاتها – مسألة داخلية بحتة تخص البلدان النامية ذاتها ولا علاقة اساسية لنظام العلاقات الاقتصادية الدولية السائد بها. ولم تقتصر تجزئة مسألة التنمية على حصر معوقاتها في الاطار الضيق للبلدان النامية، بل استمر منطق التجزئة هذه، حتى كادت المشكلة تنتقل من مشكلة تخلف البلدان الفقيرة والنامية عموما الى مجرد مشكلة فقراء او مجموعات فقيرة داخل هذه البلدان، حيث استبدل الطرح البنيوي بطروحات قطاعية او "موضوعاتية" (Thematique) – اي نسبة الى موضوع محدد – بحسب ما اظهرته القمم العالمية المتعاقبة حول السكان والبيئة والفقر والمرأة والمستوطنات. ففي هذا الاطار بالذات يجب ادراج تلك القمم، من دون ان يعني ذلك انتقاصا مما افضت اليه من نتائج وتوجهات.

ليس المقصود، في هذه الاسطر، اجراء تقويم اخلاقي للمقاربات الجديدة المعتمدة – طالما انها جاءت بحسب ما ورد اعلاه كنتاج موضوعي للتغيرات الدولية المتتابعة – بل لعله من المفيد التعامل معها بصفتها هذه، اي كأمر واقع، والسعي الى تحسين ما يمكن تحسينه من شروطها، وصولا الى رسم الحدود الواقعية التي يمكن ان تصل اليها بالنسبة الى التخفيف من حدة مشاكل الفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي التي تهدد قسما واسعا من البشرية. وفي هذا الاطار يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

١– صحيح أن تجزئة مسألة التنمية، من طريق تغييب عواملها الخارجية ومعوقاتها، قد انطوت على نتائج بالغة السلبية بالنسبة للبلدان النامية والفقيرة. ولكن في المقابل فان هذه التجزئة قد ساعدت في تحديد وتفصيل الاهداف والسياسات والبرامج والمشاريع التي يفترض بالدولة – الامة ان تأخذها على عاتقها وتعمل على تحقيقها في نطاق مسؤوليتها، انسجاما مع ما خلصت اليه القمم العالمية من التزامات وتوصيات، خصوصا قمة التنمية الاجتماعية (آذار ١٩٩٥، كوبنهاغن) التي بلورت بكثير من الدقة مجمل التوجهات الآيلة الى مكافحة الفقر والتمييز الاجتماعي، على الاقل في شقها الداخلي الذي يعني الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع الاهلي في كل من البلدان المعنية.

بيد انه ينبغي الاقرار بأن هذا الجانب الايجابي من تجزئة مسائل التنمية يصطدم بالعديد من المآزق والعقبات، التي تحد تاليا من المفاعيل المتوخاة منه.

٢– ان المأزق الكبير يتمثل في التناقض الحاد بين التطور الملحوظ في الادبيات والمفاهيم والتوجهات التي حفلت بها اخيراً المقاربات المعتمدة من جانب المنظمات والهيئات الدولية (التنمية البشرية، التنمية المستدامة، التنمية البشرية المستدامة، مكافحة الفقر، التمكين، شبكات الامان، "الحكم الصالح"، المساواة بين الجنسين، المفاهيم البيئية، الاندماج الاجتماعي، المشاركة المحلية...) من جهة، وبين واقع تطور العلاقات الاقتصادية الدولية والآليات والمصالح الحقيقية المحركة لها والمحكومة اكثر من ذي قبل بالسعي المحموم الى تنظيم الربح انطلاقا من لعبة السوق الحرة والمنافسة، من جهة اخرى.

٣– وتتفرع عن هذا المأزق الكبير سلسلة موازية او مكملة من التناقضات. اولها التناقض بين ضخامة الاهداف والبرامج والمشاريع الملقاة على عاتق قطاع الدولة في البلدان المعنية بمكافحة الفقر وحجمه ونوعه واسبابه من جهة وبين التوجه العام والحثيث نحو تقليص وظائف الدولة وادوارها عموما وفي شكليها المتقدم والمتخلف، ("الدولة الراعية" في الغرب، و"شبه الدولة" في العالم الثالث)، انسجاما مع تقدم الطروحات النيوليبرالية من جهة ثانية. وثانيها التناقض بين ضخامة تلك الاهداف والبرامج والمشاريع وحجمها ونوعها من جهة ومحدودية التزامات "الاسرة الدولية" حيال تنفيذها من جهة ثانية. وثالثها التناقض بين تلك الاهداف والمشاريع من جهة ومدى قدرة، بل ورغبة التركيبات السياسية الحاكمة او المسيطرة في البلدان النامية على وضعها موضع التنفيذ من جهة اخرى. ثم هناك رابعا التناقض داخل المنظمات الدولية نفسها بين المؤسسات والتوجهات الداعية الى أنسنة التنمية ووضعها في خدمة الانسان عموما والمجموعات المعرضة والمهمشة على وجه الخصوص من جهة (برنامج الامم المتحدة الانمائي على سبيل المثال...) والمؤسسات والتوجهات الملتزمة بايلاء الاولوية لقوى السوق والمنافسة من جهة ثانية (البنك الدولي على سبيل المثال...)

ماذا يمكن استخلاصه لبنانيا من هذا اليوم العالمي؟ مع الاخذ في الاعتبار المعاني والدروس التي ينطوي عليها ذلك التحول في المقاربات الدولية المعتمدة ازاء مسائل التنمية في البلدان الفقيرة، والعراقيل والتناقضات التي تعتري وضع هذه المقاربات موضع التنفيذ، ينبغي العمل على التفاعل الايجابي مع هذا اليوم العالمي وفقا للمسارات الاساسية الآتية:

اولاً، بلورة المفاهيم والادبيات التي خلص اليها الفكر البشري بالنسبة لمسألة التنمية، وخصوصا ما يتعلق منها بجعل التنمية في خدمة الانسان واداة لتحريره من عوامل الاستقلال والتمييز الاجتماعيين وعوامل الندرة الاقتصادية. اي باختصار تعميم عملية الوعي (Prise de consience) لقضايا التنمية، لاسيما من جانب البلدان الفقيرة والفئات الاجتماعية المهمشة.

ثانياً، العمل الدؤوب على تحويل هذا الوعي مدخلا لانتاج المواقف واتخاذها (Prise de position)، وتكثيف الضغط المنظم لجعل هذه المواقف تؤتي ثمارها في شكل تعديلات في تفاصيل السياسات الحكومية وتوجهات القطاع الخاص والقطاع الاهلي، على نحو يجعل من مكافحة الفقر والتمييز الاجتماعي وتعزيز المشاركة وتطوير شبكات الامان... معايير اساسية في تقرير تلك السياسات والتوجهات.

ثالثاً، الانطلاق مما تقدم لجعل هذه الاهداف والشعارات جزءا لا يتجزأ من عملية تشكل الوعي السياسي للمواطن، بحيث تصبح عمليات الفرز والاصطفاف السياسي مبنية في المستقبل، لا على الولاءات العائلية والمناطقية والطائفية والمذهبية او على علاقات الانتفاع والاستزلام بل على المصالح الحقيقية للسكان وعلى المواطنية المدنية والمساواة في الحقوق والواجبات.

رئيس القسم الاقتصادي في مؤسسة البحوث والاستشارات

الفقر والبعد الثقافي

فاديا كيوان

شهد تحديد مفهوم الفقر ومؤشرات قياسه في المجتمع تطورا ملموسا في العقود الاخيرة. ففي حين درجت العادة في الماضي على تحديد الفقر في شكل اساسي في ضوء معدل الدخل الفردي المادي بالنسبة الى الدخل القومي العام، بيّنت الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي اجريت في العديد من بلدان العالم الثالث ان المعدل الوسطي للدخل لا يعني شيئا بالنظر الى التفاوت الكبير في السلم الاجتماعي، والى وجود مسافة كبيرة بين اغنياء وفقراء مدقعين.

فاتجهت التحليلات الاقتصادية نحو تحديد شرائح معينة دون مستوى معين من الدخل، واعتبارها تشكل فئة الفقراء، وشرائح اخرى تشكل فئات دون مستوى الفقر، وتحدثت عن خط الفقر بمؤشرات اقتصادية صرف في مرحلة اولى. ثم توسّعت تلك المؤشرات لتشمل بعض المتغيرات الاجتماعية كالتقديمات الاساسية من طبابة وتعليم، وفي ضوء مقاربة "التنمية المستديمة" التي تبنتها الامم المتحدة في العقد الماضي توسّع مفهوم "الفقر" و"خط الفقر" ليشمل ابعادا اجتماعية عدة أعتبرت مساهمة في تكوين حال الفقر إذ هي تعود الى حرمان فئات معيّنة في المجتمع من تقديمات تسمح لها بالافادة من حقوق اساسية لها كالحق في التعليم والحق في الصحة والحق في العمل. ويأتي مؤشر الامية مثلا ليلقي اضوءه على شرائح لا تملك بسبب الأميّة القدرة الدنيا على ولوج باب عمل ثابت ومنتج يأتيها بمداخيل اقتصادية لائقة للحياة في زمن يتسارع فيه التقدم التكنولوجي فيُسقط اكثر فأكثر من حساب قوة العمل "القدرة البشرية" الخام، ويستند الى العلم والتقنيات التي ليست بمتناول الجميع. فيعود بنا الى الحق في التعليم والاعداد المهني والعلمي، ويبين كم ان هذا الحق اصبح اساسيا لاخراج الناس من دائرة الفقر ولو افرادا افرادا، وليس جماعات جماعات.

واندفعت المجتمعات النامية نحو وضع السياسات لضمان الحق في التربية والتعليم على انه المتغيّر الوسيط للانماء الاقتصادي. لكن الحق في التربية والتعليم سيواجه بدوره عقبات عدة بالنظر الى التفاوت الحاصل في كل مجتمع في مستوى التعليم المتاح للجميع. وبيّنت الدراسات الاجتماعية ان هناك تفاوتا في المستوى العلمي حتى في المدرسة الواحدة بين تلاميذ من اوساط عائلية متفاوتة اجتماعيا. فقد ظهرت مكتسبات ثقافية لدى اولاد الفئات الميسورة لم تتوافر لدى اولاد الفئات الفقيرة. كما تبيّن ان الاداء المدرسي والتحصيل المدرسي ونسبة مواصلة الدراسة مرتفعة اكثر لدى التلاميذ بحسب المستوى العلمي للوالدين، وللمهنة التي يزاولانها. فلنا بالاولاد الذين من عائلات يزاول الاهل فيها مهنة حرة او هم معلمون او موظفون ينكبّون على الدراسة والتحصيل العلمي بنسبة اكبر ولفترة اطول من الاولاد الآتين من عائلات العمال والفنيين الصغار والحرفيين، وغير ذلك من المهن ذات المداخيل الصغيرة وغير المستقرة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الحالات، وإن تم رصدها وقياسها في المجتمعات المتطورة بصورة دقيقة نسبيا، فقد تم تجاوزها بحالات اكثر تعقيدا في الدول النامية، حيث هنالك شرخ خطير بين المدرسة الخاصة والمدرسة الرسمية.

ففي حين يتردد اولاد الاغنياء والفئات الوسطى الى المدارس الخاصة ذات الاقساط المرتفعة ويتلقون تعليما ذا مستوى عال يفتح لهم ابواب العمل في مهن ووظائف تكون بدورها سبيلا الى الوفرة والبحبوحة، يلج اولاد الفئات الشعبية والفقيرة باب المدرسة الرسمية فيتلقون تعليما اقل مستوى من المدارس الخاصة، وتنحسر تاليا فرصهم في ايجاد عمل يسمح لهم بالترقي الاجتماعي، لا بل بتأمين دخل لائق وإن بسيط وضمان تقديمات اجتماعية لعائلاتهم.

والتفاوت الحاصل في المستوى وفي معظم الدول، إن لم نقل في كل الدول النامية، بين المدرسة الخاصة والمدرسة الرسمية، مردّه الى ان الادارة التربوية في القطاع العام ضعيفة مثل سائر الادارات في القطاع العام تشوبها التدخلات في تعيين المعلمين وفي توزيعهم على مراكز العمل، وفي ترقيتهم في الوظيفة، وفي الجدية في اعدادهم، وفي مراقبة ادائهم ومحاسبتهم. زد على ذلك الرواتب المتدنية التي تدفعها مادة الدولة في القطاع العام فتفقد العاملين لديها الحافز على الجد والعطاء، ناهيك بأن عدم المحاسبة تحبط من يعمل ويتفانى فيما هو يرى جاره ورفيقه يلقى المعاملة نفسها من دون اي جهد.

اما في القطاع الخاص، فتجهد المؤسسات في تنويع الخدمات التي تقدمها الى "الزبائن" بحيث تبرر بذلك رفع الاقساط والمطالبة بمدخلات اضافية لقاء خدمات ونشاطات ثقافية نوعية تقدّمها الى طلابها. وتثمّن هذه الخدمات والنشاطات بقدر ما تنفرد في تقويمها. فتتجه المدارس الخاصة الى اعتماد سياسة تنمية الفوارق وتفرض على طلابها اعباء مالية في مقابل منحهم تلك القدرة على الامتياز. فاذا بالتفاوت الاقتصادي الاجتماعي يعيد انتاج ذاته من جيل الى جيل، مع فوارق بسيطة بالطبع، ولكن لحسن الحظ. ويحضرنا القول بأن "من له يعطى ويزاد ومن ليس له يؤخذ منه".

لكن هذا الواقع يبيّن ضرورة اعادة النظر في ما سمّي في اواخر الستينات "بديموقراطية التعليم" والذي فشل في ردم الهوّة الاجتماعية واعادة توزيع الفرص الاقتصادية والاجتماعية في شكل اكثر عدالة. وتتجه المعالجات في الوقت الحاضر نحو محاولة تأمين "نوعية" تعليم بعد ان جرى تأمينه كمياً.

تدفع معاينة هذه الحالات الى التوقف عند البعد الثقافي في تحديد الفقر، لا بل عند "الحرمان الثقافي"، وربما حان الوقت للكلام عن الحق في الثقافة كما ان هناك حقا في التربية والتعليم وحقا في الصحة وحقا في العمل وحقا في الكلام وخصوصا في الكلام الحر...

لم يعد هناك حاجة الى البرهان على ان الانسان لا يحيا بالخبز وحده، وإن كان ضمان الخبز من الاساسيات. فالانسان كائن اجتماعي – ثقافي ينفرد في انه مبدع ومنتج ثقافيا. وتتميز البشرية في تاريخها في انها أبدعت وأنتجت ثقافيا وبنت ذاكرة لها عبر مر العصور. ومن البديهي أن يُمنح الانسان الحق في المشاركة في الحياة الثقافية، بدءا بالاكتسابات مرورا بالانتاج الثقافي، وربما بالابداع الذي يسمح له بالانخراط اكثر في صنع حضارة زمنه وبالتواصل الواسع مع كل البشر.

والنشاط الثقافي ليس فقط ميزة البشر، بل انه بعد يحقق فيه الانسان ذاته بصورة اسمى، وهو يشكل المساحة المضافة التي بناها الانسان تاريخيا بهدف اشباع طموحات له ليست مادية صرفا وليست مرتبطة مباشرة بمقتضيات حياته البيولوجية او المادية الصرف. لذلك قد تكون الثقافة قد وقعت تاريخيا ضحية الظلم بالنظر الى اعتبارها من "الكماليات"، والى اعتبار فئة المثقفين من الفئات غير المنتجة لانها تتعاطى اشياء "غير مفيدة". وقد زاد في هذا التقويم السلبي للثقافة ان من تعاطاها كان في أغلب الاحيان من فئات الميسورين الذين لم يكونوا في حاجة الى القلق والعمل في اشياء "مفيدة" بالمعنى المادي والمالي. فالثقافة والفنون كانت دائما محصورة بفئات الميسورين من عائلات ملوك وامراء فارستقراطيين فبورجوازيين. ولا نعلم اذا كان عصرنا قد نجح في كسر هذا الطوق عن الثقافة وفي جعلها في متناول جميع بني القوم.

وكم تردد أن هناك طاقات بشرية فكرية وفنية ومواهب فذة لدى فئات من الناس لم تعطَ فرصا كافية لتفجير هذه الطاقات وعبورها الى الوجود الفعلي الملموس الذي قد يفيد البشرية جمعاء. ويحضرنا القول الشائع بأنه "كم من بيتهوفن وموزار وإينشتاين مدفون في الضواحي الفقيرة لبعض المدن الكبيرة؟"...

ويعود بنا الينا ملجس المساواة في الفرص الفعلية وليس في الحقوق المبدئية فقط بين الافراد والجماعات، فيعود بنا الى ما يجب ان يرتسم على صعيد الدولة كسياسة اجتماعية تقضي بالعمل الفعلي لضمان الفرص كل الفرص للجميع، ولردم الهوة القائمة بين الفئات الاجتماعية، عبر منح كل الافراد، بصرف النظر عن الفروقات القائمة بينهم من حيث بيئتهم الاجتماعية ومداخيل اهلهم ومستوى تعلمهم وعملهم وموقعهم في السلم الاجتماعي، الفرص نفسها في اكتساب التربية والتعليم والثقافة على السواء، لان هذه الجوانب مترابطة لا يمكن ان تفصلها عن بعضها البعض. وقد رأينا كم ان الثقافة متداخلة مع العلم، وكم ان المكتسبات الثقافية مهمة في اعداد الفرد – الانسان، اعدادا علميا ومهنيا واجتماعيا. ورأينا ايضا كم ان الفروقات في فرص الاكتساب والمشاركة الثقافية تنعكس سلبا حتى على ما سمي بفرص التعليم او الحق في التعليم. فالحرمان الثقافي يفرغ الفرص التعليمية من معناها.

والثقافة ذات كلفة من دون شك، ولذلك كانت حكرا على الاغنياء، بالاضافة الى انها غير ذات فائدة مباشرة كما يقولون. لكننا من دون شك تلك القيمة الزائدة والنوعية التي تسمح بالامتياز. فمن حق الناس، كل الناس، ان تكون بمتناولهم بصرف النظر عن مواقعهم في السلم الاجتماعي، لانها حق لكل فرد تساهم في تحديد موقعه الاجتماعي وتحقيق طموحاته. وفي مجتمع قائم على الحرية، تتجلى الثقافة تلقائيا كنتاج للحرية فتزيد من تنمية الموارد البشرية في الدولة.

وعلى الدولة ان ترسم سياسة ثقافية، انطلاقا من مبدأ "الثقافة للجميع"، فتبني للمجتمع بمختلف فئاته البنيات التحتية الثقافية من مكتبات عامة، الى المسارح والمعارض الفنية والمتاحف ومعاهد الموسيقى والفنون، وتدعم المثقفين والفنانين في اعمالهم وتوفر لهم التقديمات، لانه من المعروف ان الثقافة والفنون ليستا بالضرورة ابواب مداخيل لاهل الثقافة. ومعلوم ان من كبار مشاهير الفنانين في العالم من مات فقيرا فيما بيعت لوحاتهم بالملايين من الدولارات لاحقا ونذكر من هؤلاء فان غوغ. وسياسة الدعم هذه تساهم مساهمة فاعلة في انماء الطاقات الانسانية في الدولة فتشجع على الابداع والانتاج وتحفز المثقفين والفنانين على العطاء مما يغني الحضارة ويبني الذاكرة البشرية.

فالحق في الثقافة يعادل الحق في الحياة الانسانية، لان الثقافة هي ذلك البعد الذي يميز الانسان. وغير صحيح انها منفصلة عما هو مفيد واساسي فالمكتسبات الثقافية متداخلة في تكوين الذات وفي تنمية المهارات والطاقات مع المكتسبات العلمية والمعرفية وتلعب تاليا دورا اساسيا في تحقيق المساواة في الفرص بين الافراد في كل مجتمع.

وكما ان الحرمان الثقافي يرافق الفقر وهو من سماته فان الفرص الثقافية المتاحة هي من بديهيات التنمية البشرية وسيلة لمحاربة الفقر.

استاذة جامعية

ملاحظات حول الخطأ الطبي او سوء الممارسة

علي حسن

بداية لا بد من القول ان هذا البرنامج قد احتل بسرعة مكانة مميزة لدى المشاهدين واصبح من البرامج الاكثر مشاهدة في تلفزيون لبنان لأنه يطاول موضوعات كانت حتى الأمس القريب من الممنوعات. ولعل مهنة الصحافي والاعلامي تقتضي بعض "المبالغات" لكي تبرز النقاط جيدا فوق الحروف.

ومن زاويتي كطبيب جراح وطبيب شرعي، اود أن ابدي بعض الملاحظات حول موضوع الخطأ الطبي الذي عالجه البرنامج على حلقتين:

١. ان موضوع الخطأ الطبي او سوء الممارسة (Mal Praxis) ليس حصرا بالاطباء اللبنانيين، بل هو ظاهرة عامة – وليست نادرة – في كل انحاء العالم. وقد اشار الدكتور وجيه خاطر مدير عام وزارة العدل بحق الى وجود محامين محترفين في اميركا يكتسبون الثروات من وراء ملاحقة الاخطاء الطبية.

٢. كما ان الاخطاء الطبية التي تحصل في لبنان ليست حكرا على فئة من الاطباء او المستشفيات بل هي قد تحصل لدى الاطباء وفي كل المستشفيات مهما عظم شأنها.

٣. لا بد من التفريق بين الخطأ الناتج عن اهمال او عدم كفاية او اختصاص والذي يجب أن يعاقب عليه القانون – وبين المضاعفات التي قد تحصل لدى كل اجراء طبي او عمل جراحي والتي نسميها المراضة او Morbidity والتي يجب أن يكون المريض على علم مسبق بامكان حصولها، والتي لا يجب ان يعاقب عليها القانون.

٤. مما لا شك فيه ان هنالك فوضى عارمة في "السوق الطبية" اللبنانية، ناتجة عن انعدام السياسة الصحية الرسمية من جهة، ونقص المراقبة الطبية من جانب النقابة من جهة ثانية. ولكن بعض الخطوات بدأت تنفذ على هذا الصعيد لمواجهة مجموعة المشاكل التي خلقتها تراكمات فوضى سنوات الحرب.

٥. بالنسبة الى الحالات الطارئة فإن الدولة تتحمل المسؤولية الأولى على هذا الصعيد، وتكفي ان تحدد الوزارة اسبوعيا مستشفى في كل منطقة تتعاقد معه لاستقبال الحالات الطارئة حتى تحل مشكلة استقبال مريض الطوارئ ونقله من مستشفى الى آخر حتى يجد سريرا او يموت!

٦. ان معالجة الاخطاء الطبية تتم على ثلاثة مستويات:

أ– مستوى مهني وذلك بأن يتم تفعيل دور اللجان العلمية في المستشفيات وخاصة لجان الوفيات والمراضة. والحاق المستشفيات الصغيرة علميا بمستشفيات كبيرة مجاورة.

ب– مستوى نقابي بأن تنظم النقابة والجمعيات الطبية المختصة حلقات تدريب وتأهيل دورية لكل الزملاء. وقد بدأ ذلك يحصل في الكثير من الجمعيات، ولكن يجب ان يكون الزاميا بحسب الحاجة.

ج– مستوى قانوني جزائي كما يحصل في كل بلدان العالم ولكن شريطة ان يتم ذلك بموضوعية ومن دون تشنج من جانب جميع الاطراف. على ان تفرض النقابة الزامية التأمين ضد الخطأ Mel praxis insurance.

٧. بقي أن نقول ان القاعدة العامة في اي عمل طبي يجب أن تكون مصلحة المريض اولا واخيرا. واذا كان حصول الخطأ الطبي ممكنا فمن الضروري معالجته بالسرعة والكفاية الضروريتين، وذلك بالاستعانة باصحاب الكفاية من الزملاء. وفي كل الاحوال فإن اجدادنا الاول من الاطباء كانوا يرددون: Medicus Curat Natura Sanat اي الطبيب يعالج، اما الشفاء فمن عند الله.

جراح وطبيب شرعي

ملف المثقف والسلطان، مجدداً

المثقّف المؤنّث والسلطة المذكّرة

محمد حسين شمس الدين

في هذه الايام تشهد البيئة الثقافية اللبنانية تنافرا حادا بين كثير من المثقفين لا يخلو من عدائية غير مبرّرة احيانا. ويبدو ان ثمة عنفا محتقنا في هذه البيئة اللطيفة يفتّش عن متنفس ويطلب معركة تكون بدلا من ضائع. لقد حدث شيء من هذا القبيل في ملاعب كرة القدم اللبنانية بعد الحرب. الطابع الحادّ والشخصي للتنافر بين المثقفين ليس جديدا، انما الجديد في لبنان هو تراكب التنافر الثقافي على ثنائية موالاة السلطة السياسية القائمة ومعارضتها. نحن امام ظاهرة جديدة بالفعل هي وجود مثقفين يجاهرون بتأييد السلطة القائمة، سلطة الوقت، ويخوضون معاركها بأدواتهم الخاصة. ونعني تأييد السلطة بالذات، لا الدولة ولا النظام. بشكل اولي يمكن ان نسوق الملاحظة التالية، وهي تساعد على التفسير: للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية اللبنانية تكتسب السلطة السياسية (بأشخاص معيّنين وجماعة حاكمة) مواصفات التمكّن والثبات والديمومة، على النمط العربي والعالمثالثي، الى درجة الاستعصاء على التداول والتغيير، بعكس المراحل السابقة حيث كان النظام هو الثابت والمتمكن فيما السلطة متغيرة متداولة. اما الآن فقد باتت السلطة عندنا اقوى من الدولة التي تفتقد الى هيبة المؤسسات، واقوى من النظام الذي جُرِّد تدريجيا من كل مزاياه وعناصر قوته، ومستقوية على مجتمع اهلي متماسك متناسب يعتصم بالصبر الجميل تفاديا اما هو ادمى. في هذه الحال تُباشر السلطة تجبّرا لا تدبيرا، ولا يعود مستغربا بروز مثقفين يناصرون السلطان القائم الدائم وينظّرون له. فالعابر لا يجد عادة انصارا متشددين.

نعود الى المشهد الثقافي اللبناني. الاصطفاف جار على قيم وساق، والهياج على اشده في بعض الاوساط الموالية. اذا استمر هذا التهيّج غير العفيف مع وجود من لم يتورع من اغراء السلطان بزملاء له، لا نستبعد ان تنفتح شهيّة السلطان فيستدعي حسن خليل العبدالله، مثلا، ويحاسبه على زعمه انه تدبّر ذات يوم لُغماً ليدسه تحت إستِ الخليفة. فهذه النزعة الارهابية متوقّعة من شاعر ذهب مع الزعران منذ منعته خالته من صعود الدور والحيطان. ومن المحتمل ايضا النظر في حالة الشاعر التونسي منصف المزغنّي الذي انطرب فأنشد وهو على الاراضي اللبنانية: "خروف دخل البرلمان وقال: ماااع... فجاء الصدى: إِجْ ماااع". سيكون صعبا الدفاع عن هذين الشاعرين وامثالهما، اللهم الا اذا قُيِّض لهذا الامر رجل ذو حكمة واقتدار على غرار رجل نبيل خوري الذي نوّه به في ما قُرِّم حول محنة مارسيل خليفة العابرة. على اي حال لا يجوز الاطمئنان الى شيء، اذ ان المفعول الرجعي هو من المبادئ التقدمية المعمول بها في لبنان هذه الايام.

قبل هذا الوقت بقليل كان مشهد المثقفين مرتّبا على نحو مفهوم ومقبول نسبيا، خصوصا لجهة انتفاء التصادم الا بالقدر المبيّن. ثمة مثقفون كانوا يعترضون على مسارات الحال العامة في البلد ويصدّرون بين الفينة والفينة بيانا مفتوحا يسجّل اعتراضهم – وجعهم ويقترح اتجاهات مغايرة يرونها الانسب. وحدث ان معظم هؤلاء اعترض على انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين الاخيرة لانها جاءت معلّبة وبأصوات المجنّسين الجدد من الكتّاب وبتشكيل سلطوي. (هل كانت تلك الانتخابات "بروفة" لما سيجري لاحقا على صعيد النيابة؟). وكان في المشهد مثقفون يأكلون ويشكرون بهدوء، وهذا ايضا امر مفهوم وعادي. الى ذلك كان هناك سوبر – مثقفون ينظرون مليا في كتاب العصر اللبناني الجديد، يقرأون طالع الابراج والقرائن الفلكية، فحسبوها جيدا وقرر قرارهم على انه من الافضل لخيامهم ولوج قلب الحاكم ورضوانه، انما على نحو يليق بمواهبهم الشخصية. فجاء بعضهم اليه من موقع المشاغبة عليه – وتلك طريقة مجرّبة ومُجزية – ثم اتخذ سبيل الموادعة تمهيدا للمساكنة فالمتعة. وجاء بعض آخر من عالم ما بعد الحداثة وما بعد الفلسفة، قابضا على طلّسمات نهاية التاريخ واسرار التحول، طامعا في وظيفة المُلهم الرائي. قسم كبير من المثقفين، هو الكبر بالتأكيد، آثر اعتزال السلطان متمثلا نصيحة زياد ابن ابيه: "ان النعم الناس رجل لا نعرفه ولا يعرفنا، له صنعة تمونه. فإنّا ان عرفناه اسهرنا ليله واتعبنا نهاره". وكان هنالك من ينوسُ بين الاقتراب والاعتزال، محاولا الاحتفاظ بمسافة منهجية، مهتما بصوغ اسئلة قلقة اكثر مما هو معني بارسال اجابات ناجزة مطمئنة.

هذه الصورة البيانية للمشهد ليست تفقيطية (من فقط)، ونعلم ان فيها شيئا من المجازفة، خصوصا اذا ما شرع كل مثقف بتمثّل نفسه في خانة من خاناتها، فتأتينا الصفعات من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب. غاية القول، والاتكال على الله، ان مشهد المثقفين الى هنا بقي مفهوما مسرحا، تجري كواكبه لمستقر لها، وكل في فلك يسبحون. وهذا، لعمرك، من مباهج التنوع اذا ما توخّى سيولة العيش، ولم يضع الحد على الزعرورة، ولم يكن مزاجه على موس ونقطة. فجأة اقترف شوقي بزيع (وهو شاعر لامع، يحنّ الى الاسلاف ويحب البيوت، كما يقتني عددا من قمصان يوسف – وسبق ان شددنا على يده بهذا الخصوص) اقترف مقالا في الثقافة والبلاط والحاشية ("النهار" ١٤/٩/١٩٩٦) فدقّ في مسألة حساسة وقضية قومية عليا! هنا في ظرف دقيق يتطلب لملمة الوضع الداخلي وابقاء كل شيء على حاله، مع اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر بحيث لا يجوز شدّ خيط مرخى أو ارخاء خيط مشدود. بهذا يطالعنا اهل الحكم يوميا، والله العظيم. وصادف مقاله اكتمال بدر "المحدلة" في سماء السياسة اللبنانية، لاسيما في سماء الجنوب الحبيب، كما صادف صعود بعض الشباب بالصوت والصورة الى البث الفضائي، فتصادمت افلاك، وتزحزحت أستاه عن مواضعها، وحدث هرج عظيم، وانفتح كلّ واحد كان مسدودا بقشة. فكان ما كان مما سوف نذكره.

في التأويل – والعهدة على المؤوّلين – انه ما ان انطلقت المحدلة بصاحبها، متّخذا سمت الفاتحين وفحولة تتقصّف حيالها القدود الطريّة، حتى شهق نفرٌ من المثقفين المفتونين، وجلّهم من الديفور والتزاريق: يا ارض احفظي ما عليك! حاشى لمثلك ان يُقال بسكلات! احذلني من فضلك! وبعملية سيكولوجية سريعة، قوامها المماهاة والاسقاط، ركب هذا النفر لماعوصه حذالات وطفق يجوب جسد المدينة، ضارباً ذات اليمين وذات الشمال، لكأنّه موكّل بفضاء الله. يحدلهُ... وانضمّ الى هؤلاء رهط من ربع الميدروليك والبلدوزرات ذات السوفستيكية العالية، الى عدد من انصار القطارات الماشية... وهكذا بدأت يا اخا العرب، حفلة "مز براغيث" في وجه جماعة اخرى من المثقفين "ما زالت على سلفيتها العائدة الى ما قبل العام ١٩٨٢ والى فترة الحرب الباردة". فهذه الجماعة – والكلام لمثقفي المحادل والبُنى التحتية – نكوصية لم تغادر الاطلال، وسكونية متخفية لم تنتبه الى ان عبد الناصر قد مات، وهي الى ذلك لم تخلع جملزها العصبي المتعب، وما زالت تصرخ "على مدّ فروجها" اذا انوجعت، والأنكى انها تحلم احيانا! تصوّر هذه الاحاسيس البدائية في عصر "الروبوت".

نفر آخر اقل رطانة وأكثر رصانة، انبرى بلغة العارفين للتنبيه الى ان ما يحصل على صعيد احوال السلطنة والسلطان في بلادنا هو شيء لا بد منه وصيرورة منطقية في سياق عالمي ليس من شأن مثقفين غير مطّلعين وغير مواكبين ادراكه. هؤلاء – اي مثقفو الذاكرة والحنين، وهم انفسهم السلفيون المشار اليهم اعلاه – لم يطّلعوا، فلم يفهموا، وتاليا لم يتكيفوا، مع ان ميزة المثقف الاساسية هي "التكيف". ويضيف هذا النفر: لقد ولّى عصر الازدهار اللبناني السابق الى غير رجعة، كما ولّت معه المفاهيم التي قام عليها. ولكن "ازدهارا" من نوع مختلف ينتظرنا وبقيادة هذه السلطة الجديدة. قد يكون هذا الازدهار ملتبسا، وقد لا نستسيغه في البداية نحن الذين اعتدنا اطعمة ومذاقات معينة، الا انه في النهاية ازدهار وحديث، وما علينا كمثقفين طلعة سوى الانتساب الى هذه الحداثة الماجمة اذا شئنا ان نكون راهنين مستلحقين انفسنا. ويتابع: هذا بلغة براغماتية عملية حديثة، اما اذا كنتم تراثيين سلفيين، فبامكانكم الرجوع الى ادبيات التناغم بين الفقيه والسلطان وبين الكاتب والسلطان مما حفلت به متون التواريخ ومصنّفات "مرايا الامراء". هذا شريطة ان تطرحوا من ذلك التراث ما كان على شاكلة قول زياد ابن ابيه المشار اليه آنفا، كما عليكم اطراح قولهم "شرّ الامراء ابعدهم من القراء، وشرّ القراء اقربهم من الامراء". واكثر ما عليكم الاخذ به قولهم: "ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن"... وهلمّ جراً.

والحق ان المدافعين عن السلطان في هذه الأيام، الجامدين المجاهدين في تسويغ صورته ونواياه، انما يأتون شيئا من باب لزوم ما لا يلزم. فسلاطيننا يفهمون بالسليقة، ومن دون حاجة الى ثقافة واطلاع، قول معاوية بن ابي سفيان: "اني لا احول بين الناس وبين السنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين سلطتنا". والحال اننا لا نلمح مثقفين معارضين يتكتّمون على مشروع انقلابي، لا احمر ولا ابيض ولا بنفسجي، والمؤكد ليس فيهم من يرغب في تخريب السلم الاهلي وتعكير صفو الامن. وهم – اي المدافعون بلا لزوم والملكيون اكثر من الملك – يربكون السلطان احيانا، اذ يخوضون عنه معارك نافلة ويفتحون عليه ابوابا مغلقة. فالسلام (التحية) يجرّ كلاما والكلام يجرّ بطيخا، كما يقول اهلنا في بلاد بشارة. وفي تقديرنا الاخير ان المسألة ليست في سلفية ولا هي في حداثة وما بعد الحداثة. انما في "مذه" السلطة بعينها، بشحمها ولحمها، التي لا تنطبق عليها قوانين التطوّر ولا سياقات التبدل الطبيعي بمقدار ما تنطبق معايير الانقلابات المدبرة والرافعات غير البلدية.

ثم ان خاصة السلطان اخذوا يفكرون بصوت مرتفع: من قال ان الرعية والرأي العام والمثقفين المعارضين هم دائما على حق، فيما السلطان على ضلال مبين؟! هذا نوع من الحسد الطبقي، وعين الحسود فيها عود! المثقفون انفسهم فيهم من المصائب والبلايا ما لا يُحصى عددا. ثم انهم بوجه عام من صنف القطط التي تفرح بمصائب بعضها بعضا. اذن فلنفتح ملف المثقف ذاته بدلا من الردّ عليه بشأن ملفاتنا. وهكذا فتح بعضهم ملف المثقف (انفتح يا ملف المثقف في بلادي!) بأسلوب اكل الرؤوس، تماما مثلما يأكل ولاة الحكم عندنا رأس العباد وخلاف ذلك. وهذا له حديث يأتي.

(تتبع حلقة ثانية)

كاتب سياسي

ذكرى: جواد بولس المتأمل الموسوعي لم يخف على لبنان وارادة بنيه

أتذكر جواد بولس في ذكراه السادسة عشرة في ١٦ ايلول واتذكر قوله: "انا لا اخاف على لبنان!". لأن كل الغزوات التي مرت افلحت في تدمير منجزاته وتقتيل ابنائه الا انها لم تغلب ارادة الحياة فيه ولا ارهقت روح الحرية في مبادراته وعطاءاته.

يلفت في تاريخ لبنان ان الفينيقيين خلافاً تاريخه عجزوا عن تأسيس دولة واحدة في ارضهم الضيقة وحققوا امبراطورية بحرية واسعة سيطرت طيلة قرون على مجمل المتوسط الغربي!

حين ان العبرانيين، برغم اعتقادهم بارض الميعاد ما بين الفرات والنيل وبرغم سيطرتهم الحديثة على جزء من الاردن والجولان وجنوب لبنان، لم يتمكنوا من توحيد فلسطين بل انقسموا على انفسهم الى مملكتين.

وما استطاع اي بلد عربي ان يحقق وحدة عضوية ولا وحدة سياسية، حتى اقتصادية برغم محاولات الرئيس جمال عبد الناصر في سوريا وليبيا سياسياً، واليمن عسكرياً وبرغم محاولات العراق مع الاردن وسوريا مع العراق. حتى ان البريطانيين اخفقوا في تحقيق وحدة عربية عرفت بالهلال الخصيب وتضم سوريا ولبنان والاردن والعراق.

وحده التاريخ نجح اكثر من العرق واللغة والدين في جمع الشعوب لأنه جمع شعوباً مختلفة تحت سيطرة سلطة الى مجتمع متماسك ووطني. وليس ادل على ذلك من الامم الكبيرة الحديثة التي ولدت من اتحاد تاريخي: مصر، فرنسا، بريطانيا، تركيا، روسيا، ايران، سوريا، العراق واميركا. وهذه الاتحادات التاريخية او السياسية لم تلد يوماً وحدات عضوية قابلة للحياة. لان بعضها جمع بالقوة وليس بالارتضاء. فالعرق واللغة والدين ما كانت يوماً عنصراً مقرراً في اي وحدة. لأن العرق الخالص لا وجود له على الاطلاق اذ ان الاختلاط والتزاوج الناتجين من الهجرات والغزوات والتنقلات قضيا على نقاء الاعراق الا في حالة ضيقة هي حالة الشعب اليهودي.

اما اللغة فهي، كرابط اجتماعي، اقوى من قرابة الدم. هي عامل تقريب روحي وتفاوت ثقافي بحيث تنشأ طريقة تفكير مشتركة لايديولوجية واحدة. غير انها عامل غير حاسم في الوحدة. فالتعدد اللغوي لم يمنع اتحاد سويسرا وبلجيكا وكندا بقوة. بينما بريطانيا واميركا الشمالية تتخاطبان بلغة واحدة ولا تؤلفان امة واحدة.

وفي البلدان العربية لم تفلح لغة القرآن في توحيد العرب رغم التصاقهما الديني بالقرآن. فالدين ليس عنصراً مقرراً بدوره في الوحدة الوطنية. بل لعلّه اقل تأثيراً من اللغة. فلما قامت حروب من اجل فوارق دينية بينما سالت دماء من اجل خصومات دينية ونظرات متباينة الى عقائد الديانة الواحدة.

حمورابي في العام ٢٠٠٠ كانت له تجربة اولى مع التوحيد الديني لدعم وحدة امبراطوريته السياسية فاكتفى برفع مردوك اله بابل المحلي الى رتبة الاله الاعظم فاصبحت الآلهة الاقليمية الاخرى ثانوية. ومع ذلك بقيت معبودة لدى مؤمنيها!

بقيت الحال كذلك حتى مع ظهور الديانات السماوية ما دامت السلطة السياسية لا تفرض عقيدة واحدة موحدة. وعندما رأت الامبريالية السياسية ان تفرض الوحدة الدينية، اختل التوازن الاجتماعي وبات الدين الرسمي او المفروض عنصر تفتيت لا توحيد وطني. فلو سلّمنا بانقراض المسيحية من الشرق، فالشيع الاسلامية ستبقى بعضها في مواجهة بعضها لا بل تقوى هذه المنافسة عما كانت عليه في عهد المسيحية.

ان السنن التاريخية، كما يقول جواد بولس، تفيد ان كل هيمنة تقود الى التجمع ضدها. فلو لم تكن سلطة البابا الزمنية في العصور الوسطى لما قامت الحركة الدينية والسياسية التي ادت الى حركة الاصلاح الكبرى في اوروبا ولما ظهرت بهذه المعادلة لروما. وقيام الامبراطور البيزنطي والبطاركة ادى الى حركات انشقاق سياسية دينية في سوريا ومصر وبلاد ما بين النهرين التي كانت مجملها مسيحية. وفي الاسلام ألم يأت يزيديو اليمن ووهابيو نجد كرد على سنيي الحجاز؟!

وكما اخفقت المسيحية واللغة اللاتينية في تحقيق الوحدة السياسية في اوروبا كذلك اخفق الاسلام واللغة العربية في تحقيق هذا الامر. مثلاً عند اخراج الصليبيين من الشرق لم يبق مبرر لردة فعل اسلامية فوقع شرق الاسلام من جديد تحت الدكتاتورية العسكرية العثمانية المسلمة.

سيمون عواد

(*) جمع الشيخ روبير بولس كل ما كتبه المؤرخ جواد بولس عن الوحدة العربية وخصوصاً في المرحلة الاخيرة من حياته ونسقها تمهيداً لنشرها في كتاب.

ندى محمد قره علي والدها كانت لهما المثابرة والفعل

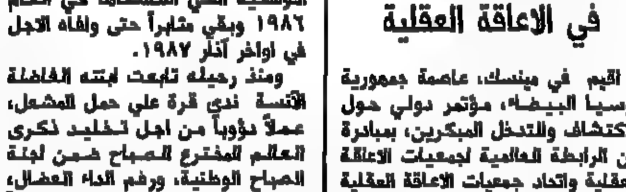
تربط الفقيدة الراحلة ندى محمد قره علي بوالدها الاديب الراحل محمد قرة علي، صلتان، قربى الجسد، وقربى الروح، الابنة سر ابيها في دابها المتواصل لكل مكرمة، تتجسد اخلاصاً والدفاعاً، وبين تلك القضايا النبيلة،

تخليد ذكرى العالم المخترع حسن كامل الصباح. واندفع الاديب محمد قرة علي في هذا الميدان قرابة نصف قرن ونيف، بابحاث ومقالات ناهزت المئة، وبنضال من اجل تأسيس لجان وجمعيات لتكريم هذا العالم المخترع، ونذكر منها تلك الجمعية التي اسسها، جنباً الى جنب، والصحافي الراحل جبران تويني في العام ١٩٤٦، الى مشاركة فاعلة في لجنة الصباح الوطنية التي اسسناها في العام ١٩٨٦ وبقي مثابراً حتى وافاه الاجل في اواخر آذار ١٩٨٧.

ومنذ رحيله تابعت ابنته الفاضلة الآنسة ندى قرة علي حمل المشعل، عملاً دؤوباً من اجل تخليد ذكرى العالم المخترع الصباح ضمن لجنة الصباح الوطنية، ورغم الداء العضال، كانت المثابرة على هذا الواجب، فضلاً عن اشرافها على تحويل مخطوطات والدها الاديب الراحل محمد قره علي الى كتب مطبوعة، واعادة طباعة كتب صدرت في الايام الخوالي.

رحلت ندى محمد قرة علي والابتسامة لم تفارق شفتيها، تلك الابتسامة التي تعبر عن امل بمستقبل الوطن، تقدمه في الحقول الادبية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية.

سعيد الصباح
(امين سر لجنة الصباح الوطنية)



الاكتشاف والتدخل في الاعاقة العقلية

اقيم في مينسك، عاصمة جمهورية روسيا البيضاء، مؤتمر دولي حول الاكتشاف والتدخل المبكرين، بمبادرة من الرابطة العالمية لجمعيات الاعاقة العقلية واتحاد جمعيات الاعاقة العقلية في روسيا البيضاء. شارك في المؤتمر وفود اوروبية الى وفد لبناني وشكلت المحاضرات والتوصيات التي القاها الدكتور موسى شرف الدين كخبير دولي منتدب من الرابطة الدولية للاشراف على تنظيم المؤتمر، المحور الاساسي للمداخلات والابحاث في المؤتمر. وكانت توصيات اهمها ان اسباب الاعاقة تقع على عاتق البيئة المحيطة ويجب ازالة المعيقات المادية والمعنوية التي تحول دون ممارسة المصاب لحياته ومواجهة الاعاقة تتم عبر التوعية في العائلة والمجتمع.

أختاه، انطفأت الشعلة المضيئة أناديك بكل نبض أتسمعين؟

اختي يا احب نداء رددته شفتاي متقلا بالعاطفة والحنان.

احقا يفصل بيننا الموت يا نهاد؟ احقا انطفأت الشعلة المضيئة وانفجر القلب الكبير على حين غرة، ونحن في اشد الحاجة اليك والى حنانك، وارشاداتك الحكيمة وارائك السديدة، كنت لي يا حبيبتي الام والاخت والصديقة افيء اليك عند كل شدة، فتفرجين همي، وتطيبين خاطري.

اختي ما عهدتك ضنينة بل حاتمية في كرمك وعطائك، وصاحبة مبادرات طيبة، ولم اذكر انك تأخرت يوما عن واجب او تراجعت عن مأثرة فما بالك يا ام خالد اخلفت الوعد والعهد! واسقطت الامانة وشددت اشرعتك للرحيل، ولا استئذان وبصمت ما بعده صمت. وتركتنا ووطننا يتأرجح بين السلم واللاسلم. اهكذا تمضين دون ان تتركي فرصة لنودعك ولو بقبلة، او بنظرة نحملها زادا لنا في وحشة الفراق، ولو كان الفراق اشهرا لحملنا ثقله لكنه فراق دهر.

يا لقسوة القدر! كنت على وعد ان القاك يا اختاه مثلما الاقي بشاشات الصباح والزهر لأنعم بالحديث الحلو وبالطلة البهية الانيسة والابتسامة العذبة، فها انا القاك والدمع خانقي والالم يمزق قلبي، اناديك بكلماتي وبكل نبض من نبضات قلبي فلا تسمعين؟ ياحبيبة اختك الكسيرة الجناح، يا جرحا غار في قلبي المغشى بالجراح والمثقل بالآهات والمرارات.

اختي لا اكاد اصدق موتك وهل تموت من لم يعرف طبعها الموت، وعاشت جمالا للحياة بما قدمت يداها من تضحيات. اواه يا جنون الموت وانت يا تشرين ما أمرك واقساك اهكذا تخطف مني احبتي، ابنتي واخي واختي يا الهي اي رزء اصابني؟ يا شجن القلب، يا وحشتي في دنياي بعدهم وكانوا لي الاحبة والاخوة والاهل وكل الناس.

اختي علمني موتك كبرياء الالم، فرحت من فرط حزني ويأسي افلسف الموت والحياة، واضفي عليهما الف معنى ومعنى. اقول لقلبي تصبر فاكتمال وحق هو الموت، ومصير يتوج كل حي. لكن قلبي يعود يدق جدران صدري ويسأل لماذا يموت احبتي وهم في اوج عنفوانهم ونعيش نحن في الم الذكرى الموجع؟ ويجاوبني صوت العقل تصبري كانت حياتهم قصيرة لكنها مليئة بالمكرمات، فالحياة لا تعد بعدد السنين بل بعدد المآثر والعطاءات، وانت يا اختاه كنت تصنعين الحياة عطاء كريما وتزرعين الخير على دروب مجتمعك ووطنك تمسحين بيديك الطاهرتين جراح المحرومين والفقراء وتقطفين الدمعة من عيون الاطفال الذين رعيتهم وحدبت عليهم بامومتك وحنانك، ومن خلال اعمالك الانسانية ووجودك في الجمعية الخيرية الدرزية طوال خمس وثلاثين فاستحالت اعمالك ضياء في عتمات دروبنا ونحن الذين في الضياء ضياؤك هيهات لن يخالجنا حس بفقدك انت بيننا وسع الحواس بنا ونجلوى وحنينا عابقا. استحلت قيمة في وعينا ووعي الحياة، حياتنا، نجدك في الضمير في القلب، في القيم والمبادئ في السعي المشكور والعمل البناء".

اختي اقسم لك انك لم ترحلي ووجهك لن يتوارى.

اراك في وجوه اولادك. اراك في الرضى والتسليم المتجليين في نفوس الطيبين المؤمنين الذين عرفوك.

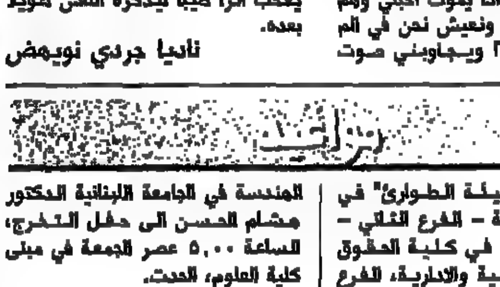
اراك في البسمة الحزينة تعلو شفاه محبيك واصدقائك. اراك يا حبيبتي في كل جميل وحق وعادل.

اختي احياك صورا وذكرى واطيافا ترد ماء العين وتردك الي لأقبل جبينك الفضي، ويديك الكريمتين وتعاودني كلماتك "اختاه تقبلي حكم الله وليكن موتي حافزا لك لعطاء انساني اكبر".

اعدك يا حبيبتي انني ساكمل مسيرتك واسير على نهجك وهديك، اختي انت فوق الموت والغياب فالذين يموتون هم من جحدوا النعمة ولم يسعوا لاغناء الحياة بابداعهم، وعطائهم، ومروا بشعلتها دون ان تمتد ايديهم اليها بقبس، فاسقطتهم الحياة من حسابها، اما انت فاغنيت الحياة بعطاءاتك وتضحياتك تاركة بصماتك على الذاكرة اثرا حسنا محفورا في الوعي والوجدان.

طوبى لك امرأة مؤمنة فاضلة حياتها متقلة بالخير مكتنزة بالعطاء، وكفاك من الدنيا الذكر الحميد ومن الاخرة جنة المؤمنين. وطوبى لمن يعقب اثرا طيبا ليذكره الناس طويلا بعده.

نانيا جردي نويهض



نشاطات

● تعقد "هيئة الطوارئ" في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني – مؤتمرا صحافيا في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الفرع الثاني، جل الديب، اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والموضوع الغاء الفروع الثانية في محافظة جبل لبنان.

● دعت رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صفير الى اجتماع لكل الهيئات النسائية في الشوف، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في قصر الشعب، بيت الدين.

● دعا اتحاد المقعدين اللبنانيين الى افتتاح مركز التأهيل الشامل للمعاقين في رعاية المطران بشارة الراعي وحضور النواب نهاد سعيد، اسيل نوفل، محمود عواد، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول، قرب مشروع ملر زخيا السكني، الاوتوستراد، عمشيت.

● دعا نادي الاونيسكو في الجنوب الى حضور ندوة "حقوق الناس، بين الحق الشخصي والحق السياسي"، يشارك فيها مروان صقر وزياد بارود، وتقدم لهما الانسة تمام مروة، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، المزرعة.

● دعا مدير الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور هشام الحسن الى حفل التخرج، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة في مبنى كلية العلوم، الحدث.

● دعا "ملتقى الحوار" في برج البراجنة الى حضور ندوة "اضواء على الحركات الاسلامية في تركيا". يشارك فيها الدكتور محمد نورالدين والشيخ ابرهيم المصري والدكتور احمد ملي، ويديرها قاسم قصير، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٨ تشرين الاول، قاعة الملتقى، المنشية.

● دعت لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي الى حوار بعنوان "الشباب العربي وتأثير الفكر الغربي" تقدم ورقة النقاش رولا قبيسي، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ١٩ تشرين الاول في الدار، الحمراء، خلف البيكاديللي.

● دعت جمعية التعاضد الاجتماعي في مزرعة الشوف الى ندوة بعنوان "البيئة والحياة"، في رعاية الوزير وليد جنبلاط، يحاضر فيها الدكتور شادي كمال حماده، الساعة الثالثة بعد ظهر هذا السبت في قاعة "مستوصف كمال جنبلاط" في مزرعة الشوف.

● اعلنت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية "تأهيل" عن افتتاح برنامج الدورات التدريبية المستمرة للمديرين والمربين والمعلمين والمرشدين النفسيين وجميع الراغبين في بناء الانسان وتطوير العملية التربوية، يستمر التسجيل الى الخميس ٣١ تشرين الاول وتبدأ الدورة الاثنين ٤ تشرين الثاني يوميا من الساعة ٣,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء. للمعلومات الاتصال ٧٣٨٠٥٩ او الحضور الى مركز الجمعية في مركز توفيق طبارة، الطابق الخامس، الظريف.

● دعت مديرة ثانوية فخرالدين المعني الرسمية للبنات والهيئة التعليمية الى حضور الحفل السنوي لتلميذات صفوف الشهادات النهائية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٩ تشرين الاول في الثانوية، برج ابي حيدر، شارع عبدالغني العريسي.

● دعت غاليري روشان الى حضور افتتاح معرض امال فريحه، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٤ تشرين الاول، في فردان بلازا. ويستمر الى السبت ٢ تشرين الثاني، يوميا من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ٦,٠٠ مساء، والسبت حتى ٢,٠٠ بعد الظهر.

● دعت اللجنة العالمية للمحافظة على ارز لبنان الى اللقاء التقييمي الاول لمنسقي "طريق الارزة"، من الساعة ٩,٣٠ الى ٣,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٦ في فرع الصغار لمدرسة سيدة الجمهور. وفي البرنامج ٩,٣٠ تجمع، ١٠,٠٠ الافتتاح وكلمة الترحيب، ١٠,٣٠ تقارير منسقي القرى، ١٢,٣٠ عرض فيديو، ١,٠٠ اطلاق مشاريع جديدة، ١,٣٠ مناقشة وتوزيع الملفات، ٢,٠٠ غداء، ٣,٠٠ ختام اللقاء.

● في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، تقيم مؤسسة "انماء" وللعام السابع توالياً حفلها السنوي للتفوق المدرسي لتكريم المتفوقين في الشهادة المتوسطة وتوزع عليهم جوائز تقديرية الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢ تشرين الثاني، في الاسمبلي هول في حرم الجامعة الاميركية، بيروت.

نحن في الحفلة للفن العربي جوائز تكريما وعادات لنا سيئة



لمينة رزق، اسعد فضة، انطوان كرباج، رفيق السبيعي وسميحة ايوب.





جانب من الجمهور.





ابرهيم شكري في رقصة الدراويش في الكويت. (ل. غ)

اتلنتيك سيتي – لور غريب:

– ٤ –

ليل السبت ٥ تشرين الاول "المهرجان التاريخي لتكريم الفن العربي" في قاعة كونفنشن هول في مدينة اتلنتيك سيتي، وكان الى الوفود العربية المدعوة عدد لا يستهان به من ممثلي الدول العربية، بعضهم قصد المدينة منذ اليوم الفائت، وكان آخرون قطعوا مسافات طويلة بالسيارات.

ولم يتغير علينا كثير في المدينة الاميركية من عادات العرب وهم في اميركا اذ حافظوا على فوضاهم السيئة وبدل من ان يبدأ الاحتفال الساعة الثامنة مساء تأخر ساعتين وجلس الناس في مقاعد غيرهم، ولولا تدخل عناصر الأمن لما استطاع هؤلاء استرجاع امكنتهم. كنا في حالة انزعاج من عدم التنظيم وما ان اطل الممثلون والموسيقيون والمطربون حتى غطى التصفيق الحاد التردادات والمناقشات والمطالبات والاحتجاجات وجلسوا في الصفوف الامامية بينما بدأت الفرقة الموسيقية المصرية التي اتت خصيصاً بعزف نشيد "بلادي"، وعلى شاشة ضخمة صور لمطربين مصريين وعرب ينشدون مقاطع منه. ثم صعد الى المنصة محمود ياسين ومعه ابنته وباشر في تقديم الشخصيات الفنية العربية التي ستكرم وكان عرض تلفزيوني لبعض المشاهد لكل ممثل او مطرب او موسيقي. ومع لمحة قصيرة ابرزت الاعمال التي شارك فيها كل من المكرمين، ونودي عليهم بحسب الترتيب الابجدي العربي للاسم الاول.

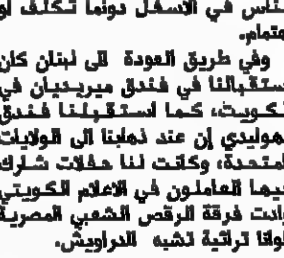
وسلم اوسكار من "اكاديمي آوورد" فتاة مجنحة تحمل بيدها مشعل الحرية وعلى شمالها ويمينها تمثالان صغيران لصبيتين ترفعان يديهما نحو الفضاء وكأنهما جناحا نسر على اهبة الطيران. والاوسكار مثلث الزوايا بطبقتين من الخشب الاسود متصلتين بثلاث قضبان من المعدن المغطى بالفضة وحفر اسم كل مكرم على القاعدة، كما في الطبقة السفلى ميدالية حيث شريط سينمائي وكاميرا وكتبت في شكل دائري كلمات، ارب – اميركان ارتيست، اسم الجمعية العربية الاميركية التي قامت بمشروع دعوة الفنانين واستضافتهم وتكريمهم.

وابرز المكرمين: لمينة رزق، ماجدة، سميحة ايوب، كمال الشريف، محمود ياسين، ومديحة يسري من مصر، اسعد فضة، منى واصف، ورفيق السبيعي من سوريا (تخلف عن المجيء الى الحفلة صباح فخري)، نجاح سلام، انطوان كرباج من لبنان، طلال مداح من السعودية، سعاد العبدالله من الكويت، عبدالوهاب الدوكالي من المغرب، علي السريتي من تونس.

بعد ان يتسلم المكرم اوسكاره ويلقي كلمة وجيزة، يصعد الى المنصة مطرب واحد من بلده ويؤدي بعض الاغاني التي تمثل تراثه الشعبي. ومن المغنين، اصالة نصري (سوريا) ورجاء بلمليح (المغرب) ومعين شريف (لبنان) ونبيل شعيل (الكويت). وكان الجمهور يغني ويصفق ويردد سعيدا ما يسمع من بلاده، واستغرقت الحفلة اكثر من ثلاث ساعات.

وكانت اللهجات العربية تختلط بعضها بالبعض، والجميع في حالة من النشوة الفائقة. ونسينا اننا في الولايات المتحدة ذلك ان المصورين والصحافيين والفريق الذي يصور الحفلة للفيديو، جميعهم من العرب بعضهم جاء مع الوفود والاخر مستقر في الولايات المتحدة.

غادرنا الصالة الفسيحة وشاهدنا المارة عند المخرج، فعدنا الى الواقع



انطوان كرباج يحمل اوسكاره ويهم بالنزول من المنصة.

وسرنا نحو المصعد وفي الطابق العاشر، وجدنا السيارة التي اقلتنا من الفندق مصفوفة قرب مئات السيارات وكأنما تشاهد من عليائها حركة الناس في الاسفل دونما تكلف او اهتمام.

وفي طريق العودة الى لبنان كان استقبالنا في فندق ميريديان في الكويت، كما استقبلنا فندق الهوليدي إن عند ذهابنا الى الولايات المتحدة، وكانت لنا حفلات شارك فيها العاملون في الاعلام الكويتي وادت فرقة الرقص الشعبي المصرية الوانا تراثية تشبه الدراويش.

الفن العربي المعاصر مؤتمر في الاردن

شارك لبنان في مؤتمر الفن العربي المعاصر في الاردن عبر ممثلين هم عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس – الكسليك الدكتور هنري سعدالله والدكتور عبد الرحيم غالب ووفد من المؤسسة العربية للثقافة والفنون من السيدتين فائقة سباعي عويضة، مهى سلطان، والدكتور فيصل سلطان وفؤاد جومر، في جامعة اليرموك في رعاية الملكة نور ممثلة بالاميرة رجوة بنت علي.

اعمال المؤتمر استمرت ثلاثة ايام حول الفن العربي المعاصر وتطلعاته والابداع الفني بين الفنان والناقد والمجتمع، ودور المؤسسات في رعاية الفنون التشكيلية.

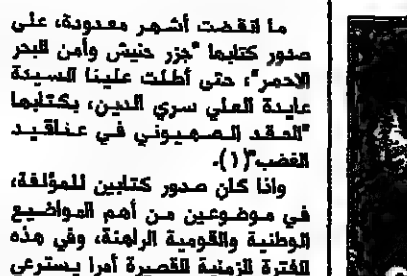
وتمحورت ابحاث المشاركين اللبنانيين حول الفن ووسائل الاتصال، حرية الفنان العربي، الهوية والاصالة، دور المؤسسات في التربية الفنية، الهوية المعمارية المعاصرة في المشرق العربي.

نشرة الجامعة الاميركية

صدر العدد الجديد من نشرة الجامعة الاميركية في بيروت عن مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة. وهو في ٧٢ صفحة وازدان غلافه بصورتين من حفل التخرج السنوي الـ١٢٧ الذي اقامته الجامعة في تموز الماضي.

حوى العدد تقريرا وافيا مع الصور عن الحفل الذي حضره الرئيس روبرت حداد، وهي المرة الاولى منذ ١٢ عاما يحضر فيها رئيس اميركي حفل التخرج على الحرم الجامعي، واشتملت تغطية الحفل على الخطابات التي القيت في المناسبة، باللغتين العربية والانكليزية.

وحوى العدد ايضا اخبار ادارة الجامعة وكلياتها وطلابها وخريجيها.



عايدة العلي سري الدين والاعتداء السافر أسرعت الى العناقيد ونبيذ الحقد

ما انقضت أشهر معدودة، على صدور كتابها "جزر حنيش وأمن البحر الاحمر"، حتى أطلت علينا السيدة عايدة العلي سري الدين، بكتابها "الحقد الصهيوني في عناقيد الغضب"(١).

واذا كان صدور كتابين للمؤلفة، في موضوعين من أهم المواضيع الوطنية والقومية الراهنة، وفي هذه الفترة الزمنية القصيرة أمرا يستدعي الملاحظة والانتباه، فانه أمر لا يستثير المفاجأة والاستغراب، ذلك لأن السيدة العلي اعلامية متمرسة بالشأنين المحلي والعربي، ولها من سعة الاطلاع، وصفاء الاسلوب، وغزارة الانتاج، ما يخولها الخوض بجدارة في المواضيع التي تتصدى لها.

في طليعة الحوافز التي حدت المؤلفة على وضع كتابها الاخير، تتجلى تلك الروح الوطنية المتوثبة، والنزعة الانسانية الرفيعة، اللتين تتميز بهما السيدة العلي سري الدين، وهي التي ما استطاعت ان تقف مكتوفة ازاء عدوان بربري غاشم. فها هي في مقدمة كتابها "... امام هذا الاعتداء السافر على بلد شاء القدر ان اكون من بناته لم استطع ان أتحمل الظلم الذي يطوله في كل مرة، فما كان بي الا ان اقف واستعد مرتدية ثياب الجندية، ومستعملة السيف (عفوا القلم) قلم الصحافي والكاتب، لأدخل المعركة للدفاع عن وطني الجريح، بخوض غمار التحليل والتوثيق للاحداث التي عصفت، والمجازر التي طالت الابرياء من نساء واطفال وشيوخ وشباب".

فكتاب "الحقد الصهيوني في عناقيد الغضب" اذن، هو مرجع توثيقي، يتسم بالطابع التحليلي، ويقع في ستة فصول:

– الفصل الاول: موضوع التوسع الصهيوني، وأطماع اسرائيل في الارض والمياه، وظواهر العنف الاسرائيلي، فمجازر قانا وسحمر والنبطية لم تكن اولى المجازر التكراء.

– الفصل الثاني: يتناول النشاط المسلح في لبنان بعد اجتياح اسرائيل لقسم كبير من اراضيه سنة ١٩٨٢، ويعرض لنشأة "حزب الله" ومواقفه السياسية، ولبيانات المقاومة الاسلامية.

– الفصل الثالث: تتحدث فيه المؤلفة عن حصاد قمة شرم الشيخ، وعن موقف لبنان الرسمي من العدوان، واعتباره المقاومة نتيجة طبيعية للاحتلال. فالخروج من الحلقة المفرغة لا يتم الا بتطبيق قرارات الامم المتحدة.

– الفصل الرابع: تتحدث فيه عن اهداف العملية العسكرية الاسرائيلية وعن حصاد هذه العملية، وعن المواقف الرسمية الاسرائيلية منها، كما تتحدث عن المواقف الرسمية لكل من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا.

– الفصل الخامس: تتابع فيه المؤلفة عرض مواقف الدول العربية، وجامعة الدول العربية، وكذلك مواقف الامم المتحدة، وكل من روسيا وبريطانيا والفاتيكان من العدوان الاخير.

– الفصل السادس: تعرض فيه المؤلفة لما يدور في فلك بعض الساسة الاسرائيليين وحلفائهم من مؤامرة على حكم لبنان، ورؤية كريستوفر لعملية السلام، واستراتيجية "عناقيد الغضب"، وقصة لبنان مع الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ومع مجلس الامن، والشكاوى والقرارات، وقصف القانون الدولي، وأطماع اسرائيل التوسعية في لبنان.

*

واذا كان وضع الكتاب لم يستغرق وقتا طويلاً، فهو، ولا شك، استنفد جهدا واضحا في متابعة الاحداث واستقرائها والاحاطة بوقائعها، واسبابها، والنتائج. فنظرة سريعة على مراجع الكتاب (مكتبة الباحثة) تثبت غنى هذه المكتبة بالمصادر والمراجع اللبنانية، والعربية، والاجنبية، والتي تقارب الخمسين في عددها، وتتميز معظمها بالعمق والشمولية معا.

*

يستحق اعجاب القارئ وتقديره، في كتاب الاديبة عايدة العلي سري الدين "الحقد الصهيوني في عناقيد الغضب"، هذا الفيض من الوقائع والمعلومات والتعليقات التي حفلت بها صفحات الكتاب الاربع مئة. نقول هذا، دون ان نغفل ملاحظات لنا على الترتيب والتبويب، ودون ان نسقط الاشارة الى هنات في اللغة والاسلوب كان في مقدور الكاتبة تجنبها، لو أتاح لها الوقت مراجعة متأنية ومعمقة.

*

اننا، اذ نغتبط بهذا الكتاب – المرجع – يؤرخ لمرحلة من مراحل العدوان الاسرائيلي، ويوثق وقائعها، فيشكل نورا كاشفا يرسم المسار المرتجى لغد تسوده قيم الحق والخير والعدالة، نثني على موقف المؤلفة، في تصديها لـ"عناقيد الغضب" بالقلم الرهيف الذي أجادت استعماله فأبلت في مقاومتها البلاء الحسن، رغم عدم تكافؤ الفرص، وتفاوت مفاعيل السلاح. وكأنها، بهذا التصدي، تثبت ما رواه عمر فاخوري، يوما، "يقولون ان العين لا تقاوم المخرز... ولكن التاريخ عرف اكثر من حوار بين العين والمخرز، وغالبا ما كان ينبت للعين ظفر وناب".

هاك الاظافر والانياب، تنبت لاقلامنا النظيفة.

نعمان ابو شقرا

(١) "الحقد الصهيوني في عناقيد الغضب"، تأليف عايدة العلي سري الدين، منشورات "دار الهادي"، الطبعة الاولى ١٩٩٦.

وسام للمربي فرح

اصدر الرئيس الياس الهراوي مرسوما بالرقم ٩١٣٩ منح بموجبه المربي والاديب ميشال لطف الله فرح "وسام المعلم"، لاحالته على التقاعد وتقديرا لعطاءاته ولخدمته على مدى ٤٦ عاما في حقلي التربية والتعليم".

غابة الارز مع الاصدقاء

دعت لجنة اصدقاء غابة الارز الى افتتاح اعمال التأهيل لساحة لامرتين التذكارية وازاحة الستار عن الارزة المنحوتة بازميل الفنان رودي رحمة في رعاية الوزير شوقي فاخوري والسفير جان – بيار لافون والنائبين قبلان عيسى الخوري وجبران طوق ورئيس وكالة المدى الاخضر في منطقة ايل دو فرانس، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد السبت في غابة الارز، بشري.

وفي البرنامج، الساعة ١١,٠٠ وصول المدعوين وزيارة الغابة، ١١,٤٥ الوصول الى ساحة لامرتين، ١٢,٠٠ الاحتفال وفيه النشيدان اللبناني والفرنسي، قطع الشريط وازاحة الستارة، ١٢,٣٠ كلمة الفنان رودي رحمة، ١٢,٤٠ كلمات للجنة والنائب عيسى الخوري والسفير الفرنسي والوزير فاخوري. ثم غداء على شرف المدعوين والضيوف واعلن النائب قبلان عيسى الخوري ان "هذه الارزة التي كانت تموت اعيد احياؤها كما نحيي علاقات الصداقة مع الصديقة فرنسا في حضور السفير لافون". واشار الى أن زيارة الرئيس جاك شيراك من شأنها احياء العلاقات للبنان بفرنسا وردها الى ماضيها التاريخي.

البروفسور زين زين ودع الدنيا

زين زين.

نعت الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الآداب والعلوم ودائرة التاريخ وعلم الآثار فيها البروفسور الفخري زين زين، الذي توفي صباح امس.

والبروفسور زين زين من رعيل المعلمين الاول، واحد الكبار الذين تتلمذت على ايديهم اجيال من المفكرين والعلماء. وبموته تخسر الجامعة ركنا من اركانها وعلماً اشتهرت به طيلة عقود وابنا باراً امضى قسماً كبيراً من عمره بين ارجائها، باحثاً واستاذا ومفكرا وانساناً خلوقاً.

ولد البروفسور زين زين في ٥ نيسان ١٩٠٨ وحاز شهادة البكالوريوس في الآداب في العام ١٩٢٩ من الجامعة الاميركية في بيروت، حيث حصل ايضا على شهادة الماجيستير في العام ١٩٤٨. ونال شهادة الدكتوراه من معهد الدراسات الافريقية والشرقية في جامعة لندن.

علّم البروفسور زين مادة التاريخ الحديث للشرق الادنى (تاريخ ديبلوماسية القوى العظمى والامبراطورية العثمانية) في الجامعة الاميركية في بيروت سنين طويلة وعين بروفسورا فخريا. له مؤلفات اهمها "العلاقات العربية التركية ونشأة القومية العربية"، و"نشوء القومية العربية"، و"الصراع من اجل الاستقلال العربي"، و"الديبلوماسية الغربية ونشوء وسقوط مملكة فيصل في سوريا".

تزوج السيدة ماري حاوي، ورزق منها ثلاثة ابناء، رمزي ولينا وسمية. وهو يحمل وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

كانوا جيلاً من الاساتذة الكبار

من الاساتذة القلائل الذين تركوا اثراً في حياتي الدكتور زين نور الدين زين الذي درست عليه في الجامعة الاميركية منذ حوالى نصف قرن وتحديداً سنة ١٩٤٧. صفه متعة وفائدة. رائع في شرح موضوعه وهو التاريخ. يقربه الى طلابه فكأنهم يعيشون الحقبة التي يدرسون وهي تاريخ السلطنة العثمانية.

منذ اكثر من عشر ذهبت اليه وكان منقطعاً عن الناس لا يخرج من منزله ولا يقابل احداً قلت له: اريد ان اكتب عنك. قال لماذا تكتب عني. اجبت كتبت عن بعض اساتذتي وانت منهم. هذا اولاً. وثانياً لانك استاذ بارز.

اقتنع بعد جهد. واشترط ان لا اذكر اين ولد وان لا انشر صورة له. ذكرت سنة ولادته وهي ١٩٠٦ ولم اذكر مكانها وهو عكا في فلسطين – التي جاءها زعيم الطائفة البهائية من ايران – وهو بهائي فلم يشأ ان اذكر ذلك لان الثورة الخمينية في ايران كانت اخذت تنكل باتباع الطائفة البهائية.

ونشرت "النهار" صورة له – رغم اني طلبت ان لا يفعلوا. ويوم صدور المقال اتصل بي باكراً فظننت انه اراد معاتبتي لنشر صورته! بدأت الحديث معه قائلا: "كيف رأيت هذه الشبوبية؟" ضحك وقال اتصل بك لكي اشكرك على المقال. تلقيت اكثر من ٢٠ او ٣٠ اتصالاً من اصدقاء قرأوه واعجبوا به.

ضحكت في سري وقلت تمكنت من اخراجه من عزلته.

في ذلك النهار ذهبت الى وزارة التربية في الاونيسكو صادفت الصديق الدكتور منير اسماعيل فبادرني، قرأت مقالك عن الدكتور زين زين واكتشفت شيئاً مهماً انه نشر في احد كتبه خريطة عن معاهدة سايكس – بيكو. وكنت في مقالي اشرت الى رسالة تلقاها من القيمين على نشر الموسوعة البريطانية (الانسيكلوبيديا بريتانيكا) يشكرونه فيها انهم اخذوا خريطة معاهدة سايكس – بيكو من كتابه.

بعد سنوات جاءتني السيدة انصاف الاعور تطلب مني الذهاب معها لزيارته لانها تريد تكريمه. ذهبنا الى منزله ولم نتمكن من زيارته لانه كان في وضع صحي سيئ.

امضى استاذي زين زين وكنت التقيته في مكتبة يافث في الجامعة الاميركية السنوات الاخيرة من الحرب اللبنانية في عزلة تامة فانقطع عن الناس.

واليوم نودع الدكتور زين زين نودع جيلاً من الاساتذة الكبار الذين اخذوا بشغف المعرفة والتقصي والبحث العلمي وبتنا نفتقدهم كلما ودعنا واحداً منهم.

الدكتور ميشال جحا

انظري قمحك في بيوتنا

– ١ –

هذا صباح طيب، لحقولك.
انظري، كم هو جميل، صباحك.
انظري، كم هي شهية، ثمارك.
انظري، مياهك، في ينابيعنا.
انظري قمحك، في بيوتنا.
انظري خبزك الطيب، المجبول، بعافيتك.
يا سيدة الخيرات.
يا بركة المواسم.
يا صباح الغلال.
يا غلاف الفرح.
انظري، كم هو جميل، صباحك.

– ٢ –

تعالي نتقاسم، هذه الزهرة!
انت لك، لونها.
وعطرها وصباحها.
والندى الذي يكللها.
وانا لي عيناك، ارى فيهما، كم انت جميلة، وحنونة،
وقريبة!
تعالي، نتقاسم، هذه الزهرة!

– ٣ –

ما زلت اذكر، كم كان جميلاً، وسعيداً،
ذلك الجمال، وهو يمنحك، كل جمالك!

– ٤ –

قولي لي:
من اين الطريق، اليك؟
أمن نهارك، في الشمس؟
أم من ليلك، في القمر؟

– ٥ –

انه الربيع
يدق بابك!
هل تدعينه، يدخل؟
او تتركينه، على بابك، يبكي ورودك،
مثل كل ربيع؟

– ٦ –

سوف اغلق، ابوابي عليك! كي لا يبقى
من نهارك،
سوى ليلي،
ولا يبقى للرياح منك،
سوى الرياح.

– ٧ –

آتية الي من امسك!
آه كم سيفرح بك، غدي!

– ٨ –

اقتربي
ان لك عندي، نهاراً مشغولاً،
بأنامل الليل.

– ٩ –

وكان يكتب بغيومه، رسائل لك مرة،
ومرة، للمطر!

– ١٠ –

لو تمنحينني، نجمة واحدة، من نجومك،
أكحّل بها، عيون لياليّ، كلها.

– ١١ –

فتحت بابي للشمس،
فاذا بالباب
قمر!

– ١٢ –

سوف اغرس جمالك
في رمادي،
املاً ان يحنو الرماد،
على الرماد.

محمد شعيب

محمد خضير يتكىء على الزمن وفي الثنايا سقراط ومدينته

يستجمع الكاتب العراقي محمد خضير كل ما علق في جعبته من معرفة حول المدن في مدينة "بصرياثا"(*) مدينة وحيدة: فيها كل المدن دون ان يكون فيها بطل واحد. ففي "بصرياثا"، على غرابة "ياثا" تواجه كل شيء، من حجر وبشر وشجر وانهار وشوارع وازقة وساحات وابنية واكواخ ومطاعم ومقاه وحانات وسلطات متعاقبة ولاحتلالات ايضاً ومع ذلك لا مدينة نهائية ومستقرة. انما ندخل في معمعة مدينة تتحرك في الزمن تحركاً ثورياً تغييرياً يسمح لنا بالاستنتاج ان البطل الحقيقي في المدينة هو الزمن، بمعانيه ومضامينه المباشرة، وغير المباشرة. والزمن وحده الفاعل والمؤثر في بدن المدينة، وروحها، لذا، تنبض حركة المدينة على ايقاع الوقت الجزئي، ضمن صيرورة الزمن الكلي. وعليه، يروي الراوي في "بصرياثا" صيرورة المدينة، ليس من وقت قريب، او ابعد منه قليلاً، بل من زمن تجاوز القرن ونصف القرن، وتحديداً من عام ١٨٣١. تاريخ انهاء مرض الطاعون اللئيم، الذي أكل نصف سكان مدينة البصرة. واذ نقول البصرة، فلأن ياثا، ما هي سوى اضافة تركيبية الى مدينة قديمة وعريقة وحاضرة في التاريخ القديم والحديث وياثا هي ضمير الجميع الغائب. في لعبة الزمن الخبيث، المتشابه الى حد بعيد، مع الطاعون اللئيم الذي اكل نصف سكان المدينة قبلاً. ما هو الزمن، يكمل على النصف المتبقي حروباً وتشرداً ونفياً وسجناً وعذاباً ونأياً عن البصرة وفيها. اما ياثا ضمير الجمع الغائب فهو الضمير المعذب الداخل في الزمن من فم بول ايلوار ناطقاً: "بين المدينة والانسان لم يكن حتى سمك جدار". لكن الزمن بهجومه الكاسح، حوّل المدينة الى جدران ليست سميكة فحسب، انما جدران خلفها جدران ووراءها جدران، وفوقها جدران، حتى استحالت لوحة جدارية معلقة على جدار. وداخلها جدران. وهنا يكمن سر المدينة الذي يتوغل خضير في ثناياها اكتشافاً لها، ولا يكتشف شيئاً لأن الزمن لا يترك له مجالاً لاكتشاف نهائي "كلما اكتشف شيئاً تسترت اشياء. ومهما كان المكتشف مهماً يبقى غير المكتشف هو الاهم. وبين المهم والاهم يستحضر الراوي مجموعة من الكبار في العلم والادب مستعيناً بآرائهم ونظرياتهم في المدينة من امثال فوكو وسقراط وبرتراند راسل، اما سقراط فيبدو اكثر دقة في موقفه من المدينة بعد ان عاش في اثينا زهاء سبعين عاماً خادماً مواطنيه، لا يغادرها، الا لمهمة جليلة، ومع ذلك، اتهمه الاثينيون بالالحاد، وافساد عقول الشباب، والتمرد على قوانين الدولة، وسيق الى المحاكمة. ولم يقبل سقراط ان يستبدل بعقوبة الموت النفي، لدى المحكمة، اذا قال للقضاة: "ان اقترحت النفي وجب ان يكون حب الحياة اعمى بصيرتي، لأنكم وانتم بنو وطني لا تطيقون رؤيتي ولا تستسيغون كلامي، لأنه في رأيكم خطر نميم فوددتم لو نجوتم من شري، عسى ان يطيقه سواكم، فما حياتي في هذه السن ضارباً من مدينة الى مدينة، مشرداً ابداً، طريداً ابداً، يلفظني البلد في اثر البلد فما ارتاب في التفاف الشباب حولي اينما حللت كما فعلت هنا، فلو نفضتم رغبوا الى اوليائهم في طردي فاستجابوا رجاءهم، ولو تركتموهم يسعون الي، طردني آباؤهم واصدقاؤهم صوناً لأنفسهم" (ص١٩).

اذن فالرأي يستحضر سقراط وغيره، باحثاً عن الأهم، غير المكتشف من بين اسرار المدينة المختبئ في عجلة الزمن المواربة في حركته، وغير الآمن في صيرورته. وعليه، ينتقل الراوي الى "بصرياثاه" انتقالاً حكيماً، ولذا كان الحكيم سقراط لم يعد له الزمن في اثينا فهل يعدل الزمن للراوي في البصرة؟

انه الخوف المشروع والمبرر من البطل – الزمن – الراسخ في المدينة طاغوتاً ابدياً يقدمه خضير من خلال المراحل والمحطات الرئيسية في البصرة، يوم كان الاصمعي مواطناً من مواطنيها، وايضاً الجاحظ، والتبهاني، والقزويني، وشهرزاد. وجميعهم يروون عجائب المدينة براً وبحراً وفضاء. وبعدهم ولد فيها آخرون رووا بدورهم عجائب وغرائب. وفعل السرد لا يكمن فقط في تسجيل الاحداث، انما في الفعل الخالص للمرحلة كما هي الحال مع الانتداب البريطاني مثالاً لا حصراً. وايضاً ثورة ١٩٥٨، وايضاً الاحداث التي تلتها، وايضاً ما تلاها وتلاها، علامات فارقة في ذاكرة المدينة وتاريخها الى جانب ساحاتها وشوارعها وحاناتها وابنيتها وحتى موسساتها. وهذا على اهميته، نصف ذاكرة المدينة لأن النصف الباقي تتحكم فيه وتصنعه حروب المدينة المستترة منها والمعلنة. والحروب الداخلية قبل الخارجية بالطبع، وفي الحالتين يتولد النفي القطيع عن البصرة "تستبدل المدينة اسماء اجزائها كما تستبدل اسماء مواليدها كي تجمع الكل في تيار واحد يخرج من رحمها التاريخي" (ص٤١). وتاريخ المدينة الحاضر والماضي على ظلامه، ينوس في زاوية من زوايا شاعر مثل السياق، ليضيء التاريخ اضاءة اعتراضية اي ان خضير اعترض على يباس التاريخ بخضرة القصائد التي كتبها بدر شاكر السياب خوفاً من الحريق الذي لا بد آتٍ أن استوطن اليباس المدينة التي ترفض ان تجف وتذبل وتيبس. وقصائد السياب مع غيره ممن سبق ذكرهم في السياق، هم النهر المتدفق دائماً في وجه خطر الحريق الداهم المتمثل حديثاً في واقع المدينة، الواقعة تحت رحمة الحرب المستعرة جاعلة الاختيار صعباً ما بين الحياة فيها والنأي عنها، فما العمل اذن؟ ويجيب الشاعر مخائيل لوكونين: "في ذلك الدوي العاصف/ كانت فرصة الاختيار محدودة/ وكانت العودة بكم خاو/ افضل من العودة/ بروح خاوية" (ص١٧٠). هي اذن روح المدينة، روح ياثا، قبلة البصرة لأن ضمير الجمع المعذب انجلى عذابه داخل المدينة وخارجها، وخارجها اقسى من داخلها تلمسهما خضير في اوقات متباعدة قربت المعاناة راسمة طوبوغرافيا الخوف على المدينة السائرة بقوة عتاة الزمن وصلافتهم نحو تلاشي حريتها مفرغة من سعادة ايامها المعلقة الى أجل غير منظور بمسامير الزمن الضاغط على رقاب المدينة واهلها المثقلين بمفارقات التاريخ ورجالاته والاصح طغاته.

علي سرور

(*) صدرت عن "دار المدى"، دمشق، في ١٨٣ صفحة طبعة اولى ١٩٩٦.

الرسام اللبناني روبير مسرّه

يعرض الرسام اللبناني روبير مسرّه المقيم في باريس منذ ١٩٧٨ مجموعة من لوحاته الحديثة في غاليري مايك دافو في باريس من ١٢ الى ٢٦ تشرين الاول.

روبير مسرّه اسم برز منذ السادسة عشرة من عمره. تحظى اعماله اليوم بتقويم رفيع في الخارج وخاصة في فرنسا، كما يظهره المعرض الضخم في باريس في غاليري مايك دافو. وسبق ان اختير روبير مسره لمعارض دولية، واهمها معارض نيس ١٩٩٤ حيث كانت عشر لوحات له.

تنبع مع رسوم روبير مسرّه روحانية هي مزيج من الشوق الى الجذور وسعي الى التحرر من العوائق التي تكبل الانسان. انه احد ابناء جيل الستينات من الفنانين اللبنانيين. اضطر الى حمل ريشته وقماشته والرحيل الى العاصمة الفرنسية والرحيل كان تجربة تعوق قدراته الفنية. ولم تكن مغامرته سهلة وان كانت الوان الطبيعة ترافقه وزرقة البحر تسكن مخيلته.

علاقة روبير مسرّه بالفن التشكيلي منذ البدء علاقة قلق وحيرة. كان يبحث عن لمسته الخاصة ويضرب بريشته غارفاً من الوان البيئة اللبنانية. لوحات مسره قصائد لونية في مديح مناظر الطبيعة سكب فيها الكثير من حساسيته وشوقه وروحانيته.



"العازف" لوحة لروبير مسرّه في معرض مايك دافو في باريس.

بَلَى نردّ على المنافي وكذبتها

(الى حاكم مردان في منفاه النروج).

لو تدري اضاعتي قولك "انا ضائع، ابحث عن شخص يسأل عني".

انا اسأل عنك يا حاكم، كلنا نسأل عنك، وانت القابع هناك في غربتك الجميلة الموحشة...

كاذبة هي الجغرافيا. كاذب عداد المسافات، الصداقة محالة تحوك نسيج اللقاءات المستحيلة.

الشوق جسر لا يهده البعد.

المنافي كذبة شعرية تطلقها فقط لندعي الوحدة.

كأن الجريدة وطن، كأن الاوراق بيت يحملنا على سطوحه اننا اوجاعنا العصافير.

ايها العصفور العراقي الذي منذ عرفته يهيم بالكسل الجميل.

هل تتذكر يا حاكم حواري بيروت الموحلة بالقذائف.

هل تتذكر البحر وكم كنت تحبه لأنه بلا طموح.

كلنا نذكرك يا حاكم، الاصدقاء وهم يهربون من واقع الفجيعة الى المنيان، يحتمون بالضحكات خشية ان لا تراهم شمس اليوم التالي.

كنا ثلة خارجة على قانون الحرب، جعلنا من غرفتين في "الدريمز" مدينة لا يحكمها العسس والقناصون.

ثلة الانس، كما كنت تسميها احياناً، كنا نحارب الحرب بالقصيدة، بالاغنية، كنا نجمل الخراب المحيط بنا بالسخرية، وعناقيد الدهشة المترعة بالآلام.

كلنا نسأل عنك، شقيقاتك الثلاث، "كافتي" التي غادرت الى اقاصي الشرق. اطيافك في وجوه الاصدقاء الذين سرقتهم الحياة.

هل كانت الحرب ذات فائدة، اطالما تساءلت.

لطالما حسدتها حين جمّعتنا في قارورة عطر.

كلهم غادروا الآن، بعضهم في الجرائد، وآخرون في البلاد البعيدة كما انت وجنان.

احياناً نلتقي، تتصافح ايدينا، ويركض كل واحد منا الى بحثه الدؤوب لا عن قصيدة، كما كنا نفعل امس. يركض الى بحثه عمن يشتريه مع القصيدة والأمس.

هل كنت تكره الصحو الى الدرجة انك ما صحوت يوماً الا على قصيدة وكأس خمر، فيلسوف العنب كنت، سارق الثمالة من بواكير الفصول، لعلك اهتديت فجأة الى جدك ابي نواس، فبززته في فضيلة الهيمان.

لعلك اردت أن تؤكد ان الدالية كانت موضع الخصام على الفردوس، وليس التفاح، وان الحوريات الاربعين مكافأة لمن يكتشف سر التقطير.

حملتك بيروت فراشة في حريقها، وحين انطفأ الحريق هجرتها الى بلاد الثلج والناس التي حكامها تعبر الشارع دون مرافقة من السيد "الزمور".

حين غادرت الطابق الخامس من الجندارك لتتزوج في الحازمية ابنة علي النهري، ضربت مخالفر الحدود، وحفرت لدجلاك مصباً صغيراً قرب دار الصياد.

ودائماً كنت تقول: هنا بغداد حيث اكون وهنا البصرة حيث اجلس.

كنت تعرف ان القصيدة هي الوطن الذي لا يطرد ابناءه خارج الحدود.

اسمها مريم تيمناً بك يا مريم الامومة والحب.

هكذا قلت لي حين رزقت ابنتك، وافرحني الأمر، وافرحني انها ولدت على يدي.

واحزنني يوم حملتها وغادرت الى النروج.

كيف حال مريم يا حاكم، كيف حال فاطمة زوجتك التي تحملت كثيراً مرارة الشاعر الذي فيك.

افرحني المولود الجديد الذي "بين رضعة واخرى يصدم المصباح".

افرحني انه رأى النور في بلاد لا تحكمها الخفافيش.

واحزنني انني لم اكن حاضرة ولادته. كنت اتمنى لو انه كشقيقته ولد على يدي، ولو انني احمله كما حملتها من قبل، وآنس بصراخه الطروب كما كانت تفعل مريم حين تتأخر عليه فاطمة بالحليب.

اوصيك بهم يا حاكم، اوصيك بولديك وزوجتك، لأنكم معاً جزء من عائلتي، جزء له حميميته، وموقعه الخاص جداً في البلد.

افرحتني عائلتك تكبر من جديد ترسم عراقاً آخر في الغربة.

لم تنسك يا حاكم، وادرك ان قدري تحمّل الوداعات، اليوم اودع عدنان الصائغ، هو مثلك يحمل عراقه في عينيه ويبحث عنه في مكان، بل ظلام.

هو مثلك، تأبط شعره وهرب من المقص... حاملاً زوجته وولديه.

هو مثلك يأكل الكتب صباح مساء. وكم اخاف عليكما نهاية الجاحظ.

يحدثني عنك مردوك الشامي، نستذكر معاً ايامك الجميلات. نتابع بلهفة ما كتبت، هو ايضاً يسأل عنك، وعن جنان جاسم حلاوي صديقنا في الغربة والرحيل.

جنان الذي لم يكن بخيلاً ابداً حين سكن في غرفة اسفل صيدا، وفي غرف واسعة في اعلى قلوبنا.

جنان الذي تندر رسائله الى الاصحاب، الى "النهار".

هل تذكر "النهار"، لا شك انك لا تنسى يوم اجتمعنا انا وانت وجنان وزهير غانم في مكتب شوقي ابي شقرا في الاشرفية... ويوم شكرني لأني احتضن شعراء المنافي، وشكرته لأنه يحتضننا جميعاً منفيين ومقيمين.

شوقي ابي شقرا، هذا الشاعر المرهف كضوء، الصلب كحقيقة لا تستعمل المكياج، لم ينسك يا حاكم لم ينسكم وهو كما فتح من قبل قلبه وصفحاته لكم، يضمكم كما يضمنا جميعاً الى عينيه الودودتين حتى آخر القصيدة، والصراخ.

وكثيراً ما قرأتك في عيني زاهي وهبي. وفي حروفه التي تشتعل بالنجوى. وكلما سطر قصيدة او نثر حروفه في صباحات "النهار" المضاءة بالاحاسيس لا بد ان يذكر حاتم وجنان المشاغبين اللذين لونا سماء بيروت يوماً بالاقحوان والذهول.

احياناً كنا نحتار في ايهما يجود حاكم، في الشعر او في الطبيخ؟ في الضحك او البكاء.

يسألني عنك الكثيرون، فضيلتك انك لا تنسى، وان نسيت.

وانك تبقى عالقاً في الاماكن التي عشت فيها وان غادرت.

فضيلتك انك صائغ حيث تكون، وحاضر حيث لا تتوجد.

احياناً اتساءل لم انا محطة للهاربين من بيوتهم، لم انا موضع اللقاءات العصية على المواعيد.

واجد الجواب دائماً في انني الهاربة الاولى قبلكم الى القصيدة، الى اماكن لا يراها سوى الحاملين قلوبهم على الأكف، واعناقهم مرفوعة مثل صرخة الى السماء.

حاكم مردان، ايها الشاعر الضئيل كجبل، ايها الغريب المبحر في عروق المسافة.

سلاماً اليك، ضائعون نحن، فاسأل عنا، يا رعاك الله.

مريم شقير ابو جودة



المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المخمسية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون بعامر بنفسة متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).
٤ – "تو ماتش" (المنه الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعنى بالمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)
٥ – "سبايس هارد" (اليلوديا المازلة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع آخر بالتحريك من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كلوب القفص" (المغامرة عنيفة وقاسية داخل السجون).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).
٤ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (كوميديا عاطفية سوداء مع مارتن لورانس ولين وايتفيلد).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاث من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيت بيركنز).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس ونيثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).
٢ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على لعب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لذيذة منتقدة لصورة العنجهية الاميركية).
٣ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق اهل المهددين بحياة ابنائهم وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنجر).
٤ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٥ – "منقبو الذهب" (الفتاتان في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٦ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج اليت).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي قدمها قديماً بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "يو – هو" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تو ماتش" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعدها الديناصور في تحرياتها).
٤ – "حميم وقتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

معارض

● غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤

● غاليري جانين ربيز – الروشة:
– ٧ شباب: ربيع علم الدين، نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني يوب.
ت – ٨٠٥٠٦١

● غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:
– معرض لعمران القيسي، الى ٢٥ تشرين الاول. ت – ٣٤٦٥٢٢

● المركز الثقافي الفرنسي:
– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة الجداريات اوديت فاليز. حتى ٢٠ تشرين الاول.
ت – ٦٤٤٨٥٠

● غاليري الايبروف دارتيست:
شارع سرسق، معرض الفنانة ندى صحناوي، حتى ١٩ تشرين الاول.
ت – ٢٠١٦٢٦

● غاليري ٥٠×٧٠:
بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب، معرض الفنانة سناء صاغ، حتى ٢٤ تشرين الاول. ت – ٨٦١٢٥٤

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٣٩٠٥٥٥

● غاليري أجيال – شارع عبد العزيز:
معرض للفنانة اليابانية فوريكو كوما – حتى ١٩ تشرين الاول. ت – ٣٤٥٢١٣

● غاليري ايماغوس – الزلقا:
معرض للنحات من ارمينيا آرا شيراز، حتى ٢٠ تشرين الاول. ت – ٨٨٨٦٤٣

● غاليري ستاسيون دي زار، شارع بدارو – حرج الكفوري:
معرض للرسامة علائدة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول. ت – ٢٨٥٠٢٥

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية:
– عصام احمد حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت: ٨١٢٠٥٠.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ميرفكت سترينجرز، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ الكرة الاوروبية، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ مايندرس ايدي، ١,٠٠ اسير الماضي، ٢,٠٠ اخبار سبان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ في ستريت، ٥,٠٠ ابطال السباق، ٥,٣٠ ووف، ٦,٠٠ كيدز كلوب، ٦,٣٠ تروبيكال هيت، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ اندرو نيوتن، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٣٠ جاك اند دا شاتمان، ١١,٣٠ فيلم اميركي، تاتوز لوف نا فيل.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). انا عليك مسألة مالية شديدة الوقع والاهمية، فالاوان هو هذا لك لتصل الى النهاية وتكون الخاتمة السعيدة لك، وسوف تكون راضياً مسروراً من العامل العميق، وتحصل على الفوائد وهي ضوء مشع يغلب عليه ازرق الامان والطمأنينة، وتشير في طريقك مرتاحاً ولا تلتفت الى الوراء.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). مشروع يمكن ان ينقطع وان يصطدم بالنقطة الميتة، وتلك فرصة لك للعمل من جديد والاخذ من موقعه، وان تعمله يكون في حلة احسن واقوى، وان تحيط به كاملاً وتحصل على الفوائد منه منذ الآن، ولن تكون لك الكلمة الفصل في اي موضوع.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). تشعر ببعض الارهاق والتراجع، وتكون لك الرحلة الطويلة والعمل الذي هو العمل والذي يوصلك الى النقطة التالية على الأقل. والأمنية جيدة لك، تقفز منها مسرعاً الى غيرها، وانما تتمتع بالمحطات والساعات، ويكون تحقيق مشروع لك وتكون مسروراً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز). تقرر انك ستكون اثنين وليس واحداً، وانك ما بعد هكذا ستتزوج وتكون لك الحياة الثنائية الناعمة، وتحصل على الحب وحنانه الطيبة وتنفر منها وتأكل وتكون هي اتساعك ووسعك الكامل، وتصل الى النقطة التالية المضيئة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) حين تقرر العمل والانطلاق، ذلك هي وجهك الكامل والعميق، وتروح الى البرنامج التالي، وتخطو خطواتك في اتجاه الاحسن، وتشع على الالوان الطريحة التي تعمك، وهي تعطيك الثقة والاصالة، وتبقى في دهشتك وفي سرورك النفسي.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) ترغب حقاً في التحويل وفي بسط الغد العسير داخل منزلك، وتكرر حقاً ما عنيك، والافكار التي تموج فيك وهي صدق وطيبة وتحتاج الى من يمسكها ويطلقها من عقالها، من عندنيها، ولن تخف في وسط الطريق، ولو تعثرت، تكمل المشوار الى آخر المطاف.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) انها لا تكون لك القدرة على حفظ المعلومات وعلى ان تتدخل في التحسف، ولن تكون هي الدفقة الاكيدة والتي تريك الحياة في اوجها ورحمها المتحرك، وتأخذ العبرة من الوجود حواليك، وتنظر الى المقاطع والى الايام، والى الحياة المكتملة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). اوبة طيبة لك وناعمة وانت فيها ستذهب الى آخر المطاف، آخر العلامات وتكتشف عن الورقة الاخيرة، ويكون لك الضوء والاشراق على الموضوعات المتحركة، وتحصل على الفائدة من كل شيء حتى من الفعلات الصغيرة، وتنتمي الى الايام في انغامها العميقة وتمتدي الى المعطف الذي يجدك.

المسارح

● مسرح قمر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "البسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان" لعبد الحليم كركلا (كل مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الصنائع (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٨١٢٤٩٠):
– "منيمل" لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٦١

حل شبكة امس

كلمة السر

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: دولة اوروبية
السابقة: مصر

محمد العبدالله وهو يوقّع كتابه تكلم جابر ووهبي وأيقظا حقبة



فوزي بعلبكي ويحيى جابر وموسى وهبي ومحمد العبدالله. (رافي بربريان)

"حبيبتي الدولة" كتاب وقعه امس محمد العبدالله في دار نقابة الصحافة اللبنانية بدعوة من "الحركة الثقافية في لبنان". بعد اثني عشر عاما مضى على الطبعة الاولى، جدد العبدالله التوقيع لاصدقائه في اصدار جديد الحقت به خمس مقالات لصحافيين كتبوا بعد الطبعة الاولى عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وحضر ممثل رئيس مجلس النواب النائب غازي زعيتر والنواب علي الخليل وصلاح الحركة واحمد سويد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والفنان فوزي بعلبكي وعصام العبدالله وجوزف فخر الدين ونصري الصايغ وعلي حرب ويحيى جابر.

تكلم الزميل جابر فرحب بالحضور وقال: "محمد العبدالله غني عن التعريف تشهد له بذلك مؤلفاته العديدة في الشعر والنثر، وكذلك مقالاته المميزة في الصحافة اللبنانية والعربية. (...) من يذكر قبل اثني عشرة سنة ما جرى في هذه المدينة وتلك البلاد، وكان على ما اذكر ما يدعى ١٩٨٤، كانت هناك ارتال من الشاحنات الحولانية ونجوم سداسية وطوابير من الميركافا واحتلال سيء السمعة. مارينز وطليان والدولار كان ١٧ ليرة و٧٥ قرشا. من سد البوشرية حتى كورنيش المزرعة كانت السيارات المفخخة مصفوفة على جانبي الطرقات، وكان غورباتشيوف وكيم ايل سونغ ومحمد العبدالله.

محمد العبدالله في سيارته التي ظلت تقفز كالارنبة وسط حقول من الدبابات لتصل الى الخيام وتعود كتابا يدعى "حبيبتي الدولة"".

الى كلمة الدكتور موسى وهبي: "احتفل بمحمد العبدالله عبر الجواب عن سؤالين، اولا ماذا تعني "تغريبة" التي اتت مكملة لعنوان "حبيبتي الدولة" في الصفحة الاولى للكتاب. وهي، اي "تشريبة"، أتت على غلاف الكتاب في طبعته الاولى. "تغريبة" هي سيرة بني هلال، قبيلة عربية كانت تذهب غربا لتصل الى تونس وتسكن هناك، "تغريبة" سجل انتصارات تلك القبيلة ولكن كما قال ابن خلدون كان يحل الخراب اينما حلوا لذا هذا السجل هو سجل هزائم.

ومحمد العبدالله فرد لا قبيلة، ولا يتجه الى الغرب بل يتجه الى الجنوب، وكتابه ليس سجلا للانتصارات انما سجل للهزائم.

اما كيف يكون كتابه "تغريبة"؟ فهو وداع للحنين واتجاه الى اللاحنين.

(...) محمد العبدالله ليس من عشاق الشيء ولا من عبيد الكينونة، بل تراه يضرب في المتاهة ويمعن في البحث عن هشاشة الكائن، راغبا تراه عن الانتصار، منجذبا لا يرد الى الهزائم".

وشكر محمد العبدالله في كلمة موجزة الحركة التي كرمته في اللقاء ونقابة الصحافة التي استضافت في دارها حفل التوقيع على كتابه والنائب غازي زعيتر.

ويحيى جابر والدكتور موسى وهبي "الذي يطل من هذا الكتاب وعليه نصا صريحا ونحا [illegible] والذي لا يخلف معي وعدا بأن [illegible] انما لن افهمه فهما تاما، ولكنه [illegible] قليلا من الفهم كما يبدي [illegible] طعمه للسمكة ثم يقطعني في منتصف الطريق ويظل على غموضه الحبيب.

وارجو ان يكون في هذا الكتاب ما يعوض عنكم مشقة الطريق ومشقة الدفع".

وتلا الكلمات التوقيع.



خياطة وتدبير وحرف

اقامت جمعية نساء جبل عامل حفلة اطلقت خلالها طالبات الخياطة والتدبير المنزلي والحرف اليدوية في بلدة المروانية في حضور رئيس مصلحة الجمعيات في وزارة الشؤون الاجتماعية لمين حمادة واعضاء الجمعية وأهال.

غيو الساهر على الفرنكوفونية عبر الأوبلف: صلة جامعية أكاديمية للبنان بالمؤسسات والطلاب يستفيدون تنوعاً لغوياً من وجودنا

ترتدي الفرنكوفونية اليوم رداء جديدا، اكثر ليبرالية، رداءً ثقافيا يبحث عن مكان في هذا العالم او عن مركز، يحاول ان يقف في وجه الثقافة المهيمنة ويدعي انه يريد العالم غدا موحدا يحافظ على الفوارق او الهويات الثقافية ويراعي الاختلافات لا يقتلها.

منذ العام ١٩٩٢ كان مكتب العالم العربي للأوبلف - شبكة الدول الناطقة جزئيا وكليا باللغة الفرنسية، في بيروت وكانت الدورات لتمكين الطلاب - وخاصة في الجامعة اللبنانية، من اللغة الفرنسية، ثم الاتفاقات مع جامعات لبنانية لاربع تنتمي الى هذه الشبكة.

المدير العام للاوبلف ميشال غيو يرفض الحديث كفرنسي، وله مهمته ولقه في لبنان لأنه فرنكوفوني ويدعو لمواجهة لغة السوق السائدة، فيحافظ كل بلد على لغته وثقافته وهويته، ويرى ان الفرنكوفونية هي السلاح الافضل لذلك.

وفي جناحه في فندق الريفييرا كان هذا الحديث.

* لماذا تركزون على الفرنكوفونية في خطابكم؟

– يجب الاتفاق على ما نسميه الفرنكوفونية، نحن نعيش في عصر العولمة الذي يسير مسرعا، وهناك سؤال كيف تنجح هذه العولمة دون الغاء الفوارق والثقافات، هل نسير نحو عالم معولم متطابق ونحن نلحظ ان ثقافة اميركا الشمالية هي التي ستفرض، او سنذهب نحو عالم معولم متنوع متوازن. والجديد هو مغايرة العولمة هذه وما زالت في طور البداية. اذن عندما نتحدث عن الفرنكوفونية لا لزوم للعودة الى الوراء يجب ان ننظر الى الآن او الى المستقبل. ٤٩ بلدا قرر ان يكون معا، وهو قرار حديث عمره عشر منذ افتتح الرئيس الفرنسي الراحل ميتران المؤتمر الاول في باريس عام ١٩٨٦، وكانت حينها ٤٢ دولة. واليوم ٤٩ من كل انحاء العالم تقريبا: من اميركا الجنوبية (كندا)، من فيتنام، العالم العربي، آسيا، افريقيا واوروبا الشرقية، واجتمعت هذه الدول لان اللغة المشتركة تسمح لها بالتعاون. وهدفها الثاني معا دفاع بسهولة عن اكثر ثقافاتها ولغاتها في وجه الثقافة المهيمنة، ثقافة السوق. والفرنكوفونية ليست التجمع الوحيد في العالم. والفرنكوفون، يجيد لغة ثانية هي الفرنسية تسمح له ان يتخاطب مع ٤٩ دولة، وستسمح له بأن يجيد الانكليزية مثلا دون ان يشعر انه يتحدث بها لأنها اللغة المهيمنة في العالم. اذن الفرنكوفونية الجديدة هي الحرية وعلينا ان ننسى ان الفرنكوفونية اعتمدت في الماضي على احتلال فرنسا لبعض البلدان، لأنها اليوم مختلفة، هي مغامرة شابة.

* اذن الفرنكوفونية هي تجمع يقف دون اللغة الانكليزية المهيمنة اليوم في العالم؟

– من الواضح، ان اقتصاد السوق اليوم ادخل معه النموذج الاميركي.

* قلتم ان الدول ٤٩ الفرنكوفونية ستحافظ على هويتها، فكيف ذلك وهي تتخاطب بالفرنسية؟

– الفرنكوفون هو فرد يتحدث بلغة الام ويجيد لغة اخرى تسمح له بالتخاطب مع ٤٩ دولة وتسمح له ان يكون مرتاحا في ما سميناه "العولمة" وان يواجه الثقافة المهيمنة حاليا في العالم. وتسمح ايضا بأن يتلقى المعلومات من اكثر من مصدر وبلغتين يجيدهما لغته واللغة الفرنسية.

* تحدثتم عن التنوع والتعاون والمساواة في هذا التجمع، فهل تفكرون في نشر لغة احدى الدول بالفرنكوفونية تتعلمها الدول الاخرى الى جانب الفرنسية؟

– اعتقد ان الفرنكوفون يجيد اكثر من لغة، الفرنسية كلغة ثانية وتسمح له بحوار ثقافي عميق مع اللغة الانكليزية لغة عالمية، وعندما نتعلم الفرنسية لغة ثانية نتعلم بسهولة لغة اخرى كالانكليزية وعلى الفرنكوفون ان يجيد اكثر من لغة، واجاده اكثر من لغة خيار، والا سيجد اولادنا انفسهم يتحدثون لغة الام فقط في وجه اللغة الانكليزية عندما ستكون لغتهم في خطر.

* ما كان هدفكم عندما افتتحتم مكتب العالم العربي للاوبلف في بيروت؟

– كان الهدف الاول انشاء شبكة، نجد فيها كل قارات العالم وكل مشاكله وستكون مختبرا هاما. فالى جانب الدول المتقدمة دول الجنوب الفقيرة. ونحن نعرف ان في لبنان جامعات فرنكوفونية منذ زمن بعيد، ومع افتتاح هذا المكتب ستكون هذه الجامعات على اتصال بالجامعات الفرنكوفونية الاخرى، وسيعتاد ممثلو هذه الجامعات المجيء الى لبنان، والان لبنان في مرحلة اعادة الاعمار فالجامعات اللبنانية في حاجة الى الانفتاح على الجامعات الاخرى. وكان القرار فتح مكتب العالم العربي في بيروت تحديدا.

* من الملاحظ انكم تتعاونون كثيرا مع الدول النامية الفقيرة؟

– هذا صحيح وغير صحيح، فالشبكة كما هي فيها جامعات من دول متقدمة واخرى من دول نامية. وهنا نشير الى ان جامعات الدول العربية الفرنكوفونية متطورة جدا وفي الشبكة جامعات انشئت منذ اكثر من قرن وفيها جامعات حديثة الانشاء.

* هل نستطيع القول ان الدول المنتمية الى الفرنكوفونية تشعر بحاجة الوقوف في وجه الولايات المتحدة الاميركية التي تريد ان تفرض ثقافتها ويخيفها النموذج الاميركي؟

– نلاحظ اولا ان هناك ٤٩ دولة ارادت اللقاء معا، لكن لماذا؟ انها منطقة تبادل، وهناك حاجات ترتبط بالهوية وحمايتها. وهناك تساؤل حول عالم الغد، هل هو متشابه ذو وجه واحد او سيكون متنوعا، كيف ستكون العلاقات بين الدول، هل نحن متجهون نحو مجتمع يستطيع كل واحد منه ان يعلن هويته.

ومن هذه الاسئلة نستطيع ان نقول ان في تجمع الدول الفرنكوفونية بحثا لاعلان ارادة الحفاظ على هوية كل مجتمع.

* في الجامعة اللبنانية العدد الاكبر من طلاب جامعات لبنان، وهم من كل المناطق والمذاهب، ألهذا السبب تتعاونون كثيرا مع هذه الجامعة؟

– نحن نرى ان اللغة الثانية ستؤمن حتما مستوى جيدا في الجامعات وتؤمن التعاون مع جامعات جيدة. ولان الجامعة اللبنانية تعمل مع شبكة فرنكوفونية تعمل اذن مع شبكة تنتمي اليها جامعات هامة في العالم فيها الافضل من الباحثين.

والعمل ضمن شبكة جامعات يؤدي حتما الى المحافظة على هوية كل جامعة ومعرفة الاخرين.

ونحن نوقع اتفاقات مع الجامعات اللبنانية الاعضاء في الاوبلف اي الجامعة اللبنانية، وجامعة القديس يوسف والكسليك والبلمند، بحسب حاجات كل منها وما تطلبه، وهذه الاتفاقات تخضع ايضا للعرض والطلب".

* ولا علاقة لهذه الاتفاقات بطلاب الجامعة؟

– ان عدد الطلاب يؤثر على الطلب، ونحن نفضل ذلك، واذا لم تتبادل المعلومات بكمية اكبر لن نصل الى الابحاث المرجوة. ثم نحن نقدم المنح الى الطلاب اللبنانيين.

لا ارتباط بسلطة

* وماذا عن المجلس العلمي الذي تنظمه الاوبلف في لبنان؟

– الاوبلف لا ترتبط بأي سلطة سياسية، ونحن وقعنا عقودا مع رؤساء الدول الفرنكوفونية، كل اربع سنوات يجتمع الاعضاء الـ٤٠٠ لينتخبوا مجلس ادارة، ونعمل كي لا يكون لأي دولة من الدول الفرنكوفونية غالبية في هذا المجلس ويقرر المجلس برنامج الاوبلف، وهو يقرر ايضا اقامة مؤتمر او مجلس علمي يشارك فيه جامعيون من الدول الفرنكوفونية يتم اختيارهم تبعا لكفايتهم العلمية. وعندما نريد اعطاء منح للطلاب مثلا نبعث الى الجامعات الفرنكوفونية برسائل، ولست انا من يختار الطلاب، انما المجلس العلمي الذي يصبح لجنة حكم عالمية.

اتفاقات

* بعد خطوات عديدة قامت بها الاوبلف في لبنان، ما هي الاتفاقات التي تنويها؟

– سنوقع قريبا اتفاقا مع الجامعة اللبنانية المساعدة في ما نسميه التثاقف العلمي، وهو برنامج دعم تقدم خلاله الجامعات برنامج ابحاثها لتساعد الجامعة اللبنانية على انجازه. واخر لانشاء دراسات عليا، حلقة ثالثة مشتركة في الهندسة الزراعية وتعدل من خلاله الجامعات اللبنانية بعضها مع بعضها. واتفاقا لتمكين الطلاب من اللغة الفرنسية.

* عندما تحدثتم عن اعادة الاعمار، نلاحظ انكم تركزون كثيرا في هذه المرحلة على النواحي التربوية والجامعية.

– ان للبنان وللجامعات اللبنانية علاقات بدول كثيرة، جامعات كندية، والاونيسكو وغيرها. واعتقد ان لكل جامعة في لبنان اتفاقات مع جامعات في العالم. ونحن شبكة الجامعات، لهذا اتفاقاتنا وعملنا في هذا الاطار ظاهران ويلاحظان بسهولة. وفي مجلس ادارة الاوبلف لبنانيون، في الماضي كانت الجامعات الفرنكوفونية معزولة، كل جامعة وحدها، واليوم ضمن شبكة ومع ٤٠٠ جامعة و٤٩ دولة ونلاحظ ابداعا هاما ابداعا في التواصل الانساني على الذي ظهر فجأة، وظهرت الفرنكوفونية محركا للابتكار والابداع، ومن هنا تركنا للفرنكوفونية التاريخية التقليدية التي مر عليها الزمن لندخل الى عالم يبدع، والفرنكوفونية عالم يخلق الابحاث والعمل.

* تغادر لبنان غدا فماذا عن هذه الزيارة، وهي ليست الاولى الى بيروت؟

– يمكن ان يتناول الحديث اطارا انسانيا واخر عمليا وانا المدير العام للاوبلف اجد سعادة كبيرة بزيارة لبنان، انا ازوره استمرارا ولي سعادة برؤية الشبكة الفرنكوفونية، ويتم الآن استقبالنا كأصدقاء. ونلاحظ العمل الجدي والملموس انه بدأ وان الجامعات اللبنانية ترغب فعلا ان تكون فرنكوفونية وان الطلاب يستفيدون من الاوبلف، عندما نعمل معا ضمن شبكة الانترنت او حين ننشئ قسما فرنكوفونيا في الجامعة مثلا.

واشير هنا الى ان مكتب الاوبلف مازال حديثا، وعندما نحب الحياة نحب ان نلامس النجاح بهذه السرعة.

بيسان طي

مبادرة الأسد لبناء مدينة رياضية

رأى مسؤول مكتب الشبيبة في تجمع اللجان والروابط الشعبية "ان المبادرة الكريمة التي اطلقها الرئيس حافظ الاسد لبناء مدينة رياضية في جنوب لبنان على ارض معتقل انصار السابق للاسرى والمعتقلين اللبنانيين تعبر في جوهرها عن نظرة عميقة ومتفائلة بمستقبل جنوبنا وبدور الشباب اللبناني، كما تجسد نهج الالتزام الاصيل للجنوب شعبا ومقاومة وقضية" وحيا المبادرة ورأى فيها "ردا حضاريا عمرانيا على العدوان التدميري ضد جنوبنا وبقاعنا الغربي".

كذلك صرح رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" محمد نصرالله بأنه ليس غريبا على الرئيس الاسد كبر افعاله، وتقدم منه بالشكر باسم شباب لبنان.

المجلس العلمي للوكالة الفرنكوفونية

في الاجتماع: ديلب، اده، غيو، لافون.

افتتح امس في كلية العلوم الطبية لجامعة القديس يوسف المجلس العلمي الـ١٧ للوكالة الفرنكوفونية للتعليم العالي والابحاث.

وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ورئيس جامعة شبكات النطق بالفرنسية اوريف البروفسور ميشال غيو، الى عمداء جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس الكسليك، وسفير كندا في لبنان دانيال مارشان وسفير بلجيكا دنيس بانيل وسفير فرنسا جان - بيار لافون وسفير المغرب محمد فرج الدوكالي.

ويوجه المجلس العلمي لتجمع الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً الفرنسية الاوبلف والاوريف السياسة العلمية والبرامج الكبيرة للوكالة الفرنكوفونية للتعليم العالي والابحاث. ويهدف المجلس الى دعم الجامعات الفرنكوفونية عبر دعم الهيكلية العلمية للجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف. ومنذ افتتاحه عام ١٩٩٣، طور مكتب الاوبلف - اوريف في بيروت برنامج لتحديث التعليم الابتدائي والتكميلي الرسمي واعادة تأهيل طلاب الجامعة اللبنانية في اللغة الفرنسية.

وسيفتتح قريباً في لبنان قسمان فرنكوفونيان في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية وفي حقل ادارة الاعمال في جامعة الروح القدس الكسليك، وستؤازرهما افضل الجامعات في فرنسا وكندا وبلجيكا.

وسينطلق برنامجان للدراسات المعمقة في حقلي الزراعة والرياضيات.

ومع اجتماع اعضاء المجلس العلمي وبدعوة من المدير العام ميشال غيو، اقيم مساء امس حفل استقبال في المركز الثقافي الفرنسي، حضره النائب خاتشيك بابكيان والسفير الفرنسي جان - بيار لافون والسفير السويسري جيان فريديريكو بيدوتي والسفير الارمني ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ورئيس الصليب الاحمر جورج حروق. واعضاء المجلس العلمي وعمداء كليات في الجامعة اللبنانية.

الكسليك: رسالة المستوى وترميمه الثقافي

التقى رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك المدير العام الاب انطوان خليفة المجلس العلمي لوفد اتحاد الجامعات الناطقة جزئياً او كلياً باللغة الفرنسية برئاسة البروفسور ميشال غيو، وبحثوا في مشاريع التعاون بين الجامعات الفرنكوفونية وتطبيق المشاركة الجامعية على احسن وجه.

وحضر اللقاء عميد كلية ادارة الاعمال في جامعة بوردو الذي ينظم مع جامعة الكسليك فرعاً علمياً هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط للتدقيق في حسابات الشركات على الصعيد العالمي.

تخلل اللقاء امسية موسيقية بقيادة الاب يوسف مخليل، حضرها اعضاء البعثة، ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والوزير السابق قيصر نصر والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية السيد هنري جينو ممثلاً السفير جان - بيار لافون ورئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو وامينها العام الدكتور هنري العويط والامين العام لجامعة الكسليك الاب نعمة الله يونس وعمداء الجامعة واساتذتها.

القى الاب خليفة كلمة قال فيها: للمرة الاولى يجتمع في حرم جامعتنا مسؤولون لهم اهتمامات ومشاكل متشابهة ويدفعهم الى ذلك هدف نشر الفرنكوفونية التي وصفها سيدار سنغور اروع وصف عندما قال انها "انسية متحركة وفعالة"، يهمني ان اؤكد على الصلابة وعدم التراجع في خيار الفرنكوفونية من الرهبانية اللبنانية المارونية مؤسسة هذه الجامعة؟ وبعد حقبة طويلة من الحوادث عانت خلالها جامعاتنا انعكاساتها المؤلمة، عاودت جامعة الروح القدس بقوة رسالتها ومهامها الاكاديمية الاساسية، وخاصة تقوية المستوى الجامعي وترميمه واطلاق الثقافة الفرنكوفونية التي تتقاسم معاً مميزاتها وتركيزها على اسس صلبة.

وعدّد الاب خليفة ما قامت به جامعة الكسليك من انجاز لبنياتها المؤسساتية والاستجابة للطموحات الطبيعية لجامعة ناطقة بالفرنسية، وتساءل هل من المبالغ القول ان الاهتمام بحاجات جامعتنا يشكل وسيلة متمايزة تؤدي الى ترسيخ خصوصية ثقافتنا؟ أليس من هنا تستطيع الاوبلف ان تقدر الوقع التحريري لعمالها وخاصة على صعيد ادخال القيم الدولية الى المنهج.

مجلة "العرفان"

جاءنا العددان الثالث والرابع، المجلد الثمانون، ايار وحزيران ١٩٩٦ من "العرفان" ثقافية، سياسية، شهرية وفي المحتويات، مصيرنا بين التحدي والاستجابة للدكتور محمد كامل سليمان، قراءة في الفقه السياسي عند الامام علي للدكتور حسن الزين، الامام علي: الضمير الانساني لجورج جرداق، التربية والاسرة والقيم المتغيرة للدكتور محمد المجذوب، العربية وتعريب المصلحات للدكتور طلال علامة، تطور العلاقة بين حركة القوميين والقوى السياسية الاخرى للدكتور محمد منذر، الشيعة اللبنانيون والدولة للسيد هاني فحص، السوق الشرق الاوسطية: ابعاد واهداف ومكاسب للدكتور حسن زعرور، التطور البنيوي للمقاطعات اللبنانية للدكتور خليل ارزوني، الشهيد الاول ومشروع القيادة الدينية السياسية للدكتور يوسف طباجة ومواضيع اخرى في ١٦٠ صفحة.

هات الأوسمة لنعلّقها

في مدة لم تتجاوز الايام العشرة اعلنت اسماء الفائزين بجوائز نوبل للسلام والاقتصاد والفيزياء والكيمياء والآداب وغيرها، ومنح الرئيس الياس الهراوي الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وسامين. صدفة طبعا.

ورغم ان اللبنانيين مهتمون دوما بآخر المبتكرات العلمية والادبية الا ان الوسامين شغلا فكرهم والصالونات اكثر من نوبل هذه السنة.

ما اجمل الوفاق الوطني.

كتلة الرئيس بري ترشح الرئيس الحريري لرئاسة الحكومة، وكتلة الرئيس الحريري ترشح الرئيس بري لرئاسة مجلس النواب، والاثنان يؤيدان التمديد للرئيس الهراوي، والرئيس الهراوي يمنح بري والحريري وسامين.

يا عين!

ثم الثلاثة يختارون الوزراء، والوزراء يعملون عند الثلاثة وهكذا دواليك حتى نعود الى ... نوبل.

منحت الجائزة لجان - بول سارتر فأبى ان يقبلها (وله اسبابه)، اما الوسام فما عرض على عاقل وابى.

كنا عندما نشاهد صور بعض الزعماء العرب او الافارقة والاوسمة والنياشين على صدورهم، نتساءل من اين لهم هذا. اليوم صرنا نعرف.

يعلقونها لانفسهم ولبعضهم بعضا.

نخشى يوما يصير فيه الرؤساء عندنا يتمخترون ورزم النياشين بارزة على يسار بذلاتهم، وكل نيشان مكافأة على انجاز ما. نخشى ان تضيق البذلات بالنياشين.

قائد البحرية الاميركية كان يعلق على صدره وساما لم يستحقه تماما وكانت مجلة "نيوزويك" تسأله عن الامر منذ حوالى ستة اشهر، فانتحر.

سلامة قلب الرؤساء... ونتمنى لهم نوبل.

انما نتمنى ايضا ان يحاولوا خفض سعر الخبز واللحم والخضار والفواكه والبنزين والكهرباء والماء والهاتف والميكانيك والسيارات والشقق والاقساط المدرسية والجامعية والكتب والقرطاسية او على الاقل ان يجمدوها كما سعر الدولار.

يحاولون؟

حبذا لو يحاولون اكثر، وفي كل الاحوال ستكون لهم اوسمة.

فراس الامين

استقبال لدى ليلى عسيران



منى الهراوي تقص الكاتو مع المضيفة ليلى عسيران وبدا الرئيس امين الحافظ. (دالاتي ونهرا)

اقامت الاديبة ليلى عسيران في منزلها حفلة استقبال مع نيلها الوسام الذي منحها اياه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي الحضور السيدة الاولى منى الهراوي وجمع حاشد من اهل القلم والادب والفنون. والقت السيدة ليلى في الحفلة كلمة ترحيب بالرئيسة والحاضرين وشكر لمبادرة رئيس الجمهورية التي هي تكريم لجميع الادباء والكتاب والفنيين. وكان الى جانبها زوجها الرئيس الدكتور امين الحافظ وباقة من سيدات آل عسيران.

بيبلوس الأثرية: ما يجب عمله

"اعادة تأهيل مدينة بيبلوس الاثرية" ندوة اقيمت في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري لكلية الحقوق في جبيل، بدعوة من بلدية جبيل وكلية الفنون في جامعة الروح القدس - الكسليك وكلية الهندسة المعمارية في البندقية والمركز الثقافي الايطالي اللبناني وحضر قائمقام جبيل السيد خليل نصرالدين ورئيس دار الرعية الاب انطوان عطاالله ورئيسة راهبات القلبين الاقدسين الام دانييلا حروق، وعدد من المهتمين.

قدم المحاضرين المهندس سامي فرح، وكانت كلمة للمدير العام رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة الذي ركز على "ضرورة الاهتمام بهذه المدينة العريقة وابراز معالمها الحضارية لافتا الى "ان التوسع داخل المدينة يتم في شكل موضوعي".

وتكلم الدكتور جوزف الشامي عن رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي وان "البلدية تتعاون مع ادارات الدولة لتطبيق التنظيمات المدنية".

وابدى البروفسور استاكيو بورسيا اهتمامه باكتشافات جديدة داخل المدينة الاثرية.

ورأى البروفسور هنري عيد ان العمران يدمر الطبيعة ويشوه التناسق والتناغم فيها.

وتحدث السيد منوال الاسمر نيابة عن الدكتور كميل اسمر في موضوع "الحضارات التي مرت على جبيل".

وانتقد المهندس اميل العكرا "التنظيم العشوائي الذي لم يراع وضع المدينة واهميتها التاريخية والسياحية".

جمعية الخريجين من الجمهوريتين

صرح الدكتور فضل الله سراج الناطق الرسمي باسم جمعية خريجي الجامعات والمعاهد في الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية في لبنان أن خاتمة النشاطات الثقافية لبرنامج الجمعية الصيفي هو عشاء للخريجين وعائلاتهم في مطعم انكل سام، مقابل الجامعة الاميركية، الساعة ٨،٣٠ مساء غد السبت ١٩ من الجاري. ويبحث خلاله برنامج المرحلة المقبلة والتحضيرات لانتخابات الهيئة الادارية في اوائل الشهر المقبل.

النظام الجديد للحقوق

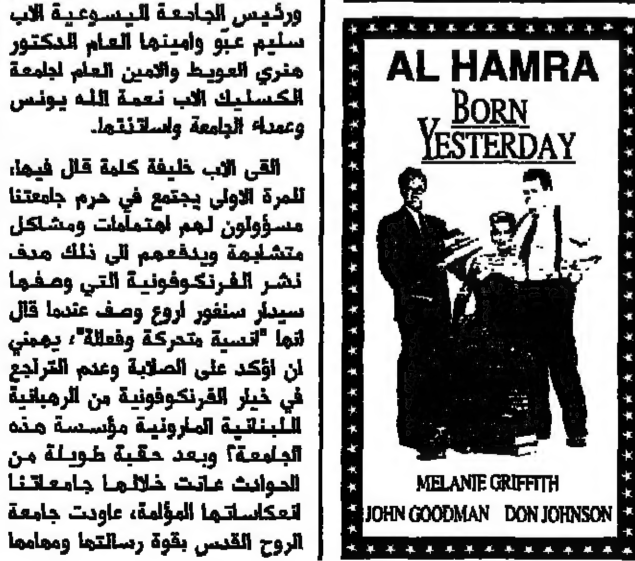
فوجئ مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية بالنظام الجديد للبرامج والامتحانات في الكلية، بناء على قرار من رئيس الجامعة واقتراح عميد الكلية دون مشورة الهيئات الطلابية النقابية المعنية به. وسيعمل مجلس الفرع الاول على الاتصال بالهيئات الطلابية في الفروع الاخرى للتحرك وتحديد موقف.

مؤسسات الامام الصدر

من الدائرة الاعلامية في مؤسسات الامام الصدر: "تتقدم مؤسسات الامام الصدر بالشكر والتقدير الى الرابطة النسائية اللبنانية ومنظمة "ماب بوك" لمساهمتهما في رفع مستوى الخدمات الطبية في المؤسسات بتقديم سيارة عيادة نقالة مجهزة تجهيزا كاملا".









اسم رفيع في الفن

كلما لاقى ركن من اركان الفكر والفن تكريما، انفتحت في وجه الثقافة آفاق مجد جديدة.

ذلك ان تكريم اهل الفنون الجميلة، فضلا عن انه واجب مقدس، تشجيع للمثقفين ودليل عرفان وعلامة وفاء.

يوم الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩٦، كان دور محمد شامل للتكريم، ومنحه رئيس الجمهورية، لهذه المناسبة، وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

محمد شامل اسم كبير في عالم الفن نال الشهرة والاستحقاق والانعام، حتى احتل مكانة رفيعة جدا، تأليفا وتمثيلاً واخراجاً.

ولمع نجمه في التلفزيون وعلى المسرح وفي الاذاعات وملأ فراغات عديدة في دنيا العطاء الفني والادبي.

وكان اسلوبه ممتاز بالتوجيه الاجتماعي المباشر وغير المباشر، مستندا في كتاباته الى الحكمة والامثال والنكتة، يعكس واقع بيئته بصدق واناقة، في اجواء ايجابية وحضارية تستخلص فيها العبر الحياتية برفق ومحبة.

رسم خطاً له ولغيره نهب مضرب الامثال.

رسم خطا له ولغيره وتبعه الكثيرون وكان هو صاحب المدرسة والمعلم المرشد.

فجاء تكريمه والانعام عليه بالوسام خير مكافأة له على جهوده وفتوحاته الفنية، وتوجهاته المستمرة نحو الخير والجمال والثقافة والعنفوان والحق والحقيقة.

محمد شامل، اطال الله عمره، كطائر الفينيق، الذي احتفلنا بانبعاثه على ساحة الشهداء في قلب بيروت في ايام تكريمه.

.فهو كلما طعن في السن ازداد تألقاً وقدرة وتقدم في العزم والشباب والحيوية.

انه صورة مجتمع يسعى دوما الى تحسينه وابرازه بالصورة البهية.

فاضل سعيد عقل

رابطة الاساتذة المتفرغين: الترخيص تم وفي الموازاة جامعتنا كأنها للتصفية

استهجنت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ما سمته "المشاهد الاخيرة من مسرحية دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك"، آسفة للمستوى "المتدني من الصدقية" في تعاطي المسؤولين مع قضايا الجامعة، وحملتهم ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده على الاخص، المسؤولية عن "الذين عينوهم في الجامعة على قاعدة المحسوبية والمحاصصة".

واعتبرت في بيان لها امس ان "توقف المسؤولين عن محاسبة المتجاوزين من العمداء والمديرين الذين غطوا كما ادعى وزير الثقافة والتعليم العالي الخلل والعيب في بعض الملفات – هذا اذا وجدت – موافقة منهم واشتراكا في ما ارتكبوه، ويكون تاليا كلامهم استدراجا للثناء وتحسين الصورة، وفاتهم ان ما ينكشف يوما بعد يوم من هفوات مالية وادارية على مستوى الدولة ووزاراتها لا يستره كلام لا بل يقتل كل امل عندهم بالفوز بثقة الناس وكسب احترامهم".

وبحثت في صدور مرسوم الترخيص لكليات ومعاهد خاصة وجامعات جديدة "غير مسموع بها سابقا، ورأت في تعبير الوزير انه عن "فرحته بصدور المرسوم" ما يستدعي التوقف عند الآتي:

"أ– لم تكن الهيئة التنفيذية يوما ضد الترخيص في المطلق لجامعات ومعاهد خاصة غير ان ما ترفضه هو ان يأتي هذا الامر على حساب الجامعة اللبنانية، اذ وقت يتم ضرب المقومات المادية والاكاديمية لهذه المؤسسة الوطنية، يصدر مرسوم الترخيص لكليات ومعاهد خاصة، لكأن العمل يجرى في اتجاه تصفية الجامعة اللبنانية بحرمانها من شروط المنافسة المتكافئة لمصلحة المؤسسات الخاصة التي تتمتع بقدرات مالية كبيرة.

ب – ان ثمة اسئلة كثيرة تطرحها الهيئة التنفيذية حول مدى توافر الشروط الاكاديمية والمادية لاغلب هذه المؤسسات المرخص لها، اذ وقت تشترط الجامعة اللبنانية شهادة الدكتوراه "فئة اولى" على كل راغب في التدريس فيها، تسمح المراسيم بأن يكون ٥٠٪ من اساتذة الجامعات والمعاهد المرخص لها غير حائزين شهادة الدكتوراه، اضف الى ذلك ان كلاما كثيرا يقال حول غياب الشروط المادية (تجهيزات، ابنية...) التي تسمح بالترخيص لهذه الكليات والمعاهد.

ج – تساءلت الهيئة التنفيذية الى اي مدى يخدم الترخيص لجامعات ومعاهد يطغى فيها الوجه الطائفي والمذهبي، التجربة الوطنية المرجوة؟ وهل يقع فعلا في مصلحة بناء الانتماء الوطني الصحيح المنزه عن العصبية بوجوهها المختلفة؟".

وذكرت الهيئة "ان قوانين الجامعة وانظمتها لا تلحظ امتحانات دخول في بعض كلياتها (الحقوق، الآداب، العلوم الاجتماعية، العلوم). ان اجراء من هذا النوع يتجاوز القوانين ويقتل فرص البعض من الطلاب في الانتساب الى الجامعة اللبنانية ويدفعهم الى التوقف عن التحصيل او الانتساب الى جامعات ومعاهد خاصة وهي في مجملها لا تجري امتحانات دخول الى الكليات تلك وفي الحالتين تكون الآثار سلبية على الطلاب والجامعة عموما.

لماذا لا يكون الانتساب للجميع كما هو العرف والقانون في الجامعة ويكون الفصل في امتحانات آخر السنة؟".

ورأت في هيئة التنسيق النقابية "شكلا نقابيا جامعا يعول عليه في الدفاع عن قضايا المواطنين، ودورها الفاعل في مواجهة الازمات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة كما تدعو الى مزيد من الدرس والتخطيط والتنظيم والفاعلية في التحرك لمواجهة السياسات السلبية المتبعة لدى المسؤولين، لان موظفي القطاع العام لم ينالوا حتى الآن غلاء المعيشة، اسوة بالقطاع الخاص".

الراعي: لا سكوت لايماننا وشهاداتنا

بدعوة من اللجنة التربوية في ابرشية جبيل المارونية، التقى طلاب الصفوف النهائية للمدارس الرسمية والخاصة، في قاعة البطريرك الحويك في ثانوية مار يوسف، وترأس المطران بشارة الراعي قداساً شعاره استكمال مسيرة تطبيق نداء السينودس من اجل لبنان والدخول في تهيئة اليوبيل الالفين للفداء.

والقت رئيسة اللجنة الام جورج ماري عازار كلمة مما فيها: "لقاؤنا دعوة الى الاتحاد والتعاون وجمع الطاقات لنعيد الى لبنان وجهه الحضاري والرائد في كل الميادين. ايها الشباب، انتم انبياء الحياة ودون الشباب لا حياة، انتم انبياء الحب ودون الحب لا معنى للحياة، انتم انبياء الفرح والفرح رجاء". وكان حوار مفتوح مع الطلاب حول حرية الاعلام الديني ودور الشبيبة في حمل البشارة الجديدة وتحويل المجتمع الى مجتمع عدالة ومساواة. وتمنى المطران الراعي على الطلاب ان يكونوا مسؤولين عن حمل القيم الانجيلية بسعيهم وتصرفاتهم وسلوكهم. وان الدولة وان استطاعت اسكات اعلامنا الديني الكنسي، فلن تستطيع اسكات ايماننا وشهادات حياتنا والرجاء، لان الشبيبة هي وسائل الاعلام الافعل في المجتمع. وحمّل الدولة مسؤولية الفقر الذي يعانيه اكثر من مليون شخص في لبنان متهماً المسؤولين بأن سعيهم الوحيد كان لافقار الناس. واثنى الراعي على الجهود الداعمة لـ"صوت المحبة" و"تلفزيون النور".

في العناية بالعقم وطفل الانبوب

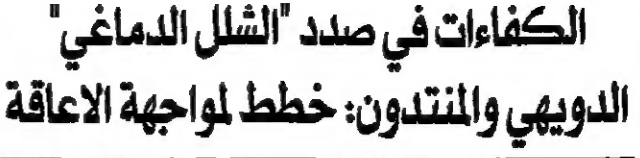


في المحاضرة. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

بدعوة من المركز اللبناني البلجيكي للعناية بالعقم وطفل الانبوب عقدت في نقابة اطباء لبنان في الشمال ندوة علمية بعنوان: "الابتكارات الحديثة في مجال العقم الرجالي الشديد". وحاضرت الدكتورة بريجيت فاندان من بلجيكا اخصائية في طفل الانبوب والتلقيح المجهري عن المستجدات في حقل التلقيح المجهري وخلصة من خلايا الخصية عند الرجل قبل تحولها الى حيوان منوي.

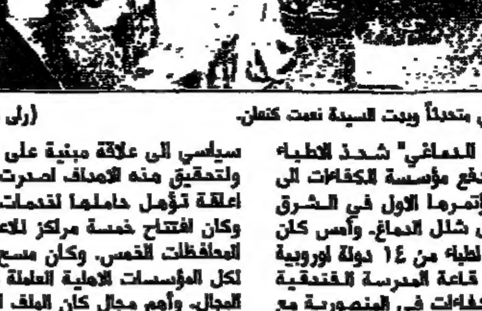
ادار الندوة الدكتور مصطفى شعبان وحضر جمع من الاخصائيين وذكر الدكتور شعبان بأن تعاونه مع بلجيكا دائم لتقديم احدث التقنيات واكثر فرص النجاح.



الكفاءات في صدد "الشلل الدماغي" الدويهي والمنتدون: خطط لمواجهة الاعاقة







الوزير الدويهي متحدثاً وبدت السيدة نعمت كنعان. (رلى معوض)

"الشلل الدماغي" شحذ الاطباء والباحثين ودفع مؤسسة الكفاءات الى تنظيم مؤتمرها الاول في الشرق الاوسط حول شلل الدماغ. وأمس كان الافتتاح مع اطباء من ١٤ دولة اوروبية وعربية في قاعة المدرسة الفندقية التابعة للكفاءات في المنصورية مع الجمعية العالمية للشلل الدماغي والعنوان: "التخطيط لمستقبل افضل للمصابين بالشلل الدماغي على مختلف اشكاله". وحضر وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومؤسس الكفاءات نديم شويري وعدد من المهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة مؤسس "الكفاءات" السيد نديم حبيب شويري ومما قاله: "الحاجة الى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية بعد حرب دامت ١٧ عاما زادت شعورنا بضرورة العمل الاجتماعي وهذا المؤتمر نتيجة تعاون بين مؤسسة الكفاءات والمنظمة الدولية للشلل الدماغي، وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط وغايته الاساسية دمج المعاق بالمجتمع والسماح له بإظهار مواهبه، وهذه مشكلة عالمية واكبر دليل مشاركة ١٤ دولة معنا". وشدد على المشاركة وتبادل الخبرات والمعلومات لأن المعرفة نور والنور يطرد الظلمة والعمل المتجدد يؤدي الى نتيجة فعالة لمواجهة الاعاقة. واعلن عن قبول مؤسسة الكفاءات طلاب معهد تصحيح النطق في الجامعة اللبنانية ليتدربوا في مؤسسة الصم الكفاءات في مركز ليلي شويري.

مجالي

الى كلمة الجمعية العالمية للشلل الدماغي القتها السيدة جوان ماري مجالي وقالت: "فخر لي ان أتكلم عن الجمعية ويساورني شعور بالاعتزاز في هذا المؤتمر برغم العراقيل التي واجهتنا، واستطعنا ان نجتمع في لبنان ونتعرف العديد من الاشخاص المميزين، وهذا المؤتمر خطوة مهمة في تاريخ الجمعية لأنه الاول في البلاد العربية". وأملت ان يكون بداية للقاءات بين بلدان المنطقة للبحث في موضوع الاعاقة. وقالت ان الجمعية بمجيئها الى لبنان تثبت انها دولية. وشكرت عائلة شويري ومؤسسة الكفاءات ودورها في انجاح المؤتمر.

والقت الآنسة ريما زريقات كلمة ترحيب وشكر من الشيخ رعد بن زايد.

الدويهي

والقى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي كلمة واقترح خطة عمل موزعة على مستويات عدة لمواجهة مشكلة الشلل الدماغي وهي:

"١ – المستوى الحكومي في دور الوقاية والتطبيب، يرتكز العمل على هذا المستوى الى برنامج التحصين الوقائي عبر التلقيح والارشاد التربوي والتوجيه الاعلامي قبل حدوث الاعاقة وبعدها ويندرج هذا الدور في اطار الحملات الوطنية التي تطلقها وزارة الصحة في مواجهة مشاكلنا الصحية. ويدخل في هذا الدور مدى اسهام وزارة الصحة في تأمين الادوية والعلاجات او في بعض تكاليفها المرتفعة.

٢– المستوى العائلي في المراقبة والاعلام:

يبرز هنا دور الاهل والاطار العائلي في متابعة الارشاد التوجيهي الذي تتولاه الاجهزة الحكومية او الاهلية بغية الاكتشاف السريع لاحتمالات اصابة الاولاد بالشلل، وابلاغ المراجع المختصة واخضاع المصاب للعلاجات اللازمة.

٣– المستوى الاهلي في الرعاية والمساعدة:

ان الدور على هذا المستوى هو للمؤسسات الاهلية المعنية بخلق أطر الرعاية المادية والمعنوية للمصابين ومساعدة اهلهم في تحمل الاعباء وتشجيع فرص اندماجهم في المجتمع.

٤– المستوى التأهيلي – التربوي:

يبدأ الدور على هذا المستوى بعد اكتشاف الاصابة، ومعالجة المصاب لتأمين سلامته الجسدية، وتعزيز قدراته على تقبل مناهج التربية التأهيلية. ومن شأن هذا الدور ان ينقل المصاب من حالة الاصابة المنغلقة والمنعزلة الى حالة الاصابة المنفتحة والمتفاعلة. ومنه الحالة الاخيرة يمكن من خلالها تحقيق الشكل الامثل للدمج الاجتماعي موضوع هذه الحلقة.

كنعان

وحاضرت السيدة نعمت كنعان عن الخطة الوطنية لتثبيت حقوق المعاقين ودمجهم في الحياة الاجتماعية. وتحدثت عن سياسة وزارة الشؤون الاجتماعية لمساعدة كل معاق ودعمه وتسهيل دمجه ولتحقيق هذا الهدف كانت الخطة الوطنية وأول خطوة تعديل قانون ١١/٧٢ وهو الوحيد الذي يعالج قضية الاعاقة والآن قانون جديد ٢٤٣/٩٣ وبموجبه تأسست "اللجنة الوطنية للمعاقين" برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية وممثلين للقطاع والمعاقين انفسهم ووضعت ثلاثة أهداف رئيسية منها التعرف على حقوق المعاقين وتطبيق الحقوق والامتيازات وتغيير العلاقات بين القطاعين العام والخاص من علاقة مبنية على انتماء طائفي او سياسي الى علاقة مبنية على حقوق، ولتحقيق هذه الاهداف اصدرت بطاقة اعاقة تؤهل حاملها لخدمات خاصة وكان افتتاح خمسة مراكز للاعاقة في المحافظات الخمس. وكان مسح شامل لكل المؤسسات الاهلية العاملة في هذا المجال. وأهم مجال كان الملف القانوني للمعاقين.

أعمال

وبدأ المؤتمر اعماله والجلسة الاولى حول: "المنعطف الطبي الداخلي في الشلل الدماغي" ترأسها الدكتور رامز عواد وحاضر فيها الدكتور ميليفوج فيليشكوفيتش من سلوفاكيا حول "الاكتشاف المبكر للاعاقة" والدكتور اون مينسي من ايرلندا حول "أهمية المعالجة المبكرة للولد المصاب بالشلل الدماغي" والدكتور رامز عواد حول "العلاقة بين جراحة العظم ومعالجة المصاب بالشلل الدماغي" والدكتور محمد ميقاتي عن "الهزة والشلل الدماغي" والدكتور ميشال فياض عن "تحسين المعالجة الطبية للشلل الدماغي". والجلسة الثانية عن التفاعل العائلي ترأستها السيدة اوليف سورتيس وحاضرت السيدة ريما زريقات من الاردن عن "الولد المعاق والعائلة" والدكتورة سميرة يابان من الاردن عن "أهمية دور الأم في عمل الفريق" والدكتور محمد حلبي عن "دور العائلة في تحسين المؤهلات للولد المصاب بالشلل الدماغي". والدكتور جان كالدير من غزة عن "ضرورة عدم الاستسلام والعمل بمختلف الطرق".

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم ويبدأ بزيارة مراكز الكفاءات ويبحث المؤتمرون عن "التربية الخاصة بالمعاق" وعن "اعطاء الخيارات للمعاق الشاب". ويوم الاحد "خبرة الكفاءات في هذا المجال" و"الاتجاه الى استقلال الشخص المعاق".

وتألفت اللجنة المنظمة للمؤتمر من السيدة انيتا لورينغ والسيدة جوان ماري مجالي والدكتورة رلى شويري فياض والآنسة لينا خيال والسيد رئيف شويري.

● دعت "الكفاءات" الى عشاء وندوة عنوانها "الدمج الاجتماعي" ينقلها تلفزيون "ام تي في" مباشرة على الهواء الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ١٨ تشرين الاول في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية التابعة للكفاءات يشارك فيها: السيدة نعمت كنعان، منير يشور، نديم شويري، انطوان رجا نتجي ويحاورهم الزميل كميل منسى.

ر.م

والد الفقيد شعيا طانيوس الاسمر
شقيقاه بطرس وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقاته تريز ارملة المرحوم عيد الاسمر واولادها وجانيت زوجة طوني الفرن وعائلتها وعايدة زوجة الياس مزهر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

جان شعيا الاسمر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار شعيا في قرطاضة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل والده في بعبدات قبالة اوتيل كوليبري في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية قرطاضة الخيرية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

جان شعيا الاسمر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار شعيا في قرطاضة.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة الحاج محمود الرواس

والدة بشير واحمد الرواس.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها بشير الرواس في كورنيش المزرعة بناية برج المزرعة قبالة محمصة الرفاعي الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته وعميدها المأسوف عليه

أنطوان قيصر مقر

زوجته ماري خليل مابيزل
اولاده سيزار وغلوريا ودلال زوجة مقي اسطفان وعائلتها
اشقاؤه جان ومارون واميل وفؤاد واتيان وجوزف وعائلاتهم
والاخ نويل (جمعية اخوة المدارس المسيحية)
شقيقاته انطوانيت وروز واوديت وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
يصل جثمانه من باريس الى مطار بيروت الساعة الثامنة من مساء غد السبت ١٩ تشرين الاول ويصلى عليه في كنيسة مار يوسف الحكمة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٠ منه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ابرهيم المنذر المتفرع من شارع اديب اسحق بناية الدكتور خطار كنعان الطابق الثاني ويوم الاحد قبل الصلاة في صالون الكنيسة.

محمود الساحلي
يفتقد والاهل والاصدقاء
زوجته المرحومة

نهاد الساحلي

اولادها ناصر وحنان وغالب والمهندس يومنين وصفاء ووفاء والمهندس خضر.
يصلى على جثمانها وتوارى صباح اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في الرمل.

والد الفقيد انطوان دافيد ديب
والدته كريس اندريوتيس ديب
شقيقته سارة
جده دافيد ديب
عمه جاك ديب
عمتاه جاكلين زوجة موريس زيربيه وعائلتها ومارلين زوجة جورج اسمر وعائلتها
جده فرنسوا تيودور اندريوتيس وزوجته جورجيت
خالته تاتيانا زوجة فادي حلو وعائلتها
وعموم عائلات ديب واندريوتيس وروفايل وتمرا وزيربيه واسمر وحلو وسلوم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الطفل

دافيد انطوان ديب

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٧ تشرين الاول اثر حادث سير مؤسف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ منه في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دليتا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل والده في دليتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ١١ تشرين الاول

رينه غرغفيتش

ارملة المرحوم المهندس بميل المقدسي
اولادها ليلى ماي شوتسي وعائلتها والمرحوم جو والمرحوم بيتر والتكز وعائلته
شقيقتها ايفي كومبتون يشوب وعائلتها
وعموم عائلات المقدسي وبارودي وقرطاس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٠ منه الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط.
تقبل التعازي بعد ظهر الاحد وطوال يوم الاثنين ٢١ منه في منزل الفقيدة شارع جاندارك ملك المقدسي.

ماري – جان كارميريان (الولايات المتحدة)
الدكتور بول كارميريان وعائلته (الولايات المتحدة)
آسادور كارميريان
تكوهي زوجة نوبار ملكيسيتيان وعائلتها
بيبي زوجة مرانت زاقزافيان وعائلتها
سونيا زوجة مرانش زاقزانيان وعائلتها
سيلفيا زوجة فادي اسعد وعائلتها (ابو ظبي)
ليدا زوجة سركيس كوشكريان وعائلتها
تينا زوجة جوزف اسمر وعائلتها (الولايات المتحدة)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الزوج والوالد والجد المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٧ تشرين الاول في واشنطن – الولايات المتحدة

الحاج كيفورك ب. كارميريان

الحائز السعف الاكاديمية اللبنانية الوسام الاكبر للقديس غريغوار المضيء
كنيسة اتشميادزين
والوسام الاكبر لكاثوليكوسية كيليكيا
ونجمة الواجب الفرنسي واكاديمية المصلحة العامة الفرنسية
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ١٩ منه في بطريركية البشارة الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل بيبي ومرانت زاقزافيان في النقاش مفرق كارباتشيو البناية الثانية الى اليمين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الاستاذ حسن فلو

رئيس مصلحة الخزينة سابقا
اولاده الدكتور سمير والدكتور محمد سامي واشرف
اشقاؤه عبد الرحمن والمرحوم محمد وعمر واحسان وحكمت والنقيب يوسف
صهراه علي زيب وحمزة عيود.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في منزله في بيروت شارع المزرعة قرب محطة بدران.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى المرحوم

علي حسين احمد ابو الحسن
(ابو احسان)

زوجته عفاف ابو الحسن
اولاده المهندس احسان وعائلته والمهندس زياد وعائلته وهي زوجة الدكتور سمير نعيم وأمية زوجة المحامي خالد نصر وثريا زوجة عاطف طبارة ولينا زوجة المهندس حسن الفصيلي
اشقاؤه الدكتور سليمان والدكتور احمد ورشيد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٧ تشرين الاول.
يدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ منه في مسقط رأسه بتخنيه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في بتخنيه، ويوم الاثنين ٢١ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الراضون بمشيئة الله آل ابو الحسن.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٧ تشرين الاول المأسوف عليه

الدكتور زين نور الدين زين

زوجته المرحومة ماري حلوي زين
اولاده المهندس رمزي زين والدكتورة لينا زين والدكتورة سمية زين طومبسون
شقيقتاه تكار ونهايت زين.
يدفن المتصاعد الى الله في الروضة الابدية البروتستانتية في خلدة اليوم الجمعة ١٨ منه الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر.
تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الثلثاء ٢٢ منه من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٦,٠٠ مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة الاميركية في بيروت
كلية الآداب والعلوم
دائرة التاريخ وعلم الآثار
ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور زين زين

استاذ شرف في دائرة التاريخ وعلم الآثار
الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الثلثاء ٢٢ منه من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٦,٠٠ مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى

رشية حمادة

زوجة محمد حمادة
اولادها شوقي وحاتم ودريد والرائد في الجيش خالد وفادي وطارق وفاديا
صهراها منير خطار ووسيم القاضي.
ينقل جثمانها ويوارى اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في بلدتها باتر.
تقبل التعازي في باتر – الشوف في ١٨ و١٩ و٢٠ منه وفي دار الطائفة الدرزية في فردان في ٢١ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

أديب نجيب السكاف

زوجة الفقيد مارغريت ضوميط داغر
ولداه ناجي وجمانة
شقيقاه منير وعائلته
وطوني وعائلته
شقيقتاه سلوى ارملة المرحوم داود برصوم واولادها
وكلود زوجة جورج سماحة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية – اتشينلك قرب كنيسة سيدة الانتقال في ملكه بناية كرشت سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تريز ناصيف وهبه
ولده سعيد
بناته نملا زوجة محمد ملكي وعائلتها (في المهجر)
ونجوى
ونائلة زوجة غابي بصبوص وعائلتها
وسمر
اولاد شقيقته المرحومة فيكتوريا زوجة المرحوم الدكتور الياس مبارك وعائلاتهم
شقيقته جاندارك ارملة المرحوم الدكتور شهيد الخوري واولادها وعائلاتهم واوجيني ارملة المرحوم القاضي حبيب كرم واولادها وعائلاتهم
ولدا عمه غابي شهيد باسيل وعائلته وغريتا
وعموم عائلات باسيل ووهبه وملكي وبصبوص ومبارك والخوري وكرم ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور فيكتور سعيد باسيل

حامل وسام الارز الوطني
عضو مؤسس في المجلس الثقافي في بلاد جبيل
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في منزله قبالة سوبر ماركت جبيل الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الخوري جورج الياس ناصيف

كاهن رعية القديسة تقلا في بكاسين
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في منزله في سن الفيل بناية المطران ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزله في عين الدلب حيث يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة البلدة الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى بمزيد من الاسى فقيدتنا الغالية

نهال محمود الريس (ام عصام)

اولادها عصام ومنير ابو شقرا وميلم زوجة حسيب الريس
اشقاؤها المرحوم نعيم وفؤاد ويوسف والياس الريس.
تقبل التعازي غدا السبت ١٩ تشرين الاول في منزل صهرها حسيب الريس في تلة الخياط شارع الماما والاحد ٢٠ منه في منزل ابنها عصام ابو شقرا في عاليه شارع اليسمين.
الاسفون آل الريس وابو شقرا واهالي عاليه.

شقيقه جوزف شكري مكرزل وعائلته
شقيقتاه ماري زوجة الياس مبارك وعائلتها واليس
مسعودة ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها
وعائلات مكرزل وغصوب ومبارك وثابت ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جان شكري مكرزل

المنتقل الى رحمته تعالى في غانا في ٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل شهيد حنا غصوب في بيت شباب القنيطرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هند سمير حنين وعائلتها (في المهجر)
ليلى طوني خوري وعائلتها
سلمى الخوري وعائلتها
نبيمة الخوري وعائلتها (في المهجر)
نادية ميشال خليفة وعائلتها
انطوان طحيني وعائلته
رينيه ارملة المرحوم اللواء سيمون زوين وعائلتها
وعائلات المرحوم امين وميشال وارنست ولوني طحيني والمرحومة انطوانيت سلامة
وعموم عائلات رسامني وسلامة وفرح وصهيون وسرياني وغريب وحاتم وعازار ينعون بمزيد من الاسى الام والاخت والجدة والنسيبة المأسوف عليها

كلير طحيني

ارملة المرحوم جان حبيب الخوري
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ١٧ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في بيت الدين.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل صهرها طوني الياس الخوري في قرنة شهوان الطريق العام بناية خوري.

والد الفقيد سمير حافظ الحايك
والدته ناديا مخايل الحايك
شقيقتاه اندريه زوجة الدكتور جان القزي وعائلتها ورانيا
جده حافظ سليم الحايك وزوجته عزيزه واولادهما منير وسليم وماري وهدى وعائلاتهم
وعموم عائلات بجه في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى وحيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جوزف سمير الحايك

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل والده في بجه ويومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل والده في بيروت الجعيتاوي شارع مار لويس ملك غرغوريا كرم.

انتقل الى رحمته تعالى في ديترويت

محمود ابرهيم جابر

والد امل ومنذر ومصطفى وعون ويسر ومعين وصائب وهنا
يصل جثمانه فجر الاحد ٢٠ تشرين الاول الى مطار بيروت ويدفن ظهرا في بلدته بنت جبيل.
يعلن موعد التعازي لاحقا.

آل المراوي وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان مخايل المراوي

النائب السابق لقضاء بعلبك – الهرمل
زوجته جوزفين سليم عازار صوايا
ابناؤه المرحوم بولس وعائلته
ومخايل وعائلته
والمحامي يوسف وعائلته
تقبل التعازي في منزله في ساحل علما جونيه حتى مساء الاحد ٢٠ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمه جورج سالم

زوجته تريز عزيز سعادة
اولاده جورج والمهندس عزيز وعائلته وريتا زوجة المهندس نقولا صايا وعائلتها
شقيقه جان وعائلته
شقيقاته نعمات زوجة جرجس سالم وعائلتها
وجورجيت زوجة ايليا كلداوي وعائلتها
وجانيت زوجة متري متري وعائلتها وسميرة
زوجة فؤاد عزام وعائلتها
وعموم عائلات سالم وسعادة وفاخوري ودمعة وصايا وسكاف وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ تشرين الاول في منزله في ادونيس بناية فهد وجرجس الطابق الرابع قبالة ادونيس الكترو سيتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادليت لطف الله عازار

ارملة المرحوم الياس سليم عازار
ابنتها سعاد زوجة ميشال متري المير.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في سن الفيل شارع مار الياس في ملكها.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول ذكرى الثالث للمرحومة

الحاجة فاطمة ابو صالح الخطيب

اولادها محمد واحمد وجمال
اصهارها احمد كجك ومحيي الدين ابو صالح وسامي الخطيب.
فتقبل التعازي عصرا في منزل ولدها الحاج محمد الخطيب في الجية.
الآسفون آل الخطيب وابو صالح وكجك.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد عبد الحسين صالح
(ابو رضا)

اولاده الاستاذ رضا والدكتور حسن واديب وبسام وهشام وعباس والمرحوم رائد
شقيقاه عبد الكريم والمرحوم محمد رضا
اصهاره حسن صالح وطلال هادي ومحمد الحاج.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية شقراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صالح وخلف وعموم اهالي شقراء.

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الاستاذ عفيف نموحي الامين

ولده عماد
اشقاؤه منيف ورئيف وناصر
صهراه الدكتور غازي زعتري والمهندس خالد القوام.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية صيدا البوابة الفوقا الساعة العاشرة صباحا، وللنساء في منزل الفقيد في عبرا الجديدة بناية العماد قرب جامع حمزة الطابق السادس.
الآسفون الاسرة الصعبية آل الامين وحيدر وعسيران.

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج قاسم ابرهيم حجيج

شقيقاه الحاج علي والمرحوم الحاج حسن
ولداه الحاج محمد (ابو قاسم) واحمد (ابو علي)
صهره المرحوم الحاج علي البستاني.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته دير انطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حجيج والبستاني وياسين وشعيتو وعموم أهالي بلدة دير انطار.

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل فواز المرحوم

الحاج عبدالله مصطفى فواز

زوجته نهى عبد الحسين نور الدين
اولاده علي ومحمد ومصطفى
اشقاؤه المرحومون الحاج نعمة الله وحسين وحسن وميري ارملة المرحوم موسى سعادة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في بلدته جويا للرجال في حسينية خاتون وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل فواز ونور الدين وصوفان وسعاده وعموم أهالي جويا.

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مريم محمود سليمان

زوجة عوض يونس
اولادها محمد مراقب عقد النفقات في صندوق الاسكان ونديم وعلي
صهرها مصطفى غيث.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة ٩,٣٠ صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الخراب في صور.
الآسفون آل يونس وسليمان وعموم اهالي البلدة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج طانيوس مراد
(ابو طوني)

زوجة الفقيد ايفون قصاص واولادها الخبير المحلف طوني وجوزف والمحامي ميشال والرائد في الجيش اللبناني جان.
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس فقيدهم الغالي الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون في الدورة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جرجي يوسف القسيس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار بطرس وبولس في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج عزيز صعب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الحدث.
عائلة الفقيد والاهل يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه الطفل

ايلي انطوان قموجي

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهما

الياس متري قطان

وزوجته

جورجيت الياس وارديني

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس الكبير في فرن الشباك.
عائلتا الفقيدين وانسباؤهما يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

اندريه يعقوب الحداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار ميخائيل في شننعير.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على غياب فقيدنا الغالي المأسوف عليه

الاستاذ بشارة حبيب

المدير العام السابق
لمؤسسة المحفوظات الوطنية
الرئيس السابق لرابطة شباب منطقة جزين
عائلة الفقيد والرابطة تدعوان الانسباء والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة قلب يسوع في بحارو جانب سامي الصلح الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

البير (جميل) عبدالله سروجي

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس نزلة البيكاديللي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

لوريس خليل شفتري

المولودة حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٢٠ تشرين الاول في الكنيسة الانجيلية في الرابية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

شارلوت طوبيا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار سابا في بيت مري – المتن.

قداس وجناز

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون
آل عبد النور
حزب الوطنيين الاحرار
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة أنفس المغفور لهم

الشهيد داني شمعون

وزوجته

انغريد

وطفليهما

طارق وجوليان

الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

الابانتي بولس تنوري
والدته واخوته واخواته يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة رب العائلة المرحوم

توفيق يوسف تنوري

ويدعون الاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الالهي وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم في كنيسة دير مار روكز في الدكوانة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ تشرين الاول.



نحن العارضات ثلاث من الدمى

السوبر موديل الالمانية كلرين مولدر تقدم في مؤمر صحافي في مركز ازياء في هامبورغ ثلاث دمى تمثلها والعارضتين الشهيرتين كلوديا شيفر وناعومي كامبل. طول الدمية ٣٩ سنتيمترا اولى ثلاث من مجموعة.

(رويتر تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي ٤٠ لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح ٨٠ الف ل.ل. التلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٨٢ – ١٤٥ – ١٥٧ – ٥١٠
تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٧
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٣٠
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٨٨٨ – ٥٩١٠
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٤٠٤
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٣٤٠
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٢٢١٦ – ٧٧٢٦١ – ٧٧٠٨٩ – ٥٧٥٧٢ – ٤٦٨٨٣ – ٥٢٣٣٢ – ٧٠٩٢٨ – ٣٩٤٥٩
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٩٧٢٨ – ٧٣١٩٢ – ٠٢٣٨٧
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٣٥٤
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٣٤٢
تربح ١٢مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٠٤٧
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٢٩٢٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.
واتضح ان الورقة غير مبيعة، فأعيد السحب وربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٠٠ مليون ليرة الورقة ذات الرقم ٤٢١٩٤ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ١٠ ملايين ليرة.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٢ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٣٢ – ٤٢ – ٥ – ٢٠ – ٨ – ١٤
– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(١١) لا شيء.
– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٣٠٧٥٨٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٠٠٨٤٢ ل.ل.
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٢٠٥٠٥٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٧٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٦٥٥ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٧٦٥٢٧٩١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢١٩٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٨٦ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٣: ٥٥١٥١٥٥٤ ل.ل.

طريقة الروسي فيودوروف لجراحة العين: يخدر المنحسرة الضعيفة ويرد البصر

في العالم اجمع يزداد عدد الذين يضعون نظارات مكبرة على عيونهم للمطالعة المستمرة والتطلع الى التلفزيون عشية كل يوم، واذا البصر اكثر انحسارا واقل قدرة على الابصار.

وهونا الطبيب الروسي فيودوروف الاختصاصي بجراحة قرنية العين اكتشف طريقة جديدة لاعادة النظر للعين التي فقدت قدرتها على الرؤية الواضحة لتصبح في اوج قدرتها الابصارية. وطريقته الجراحية سهلة للغاية، يتمدد العليل على طاولة العمليات وتخدر القرنية فقط، وهو واع يسمع ويحس ويرى بعينه الثانية والجراح يعمل في العين المخدرة، ويمد المشرط الالكتروني الدقيق الى القرنية ليحزها حزا ويقطعها ست قطع تظل متماسكة لا تتباعد باختلاط بسيط للغاية.

والتقطيع في القرنية الخارجية يبدو كحز بسيط وصغير ومع ذلك يستطيع ان يبدل من قدرة القرنية على الانكسار فيجعل الرؤية اشد وضوحا. وهذه الحزوز المتشققة في القرنية تخفف من تطاول العين الذي يقلل الرؤية. وقال العالم الروسي فيودوروف انه اكتشف طريقة التحزز هذه مصادفة، عندما عمد الى ان يخيط قرنية مزقها زجاج نظارة رجل ضعيف الرؤية. والنظارة انكسرت ودخلت شظايا بلورها في قرنية العين فمزقتها. وبلطف اخرج الجراح الشظايا ورتق اماكن التمزق وتماثل الشخص الى الشفاء واستغنى عن نظارته وعادت الرؤية الى عينيه كأنه ولد من جديد.

ولم تذهب هذه الملاحظات سدى واكتشف العالم الروسي فيودوروف حسنات جروح القرنية، فعمد الى اجرائها جراحيا واستعمل هنا مشارط ميكرومترية دقيقة للغاية ومرتبطة بجهاز تلفزيوني يخبره ادق التفاصيل عن النزوفات الطارئة. ونجحت تجاربه وطريقته الآن عالمية. وفي عيادته لجراحة العيون في موسكو مئات من الناس تعاد اليهم قدرة الابصار يوميا ويشترط من اجل اجراء العملية ان تكون العين سليمة من الالتهاب.

الدكتور ارسلانيان
(موسكو – سلب)

هنديات على لائحة احراق انفسهن لمنع مسابقة جمال العالم عندهن

بومباي – و ص ف – قالت سياسية هندية امس الخميس ان مجموعات تدعو الى تحرر المرأة وضعت لائحة سرية لاسماء نساء مستعدات لاحراق انفسهن لمنع اجراء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند.

واوضحت بريميلا نسارجي وهي قومية هندوسية وعضو الحكومة الاقليمية في كارناتاكا في جنوب الهند حيث ستجرى المسابقة الشهر المقبل، ان كثيرا من النساء سجلن اسماءهن على هذه اللائحة.

وقرار المنظمين نقل قسم من المسابقة من كارناتاكا الى جزر سيشيل لن يثني النساء عن تحركهن.

وكانت نسارجي تتحدث باسم اتحاد المعارضين لمسابقات الجمال، "لا يمكنني اعطاء معلومات حول عددهن او مكان تنفيذ العمليات".

وكانت الشركة المنظمة اعلنت الاسبوع الماضي ان قسم المسابقة لمرور المشاركات في لباس البحر نقل الى جزر سيشيل من المعارضة المتزايدة في الهند.

واعترضت منظمات قومية هندوسية على المسابقة ايضا لانها تشكل اهانة للمرأة والثقافة الهندية.

وكانت هنديتان انتخبتا ملكتين لجمال الكون وجمال العالم عام ١٩٩٤. وهي المرة الاولى تنظم فيها مسابقة جمال دولية في الهند.

جرار المياه للسلام البيتي والازدهار



نساء هنديات يحملن جرارا تحوي ماء مقدسا من نهر الغانج في بداية احتفال ديني هندوسي ضخم في نيودلهي كان الاربعاء. ويعرف باسم "الشوامد ياجان". ويعتقد ان هذا الطقس يجلب السلام البيتي والثروة والازدهار والحكمة.
(رويتر تيليفوتو)

هتلر المائي كان في حقيبة

بريغ (بريطانيا) – وص ف – بيعت لوحة مائية منسوبة الى الزعيم النازي ادولف هتلر عثر عليه جندي بريطاني عام ١٩٤٥ بين انقاض منزل مهدم في هامبورغ بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني (٣٧٠٠ دولار) في مزاد جرى الاربعاء في مدينة بريغ شمال شرق البلاد.

وتمثل اللوحة التي تحمل توقيع "أ. هتلر" وتاريخ ١٩١١ ميداناً في العاصمة النمسوية وفق ما اوضح مسؤول المزاد روبرت هورنر، وهي الفترة نفسها كان هتلر (١٨٨٩ – ١٩٤٥) يحاول فيها ان يعيش من رسوماته في فيينا.

وكانت اللوحة في حقيبة تحتوي على تذكارات نازية اخرى من الرايش الثالث. وبيعت هذه التذكارات التي كان صاحبها يحتفظ بها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في المزاد نفسه.

في ضوء النهار

ما وراء الضوء الاميركي؟

سيظل هناك رغم التوضيحات من يعتبر ان اعادة تسليط الضوء الاميركي على لبنان هو مجرد طبعة منقحة بالانكليزية لمشروع "لبنان اولا" الذي صدر باللغة العبرية.

ورغم ان تسليط الضوء الاميركي على لبنان يشكل كسبا سياسيا وديبلوماسيا كبيرا يتوج زيارة رفيق الحريري ومحادثاته ذات التميز مع بيل كلينتون وسط انشغاله الانتخابي، فان بعض الاوساط السياسية يتطير من الحديث عن تسليط الضوء لاسباب عديدة اهمها:

□ ان تأزم الوضع على المسار الفلسطيني وما خلفه من انعكاسات سلبية وباردة على المسارين المصري والاردني، وان الاحتقان الناجم عن التأزم على المسار السوري، ان هذه الاجواء المعقدة كفيلة اظهار اي تحريك او محاولة للتحرك على المسار اللبناني، وكأنه خروج على التضامن العربي الذي يحرص عليه لبنان اشد الحرص وخصوصا لجهة التنسيق الكامل مع سوريا.

ولهذا فان تسليط الضوء الاميركي على لبنان يجب ان ينعكس على العلاقات الثنائية (حظر السفر – المساعدات الاقتصادية – دعم لبنان في مجموعة الرقابة في وجه العدوان الاسرائيلي – دعم اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان) لا على موقف لبنان من مسألة التسوية. وهذا يعني ان الضوء المذكور يجب ان لا يفهم في اي حال انه محاولة لاحياء نظرية "لبنان اولا" التي ابتكرها بنيامين نتنياهو.

□ ان تسليط الضوء الاميركي عشية زيارة جاك شيراك الى بيروت تنطوي في استهدافاتها الاميركية على الايحاء ان واشنطن ايضا منفتحة على علاقات حميمة مع لبنان مثل باريس. واذا كانت بيروت بوابة فرنسا للعبور الى الشرق الاوسط فان واشنطن قد ترغب خلافا للماضي، بان تكون بوابة لبنان لاستعادة الاعتراف بوجوده وتحسس مشكلاته ورغباته على الاقل. لكن السؤال هنا: كيف للبنان ان يحتفظ بحرارة علاقاته الفرنسية وان ينفتح على "الغزل الاميركي" المستجد؟

□ ان تسليط الاضواء يجب ان لا يتجاوز مسألة الوضع السياسي الاقليمي للبنان الى اوضاعه الداخلية، ربما لان ما اثير من رياح الفساد وغبار الفضائح في الاسبوعين الماضيين يتطلب التعتيم لا تسليط الاضواء، وخصوصا ان لبنان يبني على هذا الصعيد سمعة سيئة للغاية في وقت يوزع طلبات القروض والمساعدات في كل الاتجاهات، ونحن نعرف ان لا اموال من دون ثقة ولا ثقة من دون شفافية.

□ □ □

وفي اي حال ان التغزل الاميركي الصريح بلبنان يفترض ان لا يحول دون معرفة المسؤولين بابعاده واحتمالاته وما قد يترتب عليه كما اشرنا، فلبنان يحتاج فعلا الى تسليط الاضواء على وضعه، على الاقل لان هذا الامر يساعد في تحسين الرؤية الاميركية لواقعه كأحدى اهم الديموقراطيات البرلمانية واعرقها في الشرق الاوسط، وقد تركتها الديبلوماسية الاميركية والحسابات النفطية في واشنطن طعما للاهمال والاطماع الاقليمية.

ومنذ رحلة هنري كيسينجر المشؤومة الى رياق في العام ١٩٧٦ وربما قبل ذلك التاريخ احالت واشنطن لبنان على ظلمة الاهمال والنسيان وكواليس الابتزاز وهذا يعني انه بقي ٢٠ عاما تقريبا على هامش الاهتمام الاميركي. فهل تعني اعادة تسليط الضوء عليه (اذا صح هذا الامر واقترن بالتنفيذ) بداية التعامل معه كدولة ذات سيادة ووطن حر متعاون ومنسق مع اشقائه له حضوره فيهم ومعهم على قدم المساواة؟

وفي اي حال ان الغزل السياسي الصريح الذي اعلنه نيكولاس بيرنز بالرئيس رفيق الحريري والذي اعتبره البعض وشاحا اميركيا بعد وشاح الياس الهراوي، يفترض في دولة مثل اميركا ان يكون قد قيل لتجاوز المسؤول الى البلد الذي يأتي منه... ولا نعتقد ان هذا الأمر خاف على الحريري ولا يجب ان يكون!

وقد يكون من المناسب للبنان ولرفيق الحريري ولنا جميعا، ان نتذكر ان أضواء اميركا مثل ظلامها قد تكون متعبة ومكلفة، على الاقل لان لبنان في منطقة ترقص على ايقاع صراع تاريخي ما زال يجعل من صداقة اميركا مشكلة ومن عداوتها مشكلة اكبر.

راجح الخوري

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول جوزف نصر – رئيس التحرير – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – الاعلانات – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.